سورية تطور قدراتها العسكرية بالتعاون مع روسيا

10 صبحي حديدي: محمود درويش في رسرير الفريية ،

السنة العاشرة - العدد 3029 الاربعاء 3شناط (غيرايز) 1999 17 شوال 1419 هـ

**AL-QUDS AL-ARABI** 

يوميية وسياسية مستقيلة

الاسلاميون قاطعوا لقاء فاتشيت مع المعارضة العراقية واعتبروه «غير مجد»

لندن تتحفظ على خطة واشنطن لاطاحة صدام

وانديك يفشل في توفير «غطاء خليجي» لتنفيا

اعلن مدير للخابرات الركزية جورج

تينيت قلقه من قيام العارض السعودي

وقال ثينيت امآم لجنة آلقوات السلحة

بمجلس الشيوخ الامريكي ونحن نتوقع

محاولات تفجير بمتفجرات تقليدية لكن

رِجالُه (بن لأدنُّ) يستَطيعون أيضاً

(القيام بعمليات) خطف واغتيالات.

وتحسمل الولايات المتسحسدة بن لادن

السؤولية عن تفجيرين استهدف سفارتَّيَّها في كيَّنيا وتْنْزُانَّيْاً العام المَّاضي وقتلا نحو 260 شخصاء

واضاف تينيت ولاحظنا نشاطا هديثا

مشابها لما حدث قبيل تفجيرات السفارتين

بافريقيا. ويجب ان ابلغكم اننا فلقون من

ان وأحدا أو اكثير من مجمات بن لادن

وتابع ببالتطلع على امتداد العام القبإ

لا يوجد ادنى شك في ان اسامة بن لادن

وحلقاءه على مستوى العالم والتعاطفين

معه يخططون لزيد من الهجمات ضدناء،

يمكن ان يحدث في أي وقتء.

البِّـارِدُ اسامـة بن لأدن بهـجـوم «في اي

وقته ضد المسالح الامريكية.

## ليبيا: التريكي وزيرا للشؤون الافريقية

القارة. وما زال من غيير المعروف من سيحل محل النكتور التريكي كسقير لللاده في فرنسا.

اليسوم وزيرا الضارجيسة روبين كسوك والسوري فاروق الشرع أزمة مفاوضات السلام في الشيرق الاوسط، والوضّع في العراق. وتأتي زيارة الشرع للندن تلبية لدعوة رسميةً من نظيره البريطاني، في الوقت الذي تحاول فيه سورية التركير

ويتوقع ان يطرح الشرع خلال لقائه بكوڭ تحسفظ بلادة على السميــاســيــة الامريكيـة والبريطانيـة الحــاليـة تجـاه العراق وتأثير استمرار العقويات على

## اسرائيل تحتجز سيارتين

■ القندس\_ا ف به ذكر التلفيزيون الاسرائيلي امس ان السلطات الاسرائيلية تحتجز منذ أيام عدة سيارتين رسميتين

مرسيدس، يسبب معداتهما الالكترونية الشنديدة القوة القى يمكن ان تضتبرق الاتصالات السلكية واللاسلكية الحسكرية

الندن-«القدس العربي» من خالد الشامي:

مصفعة جديدة وتلقتها الخطة الامريكية لاطاحة الرئيس العبراقي صدام حسين، باعبلان وزارة الضارجية البريطانية امس تصفظها على عزم واشنطن تقديم دعم مالي وعسكري للمعارضة العراقية بهدف اسقاط النظام العراقي. وقال متحدث باسم الوزارة لـدالقس العربيء ان

نقاء عقده امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الضارجية ديريك فاتشيت مع معتلين ك1 حركة عراقية معارضة قد اقتصر على بحث التحليل

البريطاني لنتائج عملية ثطب الصحراء. وأضاف أن هذه اللقاءات تأتي في اطار حوار مستمر مع العارضة العراقية لا يهدف الى السعي الى اطاعة صناء، أو بحث تقديم مساعدات مائية أو عسكرية للجماعات العراقية واكدان اجتماع الامس ليس مرتبطا باللقاء الذي كان البعوث الامريكي للتغيير في العراق فرانك

ريتشاردوني قد عقده مع المعارضين العراقيين في لنَّدن الأسيوع للاضي. ورفض النَّـحدث النَّـعليق على تفاصيل الخطة لامريكية التي يسعى مسأعد وزيرة الضارجية الامريكية مادلين اولبرايت لدخرويجهاء في دول الخليج، واشار الى أن الامريكيين أولى بالصَّديثُ

وقي غضون ثلك صرح النكتور حامد البياتي لحالقنس العربيء بأثه رفض حضور اجتماع العارضة في وزارة الضارجية البريطانية امس رغا تَلَقَّيَهُ مَعُوةً رَسَمِيةً، واعتبر دان تَلَكَ النَّقَاءَاتُ غُيَّ مجدية، وقد تسيء الى المعارضة العراقية من ناحيا اتهامها بالإرتباط بجهات اجنبيةه واشار الى ضرورة ترك للعارضة العراقية لتدي

ولكنه اعتبر ان بريطانيا بمكن أن تساعد الشعر العبراقي بالعيمل على تطبييق القبرارات ذات الصلة الصائرةً عن مجلس الامن. وحــول الخطة الامــريكيــة لاطاحــ

والساعدات المسكرية للقررة لتحقيق ذلك الغرض، قَالَ البنياتي؛ فحن لم نحضر الاجتماع الذي حضره البعوث الأمريكي ريتشاردوني مع للعارضة الاسبوع

للاضي، وبالنسبة للمساعدات الامريكية، فاننا نعتق ان الشُّعب العراقي هو الذي يحتاج الى المساعدات وليس فصائل للعارضة، وقد اعدا رفضنا اللك الساعدات وما زال هذا موقفنا،

استَّقَبَالا فاترا في الامارات، حيث لم يجتمع مع را

وفي غسضون ذلك بدت جسولة مسارتن انديك الخليجية امس وقد انتهت الى ستيجة عكسية ، اثر فشله في دبيع، الخطة الامريكية لاطاحة صدام الى النول الخليجية. ولوحظ أن للسؤول الامريكي لقي الدولة الشيخ زَّايد بنُّ سلطان آل نَهيان آو الشيخ

للتعمُّل في شؤون العراق،

واعتبرت الصادر ان رفض غالبية دول الخليج

وكان رينشار دوني عاد قبل يومين الى واشنطن تاركا انديك ليكمل جولته القليجية بزيارة عمان أ

محام للمعتقلين البريطانيين بقول إن السفارة البمنية رفضت منح تأشدات لاقاريهم

علي صالح يقرر اجراءات حازمة لمواجهة عمليات الخطف

طفلان عراقيان يلهوان في بغداد أمس (رويترز)

بالاضافة الى مصر وسورية للفطة الامريكية يحرم

خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي او الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، والتقي انديك بوزير الدولة لنشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زُايد، ويذكر أن الإمارات كانت أعلنت معارضتها

الأمريكي الذِّي يبحث عن مبرر شرعي، خاصة مع افتقاده لأي تأييد داخل مجلس الامن الدولي.

واشنطن من ءالدعم الإقليميء الذي كانت اشترطت و استعن من وادعم ارحيمي الدي حالت المترطلة للمضي في جهودها لاطاحة الرئيس العراقي، كما صرح ريتشاردوني بذلك الاسبوع للأضي. وكانت دمشق والقاهرة اعلننا معارضتهما لأي تغيير من الخارج للقيادة العراقية، وشككت المصادر في امكانية اقدام واشنطن على اتضاذ خطوات عطية لتطييق الخطة بعد ان رفضت

الذول الخليجية توفير ءالغطاء الصياسيء للتحرك

القُرِنَ الأَفْرِيقِي هَمَا فِي نَزَاعَ كَامَنَ مَنْذَ آيازً (مايو) 1998 هـ ول مثّات الكيلومترات

منوعات

فيسروز في عسمان ابكت الجسمهور 12

بشير موسى نافع: مشكلة النظام العربي في بنيته 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - ISSUE 3029 Wedensday 3 February 1999

النكتور على التربكي سلير الجماهيرية الليبيية في باريس لشيد الرهال الى طرابلس يعد صدور قرار بتعيينه وزير وربس بعد مصور عرب بتعييد في وزارة دولة لامانة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الليبية التي جرى استحداثها مؤخرا، في اطار الانفتاح الليبي على افريقيا، وسنتولي الادارة الجديدة التي ستتمنع بصلاحيات واسعة انشاء مصرف لتمويل مشاريع التنمية في افريقياً، وتطوير العلاقات الليبية مع دولٌ

### الشرع وكوك يبحثان اليوم ازمة مفاوضات السلام والوضع في العراق

على النور الاوروبي يعملية السلام في الشرق الاوسط للتوقفة حاليا.

## مرسلتين الى عرفات

# شَوُّونَهَا بُنْفُسِهَا بَوْنَ تَنْخُلُ مُّارِجِي.

وأوضح التلفسزيون ان اسسراثيل احتجزت السيارتين، وهما من طراز

# الخرطوم: طلب لتسجيل حزب «التضامن الاسلامي السيحي»

الخرطوم\_«القدس العربي»:

تلقى السششار محمد احمد سالم العوض مسجل تنظيمات والتوالى السياسيء طلبا لتسجيل حزب اسمه والتضامُّن الاسلامي السيحيء، وقدم الطلب حسبما اورنت الاذاعة الحكومية مىواطن يدعى حساتم عسبسد الله الراكي

وثكر حسين ان هزيه وطئي ولا يعرف سبيلا للتمييز الديني او العرقي. وقال ان التنظيم سيعمل على توحيد السلمين وللسيحيين على اساس الساواة حتى بمكنهم النهوض بواجياتهم، واضاف ان حزب ءالتضامن الاسلامي

يراز عق يهشي في السائد الشاط

And the second of the second

Minday and down Manual promise and

the contract of the

the same

Market Commence

---

The same of

2

Activities to

The same of the sa

The same of the same 

The same of the same

Carrie and in

And the same of the same

The same same

A Property

والمراد والعوادية

-

See Japan 30

-

-

من جهة اخرى أكديدر الدين مدار، أمين سر القيادة القطرية لمزب البعث العربي الاشتراكي في السودان، ان قيادة الحرب اصدرت قراراً يفصل عضو القيادة السابق محمد علي جادين منذ شهر شباط (فيراير) العام للاضي، مجراء عدم تقيده

لجل الشكلات الاجتماعية.

والدعوة آلى الحوار والبحث عن سيل

السياسيم. وقبل ان الحزبي السابق «تمكن من المناصب تضليل عدد محدود جدا من العناصر يهدف الإساءة الى تضـــــال الحزب في مواجبهة التحديات الوطنسي

وألقومسية، وضعمة اعتدائه واعداء

## السودان ينفي وجود أوجلان في أراضيه

■ أنقرة ـ مانقيس العربيء: نفى السودان الأنباء التي نكرت أن زعيم الثوار الكردي عبد الله أوجلان موجود في أراضيه حاليا. ونسبت وكالة أنباء الأناضول التركيا الرسمية آلى بيلوماًسيّ في السّفارة السودائية في أنقرة قوله إن السفارة تحتّفظ لنفسها بحق مقاضاة الصحف التي تنشر أخبارا من هذا القييل».

ان بلاده لن تسمح أبدا لأوجِّلان بدخولها، وأن السودان نفسه مضحية للأرهاب والأنشطة الإنفصالية، وهو يولي علاقاته الودية مع تركيا أهمية كبيرة». ورددت انباء صحافية تركية أن اوجلان ربما كأن قد توجه الى دولة شرق اوسطية وأشارت الى لبنان والكويت والسودان كبلدان محتملة كما نقل عن مسؤول رفيع في ُوزَارِهُ الضَّارِجَيةِ ٱلتَّرِكِيَّةِ قَوْلَهِ أَمْسَ أُوجِلانَ مَكَثَّ فِي قَاعِدةَ عَسَكِرِيةَ روسية نَحوَ اسبوعين قبل ان يظهر مرة اخرى في غرب اورويا-

بلوائح ونظم ومسيسادي المسزب واستراتيجيته القومية وخطه

# المسيحيء يهدف الَّى اشَّاعة الدَّيْمَقُراطيةٌ.

وقال النبلوماسي وإن الإرهابيُّ الإنفُصالي لم يذَّهب الى السودان مطلقاء مشيرا الى

صنعاء ـ «القدس العربي» من خالد الحمادي:

والاستقرار في اليعن. واشارت الخطة الى انه في مقدمة تك الاختلالات

ولالقاء القبض على مرتكبيها من العناصر التخريبية

ورهينة هولندي يتحدث عن خطة لخطف السفير الامريكي

اقرت اللجنة الامنية اليمنية العليا يرثاسة الرئيس على عبد الله صالح أمس الخطة الامنية العليا لواجهة ظاهرة الاختطافات والعمليات السلحة التي أستهدفت البلاد في الآونة الإخيرة. واتخنت اللجنة التي حضرها بالاضافة الى الرئيس

صالح كل من نائبه عبد ربه منصور هادي والقيادات الامنية في البلاد عنما من القرارات والاجراءات الهادفة ألى تعزيز ّ دور الاجهزة الامنية ورفع مستوى كفاءتها في مواجهة الاعمال التخريبية وكافة الظواهر النخلة بالامن ومكافحة الجريمة وترسيخ جوانب الاستقرار والطمأنينة

وعلمت والقدس العربيء ان الخطة تضمنت عبدا من الاجبراءات الامثيبة المسآزمة الراميية الى مصالجية الإختىلالات الامنية التي سادت بعض مناطق البلاد في الآونة الاخيرة بسبب أعمال الاختطافات ومخططات التخسريب والتمصدي لثل تلك الطواهر الخلة بالامن

عمليات خطف الاجانب والتفجيرات الني تستهدف الاساءة الى سمعة اليعن والاضرار بمصالحة واقتصاده الوطئى»، مؤكدة بان اللجنة ستتُحَّدُ اجراءات حازمة بما من شأنه ومنع تكرار تلك الاعمال التخريبية الإجرامية

والارهابية وتقديمهم وكافة القورطين في تلك الاعمال من القي القبض عليهم الى المعدالة لينالوا الجراء

وشَّند الرئيس صالح في بداية الاجتماع على اهمية وتضافر الجهود من أجل التصدي الصارم والفعال للعناصر التخريبية والارهابية وتقويت اي مخططات معادية تستهدف النيل من الامن والاستقرار والطمأنينة في للجتمع مؤكدا على ضرورة التحلي بمزّيد من اليقظة الأمنية واستنفار كافة الجهود والطاقات ورفع مستوى الكفَّاءةُ الإمنيةُ بما يكفّل ضُبطٌ وردع كـافّـة العناصر التضريبية والارهابية ومكافحة الجريمة بكافة اشكالها ومحاسبة مرتكبيها طبقا للقانون.

في غضون ذلك عقدت اللجنة العليا للترويج السيا. اجتماعاً موسعا اس صُم قيادات وزَّارَة التَّقَّافَةُ والسياحة والهيثة العامة للسياحة ورؤساء الشركات أسجاحبة لتاقشة الانعكاسات السلبية لاعصال الاختطافات والتى القت بظلالها القائمة على مستقبل السياحة في اليعن ووضع خطة طموحة لواجهة تلك

ونكر وزير الثقافة والسياحة عبد اللك منصور ان عملية الآختطاف والقتل في أبين والعمليات التي قبلها اصابت السياحة في اليمن في مُقَتَّلَ. واشَّارِ الى أَن تَلُك العمليات اضاعت جهود وزارتهِ الترويجية للسياحة منذ توليسه الوزارة في ايار (مايو) من العام الماضي. وقال (عقدنا 18 مصاضَّرة و 11 مؤتمرا صحافيا في الدول الاوروبية للشرويج للسياحة في اليمن غير أن طلقة رصاصة واحدة اضاعت كل تلك الجهود).

واكد رثيس الهيئة العامة للسياحة عبد الرحمن

الهولنديين الذين اطلق سراحهم امس، اكدا فيه على ان الخاطفين كانوا ينوون اختطاف شخصية امريكية كبيرة. وعلى صعيد آخر اعلن رشاد بعقوب رئيس لجنة النفاع على المتقلين البريطانيين في اليمن إن السفارة اليمنية في لندن رفضت منح تأشيرات لوفد بريطاني يشمل اقارب المعتظين ومترجمين وشخصية اكأديمية تخصصة في الشؤون اليمنية. وقال يعقوب لـ القدس العربيء ان السيدة فاليري، وهي والدة المعنق محمد مصطفى كامل، نجل الشيخ

الخطط الترويجية للأعوام السابقة لأنها لم تصبح خطة

للشرويج للسياحـة في اليعن. ولكنها اصبحتُ خطة لاستعادة الثقة بالسياحـة اليمنية ومواجهة الهجمات

الاعلامية المضادة على اليمن التي تصاعدت في الأونة

الاخيرة. وقال أن الخطَّة الترويجيَّة للعام الصالِّي 1999

كلُّفَتْ 226 مَلْيُونَ و 260 الفَّ ريال (حوالي مليون و 593

الله 380 دولار). على صمعيت اخبر اطلقت قبوات الامن

اليمنية امس الرهائن الهولنديين والبريطانيين الاربعة

النّين ثم اختطافُهم في محافظة عُمران الشّهر للّأضي ليلة عيد الغطر. وعقد سفيرا بريطانيا ومولندا في صنعاء

مساء امس مؤتمرا صحاقينا بحضور احد الرهائن

الاصولي ابو حمزة الصري قد تقدمت بالحصول علم تُأشيرةً مع والدها، الا ان السَّفارة رفضت الطلب متَّعللةٌ بالاجــراءات الأمنيــة الجــديدة التي اتَّحـَـدْت أمس في صنعساء، والى ذلك أعلن احد الرهائنَ الهولفنيين الذينَّ افرج عنهم في صنعاء امس ان احدى القبائل اليمنية تحرين المرابع و السيفير الأمريكي في صنعاء او اهـ. العاملين بالسفارة الامريكية هناك. (نفاصيل ص4)

«القدس العربي»\_وكالات:

قال للنتدى الاقتصادي العالي أمس الثلاثاء إنه سيرعى قمة اقتصادية للشرق الاوسط في بيت لحم العام المقبل كسبيل لدعم جهود السلام في النطقة. وعقب كلمة للرثيس القلسطيني ياس عرفات قال كلاوس شواب رثيس لننتدى لاقتنصادي العالي في اللقاء السنوي لذي ينظمه النندى شحن نعتزم عقد قمة

اقتصادية للشرق الاوسط وشمال اقريقيا في بيت لحم عام 2000ء. واضاف ءاعتقد ان ذلك سيكون اسهام لاظهار مدى مساعدة مجتمع الاعمال فى عملية المصالحة هذه وفي اقامة سلام دائم وعادل، وحمد المنتدى الاقتصادي العالم فِّي نيسان (ابريل) الماضي ترتيبُه لقمةٌ اقتصادية سنوية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب الاجواء التي سادت النطقة نتيجة تعثر عملية السلام

بين العرب واسرائيل. وكان عرفات وجه نداء جديدا لدعه الاقتصاد الفلسطيني وخصوصا في مجال الاستشمار في القطاع السياحي ورعاية احتفالات الألُّفية النَّالثة في بيت لحم. وقال ان مشروع بيت لحم 2000 لا يزال بُحاجة الى مزيد من الدعم...

فسسارع كسلاوس شيواب، في ظل

وسيعقد لقاء صباح الشميس مع الرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض. على صعيد آخر تحدث مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال عوزي دايان أمس الشلاثاء عن أعهادة تنظيم الجيش

ابيب ان وعلى الجيش ان يستعد لرحلة غير واضحة المعالم حيث يمكن ان تحصل مشاكل غير متوقعة كاندلاع حرب

وقال جودة أن الأمير عبد الله أستمع

لى «ايجساز من رئيس الوزراء فسايزً

السياسات العامة للحكومة التي تشكلت

منْ تلهية ثأنية اقدّم رئيس مجلس

ادارة صحيفة والعرب اليوم، الاردنية

السَّتْكَة الواسعة الانتشار امس على طرد

ونقلت وكألة فرانس برس عن احد

رئيسي التحرير قوله ان رياض الحروب

رئيس الدار الوطنيسة للنشر طرد طاهر العبوان وصالح القلاب دون الأيعطي

الطراوثية وبعض الوزراء حي

في آب (اغسطس) الماضيَّه.

رئيسي تحريرها.

اسيابا لقرار الطرد،

### دراسة تشير الى تفوق الافلام العامة في شباك التذاكر على افلام الجنس والعنف وقامت الدراسة بضحص اداء اكثر من 2380 فيلما فيلم المخرج الهولندي فيرهومين وفتيات العرض، أو فيلم

ي تندن مالقدس العربي،

اشارت دراسة استطلاعية امريكية الى تراجع افلام للعنف والجنس في شباك التذاكر، والى ثقدم ملحوظ لافلام العائلة التي عادة ما تحمل ضمن تصنيف الرقابة السينمائية في الولايات المتحدة حرف وجيء باللغة الانكليزية

وتوصلت الدراسة الى ان، الفيلم الذي يضاطب كافة الاعمار غالبا ما يحقق عائدات مالية تصل نسبتها الى ثمانية أضعاف الفيلم الذي يوجه بشكل خاص للبالغين. وقامت ميؤسيسة ودوف، التي تضم عددا من الشخصيات الداعية الى انتاج افلام ذات حس عائلي اكثر من الافلام التي تشير الى قضايا تهم البالغين من مثل الجنس والعنف باعداد التراسة بالتعاون مع مؤسسة

يول كيفان الامريكية. أوتقول الدراسة إن افلاما من مثل والتيتانيك، دحرب النجومه وفيلمءاللك الاسده رئت تكاليف الانتاج وحقق عوائد مالية وصلت تيمتها الى 75 في للنة اكثر من افلام تهتم بالجنس والعنف مثل فيلم واحاسيس خاصة، وفيلم دبالب نيكشين، وغيرها.

للليئة بالاجساد العارية، الرؤوس القطوعة واللغة القنرة غالبًا ما تحقق عوائد مالية هائلة، اكثر من الافلام ذات الطابع العائلي والساخره.

هذه الاموال فإنها قادرة على ابقاء الشيطان حيا.

الفترة ما بين 11987 ـ 1997. ويقول معدو النراسة ان نتائج نراستهم تتناقض مع اسعاءات صناع السينما والافلام ألذين يقولون ان والافلام

وحسب المسؤول التنفيذي لمؤوسة ددوفء ديك رولف الذي قال ان «هوليود في الحقيقة لا تقوم بصناعة افلام موجهة للرأي العامه، وخلافا لنلك تقوم هوليود بصناعة افلام الترضي ذوات المنتجين والخرجين، وعلق رولف قائلا ان هوليوود تعتمد كثيرا على الاموال وطالما وجدت

لجموعة الافلام التي قامت عليها الدراسية وصلت الي 57 مليون جنيه من الافلَّام العائلية والعامة مقابل ١١ مليون جنيه استرليني من الافلام الوجهة بشكل خاص للبالغين

عرضت في الولايات الشحدة وفي خمسمئة دار عرض في

وتقول المؤسسة ان نتائج الدراسة مشجعة كونها تدعم مطالبهم السابقة لتخصيص حصة عادلة للافلام الماثلية .

وتشير احصاءات الدراسة الى ان الارباح الاجمالية

حيث تطالب المؤسسة بحصة تصل الى 50 في المئة من مجمل انتاج هوليود و تخصيصه للاطفال والافلام العامة. ويعتقد رولف أن الرأي العام لا بطالب فقط بافلام جديدة او تتمات لأفلام حققت نجاحا كبيرا في شباك التذاكر من نوع فبلم دبيب، الذي يحكي قصة خنزير صغير وعلاقته بحيوانات المزرعة والذي أنتجت هوليود نسخة جديدة منه، ومقابل نلك يطالب الجمهور بأفلام مغامرات جديدة مع مسلسلات درامية وغير نلك مماله علاقة بجو البيت

وطبيعة العلاقات العائلية. ويقترح رولف افلاما جديدة شائمة على الكلاسيكيات الانكليزية مثل روايات الكاتبة جين اوستن خاصة روايتها وهاوارد انده او و تصامل و كبرياءه. وبضيف رولف قائلا ان كل استطلاعات واستفتاءات الرأي تشير الى ان نسبة ما بين 75.83 ني المئة تريد افلاما حميمة ذات نهايات جميلة ولها علاقةً باشواق العائلة. ويضيف رئيس المجموعة قناثلا ان دعوته هذه تستند

على ثاريخ السيئما الذي يقترح ان افلاما جميلة وعائلية

حققت نجاحا مغليما مثل فيلم فرانك كابراءالحياة الجميلة، ومقابل دعوتها لانتاج هذا النوع من الافلام قامت سؤسسة دوف بانتياج قائمة بأقبح الافلام او القائمة التي اطلقت عليها ، قائمة الكراهية ، والتي تضم

المنتلة الامريكية ديمي مور ، تعري، وغير نلك. وعلق الباحث الامريكي في تاريخ الفيلم مايكل ميدفيد ومؤلف كتاب وهوليود ضد أمريكاه على نتائج الدراسة قسائلا ان المدافستين عن الواقع المسالي لهسوليسوود لن يستطيعوا التحكم ولمدة طويلة بطبيعة الافلام المنتج وعليهم في مرحلة قائمة انتاج افلام ذات طابع عام ترضى رغبات غالبية الاعمار والاذواق.

ومع جدية الداعين الى انتاج افلام ذات طابع عام الا أن صناع السينما ونقادها يشككون بصحة النتائج حيث يقول الحلل كين كلادي والكاتب في الجلة السينمائية الرصينة وغيرايتي، التي تصدر في هوليوود أن نقائج الدراسة ليست صحيحة وليست فانعة على قراءة عميقة لحال السينما وعالم الانتاج واشار الى أن افلاما وجهت للمشاهد العام لم تحقق عائدات تذكر مثل فيلم وريندير الانفي، والذي لم يحقق سوى مليون دولار امريكي مقارنة مع فيَّلم ، فتبات العرض، الذي حقق اكثر من 20 مليون

دولار امريكي. ويعتقد كيلادي ان نجاح الفيلم وفشله لا علاقة بقيمته او محتوياته بقدر ما يتعلق بالطريقة التي يتم فيها الترويج

«سي اي ايه» قلقة من بن لادن: بوادر على هجوم «في أي وقت» واشنطن\_والقدس العربيء:

مساعد اولبرايت يسعى في باكستان لتسلمه

وتعرض الولايات الشحدة مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار لم يدلي بِمُعلومات تَوْدي الى القَبْضُ عَلَى بِنَ لَادَنَّ السعـودي الولد والعتـقد انه يقـيم في وفي اسلام ايباد اعلن مسباعد وزيرة

الخارجية الامريكية ستروب تاليوت امس التَّـــلَاتًاء في أسالام اباد أنه تطرق الى وضع العارض السعودي اسامة بن لادن الَّذِي لَجَا الَّى افْغَانَسِتَانَ، خَلالَ الْحَادِثَاتَ التيُّ اجراها مع السؤولين الباكستانيين، وشدد تالبوت امام الصحافيين على أنه شبادل وجههات النظر مع المسؤولين الباكستاتين حول الارهاب بصفة عامة والشكلة الاقفائية بصفة خاصة ودور حركة طالبان ومخصوصا اسامة بن

ووصف المعادثات بأنها مكانت جيدة • ، واضاف مؤكدا انه مقتنع، بأن باكستان تَأْخَذَ هَذَه الشَّاكل وبالجدية اللازمة و. وتعتبر باكستان الدعم الاساس الصاكمة في كنابول والتي تسيطر على حــوالى تُمَّـانِينَ فَي الناثَّةُ مِن الارَّاضِي

## ,حالة توتر قصوى» على الحدود بين اثيوبيا واريتريا

الوزراء الاثبوبي ميليس زيناوي امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان محالة توتر قصوى قد تضرج بسَهولة عن اي

سيطرة وفى اي وقتء تسود على الجبهة بين اثيوبيا واريتريا. واكسد رئيس الوزراء الائيسوبي ان «القوات الأريترية في حالة تأهب قصوى منذ 12 يوماه. واضاف ان متيادل القصف المدف عي يتم بصورة مستقطعة ، بين لجيشيُّن. بشار ان البلدين الجارين في

حزيران (يونيو) الا ان البلتين يواصلان حـشد الجنود والإسلمــة بالقـرب من الجبهة هيث يتم تبادل القصف الدفعى بين الحين و الاخر. وقد أقترحت منظمة الوحدة الافريقية خطة سلام وافقت عليها أثيوبيا بينما

طلبت اريتريا بعض التوضيحات،

وقد أكث الرئيس الاريتري اسب

افورقي ان يـلاده «لن تطلق الـُرصـاصـة

الاولىء ضد اثيوبيا وانها متبقى ملتزمة

### عملية السلام آلتي أقترحتها منظمة الوهدة الإفريقية»، وفق ما اكنه وكالة الصحافة الاربترية. الربعة بالقرب من حدودهما الشنركة. مسؤول اسرائيلي يتوقع حريا اقليمية تحديد عام 2000 موعدا لعقد مؤتمر

اقتصادي للشرق الاوسط في بيت لحم

الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز، الى اقتراح عقد قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بيت لحم في ودعا عرضات الجموعة الدولية في دافوس الى مَمارسة ضَغُوط على اسْرائيلْ

لحملها على اجترام التزاماتها. وقدبدأ عرفات رحلة تستغرق خمسة ايام الى اوروبا والولايات المتسح للحصول على دعم احتمال اعلان استقلال الدولة القلسطينية، ومن المقرر ان يصل عرفات اليوم الى واشتطن، وقال السفير الفلسطيني في واشتطن حسن عب الرحمن في اتَّصَال هاتفي مع «القندس العربي، إن عرفات سيلتقي اليوم وزيرة الضارجية الأمريكية مانلين اولبرايت، وسيحضر لقاء افطار ينظمه الكونغرس،

الاسرائيلي لواجهة بيئة مضطربة، وطرح خصوصا أمكانية اندلاع حرب في الشرق الاوسط، واكد الجنوال دايان للصحافيين في تل

### طرد المسؤولين عن التحرير في صحيفة اردنية انجاز زراعة النخاع العظمى للملك حسين

■ عمان ـ اف ب: صرح السفير الاردني في وأشنطن مروان العشير ان زراعـةُ النَّخَاعِ العظمي في جبسم الملك حسين الجرّت أمس في مستشفى مايو كلينيك (روتشسيستس) على مرحلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة.

واوِّضْح المُعشَّر في تصريح عاتقي من مستشقي مايو كليثيك حيث يتواجد الى

جانب الملك حسين ءانه بعد زراعة النخاع

العظمى ستكون الرحلة دقيقة خلال الاسبوعين القبلين على الاقل وسيبقى الحسين تُحت مراقبة طبية شديدة حتى لا تحدث مضاعفات.. ويحسب المعشر فان حنالة اللك حسين الصحية دائما مستقرة ولكنه اوضح أن الرحلة القبلة ستكون مدقيقة م واكدّ ان

معثويات العاهل الاردني تبقى مرتفعة وفي عسمان ترأس ولي عسهند الاردن الجديد الأمير عبد الله بنّ الحسين اعس جانبا من جلسة لجلس الوزراء في اولّ نشاط من نوعه منذ عين الاسبوع الماضي نائبا للعلك حسين اثناء غيابه، حسيم صرح وزير الاعلام ناصر جوَّدة.

ISSN 1358-3379

= الأردن 200 فلس = الامارات درهمان البحرين 400 فلس = تونس 500 مليم = الجزائر 10 مناثير = السعودية 3 ريالات = السودان 10 مناثير = عمان 200 بيرة عمان 500 بيرة العراق 500 فلس = قطر ريالان = الكويت 1500 فلس = قطر ريالان المائة 1500 فلس المائة على المائة على المائة على العراق ال Australia 1.50A Dr. Austria 20S. Belgium 55B.Fr. Cyprus 600Mil. Denmark, 10Kr. Finland 8Fin, France 8F. Germany 3.5DM Greece 240Dr. Italy 2000Line Netherlands 3.50FL. Spain 200 Ptss. Sweden SEK12. Switzerland 38F. Turky 50.000 TL. UK 70 p. USA \$2.00 (New York \$1.50). Can \$2.50.

عواصم وكالات الانباء

لندن\_«القدس العربيء:

لجيش تحرير كوسوفو امس الثلاثاء ان

الدولية وستعلن الاربعاء اسماء

وقال يعقوب كراستيقي المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفو لرويترز جالتأكيد سنذهب الى للحادثات بمقدّر حاتناء.

وكأن الوسيط الامريكي كريستوفر

هيل قلل امس الشطلاثاء من اهمسيت

تَصريحات المثل السياسي لجيش تحرير كوسوفو آدم ديماتشي انه ضد مشاركة

هذا الجيش في للحادثات حول كوسوفو

وكان بيمانشي ابلغ الى هيل الاثنين ان

جيش تحرير كوسو فو سيرد الاربعاء على الدعسوة الى للقياو قعسات، لكنه قسال في

مؤتمر صحافي عقده امس في بريشتيناً

عاصمة اقليم كوسوفو طقد اقترحت على

هيئة اركان (جيش تحرير كوسوفو) ان

ترفض الذهاب الى قرنساء، واضاف وان

الكلمة الاخيرة هي لهيئة الاركان وهي

التي ستقرر وستعلمون بذلك قرييا جداء.

وطرح نيمانشي سلسلة من الشروط بمكن ان يقرر جيش تحرير كوسوقو على

ضوئها للشاركة في للفاوضات. ولكن هذه

الشروط تتضمن مطالب يبدو انها غير

دُعي الى لجرائها في رامبوييه بالقرب ه

الصحيحة لحل مشكلة ، كوسوفو .

باريس السبت القادم طيست الطريقة

واضاف ولا يطلبون منا الذهاب الم

أرتسا من اجل صنع السلام ولكن عن اجل

الاستسلام والقبول بحل لن يكون سوى

واكد أن والشعب الالبائي وجيش

تحرير كوسوفو لم يحملا السلاح من اجل

الصصدول على حكم ذاتي وائما يقاتلون

من اجل بلوغ الهدف الحقيقي للإلبان:

الاستقلال. ألا أن هيل اعتبر أن لديماتشي

وجهة نظره الحَاصة للأمور، وهذه هي

ابلغونثا بان ردهم سيكون الاربعاء،

ابن هى مصلحتهم ويأنهم واعون لاهمية

الاسرة الدولية ولصقيقة انه لن يكون

بامكانهم التوصل الى تسوية في كوسو أو

من دون الاسترة الدوليسة، اعتسَقَّد بانهم

الى ذلك أكد السنشار الالماني جرهارد

شرودر اس الشلائاء أن مجموعة

مفاوضات في قرئسا يوم السبت وقالت

ان حلف شعب ال الاطلسي يمكن ان بشن ضربات جوية اذا لم بمكن الشوصل الى

واللغ شرودر سؤتمر صحافيا في دافوس على هامش النثدي الاقتصادي

العالي أن سجموعة الاتصال اوضحت أنّ

الجدمع الدولي لن يقبل تأخيرا ولا رفضا

وسيبقي الخيارات العسكرية مفتوحةء،

الرئيس الفنزويلي

الجديد يؤدي

اليمين الدستورية

الانقلابي السابق هوغو شآفيز الذى

انتخب في شهر كأثون الأول (ديسمبر)

الماضي بـ فالبـيـة 56 % من الاصـوات

اليمين الدستورية امس الثلاثاء كرثيس

للجحمهورية امنام الببرغان ومنجلس

الشيوع وبصضور 16 رئيس دولة

واقسم الرئيس الجديد اليمين واضعا

يدد اليسرى على الكتاب للقدس امام

ءالله والوطن والشبعب على انخسال

التغييرات الديمقراطية الضرورية والى

وتجمع مثات من انصار الرئيس منذ

ساعات الصباح العاكر في محيط مبنى

البراان لالقاء التحية عليه فيحين

انتشر الالاف من رجال الشرطة للحقاظ

وانتخب شافيز (44 عاما) الذي قاد

الانقلاب الفاشل في الرابع من شباط (فبراير) 1992 كمرشح عن الاحزاب

اليسارية متعهدا وضع حد للفساد

وانتقد الرئيس الجديد ءالليبرالية

للتجددة العشوائية والشيوعية غير

الواقعيةء وقام منذ انتخابه ببذل جهود

للتقليل من مخاوف المؤسسات للالية

قوات ايكوموغ تؤكد اغراق

الاخيرة قصيفت فاربين تابعين لقوات

التمردين في شمال فريتاون

وحددت طائرة استطلاع من طراز

والغا جيته تابعة لقوات ايكوموغ موقع

قاربين كبيرين في مصب نهري غريت

سكارسيز ولينل سكارسيز شمال شبه

جزيرة لونغى واطلقت عبلهما نأر

واضاف الصدر ان القاربين كانا بحملان اسلحة وتخيرة.

رشاشاتها واغرقتهماء

وحكومة اجنبية.

واليؤس.

العالمية وواشنطن.

سيتحركون بموجب مصلحتهمه

لانهاء ازمة اقليم كوسوقو.

نصيحته وله الحق بذلكه.

مقبولة من بلغراد.

التي دعي الى أجرائها في فرنساء

بر متحادثات السيلام

## مقتل 28 شخصا في سقوط طائرة في عاصمة انفولا

■ او اندا ـ رويترز: قالت الاذاعة الانغولية الحكومية ان 28 شخصا لقوا حتفهم حينما سقطت طائرة مملوكة ملكية خاصة من طراز «انتونوف 12» في ضاحية كارنها الققيرة في لوائدا عاصمة انغولا امس التَّلاثًاه. وقال ديوجبنز دا سيلفا عن وزارة الطيران المدني لرويترز ان الطائرة مقطت في كارتجا بعد ان اضطرت الى العودة الى لواندا بسبب مشكلات

واضاف قوله ان الطائرة التي كانت ثقل عشرة من الركاب وافراد الطاقم كانت قد اطّعت منذ طَيلُ من لواندا الى بلدة لوكابا الغنيـة بالألماس في والطائرة مملوكة نشركة وافياكاو سيفيلي التأجير الطائرات ومقرها

انغولا. وقالت الاذاعة انه لم يعرف من استأجر الطائرة لكنه ليسَ الْحكومة وقال ساكن في كازنغا لرويترز ان الطائرة سقطت في نحو الساعة الرابعة صباحا (03,00 ت غ) وانفجرت في كتلة من اللهب ّحينما سقطت

وفي كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) سقطت طائرتان مؤجرتان للامم المتحدة في وسط انفولا. ويعتقد أنه تم اسقاطهما مما جعل المُنظمة الدولية تقلص عملياتها في جنوب هذه الدولة. وقد يُحطَّمت اتفاقات سلام عام 1994 بين الحكومة وثوار منظمة اونينا ويقول الجانبان أن البلاد عادث الى الحرب الإهلية الشاملة.

### فرنسا تنفى قصف متمردي غينيا بيساو

■ لشبونة \_رويترز: قال رئيس الحكومة المؤقتة في غينيا بيساو امس الثلاثاء ان سفينة تابعة للبحرية الفرنسية تقف قبالة سواحل البلاد التي تعصف بها حرب اهلية فتحت نيرانها على مواقع القوات التمردة. وقال فرانسيس فاضل لادًاعة البرتغال الرسمية مما من شك في الامر. فالقَّذَائِفُ أقوى مِن أي قَدَائِفُ أستخدمها الجانبان مِن قبل. مشيرا الى القوات الحكومية وقوآت متمردة في الجيش موالية للقائد انسوماني ماني.

لكن مسؤولين فرنسيين نفوا قطعيا الاتهام قاثلين ان سفينة النقل والقيادة سيروكو لا تملك مصادر نيران كافية لقصف السواحل. وأنهارت فيما يبدو امس الثلاثاء خطة سلام لانهاء حرب اهلية في غينيا بيساو بعد تُجددُ المعاركُ في العاصمة في الوقتُ الذي وقفتُ فيهُ فباللهُ السواحل السفينة الفرنسية سيروكو تحمل مجموعة متقدمة من قوات اطَّيْمِيةَ لحفظ السلام قوامها 300 فرد.

وقال قائد السفينة التابعة للبحرية الفرنسية التى تحمل قوات حفظ سلام دول غرب افريقيا ان انزال القوات محال نظرا لحالة الفوض السائدة في البلاد وفي باريس قال مسؤول رفيع لرويترز «انباء فتح سيروكو لْتَيْرِانَهَا لا اساسَ لها من الصحة ه-وقال متحدث باسم البحرية الغُرنسية ان سيروكو مزودة محمدفع عيار 40 ملليمترا ومدفعين عيار 30 ملليمترا وهي مدافَّع تُقَيلةً مَصَادة للَّطائرات، لكنها غير مزودة باسلحة بمكنها اصاب أهداف ساحلية موعين فاضل وهو حليف لقائد للتمردين رئيسا للحكومة للوَّقَتَةَ فِي كَانُونَ ٱلنَّانِي (يِناير) بموجب اتفاق سلامٌ وقع قبل ثلاثة اشْهِر

لكن الحكومة المؤقتة التي ضمت شخصيات رشحها طرفا الصراع لم تتسلم مهامها قط بعد ان طلب المتمردون رحيل قوات من غينيا والسنَّفال

واتهمت فرنسا من قبل بالتورط في القتال الدائر في بيساو وهو ما تنفيه باريس وللسنغال ودولة غينيا النّاطقة بالفرنسيّة نحو 3000 جندى يدعمون القوات الحكومية ضد القوات المتمردة، وبدأ التمرد في مايو ايار حين عزل رئيس بيساو خواو برناردو بييرا الجنرال ماني حليفّه السابق في حرب الاستقلال ضد البرتغال بسبب مزاعم عن عمليات تهريب اسلحة. وكان نشر قوات حفظ سلام لدول غرب افريقيا احد شروط هدنة وقعها في نُوفمير تشرين الثَّاني رئيس بيساو وقائد المتمردين في العاصمة

وينص اتْقَاق السلام على تشكيل حكومة ائتقالية لراقبة الانتخابات في لبلاد، وتوقفتُ عمليةُ السلام عدة اسابيع بعد اصرار التمردين علىَّ انسحاب نُحو ثلاثة الاف جندي من القوات السنغالية والغينية وصلوا نساندة بييزاً قبل تشكيل اي حكومة جديدة. وتم التوصل الى تسوية يوم الجمعة الماضي تقضي بسحب القوات السنغالية والغينية فور وصول قوات حفظ السلام الافريقية.

### بوريس يلتسين في الكرملين للمرة الاولى منذ شهرين

■ موسكو ــ اف ب: اعلنت الرئاسة الروسية أن الرئيس بوريس يلتسين الذي خرج السبت من للستشفى، عاد امس الثلاثاء للمرة الاولى هذه السنَّة الى الكرماين لعقد لقاء مع رئيس ادارته نيكو لاي بورديوجا، ويمضي يلتسين الذي كان الخُل السنشقى في 17 كَانُونَ الثَّاني (يناير) اللاضي لاصابته في قرحة في المعدة، فترة نقاهة في مركز طبي قرب موسكو. واوضّح الاطباء انّ على الرئيس البقاء فيه نحو الشهر. واحتفل يلتسين امس الاول الاثنين بعيد ميلاده التَّامن والستين في هذا المركز حيث استقبل رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف وبطريرك موسكو وعموم روسيا الكسي الثاني فضلا عن يورديوجا. وعرض التلفزيون مشاهد يظهر قيها يكتسن شاحبا بعض الشيء لكنه

ومنذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي نادرا ما زار بلتسين الكرملين،

### الامم المتحدة تعرب عن القلق بسبب اشتباك في طاجيكستان

■ دوشنبه ـ رويتـ رز: اعرب مراقبون للامم التحدة في جمهورية طاجيكستان الضطربة امس الثلاثاء عن القاق بسبب تجدّد العنف بين قوات المعارضة والحكومة في مطلع الاسيوع. ولم يسفر تجدد العنف عن مقتل أو اصابة احد لكن جان كوبيس البعوث الْخُنَاصُ لَكُوفَي أَنَانَ الامِينَ الْعَامَ لَلْأَمِمِ الْشَحِدةَ فِي طَاجِيكُسْتَانَ قَالَ أَنْ الاشتباك اشارة تثير القلق بشأن مستقبل وقف اطلاق النار الذي ايرم في منتصف عام 1997 بالجمهورية السوفيتية سابقاء واندلع الاشتباك يوم السبت في منطقة فايزاباد الشرقية عندما القت الشرطة آلقبض على العديد من مؤيَّدي المعارضة الطاجيكية الوحدة التي تتقاسم السلطة مع الحكومة العلمانية الدعومة من موسكو مئذ انهي اثفاق السلام سنوات من الحرب الاهلية في البلاد. وقال كوبيس أن بعدة الراقية لم تتمكن من تحديد الطرف السؤول عن

الاشتباك لكنَّ اتفاق السلام انتهك يوضوح.

### بسم الله الرحين الرحيم

«ويشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم. بقلوب يملأها الحزن والأسى ينعى أل يس في أم درمان

وأم روابة والابيض والرهد بالسودان عميد الأسرة

## الحاج يس أحمد يس الغربي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى أمس (الثلاثاء) بمدينة الأبيض بالسودان عن عمر يناهز (90) عاما. والفقيد عم أبناء المرحوم حسن أفندي أحمد بس: معاوية (لندن) ويس (الرياض) ومدثر ومزمل واحمد وخالد (جدة) وسفيان (القاهرة)

وجد أبناء حسن السيد الحواتي في ابو روف (ام درمان) وخال أبناء خليفة حسين بحي السيد المكي (ام درمان).

رحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه الصير والسلوان.

## شرودر: «مجموعة الاتصال» ستقف كتفا بكتف حتى اذا لزم استخدام القوة جيش تحرير كوسوفو يقرر حضور اجتماعات باريس لبحث خطة السلام الدولية



العجوز هاتا اصلاني من البان كوسفو غلات تنتقل امس قرب مستشفي براتشاك لاسترجاع جثة ابنها مصطفى الذي راح ضحية منبحة ارتكبها الصرب (رويترز)

وقبال شرودر ان اي عمل عسكري قد تدعو له الصاجة في كوسوفو سيتقرر ويخطط وينقذ بصورة مشتركة بيندول للجموعة التي ثضم الولايات التحدة وبريطانها والأنيا وفرنسا وابطالها

ورفض الوسيط الامريكي انتكهن حول عما سيکون رد جيش تحرير کوسوفو هلا الانقصاليون محادثات السلام. استطيع التحدث باسمهم وخصوصا انهم وأضاف هيل ءاعتقد بانهم يتفهمون

النهائي لجيش تحرير كوسوفوء

هذا وطالب وزير الضارجية الروسم تحصل الفاوضات بين الثنازعين ف كوسوقو او تدهورها اذا حصلت الوضع قَال ايفانوف ءاتنا لم نشحَّدُ ابدا في

الاتصال المؤلفة من ست دول كبرى ستقف كتفا بكتف حتى اذا لزم استخدام القوة وهون شرودر من شأن اي خلاف مع روسيا بشأن كيفية للضي قدعا احل رب والالبنان العسرقسيين بالاقليم يجب الا يشكوا في تصمير دول الجموعة على العمل معا. ودعت للجموعة اطراف الصراع لاجراء

واضاف هاذا كبان الوضع سينتطور

وفي لندن هونت بريطانيا من دعوة ادم ديماتش التحدث باسم جيش تحرير كوسوقو الانقصالي الى ان يقاطع

وقال مسؤول بريطاني ان من غيـر الرجح ان يكون هذا هو الموقف الثقاوضي واضاف ان مهذا بعيد عن ان يكون

بالضرورة الرأي القاطع من جيش تحرير كوسوفو. ولا يعتقد أحد أن ديماثة يتحدث عن كل جيش تحرير كوسوفو .. ايغور ايضانوف اعس الشلاشاء في بون يعقد ءاجتماع عاجلء لجموعة الاتصال حول يوغوسلافها السابقة في حال لم وفي اجبابت على سبؤال في ميؤتمر

مجموعة الاتصال قرارا يتعلق بالضربات

باتجاد سيناريو اخر (غير اجراء مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق سلام) فانه ينبغي عقد اجتماع عاجل لجموعة الاتصال من اجل الاتفاق على وسائل وقف تصاعد البعنف وضمان سلام

ولَدَى سَوَّالَه عَمَا ادًّا كَانْتَ روسَيَا قَدَ تتخاضي عن شن حنف شمال الاطلسي

ضريات جوية في كوسوقو قال ايقانوف أنّ مجموعة الاتّصال لم تبحث مثل هذا

واضاف أن للوضوع لم يطرح أيضا اثناء مصادنات كان قرغ منها لتوهمع نظيسره الالماني يوشكا فسيسشسر، وقسال للصحافيين ءاذا تطور الوضع بصورة مَحْتَلَفَةً. فَقَدُ اتَفَقَتَا فَي مَجِمُوعَةً الاِتَصَاا على عقد مشاورات عاجلة.

وقد اعريت موسكو عن مقلقهاء يعد ان سمّح حلفٌ شمال الأطلسي لامينه العام خافيهـر سولانا السبت الناضي ببدء ضريات جوية في يوغوسلافيا اذا اقتضى ...

الاسر وخصوصا اذارفش للتنازعون التوجه الى طاولة المفاوضات. وَفَي نَاتَ السَياقَ افَادَتَ صحيفَة وفايننشال تايمزه البريطانية في عندها الصادر امس الثَّلاثاء أن خطة السَّلام في كوسوفو التي وضعنها مجموعة الاتصال

على اساس منح هذا الاقليم حكما ذاتيا سحب من حكومة بلغراد اي سلطة على هذه للنطقة، ونظت الصحيفة الاقتصادية عن نسخ من للشروع تسسريت في العساهسفة ملاحيات واسعة الى رئيس بعثة

التحقق في كوسوفو خصوصا تسمية موظفين وتضاد وستقوم يعثة التصقق ايضاء الشابعة لنظمة الامن والتعاون في أوروبا، يتنظيم انتخابات خلال تسعة اشهر وانشاء محطة اذاعية.

ويعرب مسؤولون صرب في مجالسهم الخاصة عن معارضتهم لحجم الحكم الذاتي وصلاحيات بعثة التحقق. وسيكون لرئيس بعثة التصفق الذي سيئف الاشراف على تنفيدُ الاتفاق، حقّ

تعليق عمل للؤسسات القائمة حاليا طوال فترة انتقالية غير محددة زمنيا. واوضح وزير الضارجية البريطا روبن كوك الاثنين ان خطة السلام ستبقى بأيدي بلغراد السائل الدفاعية والعلاقات الضارجية اضافة الى السيماستين

الضريبية والنقية انان يدعو الى التفاوض بلا شروط

بدوره حض الامين العام للامم للتحدة كوفي انان الصرب والبان كوسوقو على التفاوض فورا ومن دون شروط للتوصل

الى تسوية للازمة في كوسوفو-وقال انان في تقرير رفعه الى مجلس الامن كتبه قبل أجتماع مجموعة الاتصال الجمعة الماضي في لندن ان والواقفة من دون تحفظات وشروط على مفاوضات السلام هو السبيل الوحيد لحل الأزمة في كوسوفوه واضاف انان في تقريره واهدُّ مسرة اخسرى الاطراف للعثيسة على بدء مفاوضات للتوصل الى تسوية سياسية في كوسوفو من دون تنخير ومن دون شروط مسبقة كما يطالب للجثمع الدولي

رسيما مجلس الامن الدولي. واعبرب عن خشيستسه من ان يؤدي تصاعد العنف الى محرب اهلية شاملة في كوسوقو قد يكون لها انعكاسات غير متوقعة على للنطقة باسرهاء ويشمل التقرير حول الوضع الانساد وحقُّوق الإنسانُ مَن الْفَتْرِةُ لِلْمَتْدِةُ مِنْ 44 كاثون الاول (ديسمبر) الى نهاية كاثون

الثاني (يناير). وأعتبر أتان ان العنف الستشري هذا الاقليم الصربي الذي تسكته غالبي من الالبان يطالبون بالاستقلال، يعرقل تحسين الوضع الانسائي ولا سيما بعد

للجزرة التي نُهب ضحيتها 45 مدنيا البانيا ودعا انان كذلك السلطات اليوغوسلافية الى وتعاون كأملء مع رئيس بعثة التحقق في كوسوفو التابعة مُنظَّمةً الامن والتعاونُ في اوروبا وليام ووكر ومع مدعية للحكمة الدولية حول

يوغوسلاقيا السابقة لويز اربور وكانت بوغوصلافيا منعت لربور من ىخول كوسوقو بعد مجزرة 15 كانون الثاني (ينابر) واعتبرت ان ووكر شخص

غيىر مرغوب فيه لانه اتهم القوات الصربية بهذه للجزرة. واوضح انان ان الغوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قدرت عدد النازحين دلخل كوسوفو مطلع العام 1999 بنحو 180 الف مدتى مضيفا ان

غالبيتهم هم من آلبان كوسوڤو. وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الاثنين ان وزيرة الشارجية مادلين لولبرايت التقت رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو وبحثت معه الوضع في كوسوفو اضافة الى مسائل اقتصابية واخرى متعلقة بالنيمقراطية فى اللبطقية وجياء في بييان مسادر عن روين از اوليسرايت اجسرت مع مسايكو محسانثات هيئاءة حمول الاصملاحيات الديمقراطية للمجتمع واقتصاد السوق اضبافة الى تتلور الوضع في كـوسـوفـو والعلاقات الثنائية الامريكية الالبانية، وهنأت اولبرايت مايكو على ما قام به

خلال الاربعية اشهير الاولىمن عمير هكومشه، مشيرة الي والاقرار الثاجح لنستور جديد، الى تمسن الصوار مع للعارضة والى التقنم السريع باتجاه أنضمام البانيا الى للنظمة العالية

## محامو كلينتون يقدمون اعتذارات الى لوينسكي

واشنطن اف ب: قدم محامو الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاثنين اعتذارات الى مونيكا لوينسكي عن كل ما تقحطه بسبب القضية التي تعمل اسمهما كما اؤار مصدر مقرب من للتدرية السابقة في البيت الإيض وكانت لوينسكي قداءات بشهادتها الاثنين في جلصة مطقة استمرت حوالى خمس ساعات في احد فنادق واشنطن، حول علاقاتها بالرَّئيسُ كلينتون وقال الصدر الني فضل عدم الكشف عن هويته ان واعتذارات قد قدمت لها باسم الرئيس، نظرا الى ما تعانيهم. واضاف ان للمامية نيكول سيليفمان تلت امام لوينسكي كتابا يهدف ببون شاء

امتعاضها من اعتراف الرئيس كلينتون بذنبه مرارا ومن دون ان ينكرها يشار الى أن كلينتون لم يشر الا مرة ولحدة الى م ونيكا لوينسكي وعائلتهاء من ين الاشخاص النين طلب منهم للصلح.

### عودة الهدوء الى نيروين بعد صدامات مع الشرطة

🗷 ئيروبي-( ف پ: عباد الهدوه لسر الثلاثاء الى ألعاصمة الكينية بعد ثلاثة ايام من الصدامات بين مشات الطلاب وعناصر من شرطة مكافحة الشف تسببت في صنور قرار امس باقفال جامعة تيروبي لفترة غير محددة، وغلنر الطلاب امس حرم الجامعة للعودة الي منازلهم وقالت الصحف للحلية ان 10 شرطيين على الافل اصيبوا بجروح اصابة اثنين منهم بالخبة في للواجمهات التي وقسعت في وسط تيسروبي بين شسرطة مكافحة الشفب وطلاب بناوا برشقون الحجارة وقال شهود عيان أن عدة

متظاهرين اصيبوا ايضا بجروح. ويدأت اعتمال التعنف السبت عنيمنا حستج النظاهرون على توسيع نطلق الشاريع العقارية في غابة كارورا الي الشمال من العاصمة. واصبب نعو 30 متظاهرا حاولوا غرس الاشجار بجروح عندما هاجهمتهم الشرطة مستخممة الهراوات والقنابل السيلة للنموح.

### مداهمة مقر شركة روسية في اطار فضيحة تنصت على عائلة يلتسين

🗷 موسكو ــ اف ب: دلعمت قوى امنية. روسسيسة امس الشبلاثاء بيناء على طلب النيابة العامة مقرات شركة سيبنفنه النقطية حيث يعتقد ان عمليات تنصث غير شرعية كانت تجري فيها على هواتف عَاثِكَةَ الرئيس بوريسُ يِلْتَسْيَّ. وكانت الـنيابة العـامة طالبت يقتح

تحقيق اثر صدور معلومات بهذا الصند والأنية هذه الصحيفة الريطرالاعمال

الشيه بحربوريس بيريزوف عيي والرثيس لحسابه للشاص على عبائلة بلتسين وللقربين مقه. وأوضحت الصحيطة ان عطينات التنصت كانت تجري من قبل شركة اتول

التجارية التي يسيطر عليها ببريزو فسكرعة وقام ممثلو النيابة العامة وجهاز الاهن القسنرالى واق اس بيء بتداهم عشرين مكتبا ومقرا بينها مكاتب شوكة سيينفت وردا على سؤال لوكالذ فرائس برس رفضت الشركة المنكورة النطيق

# فرنسا: فابيوس ووزيران سابقان من

وجورجينا دوفوا (53 عاماً) وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا وادمون هيرفيه (56 عقوبة بالسجن تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وتأتي هذه المحلكمة يعد 15 عاما على وقوع الحادث الذي ادى الى حالات وفاة وبعد 11 عاما على تقديم اولى الشكاوي من اشخاص يعانون من مرض سيلان آلدم والذين اصيبوا بالغيروس القاتل اثر عمليات تبديل دماثهم. ويفترض أن تستمر محاكمة للسؤولين الثلاثة ما لا يغل عن ثلاثة اسابيع امام محكمة الجمهورية وهي هيئة خاصة مكلفة محاكمة الوزراء لاخطاء ارتكبوها خلال

وقد اصيب 1300 شخص من النزافيين بقيروس الايدرْ بسبب دم ملوث تلقوه وذلك قبل اعتماد قحص لكشف ما اذا كأنت الدماء التي يتم الشيرع بها ملوثة بهذا الفيرس في العام 1985، ويعتبر بشكل عام ان اعتماد هذا الفحص اتى متأخرا، وتوقى نحو 500 من هؤلاء الاشخاص بينهم طقلان في الثَّانية والخامسة من

الرئيسيين في مجال الصحة العامة تركوا في التداول حتى أيلول (سبتمير) 598 عميات من الدماء غير السخنة مع ان وجود فيروس الايدر في هذه الكميات كان معروفا منذ كانون الاول (ديسمير) 1984.

## تقدم في الحادثات الامريكية \_ الباكستانية حول حظر نشر الاسلحة النووية

سجل في المحادثات الامريكية الباكستانية حول حظر نشر الاسلحة النووية والامن

واساًر وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية شمشاد احمد الى تقارب في مواقف البلدين خــلال اللقاءات الثمانية بين الوفدين مئذ الـتـجـارب النووية

وقال تالبوت أن لقاءاته مع شعشاد رئيس الوق الن كستاني ووزير الخارجية للباكستاني سارتاج عزيز كانت مفيدة باكستان معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية والحد من انتشار الاسلحة.

ويتنازع البئدان السنادة على منطقة كشمير الواقعة في جبال هيمالايا حيث

# حكومته يحاكمون في قضية «الدم الملوث»

الباكستانية في ايار (مايو) الماضي. وقال في ختام لقاء دام ثلاث ساعات مع الوقد الاميركي يرئاسة ستروب تالبوت مساعد وزيرة الفارجية الامريكية ان «هَدَفْنَا كَانْ تَقْرِيبُ مُوافَّفْنَا وَظُفْنَا واهدافْنَا واعتقد أننا حققنا ذلك اليحد كبير خلال اللقاءات الثمانية

بعد تجاربهما الثووية في ايار (مايو) 1998-واتَّار مخوز الدولتْيْن الجارِيْن للنَّنافسـتْيْن، فادي، القوى الثروية اسـتياء واشنطن التي فرضت عقّوبات اقتصادية ومالية دولية تقيلة عليهما. غالبية السكان من السلمين وقد تتمهب هذا الضلاف هتى الان بنشوب حربين بينهما منذ استقلالهما العام 1947.

■ بأريس ـ أف به يحاكم للمرة الاولى في فرنسا اعتبارا من التاسع من شباط (فيراير) الحالى رئيس وزراء اشتراكي سابق هو لوران فلبيوس واثنان من وزرائه بتهمة التراخي وعدم التحرك على الصعيد السياسي في اطار قضية دم ملوث بقيروس الايدر وسيمثل لوران فابيوس (52 عاما) رئيس الجمعية الوطنية حاليا عاماً) وزير الصحة سابقا امام محكمة خاصة بقضايا القتل غير المتعمد ويواجهون

وَكَشَفْتُ هَدُهُ القَصْمِيةَ العامِ 1991 عن طريقَ تقرير رسمي يظهرِ ان السُوُولِين

اسلام اباد اف ب: ثكرت مصادر رسعية ادس الثلاثاء في اسلام اياد ان تقدما

قاريين كانا يحملان اسلحة ■ فریتاون۔اف ب: علم من مصادر مقريةً من قسوات غرب اقريقياً (ايكوموغ) امس الثلاثاء ان هسنه

واعنن تألبوت أن الحادثات تتاولت معظم الشكلات بما قيها أحتمال توقيع وكان تالبوت قد وصل اسس الى اسلام اباد من ثيونلهي بعد محادثات مكلفة استغرقت ثلاثة ايام حول الوضوع ذاته مع السؤولين الهنود في اطار مقاوضات صعبة حول منع نشر الأسلحة النووية التي بدائها واشنطن مع الهند وباكستان

# خاتمي يخطب ود ناخبي الغد في ذكري الاطاحة بالشاه

طهران\_من جوناثان ليون: سعى الرئيس الايراني محمد شائمي امس الشلاثاء ال كسب ود شُّـيــانَ الغَّـد، وابلغ حــشـدا من اطفـال الدارس التحمسين انهم يحملون بين أيديهم مستقبل الجمهورية

الاسلامية الىحدكيير. واستغل خاتمي اليوم الثاني من الاحتفالات بالذكرى السنوية العشرينُ للنُورة والذِّي خصص للجيل الشآب ليكسب ولاء قطاع متزايد التأثير من السكان. ويعثل الشبان الدين تكل اعمارهم عن 25 عاما اكتر من نصفُّ سكان ايران البالغ عندهم 60 مليون نسمة، ويحق لن

بلغ 15 عاما التصويت في الانتخابات. وقال خاتمي وهو رجلُ دين معتدل ساهمت اصوات الشبان والنساء في انتصاره الساحق في الانتخابات قبل 21 شهرا أن «ان الشُّبان لعبوا اهم دور في الانتخابات الرئاسسية الماضية.. واليوم يجب ان تثق الثورة والنظام في امكانيات

واشاف الرئيس الذي سيكون عليه خوض انتخابات جديدة بعد نحو عامين للاحتفاظ بمنصبه «اليوم يجب أن تقومُوا بدور نشط في انتخابات (الجالس) البلدية وتثبتوا ان بامكانكم ان تحددوا مصيركم وغدا. لدينا الانتخابات

ويعرب عثير من الزعماء الايوانيين عن ألطق من ان الشبان يفتقنون الحماسة الثورية للجيل الاعبر سناء وتوليت هنه للخاوف من تزايد الطالب بتخفيف القوانين الأجتماعية الاسلامية الشددة والسماح بالاستماع للعوسيقي وافلام الفيديو الغربية الحرمة وتزايد الرغبة في لباحة بعض لتتع والقى خانمي كلمته في اليوم الثاني من مهرجان يستمر عشرة ايام احتفًالا بذكري الاطلمة بالشاه، واقيم الاحتفال سيبوم الشُّبان والثُّقةَ بالنفس والأمل والبنَّاءه في ساحة رياضية في طهران استوعبت نحو 12 الفا من اطفال للدارس اغُليهم بين الثانية عشرة والخامسة عشر من العمر. وانتقد خاتمي رجال الدين الحافظين الذين لأموا الشبان بسبب هتافهم وتصفيقهم وصغيرهم وحو سلوك حديث نضيبا في الجمهورية الاسلامية التي تتسم عادة بالرزانة،

البرلمانية والزيد والزيد عن الانتخابات في المستقبل...

المنارس لاعطاء الشيان دورا الكبر في تقرير ما يتعلق بأمور حياتهم وهو جزء من حملته الشاملة لبناء مجتمع مدنى في ايران واضاف ان كل تلك سيضمن مكانا للشبان في الدورة ومكانا للثورة في قلوب الشبآن. وقال الرئيس حيجب ان يفهم الشبان ان الاسلام هو الثفاح

وقال خاتمى ايضا انه سيتم تشكيل مجالس طلابية فر



AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - ISSUE 3029 Wedensday 3 February 1999

السفارة الامريكية تؤكد تعطيل

قنبلة في دبي بمتجر يرتاده الغربيون

وَقَال سكان مَن حيَّ الجميّـرةَ (جنّوب نبيّ) في انّصَـالات اجرَيت معّـهم ان انذارا يوجود قنبلة في اكبر منجر في النطقة اعلن الجميس الماضي واخلي الزبائن من المتجر

فُوِّراً. وقال بيانَّ السفَّارة الأمريكية انه دخلال الاسيوع الماضي اكتشَّفت عبوة متفجرة

وتابعت السفارة في بيانها انه مع ان وزارة الخارجية تطم أنَّه ليس هناك تهديد

ودعا البيان الامريكين القيمين في الامارات او الذين برورونها الى داعادة النظر

كسا دعي الامريكيون ايضا الى معدم الظهور كأبيرا وتغيير مسارات تنظهم من وقت

كلينتون يقترح 276 ولجار دولار قيمة

الميزانية العسكرية الأسريشية للعام المقبل

اعلنت وزارة الدفياع الامريكية (البنت عنهم مريد تناسين أن الرئيس الامريكي بيل طينتون يأمل من الكونغرس الموافقة على المبر \* أنات عنية للعام 2000 التي تبلغ 276.2

مليار دولار نتمويل البرامج العسكرية خلال شدء سنين وتعتبر الزيادات الثي تضمئتها

الليرَّانية الدفاعية، الطلقة الاولى في اول زياء دست برة وطويلَة الدى في التمويلُ

العسكري الامريكي منذ نهاية الحربُ الباردة، وقد انترح كلينتون تخصيصٌ 53 مليار

بولار للأسلحة ثاتّ التكنولوجيا التقدمة مثل شراء 30 طائرة مقاتلة من طراز افـ18 ي/اف وسلة طائرات اخرى من طراز افـ22 استبليت. ا وعشرة طائرات مقاتلة من طراز

وتشمل الزيادة الكلية في ميرّانية الدفاع سنة مليارات و600 مليون دولار تخصص

تطوير النظومة الوطنية للنفاع ألصاروخي لحماية الولايات اللحدة من هجوم محدود

تشنه دول معادية أو من اطلاق صواريخ على سبيل الخطا بينما خصص مليار و744

العراق يتهم واشنطن ولندن

بتعليق عقدين لشراء تجهيزات طبية

■ بغداد ــ اف ب: انَّهم السعراق امس الثَّلاثاء مندوبي الولايات للتحدة وبريطانيا في

لجنة العقوبات التابعة للامم للتحدد بتعليق عقدين لشراء تجهيزات لاشعة ليزر

للاستخدام الطبي بحجة انها يُمكن ان تستخدم لامداف عسكرية. واكد متحدث باسم وزارة الصحة لوكانة الانباء العراقية ان العقدين يتعلقان

استيراد تجهيزات تستخدم في علاج امراض العيون ضرورية لعالجة عدد كبير من

واضاف المتحدث العراقي أن المندوب الامريكي ادعى أن هذه التجهيزات يمكن أن

وشدد التحدث باسم وزارة الصحة العراقية على ان مهناك مواطنين عراقين يفقدون

ويجيز برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق بيع نقط بقيمة 5,2 مليار دولار كل ستة

اشهر نشراء مواد غذائية وادوية واحتياجات اساسية للاستخدامات الدنية باشراف

الامم المتصدق وقد درج العراق على اتهام مندوبي الولايات للتحدة وبريطانيا في لجنة

العقوبات بشطيق أو الغآء العقود التي ايرسما بصجسة انها تشطق ببسضائع يمكن

صحيفة عراقية: نزار حمدون

عاد الى بغداد

■ بغداد\_اف ب: نكرت صحيفة (الاتحاد) العراقية الاسبوعية امس الثلاثاء ان ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون عاد الى بغداد بعد انتهاء عمله في مقر واوضحت الصحيفة التي تصدر عن أتجاد الصناعات العراقي ان الرجل الثاني في

البعثة العراقية لدى الإمم المتحدة سعيد للوسوى حل محل حمدون كممثل دائم للعراق

في للنظمة الدولية، واصافت الاتحاد ان وزارة الخَّارجية العراقيَّة عينت ايضاً سفيراً

جديدا للعراق لدى سلطنة عمان هو فاصَّل الشَّاهر وسَفيرا لدى قطر هو فخري الدليمي.

وكانت الحكومة المراقية قد اعلنت في تشرين الثاني (توفمير) الماضي تشكيلات

دبلوماسية واسعة طالت 25 دبلوماسيا في الخارج، وكانتْ تلك حركة التشكيّلات الاولى

روسيا: بتلر يلحق ضررا

بالأمم المتحدة وبكوفي انان

■ نيويورك (الامم المتحدة) ــاف ب: اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان ريتشارد بتار رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم)

وفي رسالة موجهة الى انان، حث ايفانوف الامين العام للامم المتحدة معلَّى اتضادُ

اجراءات عاجلة لعزل بتلر من منصبه موقال من الواضح ان وجود بتلر في رئاسة

واضاف أيفانوف في رسالته أن اقالة النبلوماسي الاسترائي مستكون الخطوة الاولى العملية من اجل تجاوز المازق، في تسوية المسالة العراقية.

وكان فريد ايكهارد المتحدث باسم كوفي انان الذي يقوم بجولة على عدد من الدول

الاوروبية، أعلن مؤخَّرا أن مصير بتكر يتعلقُ قبل أي شيء بمجلس الامن كون يونسكوم

جهاز تابع له، ومع ذلك فان كوفي انان هو الذي عين ريتشارد بتلر في تعوّز (يونيو)

1997 وتابع وزير الخارجية الروسي في رسالته قائلًا «أريد ان اقول لَكمْ بصرَّاحة أنه لا

يستطيع أنَّ يَبْقَى في منصبه أنَّ لاسبًّابْ مُهنية أو اخلاقية ، أنه لنَّ الواضح تمَّاما أنه من

وأضَّافُ ، فيما يسطق بروسيا، لا نعتقد انه من المكن اقامة علاقات رسمية معه في

الستقبل وواكد على ضرورة استبدال بتلر بحباوماسي مصايد معترف بسلطته وان

وأشار في رسالته الى مقابلة ادلى بها بتار لصحيفة مسيدني مورنينغ هيرالده

الاسترائية وقال أنه شن فيها وهجمات غير لائقة وفظة ضد ممثل روسيا في الامم المتحدة

سيرغي لافروف، واحدر «احكاما محرفة بصورة فظة» حول موقف روسيا في مجلس

الامن الدولي ولكن دبلوماسيين يعتبرون ان الوزير الروسي يشعر أن بتلر قد خدعه

عندما زار موسكو في كانون الاول (ديسمير) الماضي واكد له تعاون العراق واهما نياه

بان بغداد لن تتعرضُ لضربات جوية في حين ابلغ واشنطن في نفس الوقت تقريبا بان

الضروري أيجاد حلُّ لسالة بتلر سريعاً ويشكل حاسم،،

يجب أنَّ يقال من منصبه لانه ميلحق ضرراه بالامم المتحدَّة وبامينها العام كو في انان."

حاسة البصر بسبب عدم توقر الاجهزة الطبية، مؤكدا ان التصرف الامريكي يدخل في

ستخدم في طحوصات مثانة الصواريخ وكذلك الأجهزة للكعلة لهاء.

نطاق والامعان في استمرار ايذاء الشعب العراقيه.

تحدثت عن خلاف بينه وبين الرئيس العراقي.

مليون دولار لنظومتي الدفاع الصاروخي خارج الغلاف الجوي وباخله

الى اخر والَّى الحَدْر الشَّديد ارَّاء الرسائل التي يتلتَّونها من مصادر مشبوهة.

محدد يستهدف الرعايا الامريكين والمصالح الامريكية فان الامريكين مدعوون الى

في ملجر كبير يرتاده الأمريكيون والجاليات الاوروبية في دبيء. واضاف البيان ان «الشرطة تمكنت من تفكيك العيوة وفلح تحقيق في الحادث».

بخططهم الامنية واتخاذ الأجراءات للناسبة لضمان أمنهمه

واشنطن\_من محمد دليح:

اقـ16 ومخزون كبير من الصواريخ والقنابل.

العراقيين الهددين بفقدان البصر

ورَفَضَت الشَّرِطةَ في اتصال أجرته وكالة فرانس برس الادلاء بأي تعليق.

تاريخ الحادث كا لم يحند اسم المتجر،

متحدثون باسم وزارة الدقاع الأمريكية ان طائرات حربية امريكية هاجمت مواقع دفاع عراقية في منطقتي الطيران للحطور بشمال العراق وجنويه امس اللَّالاتاء في احدث مواجهة مع القوات العراقية. وقال المتحدث باسم البنتاغون

اللفتنانت كولونيل ستيف عاميل انه وقع حبانثان في منطقة الطيبران المظور الشيمالية تصرف فيها الطيارون الإمريكيون بضاعاً عن النفس. وقال ان الطائرات الامريكية التي لم تصب بسوء في للصادمات عادث الِّي قُـواعـدها في

وقَّال كامبل أنه في الساعة التَّانية والثلث ظهرا بتوقيت العراق (1120 بتوقيت غرينتش) اسقطت طائرتان امريكيتان من طراز سترايك ايجلز ف /15 اي قنيفاين على بطارية مدفعية مضادة للطائرات رداعلى محاولة رادار عراقى

و في حادث مستقل بعد نحو 15 دقيقة اسـقطت طائرات امريكيــة قذائــق على موقع اخر للمدفعية الضادة للطائرات وقال كاميل ان التفاصيل غير واضحة ولم يذكر مواقع الاشتياكين وقال ملم تلحق اضرار بطائراتنا وهي

البنتاغون وقعت حادثتان في منطقة حظر الطيران الجنوبية في نحو الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت العراق (1000 جمت) عندما حاول رادرا عراقي بالقرب من البصرة رصد الطائرات الأمريكية وأضاف ماطلقنا النار على موقع صاروخي وردار منفعية مضادة للطائراتء.

كما أعلنت وزارة الدفاع أن طائرات حربية امريكية قصفت موقعنا للصواريخ المضادة للسفن على الساحل في جنوب العراق امس الثلاثاء وانه يبدو أن الوقع دمر. وقالت الوزارة ان بطارية الصواريخ ف العراقيـة وهي من نوع (سي.اس.اس3) الفساد للسفن كان يمكن أن تشكل تهديدا للسفن الحربية الامريكية ولحركة اللاحة

وقال مسؤولون بفاعيبون اخرون طلبوا عدم نشير استماثهم ان بطأرية الصواريخ للضادة للسفن التي ضربت امس مقامة بالقرب من شبه جزيرة الفاو جنوب شـرقي البـصـرة. واضـافـوا ان الطائرات استخدمت قنابل موجهة بالليزر

ونكرث وزارة الدفاع الاصريكية ان الطائرات الامتريكية شنت اربع هجمات احْرِي على الإقل امس الشَّلاثاء على مواقع للرادار والصواريخ للضادة للطائرات في منطقة حظر الطيران في شمال العراق. وقال مسؤولون دفاعيون ان جميع

شاركوا في الغارات.

وقال متحدث عسكري في بيان وزع لى الصحافيين في بغداد أنه في الساعة 11,37 بالتوقيّت المُحلي (0837 بتوقيت غرينتش) انتهك 20 تشكيلا من الطائرات للعادية القادمة من لجواء السعودية والكويت المصال الجسوي العسراقي في الجنوب بدعم من طائرات الاندار البكر (اواكس)، واضاف المتحدث أنه تأكد للعُراقَ أن طيارين سعوديين شاركوا في هذه التشكيلات وقد نفت الرياض ذلك. وكسانت وزارة الدفياع الاميريكية قد

اعلنت في واشنطن ان طائرات امـريكيــة قصفت أس الثلاثاء موقعا للصواريخ المُصادة للسفن أقيم حسيشًا في جنوب

وقي واشنطن اعلن مسدير وكسالة تنخبارات للركزية الأمريكية (السيءاي،ايه) جـــورج تينيت امس ر. الثلاثاء أن الرئيس العراقي صدام حسين ما زَال يملك سبنية امنية رَائعُة، وانْ نظامُه طيس قصرا من ورق كما اكد البعض،

الطائرات الامريكية عادت الى قواعدها بسلام. وقد أعلن العراق امس التلاثاء أن وساثل الدنساع الجوي العراقية اطلقت النار على طاثرات غربيسة أغارت على مواقع للدفاع الجوي ومخزن للاطعمة في جنوب البلاد. وقال ان طيارين سعوديين

العراقي ما زال يملك أوراقا رابحة.

النظام العراقي.

القوات السَّلحة في مجلس الشيوخ. واضاف ان غارات عملية

فَالرَّئِسَ العَراقي يَتَمَتَّعَ بُـهِينَية امنية رائعـة، بما فـيـهـا مــخـنلف الاجـهـرة «الْلَهْابِكَةَ الدِّي لا تَتَرِكُ الْكَثْيِرِ مِنْ نَقَاطُ الضعف التي يمكن ان يستخلها معارضوه

ولم يحدد جورج تينيت الجهة التم كان يلُّمح اليها. وكان قائد القيادة الركزية الامريكية الجنرال انطوني زينى السؤول عن القوات في الخليج، اكد مطلع كانون الشَّاني (يناير) للأضيّ أن النظام العراقي وقد تزّعزته من جراء الفارات الامريكية ــ البريطانية في كانون الاول (ديسمبر)

المنطقة يصبح حقا من حقوقهام

الصّحراء، فيّ كانوّن الاول (نيسمبر) للاضي الثرت ولو لفتـرة قـصيـرة على تماسة الحرس الجمهوري والاجهزة لكن تينيت سارع الى القول ان النظام

وقال تينيت في مجلس الشيوخ ان «الصعوبات الاقتصادية والانتفاضة الشيعيَّة في جنوب العراقُ ساهمت في اضعاف معنويات الجيش النظامي وربمأ معنويات الحرس الجمهوريء. وكان تينيت يقوم نقاط القوة ونقاط الضعف في نظام صدام حسين امام لجنة

بالتزام الصمت ازاء «المؤامرة الامريكية» ■ بغداد\_اف ب: اتهمت الصحف العراقية امس الثلاثاء الدول العربية لا سيما السعودية والكويث بالشاركة في «الثوُّ أمرة الأمريكية» الهادفة الى اطاحة نظَّام الرئيس صدامٌ

طائرات امريكية في قاعدة انجبرليك التركية (رويترز)

وقَّالت صحيفة (العراق) في اشارة الى جولة مساعدة وزيرة الشارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان ،اوهام الامريكان واتباعهم مقبورة ومعهم تلك التي تطوق الضيالات للريضة لحكام السعودية والكويت منمني العمالة والشهوات وتجار الوهمه،

من جهتها انتقدت صحيفة (القادسية) الحكام العرب الذين ويلتزمون الصمت ازاء التحركات الامريكية المانية للعراق. واكنت القادسية ءان الايواب مغلقة بوجه الجولات التأمرية الكالحة السافرة التي لا تعني الا التعبير عن الافلاس والعجر الظاهرين في مخطط الاعداء..

واضافت وان هذَّه الابواب مغلقة ايضا بوجه اللجان والمذكرات والمقترحات التي لم يؤخذ رأي العراق فيهاء وقد رفضت بغداد مبادرة الامم المتحدة بشان العراق واسترطت رفع الحظر الدولي الفروض على العراق منذ اكثر

وتقضي هذه البادرة بتشكيل ثلاث لجان لتقييم ملف التسلح العراقي والملف الانساني ومسألة سجناء الحرب الكويثيِّن. ونُدنتُ القادسية في هذا الصند بموقفُ بعد الدوُّلُ الاعضاء في مجلس الامن فقالت طو كانوا جادين ومنصفين لاستغنوا عن اللجان لليتة والذكرات السقيمة والقترهات غير الجادة واستبدلوها بتطبيق الفقرة 14 من القرار 687 الذي اوفي العراق بموجيه بمتطلبات القسم ج منه، الي تجريد الدول الاخرى في المنطقة وفي المقدمة منها الكيان الصهيوتي من اسلحة الدمار الشامل»

وتنصُّ تلك الفقرة على وضع كل منطقة الشرق الاوسط في مناى عن اسلحة الدمار الشامل. وقالت صحيفة (الجمهورية) ان ممجلس الامن والامم المتحدة فقدا قدرتهما القانونية والاخلاقية على اتخاذ القرار للنصف للستقل والمنطلق من الاعتبارات الواقعية التي تفسر

على اساس القانون الدولي في انصاف الحقُّ». واعتبرت (الجِمهورية) أنَّ اعلان مجلس الامن عن تشكيل ثلاث لجان لتقييم العلاقة مع العراق -يمثّل اولا الخروج على طييعة العلاقات الدولية والقانون الدولي وكذلك فانها ترمي لى الماطلة في ابقاء معاناة 22 مليون انسان عراقي».



الصحف العراقية تتهم الدول العربية

# عامل عراقي وسط اطارات سيارات مستعملة (رويترز)

## عراقيون يقامرون باستيراد قطع غيار سيارات خلسة من دبي

بغداد ـ من ادموند بلير:

يقول تجار عراقيون ان استيراد قطع غيار سيارات بالسفن من دبي بدون ادْنُ مِنَ الامم المُتحدة مثل لعب القمار. وقدلعب تأيل حسن مكية في الاونة الاخيرةوخسر.

ضبطت سفينة حربية أمريكية فر الاونة الاخيرة شحنة تخصه قيمتها 1ً2 آلف دولار قبل وصولها الى العراق ببضعة كيلومترات على متن مركب شراعي في انتهاك لحظر دولي مفروض على العراق بعيد غروه الكويت في 1990، اعسيدت الشحنة الى دولة الامارات العربية للتحدة حيث بيعت

في للزائ أخري بمبلغ 6000 دو لارء. العراق بترخيص عن طريق البر من

نصنع منها أسلحة».

وقد يكون من الصعب مناقشته ف مستهلكة من القدمة ألى المؤخرة تنفث لخانا أسود من عوادم قديمة مليثة

وشكا مكية (47 سنة) من صعوبة المحمول على ترخيص لنقل البضائع يرا وارتفاع التكلفة. قال «هذه الاشياء ليست غير مشروعة. لا نستطيع ان

هذا للوضوع. فناغلب الركيبات على الطرق العراقية في حيالة يرثى لها

بيك أب تويوتا موديل 1999 يعرضها دينارا تساوي نحو 13 سنڌا.

الاردن ومثها الى العراق...

حتى لا يستطيع اعادة بناء ترسانته من السلاح لم تحظر استسراد قطع الغيبار فيقطبل أيضا كبادت توقف

باستيراد قطع غيار من دبى بدون ترخيص من الأمم التحدة ويصف العملية بأنها مثل لعب القمار مأحدث سيارة في العراق تشبه سيارتي موديل

السيارات الكويتي الساير، غير أن الساير لا يصدر سيارات للعراق.

العراقيين في ظل عـقوبـات صارمـة حطمت الاقتصاد ودمرت قيمة الدينار ولذلك يتمسكون بمركباتهم القديمة. ويعتبرونها شريان الحياة، قنال تبلوماسي مشيسرا الى ان

استيراد سيارات جديدة.

للبسيع بمبلع 15500 ألف دولار أي ملء شاهنة صغيرة (تروللي) بالدنانير اذ ان أكبر ورقة نقد عراقية من فئة 250 ولاتزال الركبة تحمل علامة مستورد

قال وقير سعور الذي يثوم أيضا

وأغلب السيارات الجديدة في العراق يحضرها معهم مواطئون كانوا يعملون بالخارج بشرط ان تكون للاستعمال الشخصي وريما يمكن بيعها يأسعار يعتلك تاجر السيارات محمد جاسم

قال جاسم منحن نشتريها (السيسارات) من دبي ثم تشحن الى وامتلاك سيارة جديدة هلم لاغلب

قَالُ مَكِيةَ واشتراها احد معاوني مرة وتابع أن الشــــحنة الـتى تضم بطاريات وقطعا الكترونية وصلت الى

بالخروق.

والعقوبات للفروضة على العراق

## العراق يمنع استيراد اي

ومخطط التأمر الإمريكي على العراق يدثل استهتارا فاضحا بعيثاق الإمم التحدة وقواعد القانون الدولي وخرى صارخا

لجميع قرارات مجلس الامن ثات الصلة

التي تنص على احترام سيادة العراق

وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسيء.

وكانت صحيفة (الثورة) الناطقة باسم

حرّب السعث الحاكم قد اكدت امس ءان

الكلام الامريكي التصاعد هذه الايام عن تغيير النظام في العراق هدف مستحيل

(بابل) العراقية اس ان العراق قرر منع استيراد البضائع التي تحمل صورة العلم

ونْقَلْتُ الصحيفة عنْ مصدر مسؤول في وزارد التجارة العراقية قوله انه تمتبليغ للراكز الحدودية والجهات للسؤولة عن فحص البضائع بالقرار الذي يعشبر وجود صورة العلم الامريكي تقصافي الواصفات الواجب توفرها في البضاعة. وقد كثفت الولايات للتصدة مؤخرا حمأتها على العراق مؤكدة عزمها على مواصلة سياسة لحتوائه وصولا الى تغيير النظام العراقي،

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحتمر انس ان العبراق قرر مقاطعة اجتماع متوقع اليوم الاربعاء في جنيف حبول مصيبر الاشخناص الذين اعتبروا ثي عداد الفقودين منذ احتلال

الكويت عام 1990\_1991. والاجتماع الذي تم تاجيله كان يضم برئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ألتي تلعب دور الوسيط الحايد ممثلين عن العراق وعن الدول اللـــــــالقـة ايان حرب الخليج.

# منتجات تحمل العلم الامريكي

وْ وَقَالَتَ صَحَيْقَةَ (الخليج) أنَّ هذا الهدف الامريكي يشكل مخطراء على الدول العربية القَلْيَجِية، نظرا الوالتفاعلات التي ستحدث على الستويين الخليجي والعربي في

وُ وَلِلْكَ الْإِتَّحَادُ وَأَذَا كَانْتَ الْوَلَايَاتَ النَّحَدَةَ تَعَمَلُ عَلَى اسْفَاطُ النَّقَام العراقي الحالى يتكريعة تهديد جيرانه فان اسرائيل لا تزال تحتل ارضا فلسطينية وارضاً سورية

و المسلة (...) مدعوة ايضا إلى التصرف بحرّم وجدية حيال اسراعيل ايضا إِنَّ أَسْرِائِيلٌ لَمْ تَنْقَدُ أَي قَرِارَ اصدره مجلس الإمن الدولي بصدد القدس والجولان والبعاق واكدت الانصاد مان العرب حكومات وشعوبا يطالبون امريكا الانكيل

### انديك يواجه صعوبات في الحصول على دعم خليجي-للخطة الامريكية لأطاحة حكم الرئيس العراقي لان ثلك يعني منح الادارة الامسريكيسة ممارسة العزل والتنصيب واختيبار جـولة انديك على دول الخليج والتي زار اثناءها قبل الامارات كلا من البصرين

وقطر والكويت وسلطنة عمان،

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن

السلطان قابوس بن سعيد تاكيده لدى

استقباله أنديك في مسقط أن بلاده

تتمسك بسمبيثها الثابت في عدم التبخل

فى الشؤون الدلخلية للغير واستمرار

مساعيها لرقع الحظر الاقتصادي

واشآرت صحيفة عكاظ السعونية

وتفات الصحيفة في مقال بعثوان

لبلوماسية أمريكية في منطقة الخليجة قولها ان واشتطن مصممة على التخلص

من نظام صدام حسين لكن والضلاف مع

دول الجوار يتمحور حول وسائل تحقيق

ثلكه، وفي قطر قالت صحيفة (الراية) انه

ولا يمكن لآية دولة عربية ان تعلن تاييدها

للولايات المتحدة لتحقيق هدفها الذي

- - الله الوظبي-افبدواجه مساعد وزيرة الخبارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك اثناء الجولة التي قام بها على دول الخليج صعوبة في اقناع هذه الدول بالهدف الذي وضعت واشنطن وهو الاطاحة ينظام للرثيس العراقي صدام حسين.

فقد لَقِيت الْحملة الامريكية ضد الرثيس للعبراقي صدام حبسين انتقبادا امس للثلاثاء في صمف الامأرات التي وصلها اتديث امس وكــذلك من سـلطان عــمــان قايوس بن سعيد ومن الصحف القطرية. وقالت صميفة الخليج انهذا الهدف الامسريكي يشكل مضطراه على الدول العربية والخليجية نظرا لحالتفاعلات التي ستحدث على للستويين الخليجى والعبريي في ظل التسعيسر للأصول لنظام الحكم الغراقي وخصوصية نظام الحكم الجديد وعلاقاته وتصالفاته وتاثير هذا كله على منظومة توازن القوى العربي والاقليمىممن جهتها دعت صحيفة (الاتحاد) الولايات للتحدة الى التصرف ارًاء اسرائيل كما تتصرف ازاء العراق، وقبالت الاتحساد واذا كنانت اليو لايات التحدة تعمل على اسقاط النظام العراقي الصالي بذريعة تهديد جسيرانه فنان

للتخفيف من العاناة على الشعب العراقي، وقد جماءت جـولة انديك في اعقاب الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى السعودية التى اعلثت معارضتها لاي تغيير في العراق يفرض من الخارج. امس الشَّلاثاء الى أن هذا الموقف يحسَّلفُ عن موقف واشنطن التي تريد اشراك الدول المجاورة للعراق في الحملة لاطاحة النظام العراقيء ونظام صدام سمان الرحيلي عن صصادر

المراثيل لا تزال تحتل أرضا فلسطينية المراثيل لا تزال تحتل أرضا فلسطينية وارضا مورية وارضا لبنانية وهذا ما يضع على امريكا ان تنظر الى اسرائيل

وقد اجستمع انديك والوقد الرافق له بعيد وصوله الدادعة حمدان بن زايد آل نهيان. ومن للقرر انْ يزور نبي في وآت لاحق لاجراء محانثات مع وزير الدفاع الإماراتي ولي عـهد نبي الشيخ محمد بن راشد آل مكلوم. وتشكل الإمارات للرحلة الاخيرة في

### التحقيق استحالة عادية مطلقة... اعلنت عنه صراحة من خلال جولة مارتن وقد رافق انديك في بداية جولته فرانك انديك وهو تغييسر النظام العراقي او ريتسشاردوني الذي عسينتسه الادارة بالأحرى الاطاحة بصدام حسين حثى لو الامريكية مسؤولا للتنسيق مع العارضة اتفقت أهداف اية نولة عربية مع الاهداف العراقية لساعدتها في أطاحة النظام العراقي، وقد عاد ريتشاربوني للي الولاياتُ للتَحدة بعَدرُيارُهُ ٱلوَّفَدُ مصلحة اية دولة عربية على حدة ولا من الأمريكي الى الكويث ولم يرافقٌ الوقد في زيارته الى عمان والامارات. مصلحة الانظمة العربية مجتمعة ان تتمالف مع واشنطن لتحقيق هذا الهدف

### الصحف الاماراتية تنتقد المشروع الامريكي لاطاحة صدام **ا**یشداد\_اف ب: نکرت صحیفة

. النبي أف ب: انتقبت الصحف الاماراتية الشروع الامريكي لاطاحة الرئيس والعزاقي صدام مسين في الوقت الذي وصل فيه مساعد وزيرة الضّارجية الإمريكية وَيُشْوُونُ الشَّرِقُ الْأُوسُطُ مَارِئْنَ انديكَ الى ابو طَبي امس الشَّلاثاء لاجراء محانثات بهذا والصُّنَّة مَع المسؤولين الإماراتيين.

الامريكية

من القيائي المامول ننظام الحكم العراقي وخصوصية نظام الحكم الجديد وعلاقاته ويتألفانه وتأثير مناكله على منظومة توازن القوى العربي والاظيمي-واغترت الخليج أن مصدر الفطر هو مان ذلك سيكون سابقة لواشنطن كي تتدخل المناقطة أي حكومة عربية لا تريدها بكل ما يعتيه ذلك من هدر للكرامة والكبرياء

وُ اللَّهُ البِدَانِيةَ وَهَذَا مِا بِصَعَ عَلَى امريكا أَنْ تَنظر أَلَى اسرائيل نظرة أكثر جدية من و المراق المراق الإسارة الامريكية للتلهفة على تنفيذ العراق للقرات مجلس

قديدا انديك امس محادثات في ايو ظبي يهدف الحصول على تأييدها للمشروع الامريكي لتغيير النظام في العراق.

- See the same was



# العقوبات أجبرت علماء وفنيين على

الاشتغال سائقي سيارات أجرة والعراق اهد بلاد عربية قليلة ليست في حاجة لاستسيراد علماء أو فنين انهم استوردوا سائقي سيارات أجرة.. مهستيون كثيرون في بغداد يوصلون ركابا في سياراتهم مقابل بُضَعَةَ دَنَائِيرِ لَرَيادة بَحُولَهِم. ومن منظور عراقي حالي يستطيعون الخروج بحصيلة لا بأس بها تقراوح

بِينَ 5000 و-600 ديثار (ثلاثة دولارات) يوميا. وتلعب السيارة دورا حيويا في العراق التي لا يربطها بالعالم الخارجي الان سوى طريق بري مع الاردن طوله 1000 كيلومتر،

ويباع البنزين في العراق بأسعار رخيصة لاتكادتنكر حيث لايتجاوز ثُمَنُ اللَّتِرِ هُمِسَةَ دَثَانِيرِ أَيِ أَقُلُ مَنْ سَنْتُ ولحدولثك يضع ساثقو السيارات والشاحنات بين بغداد وعمان خزانات أضافية في مركباتهم حتى لا يتزودوا بالوقود في الاردن، غير أن عراقيين كثيرين مثل كاظم

عايد الذى أغلق مصنعه الصغير يسبب العقوبات يضطرون الى بيع سياراتهم لواجهة شظف العيش. قال عابد ،انفقت کل مدخـراتی، واضطررت الى بيع سيارتي التويوتاه. ولا يزيد مرتبه الشهرى من عمله كموظف بالحكومة قبل أن يعمل بالتجارة عن 11500 دينار ويصاول زيادة هذا النخل الضئيل بممارسة

استبعاد بتلر من تقييم الوضع في العراق

■ نيويورك (الامم الشحدة) ـ اف ق: اكد دبلوماسيون ان الدول دائمة العضوية في جلس الأمن اتفقت على استبعاد رئيس الفتشين الدوليين للختلف عليه ريتشارد بتلر من تقييم الوضع في العراق، وقال ببلوماسيّ ان القوى الكبرى في المجلس واتفقت على ترتيب يقضي بعدم دعوة بتكر» في حين اشار دبلو ماسي اخر الى أن ما حصل هو ءاتفاق شرف، وافآد النبلوماسيون ان روسيا التي طلبت رسميا اقالة بكر عارضت بشدة اي و المرابع الم

لجنة نزع الإسلحة.. ويعتبر محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اشد

منتقدي أساليب عمل اللجنة الخاصة بنزع اسلحة العراق (يونسكوم). وكأن مجلس الامن قد قرر السبت الماضي بعد شلل دام اسابيع عدة تشكيل ثلاث لجان لتقييم مجمل العلاقات بين العراق والامم المتحدة. وبموجب القرار ستشولى اللجان الثلاث تقييم عملية نثرع اسلحة العراق والوضع الانساني والوضع التعلق باسرى الحرب الكويتيين وترفح تقاريرها الى مجلس الامن

قبل مثنصف نيسان (ابريل) القبل. وترى فرنسا والصين وروسيا أن ما حصل خطوة اولى باتجاه نظام جديد لراقية الْتُرْسَانُهُ العَرَاقِيةَ بِالتَّرَّامَنُ مَع مِناقَشَةً رفع الحظر كما تطالب بعداد. ورفض مندوب البرازيل سيلسو اموريم الذي يرأس النجان الثلاث الكشف عن الشّخْصيات النّي ستّضَمّها لكنه اعرب عَنْ أمله في انجّاز تركيبتها محلول نهاية الاسبوع القبل، وقال دبلوماسي أن لجنة نرع الاسلحة سنضم نحو عشرين عنصرا. وقد أجرى أموريم متبادلا أوليا للافكار - مع الامين العام للأمم التحدة كوفي انان لدي عودته من اوروبا مساء الاثنين.

وسيكون تشكيل الفرق من مهام اموريم بالتشاور مع انان ورثيس مجلس الامن السفير الكندي روبرت فاولر. اتهم امريكا بعزل الاتحاد الاوروبي عن الواقع في المنطقة

افورقي: لن نطلق «الرصاصة الاولى» ضد اثيوبيا

والغاء «الشروع الحضاري» كفيل بحل الخلاف مع السودان

■ القاهرة ـ اف ب: هذر رامزي كلارك، محامي الشيخ عمر عبد الرحمن, للرشد الروحي للاسلاميين للصريين، واشنطن من دفع ثمن باهظ في حال وفاة الشيخ المسجون في الولايات المتحدة في السجن. وقال كلارك خلال مؤتمر صحافي قبل مغابرته القاهرة امس مسياتي يوم ترغب فيه الولايات المتمدة في اطَّلاق سراحــه لانها قلقة وتعرف أن للسلمين

سِّيتهمونها بقتله اذا مات في السَّجنَّ، هذه مجازفة ونوقع كلارك الذي اختتم زيا. ة استغرقت 48 ساعة لصر أن يَفرج عن الشيخ عه ِحمن خلال خمس لی سیع سٹو ات. يخ الكفيف ف

وقال كلارك الذي الت مصر ان والتاريخ سيفر. بِهُظًا أَدًا الِقَتْبُهُ فِي السِ انه سيكون هناك قرار د

الاانه لم يتوقع اتخا عنه قرييا سيثيث ان تكن خطيرة. سينتظرور وكان حكم على الش

عنه في وقت لان والافراج جهت اليه لم منواتء

ب التحدة ثمنا

ولذلك اعتقد

بالسجن مدى الحياة في كانون الثاني (يتاير) 1996 لادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التنجارة العالى الذي أدى إلى قتل ستة اشخاص وأصابة حوالي الفيجروح في 1993ء وقال كلارك «الشيخ عيد الرحمن يريد العودة إلى مصر بعد الافراج عنه الاان رفض الحكومة للصرية استقباله يخلق مشكلة للولايات للتحدة.. واثار للحامي امكانية ان ترسله الولايات التحدة ال وركز للدراسات الاسلامية في بلد مسلم حيث يمكن ان

يآتِيم بصورة مؤقَّتة وتستطيعُ اسرته اللَّحاق به. وقال كلارك ان ابقاء عبد الرحمن في السجن خطير على صحته، لكنه استبعد اطلاقه لاسباب صحية باكرا، لان الادارة الامريكية تخشى ان تتهم وباساءة معاملته في السجنء.

واضاف ان الشيخ يعاني من السكري ومشكلات الاغتيال في 1982. القلب وارتفاع الضغط والتهاب في الكبدء ونفى للماَّمي اي علاقة بين محاولاته الافراج عن الشيخ والنداء الذي وجهه هذا الأمير اخيرا لوقف العنف وقال كأن دائما يؤكد ان واجب للسلمين الدقناع عن أرضهم لكنه كأن دائماً يعارض ايذاء

ودعا عيد الرحمن الى العنف لاسقاط نظام حسنى مبارك و اقامة دولة اسلامية. غادر عبد الرحمن مصر الى السودان في اذار (مارس) 1990 بناء على ترتيب سري مع السلطات. وهناك وفي ايار (مايو) من ذلك العمام حمصل على

الرحمن الذي قال انه يريد الضروح من السجن طيثبت

وعمر عبد الرحمن للتحدّر من الدّلتا شمال القاهرة

تمكن رغم فقده بصره وهو رضيع، من الحصول على

ودخل السجنَ اول مرة في 1968 لانتقاده الرئيس

جمال عبد الناصر، ثم نخلة مجددا بعد وفاة عبد

الناصـر في 1970 لانه نعا للسلمين الى عدم الـصـلاة

وفي 1980 اصبح مرشد ءالجـماعة الاسلامية،

واصــدر في 1981 فَــتـوى تحلل قــتل الرثيس انور

السادات وسُجن في تشرين الاول (اكتـوبر) بعد

ويرىء لعدم ثبوت الادلة خلال محاكمة منفذى

للعالم انه لم يكن متورطا في عمل أرهابيء.

درجة دكتوراه في الفقه من جامعة الازهر،

على روحه- وبقي مسجونا حتى 1971.



ثلاثة اصوليين مصريين بين للتهمين في قضية والالبان، اثناء محاكمتهم عسكريا في القاهرة امس الاول (رويترز)

# متهما بالتورط في هجوم الاقصر

■ مونتفيديو (اوروغواي)-رويترز: قال جيلرمو الاعتقال لحين اعتمال النحقيقات معه بسبب شبهات في ستيرانج وزير خارجية اوروغواي ان مصر طلبت تسلم رجل التي القبض عليه في اوروغواي للأشتباه في تورطه في هجوم شنه متشندون اسلاميون في مدينة الاقصر بصعيد مصر قتل فيه 58 سائحا،

بض على الوجل و الا يوم الجمعة الماضي اثناء محاولته بخول اوروغواي من اليرازيل بجواز سفّر ماليزي مزور. ونُكرت وسائل أعلام محلية أنه كان في طريقه الر لندن وان الضابرات الركزية الامريكية تشتبه في ان له

صلة بللنشق السعودي الولد اسامة بن لادن. وقال ستيرلنج للصحافيين ان الوزارة ستحيل طلب التسليم الى القضاء-

### او ادانته عن دوره الزعوم في تفحير السفارتين الآمريكيتين في كيّنيا وّتنزاّنيا في آب (اغْسُطس) المَاضُيّ مما اسفر عن مقتل 250 شخصا. ووجه قاضى محكمة في اوروغواي الى الرجل الصري الاثنَّيْنَ تهمة السَّفر بوثأَثق مزورة وأمر بابقائه رهنَّ

و قالت تَشَسَ للصادر أنَّ الوضوع الرئيسي على جدول اعمال الزيارة السودانية سينكون العلاقات السودانية لنصرية بعد أن اتخذت القيادة السودانية، قرارا سياسيا بانهاء الخلافات العالقة مع اثقاهر ة.

وتكرت الصادر بان الحكومة السودانية تعكف على بحث نطأق الخلاف من أجل حلها ومُقّا للاراء التي طرحت خلال الباحثات واللقاءأت للصرية السوداثية السابقة والتواصلة حالياء وكان وفدسوباني برئاسة نائب الرئيس عمر على عثمان قد زار عثمان امس الاول لتهنشة ولى العهد الارنني ألجديد الامير عبد الله بن حسين، واجرى مباحثات تنائية مع القيادة الاردنية.

الحكومة السودانية على قريبة من توجه يقضى. باعادة المتلكات المسرية بالسودان قبل زيارة الرئيس السوداني عمر البشير للقاهرة حيث من التوقع ان يسلم الرئيس للصري حسنى مبارك في اثناء لقائه به قرارا يقضى باعادة كافة هَدُّه المُعْلَكَاتِ الَّتِي تُمتِ مصادرتها خلال الإعوام للاضية. تفاهم مشترك بتجاوز القضايا العالقة، والحوار حول القضايا

على امل ان تشهد العلاقات الثنائية تطورا فيما بعد، يقود الى وكان عثمان قد اكد في تصريحات في عمان أن الخرطوم، حريصة تماما على تنقية الإجواء مع مصر وتوطيد وتنمية العَلَاقَاتِ التَّنَائِيةِ، وَوَتَصَفِيةٍ، اية ثقاط خَلَافِيةً، وَأَنْ الخُرطوم جادة في مساعيها لتحقيق هذه الفرص، كما ان الحكوم

السه دانية تقدر لصر مساعيها لتحقيق الوفاق الوطنى السوداني من خلال تحركها للتوفيق بين للعارضة والحكومة السودانية، وحرص مصر على سيادة ووحدة الاراضي السودانية والاستقرار الدائم في السودان. وكانت معلومات غير مـؤكدة من القاهرة قد نكرت ان

القيادة للصرية ابلغت قائد المتمرىين في السودان جون قرنق رسميا انها حريصة على عدم تقسيم السودان في نهاية الامر، وانها تؤيد بللطلق الحفاظ على وحدة اراضي السودان

(ئوفىير) 1997.

■ الخسرطوم\_اف ب: نقلت وكسالة الاثيناء السودائية عن مسؤول سودائي محلي في غُرب البلاد الاثنَّيِّ ان مرضَّ التهاب السحايا المنتشر في ولاية دارفور التهاب السحايا المنتشر في ولاية دارفور الشَّمَالَية تسبب بوفاة لَّهُ شُخَّصا،

ً ان له صلة بقتر 58 سائصا اجتبيا واربعة عصرين في

الهجوم الذي وقع عند معبد الاقصر في تشرين الثاني

البقى ان تكون لله عمله بهسجسوم الآث

باستخدام جواز سفر مزور في السفر.

وقال مسؤول بوزارة خارجية اوروغواي ان المشتبه

وتنص قوانون اوروغواي على عقوبة السجن لدة

وعرضت الولايات التحدة مكافأة قدرها خمسة ملايين

دولار لن يدلي بطعومات ثقود الى القبض على بن لادر

تصل الى عامين لن يسافر مستخدما جواز سفر مزور

وسيتعين قضاء تلك العقوبة قبل ان يمكن تسليم للتهم.

وقال النير العام لوزارة الصحة في ولاية دارفور الضبيب عبد القيوم ايراهيم ان المُنطقة «بحاجة ماسة لللهُ الف لقاح» للسيطرة على انتشار الرض. واضاف ان فرقا طبية تقدم كاليا لقاهات في المناطق الاكثر اصابة بالوباء،

واوضح أنَّ ما مصموعه 275 حالة مرضية قد احصيت حالي. لقياح، وكانت الوزارة قد اعلنت أن هذه الحملة وهي الخامسة ستيدا في انعاشر

وبالاضافة الى ذلك، اوضح از وزارته ستباشر حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في ولاية دارفور التي يتوفر فيها 276 الفّ من شياط (فبراير) وهي سقطاً. خمسة

## الترابي يدعو اوروبا الى لعب دور مستقل في النزاع السوداني

الاسلامي حسن التبرابي المانيا وسائر الدُّول الاوروبيــة آلى لعب دور مستقل وجاده في النزاع

وقسال في اشسارة الى الولايات المتحدة بشكل خاص ولا بد من تجاوز الجهات الداعمة للحرب

الضيقة للهيسة على نفريقياء.

تلاسن حسيما اورد للراسلون آنذاك،

بين اريت ريا واثبوبيا بسبب نزاع حدودي، لكنه حدّر من انه واذا ما تعذر تجنب او منع هذه الحرب فسوف تفضى الى ما ستسفر عنه من نتاثج وعواقب، وقال افورقي الذي يستعد للقيام بزيارة لدولة قطر يتوقع ان يتطرق النقاش خلالها الى مبادرة قطرية للتقريب بين اريتسريا والسودان ان حل النزاع بين البلدين يكعن في الفساء والمسروع الحسضاريء الذي تسمعى حكومة الضرطوم الى تطبييقه، وأضاف ان مهناك الكثير من كوادر وقواعد الجبهة الاسلامية القومية باثت تؤمن بقشل واكدان بلاده لاتؤيدان تص

اسمرةــهالقدس العربي»:

اكىدالرثيس الاريتسري اسيساس

أفــــورقي انه «تحت اي ظرف من

الطّروف، فأن بلاده طن تطلق الطلقة

الاولى، في حرب تلوح نذرها منذ مدة

محاولات النظام السابقة (...) وتطالب

بضرورة احداث تغيير وضرورة

تحسين علاقات السودان مع دول

جاءً ذلك في سياق اجابات الرثيس الاريثري عن اسئلة التلفزيون الحكومي

فى اسمرة، ارسلت الحكومة الاريتريأ

تصَها الى «القنس العربي»، وكشف افورقي ان جولته الاوروبية الأخيرة

التى شَملت ايطاليا وبلجيكا هدفت الى

بحث تطورات وعسلاقية التسعياون والشراكة، مع الاتحاد الاوروبي. وقال

ان بلاده ابلغت العام الماضي بالسماح

لهَا بِالْانْصُمَامُ الى مَعَاهِدَةَ لُومِي وَذَلِكُ اثر خلافات نجمت عن تحفظات آريتريا

على «العبلاقة بين المانح والمتلقي (...)

وهل كانت علاقة متكافئة؟ وهل القوانين

وكشف ايضا طبيعة التوترفي

الاوروبي عن الشاركة في عل النزاع

بين أريتريا واثيوبيا، وقال انه احيط

لدى مقابلته انسؤولين البلج يكين

ومسسؤولي الاتحساد الاوروبي بأن

واشنطن بعثت برسائل الى السؤولين الذين كان سيلتقيهم. تحضهم فيها على

ممارسة ضغوط على اريتريا، لتقبل مبادرة سلمية تقدمت بها منظمة

الوحدة الافريقية. وقال ان قسم

الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية

وتتولى رئاسة القسم التكور سوزان جدواهاء،

عدن (اليمن)\_من ستيوارت والاس:

اعلن احد محامي الدفاع عن المشهمين البريطانيين

السلمين الخمسة ومتهم جزائري سادس يحاكمون

في عدن جنوب اليمن بتهمة الارهاب ان الدفاع تمكن

عبد الرحمن ويحمل جواز سفر فرنسيا مزوراء

ونفى الموقوفون التهم التي وجهت اليهم واكدوا ان

اعترافاتهم انتزعت تحت الشهديد كما اكدوا انهم

تعرضوا للضرب لوقت طويز وانهد حرموا من النوم

من : لاطلاع على ملف الاتهام.

الامريكية بعث تلك الرسائل،

عـلاقـات بلاده مع الولايات المتـحـ واتهم واشنطن بمحاولة عزل الاتحاد

العمول بها عادلة؟ه.

اطراف دولية او اقليمية حق التقدم بمبادرات لتسوية النزاع مع اثيوبيا، وقال: «ان اية مبادرة لا تتيح فرصة (حول كافة القضايا التي تتناولها) تعتبر مساومة على السيادة الوطنيةء. ونكران بلاده متمسكة بنهج تجنب الصرب لحاننا لا نرغب في ان تخلف هذه الشكلة مرارات ومعانأة للاجيال القبلة. ولا اعتقد اننا سنطأطىء رؤوسنا خوفا من الحرب، لكنه قال ان رفض اريتريا ممارسة ضغوط عليها سببه انه ءلا يمكن لاي حكومة في هذا البلد ان تساوم على مضيـر الاجَيال

وفيما اند افورقي ان بلاده لن تكون دتحت اي ظرف من الظروف من يطلق الطلقة الأولى، في الحرب التي تتصاعد نذرها، قـــال آنه ابلغ اثناء زيارته الاخيرة لاوروبا بان نائبا في البريان الاثيسوبي ابلغ برئانيين اوروبيين بان اريتريا حصلت على طائرات من طراز ميغ۔29ء، الا ان اثيوبيا حصلت على مقاتلات من طراز مسوخوي\_27، وهي اقوى واكثر فاعلية من (مقاتلات) «ميغُ ـ 29ء وبالتالي فان اثبوبيا تمك التــخـوف الجــوي على الاريتــريين. واضاف: مربما لم يُقرأ هذا الشخص التاريخ جيدا (...) الجانب الهم الذي يعنينا هو ليس الخوض في تخمينات وتقديرات موازين القوى (...) لا نشغل انقسنا بمثل هذه التنقياهات ولا نرى

للشؤون الافريقية. وكانت قد زارت اديس ابابا واسمرة في مستهل اندلاع النزاع الحــدودي بينــهــمــا. وتردد في حينه أن الرئيس أفورقي كان صارما في مصابقاته معبها الى درجة حبصول واوضح افورقي انـه لكـنـشف ١٠٠

الانتحاد الأوروبي كأن لا يملك فهما عميقا لحشوىء مبادرة منظمة الوحدة الافريقية. وقال: واثناء لقاءاتنا مع المسسؤولين في الاتحساد الاوروبي اخبرونا بانهم لآ يعلمون شيئا حول كثير من القضايا الافريقية • . وعزا ذلك الى عدم وجود آليات تنظم ثيادل المعلومسات بين الاتحساد الاوروبي وللنظمة الافريقية التي يوجد مقرها في العاصمة الاثيوبية اديس أباباء

ابداء الاراء وتبادل وجسهسات النظر

اسیاس افورتی

وقال محذرا: يستعمل قصارى جهدنا حتى اللحظة والثانية الاخيرة للحؤول دون اندلاع الحرب. اما اذا فرضت هذه

الحرب فأنّ تعليقي هو انتا سنرى سويا ما الذي يمكن ان تسفر عنه.. وردا على سؤال عن زيارته الرتقبة نقطر، لم يستبعد الرئيس الارتيري ان يثار الخلاف بين اريتريا والسودان في محادثاته مع المسؤولين القطريين ولوجود مبادرة قطرية في هذا الشأنَّه. وقَالَ: ممن جسانبنا لا تُرى ضسرورة للخوض في للزيد من النقاشات، فالحل واضح وبسيط. الشكلة تكمن في السيباسات التى يتبناها النظام السوداني منذ قرابة عشرة اعوام، وما يسميه مشروعه الحضاري الذي لم

يجن من ورائه اي ثمار طوال السنوات ان لم يخلق المساكل داخل السودانر وعلى مستوى النطقة والعالم. ورأى افتورقى، الذي كنان حليــفــا للجبهة الاسلامية القومية مئذ الفترة التي سبقت استيلاعها على السلطة في السودان في عيام 1989، وأن العَّاء هذًّا الشروع سيمكن من ازالة كل للشاكل والنزاعيات، واضياف ان ميشياكل السودان مع جبيرانه ودول العالم ومنشؤها مشروعه الحضاريه. واوضح رغبته في تنقية العلاقات مع السودان ميازالة الآسياب التي انت الى تعكيرهاء، مؤكدا أن «علاقاتنا مع

السودان ومن منظورنا ومحسالحنآ

الاستراتيجية ليست بالامر الهينه.

# محامي البريطانيين المعتقلين في اليمن يدّرس ملف التهم الموجهة لهم

كما تعرضوا لصدمات كوريائية. وكان المتهمون قد اوقفوا في كانون الاول (ديسمبر) المَاضَي مِن قَبِلَ السلطات اليمنية التي تتَهمهم بانهم حضروا الى اليمن مرسلين من قبل ناشط اسلام متشدد من اصل مصري ويحمل الجنسية البريطانيةً يدعى ابو حمزة المصري بهدف تنفيذ اعمال ارهابية

ضُّد الصَّالِح البريطانية والإمريكية. وقال المُحامي شيخ طارق عبدالله ان الدفوع نمكن الاثنين وامس الشيلاثاء من الاطلاع على اللف الذي وقد بدأت المحاكمة الاسبوع الماضي ومن للقرر ان سلمتُ النيابة العامة للقاضي بِّما في ذلك لائحة تستأنف السبت القيل. شهود الاثبات وانه سيتمكن من الحصول على نسخة

وقد احيل اربعة متهمين آخرين هم ثلاثة بريطانيين مسلمين وجزائري تقهمهم السلطات بالانتماء الى نفس الجموعة الارهابية من صنعاء الى عدن السبت الماضي تمهيداً لمحاكمتهم مع الموقوفين السنة الاخرين. واشَّارَ عبد الله الى انَّه لا يعرفُ ما اذا كان فريق المحامين الذي يعمل معه في هذه القضية سيكلف الدفاع عن هؤلاء المتهمين الأربعة عندما يمثلون امام

من جهته اشار المحامي البريطاني الذي يمثل عبائلات المشهمين محمد لطيف الى انه سيئت قي والخميس على الأرجح، في لندن مسؤُّولين في وزارةً

الضارجية لاطلاعهم على شكوى التعذيب التي عيبر عنها المتهمون وعلى سير الدعوى. وقال لطيف انه سيعود الى لندن مساء الثلاثاء مع طبيب ارسلته وزارة الداخلية البريطانية الى عدن. واوضح ان الدفاع سيحاول دفع المحكمة الى قبول تقرير حول الحالة الصحية للمتهمين سيعده الطبيب كريس ميلروي الاسبوع القيل.

وقال ميلروي لوكالة فرانس يرس ان تقريرة سيستند والى الوصف الذي اعطاه المتهمون لعاثلاتهم والمطومات التي اعطاها يمنيون والقليل مما استطاع هو تفسه استُنتاجه، اثناء الماكمة عندما كانّ المتهمون في القفص،

واكد نطيف انه لو كانت المحاكمة تجري في بريطانيا قان المحكمة كانت ستصدر هكما بيطلانها، وأضاف انه ويجب ان تكون هناك محاكمة صحيحة لكن في هذه الحالة المددة من الشكوك فيه حصول ذلك». وتابع قاثلا مسنستمر فيهذه الدعوى حتى نهايتها وبعّد ذُلَّك ستبدأ الضغوطُ الديلوماسية، في اشارة ألى امكانية تدخل الحكومة البريطانية لمسمة

### من لللف اليوم الاربعاء. مصادر سيدانية: البشير سيزور القاهرة قريبا 43 حالة وفاة يسبب واضاف عبدالله أن اندفع حصل ايضا على حق الإختلاء بالمتهمن عندما يريد نبلك. مرض التهاب السحايا والتهمون البريطانيون الخمسة هم مالك هرهرة ومحسن غيلان وشاهد بوت وسرمد احمد وغلام في غرب السودان حُسين - أما اللَّهُم السادس فهو جزَّائري يدعى عامر

🚉 عمان ـ والقدس العربي 🗈

قالت مصادر سياسية مودانه مقربة من الوقد السودائي الرسمي الذي زار عمان امس الا ل ان الرئيس عمر البشير سيقو دُبِرُيارَة للقاهرة قريباء ، نم تحدد للصائر التوقيت الزمنى لهذه الزيارة، لكن من الله وقع ان تتم خلال الاسابيع للقيئة سعيا لاغلاق ملف الخلاسات بين القاهرة والخرطوم بشكل نهائى وعودة العلاقات اطبيعية الاخوية الى سابق عهدها بين الدولتين الشقيقتين.

وتسريت خلال الزيارة معنومات من القاهرة تشير الى ان

## توقيف حوالي عشرة من المنشقين عن الحزب الشيوعي في الخرطوم

رسمي امس التلاثاء ان حوالي عشرة الاحزاب السياسية. من انتشقين عن الحرب الشيوعي وكان الحاج وراة اوقفوا ليمضع ساعات امس الاثنين بسبب قيامهم بعقد مؤتمر صحافى بدون ترخيص في ام درمان للجاورةً

> وقال للصنبر أن حوالي عشرين من. الصحاقين وللصورين النين حضروا للونمر احتجزوا ايضا نغترة وجيزة قبل اطلاق سراحهم بعد تنخن مستشأر الرثيس للامن صادق بخيت الذي يشنغل أيضا متصب ناثب الامين العام للمجلس القومي للصحافة والطيوعات

احكومىاء وقبال للصدر ان من بين الوقدوفين الماج وراق سيد لحمد، زعيم محركة القوى النيموقراطية الجديدة، (حق) النشقة عن الصرب الشيوعي

والظمور العلني للحركة هو الاول بعد عشر سنوات من العمل السري، منذ حتى تعود "كاملة، ألى البلاد-

يتمكن من عبقد للؤتمر الصحبافي ويتفادى معاملته كحرب سياسىء تنخل محافظ ام درمان محمد محي الدين للافراج عنهم مؤكدا للصحافيين ان الظهور العلني لصاح وراق وعلامة طبية لصالح قانون التوالي السياسيء الذي دخل حيئز التثقيذ مطلع العآم

التقنه بطلب لتسجيل حركته لتزاول تشاطها بصورة شرعية. وكأن حاج وراق يعتزم خلال للؤتمر الصحافي اعلان رايه يقانون الثوالي السياس الذي يعشبره مهزيمة للنيكة اتورية دون ان یکون <del>انتسمسا</del>را بعسد للديموقراطية، التي سيواصل النضال

وكان الحاج وراق اطلق على حركته اسم مجمعية التتوير الثقافية، حتى

وبعد توقيف للشاركين في الأجتماع ونعامحي الدين حاج وراق الى

التى تزعم انها داعية للسلام

واكد آلظفزيون السبودائي ان الترابى قال مساء الاثنين لاعضاء وفد برلماني الماني ان والمانيا والدول الاوروبية الأخرى مطالبة بالقيام بدور مستقل وجاد لتحمل مسؤوليتها في المساعدة على الوصول الى تحقيق السلام في

# ■ الخرطوم - اف ب: دعا الزعيم لتغطية اجندتها واطماعها الذاتية

وقسال رئيس المجلس الوطني السسوداني ربوئان) انه ءرغم انّ اتفاقية الخرّطوم لنسلام (الموقعة بين الحكومة وسبعة فصائل جنوبية في 1447) حسمت الحلول السلمية ألعادلة لقضية الجنوب بدءا من تصبيق النظام الفدرالي الي الاستفتاء على حق تقرير المصير عسام الالاته. فسنان والحكومسة

اجانب لاعداد طياريناء وهى المردّ الاولى على مسا يجنو التي متمسكة بمبدأ الحوار (مع تعثرف بها السلطات الاتيوبية بوجود المتمردين؛ حرصا منها على اتاعة خبراء عسكريين اجانب في صفوف الجـيش وفي كـأنوز الشائي (يناير) الماضي اشسارت الصحف الاتسوبيسة السلام الشامل، وقال أن تحقيق السبلام سيبغنى عرا لحون الضاصة نقبلا عن وكنه ابتسار تاس الانساني ويهيىء مناخ الاستقرار الروسيسة الى ان حكومية اليس ابنابا اشترت طائرات من نوع سوخبوي/27

### فصيلان صوماليان يوقعان اتفاقا لوقف اطلاق النار

■ مقديشو ـ اف ب: اعلن الوسطاء في المُسَاوصُات الصومساليسة ان اتَّمَيِّن منَّ الفصائل الصومالية التي اسفرت المعارك

التي دارت بينهما الاسبوع للاضي عن مقتل اربعين شخصا في قرى تقع شمال مقديشو ، وقعا اتفاقا لوقف اطلاق النار بنخل حيرُ التطبيق امس الثلاثاء، وتم الاتفاق بين الزعيمين الثقيديي عبدالله أرون وايلي عمىر المنتميين الى قبيلة ابخال المؤيدة لعلى مهدي محمد وقد اندلعت صعارك ستنقطعة بين

وائنطقة الوسطى في البلاد على حد قول مندوب فصيلة عبد الله ارون، صحمد الفصيلجَ قبل شَهْر في القرى الو'قعة على بعد حوالى سيعين كبلومترا شمال العاصمة وتفاقعت في 27 كانون الثاني (يتابر) الماضي مخلفة أله قديلا حسب ما اعلنه الزعماء التقليديون، واعلن اكبر الثفاوضين محمود على

الشيخ احمد المدعو مقابيوه، وأجتساحت الصسوميال اللتي لا تملك حكومة مركزية منذ سقوط محمد زياد بري في كانون الثاني (يناير) 1991، حربا اهلية واصيحت تحت سيطرة مختلف

جـمعـة الكوغـار الذي عـاد من ايطاليــا

الخميس خصيصا لتسوية الخلاف لوكالة

فسرائس برس ميدخيل وقف اطلاق النفار

طَّيْرِ نَمْسَ الثَّلَاثَاءَ (بِالتَّوْقِيتَ الْحَلَى) حَيْرٌ

التطبيق وسيتبعه تسريح عناصر

كـما يـنص الآتــاق على تشكيل لجنة مشــتركة للاشراف على نشـاطات مقاتلى

الطرفين واعادة فتح الطريق بيز مقديشو

الميليشيات والافراج عن الرهائن..

## زيناوي: خبراء عسكريون اجانب باثيوبيا واريتريا

■ اديس ابابا ـ اف ب: علن رئيس ومروحيات من طراز اد، أي، ـ 24 وام، أي، ـ 25 ومن جهة : خرى افاد شهود انهم الوزراء الاثيبوبي ميليس ريناوي امس شاهنوا طائرات ميغ \_29 تقوم بطلعات لشلاتاء أن خبراء عسكرين اجانب يشاركون في اعداد العسكريين الأثيوبيين وربما ايضنا العسمكريون الاريتسريون تدرينية في اجواء اسمرة واقادت مصادر ديلوماسية في اديس ابايا أن الخبراء وكنك في صيانة معدات الجيشين. واكد السؤول الاثيوبي في مقابلة مع العسسكريين الأجسانب الموجسودين في وكالة فرانس برس افترض بان لدى الاريتريين خبراء اجانب لدينا خبراء

انْيوبيــا هم من الجنسية الاوكــرانيـة او الروسية. يشار ان البندين الجارين في القون ــــريقي هـــــما في تزاع كامل منا ايار (منايو) 1998 هنول منسات الكيلومترات تلربعة بالقرب من حدودهما

بين الحين والاخر.

وتسبود هدنة أمير واقع متذنههاية حزيران (يونيو) الا از البلتين يواصلان حسشد الجثود والاسلحة بالقبرب من الجبهة حيث بتد تبادل القصف اندفعي

الشايفي. من جهته اكد الشايف في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برسان الرهَّائن الستَّهُ وصلواً الى مثرَّله في

واضاف ان وزير الداخلية حسين

وقبال محسدر دبلومناسي غبربي وزوجته ماري، ويبلغ كل منهما السنتين من العمير، منذ ثلاثة اشبهر

اطلاق صراح ستة رهائن هولنديين وبريطانيين في اليمن

لحسباب جمعية دووراد وايده

السسهولندية التي خطفت معهماء ولم تغصّ السقارة الهولندية في صنعبساء عن هوية الخطوفان الهولنديين، لكن الصحف البريطانية قالت انهم هانز كولسبرا وزوجته بيسرتا وطفلاهمنا رينسي (سببع سنوات) وغسيسريت (ست سنوات) وكان الخاطةون يطالبون باطلاق سراح شخصين من قبيلتهم تعتقهم السلطات. الى ذلك اكد الشايف انه يتوقع ان يطلق سسراح الرهائن الالمان اليسوم الاربعاء اثر جهود الوساطة التي قام به أشخاص كلفهم بالتوسط. وهناك رهينتان المانيتان هما امرآة

المانية وابنها محتجزان في منطقة

برط أيضُـــا، كانا قد أخَتــطفا في

26 كسانون التّساني (يتاير) للناشي

وكانت ابنة للالمانية المنحة ققد

خُطفت معها ايضاً لكنها اطلقت يوم

الجسمعسة الماضي لنكل رسالية أمرك

السلطات تتضمن مطالب للخاطفين

وقددرجت قبائل يمنية علىخطف

اجسانب للضفط على المكومة

ثلاثة بريطانيين واستسرالي، اثناء

اقتبحام قوات الامن اليمنية لكان

التى لم تعرف بعد.

نتبجة وساطة قام بها شيخ مشايخ قسبائل بكيل ناجي عبسد العسزيز

■ صنعاء۔ا ف ب: علم من مصدر في الشرطة اليمنية أن عائلة هولنديةً الخبرية الهولندية مثل العائلة وزوجين بريطانيين كانت قبيلة يمنية

قد اختطفتهم قبل حوالي اسبوعين اطلق سراحهم فجر امس التَّلاثاء، والرهاثن المسررون هم عسائلة هولندية مكونة من أربعة اشتضاص وزوجان بريطانيسان كسانوا قند أَخُـ تَطفُـــوا في 17 كــانون النَّــاني (يناير) الماضي في منطقة برط على بعد 180 كيلومترا الى الشمال من صنعباء. وقبال مصدرٌ في الشرطة ئوكــالـة فــرانس برس «أن الرهائن الغربيين اطلق سراحهم فجر امس الشلاثاء وهم موجودون في وزارة الداخلية في صنعاء». واضاف الصدر نفسه ءان أطلاق سراح الرهاثن جاء

عبرب وسفيسر بريطانينا في البيمن فيكتور هندرسن ودبلوماسيين من سفارة هولندا في صنعاء موجودون

ايضًا في منزله. بوكسالة فسرانس برس ان ألرهـاُثنَّ المحررين بصحة جيدة وانهم تعكلوا من الاتصال بعسائلاتهم. ويعسمل البريطانيان، وهمنا ايدي روسيبر

وانتهت عمليات الخطف هذه سلما يشكل عام، لكن في نهسايةٍ كسانون الاول سبسر) للاضي خطفت (دیسے مجموعة من الاسلاميين للتشبيين 16 سائحا غربيا قتل أربعة منهم، هم

والسيارة الاخرى التي بلغت أزقة مخيم الشاطئ وسط اطلاق نار كليف في مقتل

طفلة في الثَّامِئة من العمر دهساً. وقال

الشيخ أسماعيل هنية القيادي في حركة

حماس في تصريح لوكالة وقدس برسء

ان اعضاء الإمن الثلاثة الذين ألقى القبض

عليهم يعملون مع السلطة الفلسطينية

منذ زمن ويتقاضون رواتب منها، واشار

الى ان علاقتهم القديمة مع كشائب عز

الدين القسام انقطعت منذ أمد بعسيد

وقالت ان قيادة الجبهة رأت ان الاجراء الاسرائيلي الخاص

بالجولان والقدس «هو عمل أستفزازي لا قيمة لَه منَّ الناحيةُ

العملية والتاريخية والقانونية حيث أن الجولان ارض سورية

تجتلها اسرائيل وجميع قرارات الامم التحدة ومجلس الأمن ذات

الصلة تؤكد ان الجولان ارض سورية ولا يمكن لاية قوانين او

وافادت الصادر بان قيادة الجبهة وجدت أن الاجراءات

الاسرائيلية تعشير وتأكيدا لنهج حكومة رئيس الوزراء

الاسرائيلي بنيامين نتثياهو العدوانى والقائم على اجهاض

جميع الجهود البذولة واضاعة جميع ألقرص المتاحة لتحقيق

السلاّم في النّطقة .. وقالت الصادر ان الاجتماع بحث ايضا نتائج

اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقدفي القاهرة الشهر

الماضي برئاسة الشرع حيث اعربت عن اسفها لبعض للواقف

والشارت مصادر دبلوماسية الى ان القيادة كانت تشير هنا

بصورة غير مباشرة الى انسحاب وزير الخارجية العراقي من

الإجتماع. واشارت المصادر الى أن القيادة «اعربت عن أسفها

لبعض ما جَرى في هذا الاجتماع وللتصرفات والواقف عَير السؤولة التي من شائها الحاق الضرر بقدرة العرب على التوصل

الى موقف موحد من جملة السائل الطروحة عليهم، وقالت

المصادر ان القيادة اكنت على ضرورة مرفع الحصار عن شعبنا

في العراق لتمكينه من ان يكون رصيدا ايجابيا للامة العربية في

صراعها من لجل حماية وجودها الهدد بافدح للخاطره، وقالتُ

موجدت القيادة ان الاحتكام آلى العفل وتغليب المصالح القومية

العليا للامة العربية على جميع الاعتبارات هو الاساس الضابط

لقيام موقف عربي قابر على الآنتقال بالامة مماً هي عليه من تفكك

وقالت المسادر انَّ القيادة اعريت عن متقديرها العالى للجهود

الكبيرة التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد والواقف التي يتخذها

ووجدت في ذلك استمرارا للجهود التي بذلها عبر هذه الحقية من

تاريخنا صونا للحق القومي ودفاعاً عن الصالح العليا للامة

وضعف الى ما ينبُّغي ان تكون عليه من ترابط وقوَّة..

اجراءات اسرائيلية ان تغير من هذه الحقيقة ٥٠

التي صدرت خلال الاجتماع.

رئيس اركان الجيش السوري

يحذر اسرائيل من مهاجمة سورية

# الطيب عبد الرحيم: ما حدث ليس خطأ فرديا .. الشيخ ياسين: نحرم الإقتتال الداخلي تبادل الإتهامات بين السلطة وحماس بشأن مقتل ضابط فلسطيني وطفلين

🧐 غزة-القدس «القدس العربي «ـوكالات:

نكبت حركة حماس أن ما وقع مساء الاثنين في مخيم الشاطئ في قطاع غزة من صدامًات انتهى بالقاء القبض على ثلاثة اشخاص شأن داخلى بين اعضاء من الأمن القلسطيني، فيما أُكدَّت السلطة القاسطينية أن مجريات التحقيقات الأولية في الأحداث تؤكد تورط كتائب عز البين القسام في مقتل رجل آمن فلسطيني وقال الطيب عبدالرحيم أمين عمام

شك استطيع ان أؤكد ان الجناة جميعهم هم اعضاء في مجموعات كتانب عز الدين القسام، وتؤكد التُحقيقات الأولية أنّ هناك أوأمر لكشائب عنز الدين القسام باطلاق النار على رجـــال الأمن الظسطينيين، وأن هناك محاولة مشبوهة لتقل للضراع الى الساحة القلسطينية ء وتقى عيدالرحيم ما صرح به الشيخ احمد ياسخ الرشد الروحي لصركة للقاومة الاسلامية (حماس) حول وجود خَلَاقَاتِ بِينَ أَجِهِزَةَ الأَمن الطّسطيني، مؤكدا أن الجنادَ هم أعضاء في كتائب عُرْ

الرئَّاسة في الملطة الظسطينية مبدون

النين القحسام ومطلوبين من السلطة الفلسطينية. وأضافَ وان ما رُعمُه الشيخ أحمد ياسين هو محض افتراء وتزوير للصقائق تعودنا عليها في بيانات حركة . حماس وشعبتا يعرف تمامًا أن جنودنا لا يتسلمون بقنابل يبوية وقد استخدم القستلة فتنابل بدوية، كنمسا انهم كسانوا بمتلكون سلاها ومتفجرات تستخدمها كشائب القسام قدتم مصادرتها اثناء العملية، وقالت وكالة وقدس يرسء . للأنسأء إن الأمن للوقسائي القلسطيني اعتقل الليلة قبل للاضية ثلاثة من اعضاء للكلب الخساص التسابع للسلطة الفلسطينية، وهو لحد مكاتب السلطة الأمنية الاثني عشر، وقال الشيخ أهمد ﴿ إِلَا الرَّعِيمَ الروحي للحركة انْ حماس أملتزمة بالخط الأصعر الذي تضعه على الاقتتال الفلسطيني الداخلي وتحرم الدم الفلسطيني مهما كان الثمن.

 ووققا لرواية حماس فأن الحادث الذي وتتكتم الاجهزة الامنية ألفلسطينية وقع مساء الاثنين هين فنتل الضابط رفعت على سبب الطاردة للباشر، ورقضت هتى ~ مُجَمَد چودة (33 عاما) وهو من سكان وقت مناخر من الليلة قبل الماضية كشف مدينة رفح خــلال مطاردة في الدينة بين مينيه ربح مسر سرد مي . د دورية كان فيها وسيارة استقها ثلاثة من ما حدث لوسائل الإعلام ، أيما انتشرت قوات فلسطينية كبيرة ومشطت النطقة ، بوريده وسيد رسير ...... عناصر الكتب الخاص التابع للأمن القبريبية من مكان الحيانث ونشيرت وُ الفلسطيني هم أســامـــة أبو طه وراثد الصواجر العسكرية على الطرق، ودفن " العطار ومحمد أبو شمالة، ر وتسبيت سيارة الامن الفسطينية ا

حين قرر هؤلاء الثلاثة الانض الى الأمن الظسطيني، رغم بقسائهم مسحكين كمطاريين لدى السلطات وأكد هنية أن ما حدث من اقتتال عشأن داخليء يتعلق بأجهزة الامن الفلسطينية التي كُثر استخدامها للاسلحة في خلاقات شخَّصيَّة، وأبلغت مصادر محلَّية طلبت عدم كشف هُويِتها وقدس برس، ان حادث الاثنين وقع بعد خلاف بين عائلتي جودة وعبد العال تطورت الى ملاحقة بين قوة من الامن الوقائي الذي يعمل فيه النقيب جودة والشبان الثلاثة ، النين نكرت رواية ثانية ان شخصا يدعى محمد عبد العال لجأ اليهم وتعتبره السلطات مطاردا لانتمائه الى حركة والجهاد الاسلاميء

هذا وشنت قبوات الامن الفلسطينيأ

حسلات اعتقال مساء الاثنين ودهمت

منازل مواطنين في مختلف مناطق قطاع غزة واعتقات اشخاصا تعتقد أن لهم صلة

بنشاً طات حماس، فيما اكدت المركة ان

السلطة القلسطينية تسعى مرة اخرى الى اشفاء حقيقة ما حدث في شجار عائلي جديد تطور الى استخدام السلاح في غير

محله من خيلال اتهام حمياس بالتورط في

وصرح العميد محمد عصقور مساعد

أول مدير عام الشرطة القلسطينية الذي

قرأ البيان الرسمي على الصحافيين حول

الواقعة ان الوضع مهادئ، والتحقيق جار

مع من دعساهم والسلحين، الذين ألقي

الاثنين في مخيم ألشاطئ قرب مدينة غزة

القبض عليهم في وقت متاخر من مسا

اقراد الشرطة باطلاق النار في الهواء.

مهلة التَّلاثة اشهر النصوص عليها في

اتفاق واي ريغر انقضت يوم الاحد للاضي

دون تَنْفَيْدُه كاملا، وقال أن اسرائيل لم

وقبال ونجيد انه مما يبيعث على با

واخساف قسائلا والرحلة الأولى من

الاتفاق نفذت بنجاح لأن الجانبين كليهما

امكنهما تسوية مشكلاتهماء لكنهما ل

يتمكنا من نسوية مشكلاتهما اثناء الرحلة

الشانية وهناك هاجهة الى أن يتعاونا

وقال روبن وأثناء الرحلة الثانية أكمل

القلسطينيون بعض التزاماتهم لكن ليس

كل الانتـزامـات. امـا الاسـرائـيليـون فلم

ينقنثوا الثنزاماتهم بمقتنضى البرحلة

واشار روبن الى ان نتنياهو اوضح انه

سيتقيد بالاتفاق في ظل شروط معينة

لكن مبعض تلك الشمروط لا ثوافق على

ومن النشظر أن ينصل البرثيس

القلسطيني ياسر عرفات الى واشتطن هذا

الاسبوع حبث من التوقع أن يجتمع مع

الرثيس بيل كلينتون ومسؤولين امريكيين

انها جزء من منكرة وايء

بشكل مباشر في السائل دّات الاهتمام.

تف بالنزاماتها بمقتضى ذلك الاتفاق،

الاسف ان مذكرة واي ريفر لم تنفذه

ما ترفضه.

مرفوض تمامات

من تشطاء حماس منهم عشرة تطلبهم

الى دُلك اكد عبد الرحيم دان ما قام به

القَانُونَ قَلا احد فوق القَانُونِ.. الضابط جودة بعدما صلّى عليه بعد صلاة للغرب في جنازة عسكرية في مدينة

مطاردة الشرطة في قطاع غزة لعناصر من حماس توفي مما يزيد عند قالى الصادث واسفر الحادث عن اعتقال اكثر من 20

في مخيم الشاطئ للاجئين.

واستبعد الشيخ آحمد ياسين ان يؤدي الصَّادَثُ الى أي تُصَعِيدُ بِينَ هَمَاسَ والسلطة القلصطينية، وقال منحن لدينا خطوط حمراء واضحة تعاما ... تحن لا تسمح بالخلافات الداخلية ولإ بسفك الدم الظسطيني... فنحن صد هذا الكلام على إطلاقه، وتعتبر ما جرى في رفح البارحة عبارة عن خلافات داخلية بين الاجهزة والعَاثلات، أما أن تربطه بالكتائب... فالكتائب اعلى مما تتصور، ولا يمكن ان تفستح النار وتطلق النار على ابناء شعبهاه، كما قال. واتهم ياسن السلطة الظسطينية بدهم

منازل للواطنين والاعتداء على حقوقهم وبالعبث في ممتلكاتهم يعد المطاردة التي حركته منها براء «لان من سياستنا عدم الاصطدام مع السلطة، وجند موقف القائم على وأن سياسة حركة حماس... كل ابناء حماس هي ان لا ننقل للعركة آلى داخل الشعب الظَسَطيني... معركتنا تظل ضد العدو الاسرائيلي للحتل ولا يمكن نظما الى الضعب الفلسطيني، وكل من يعهمل على ذلك يعهبث بأمن الشهب الفلسطيني وحياته ويخدم طبعا مصالح الاسسرائيليين ، لانهم بريدون ان ينقلوا الصراع الاسرائيلي الظسطيني الى صراع فلسطيني فلسطيني ، وهذا من جانبذا

ً فَي غَصْوِنَ نَلَكَ قَالَ مسؤُولَ فُلسطيني آخر أمس ان صبيا فُلسطينيا اصيب اثناءً

السلطات القلسطينية واسرائيل. وقال للعميد محمد عصفور من شرطة غُرَةَ أَنْ مَحَمَدُ الْيَرْجِي الْبَالَغُ مِنْ الْعَمَرِ 11 عـاما توفي اليوم (أمس)، وأن سيبارة شرطة اصابته امس الأول خلال مطاردة

افراد من كتائب عز الدين القسام باغتيال ، بعد تحصنهم في احد منازنه ، وكان سكان الخيم قند تخلوا في الواجبهـة النقيب رفعت جودة ذي التاريخ النضالي للشرف، يعد جريعة بشعة يعاقب عليها وقذفوا قوات الشرطة بالمجارة ، ورد القانون باقصى العقوبات»، مضيفًا أن وعدم الامتثال للقانون واطلاق النار على رجال الأمن الغلسطيني سابقة خطيرة جدا تهدد استقرار وأمن للجتمع والواطن الفلسطيني. وان السلطة مطالب اليـوم امام شعيها وجماهيرها بان تطبق

واستطرد قاثلا ءاننا نعتبر ماهدث ليسٌ خطأ فرديا من افراد حماس وانما هو قرار سياسي بفتح النار على رجال الامن

■ القدس\_رويترز: استنعت اسرائيل

سفيرها لدى المانيا بعد ان نقل عنه قوله

لي هديث صحافي ان حزيا يهونيا

متشددا في حكومة رثيس الوزراء بنيامين

وقال اربيل شارون وزير الخارجية

سقيسر افي بريمور

الاسرائيلي في تصريحــات اذيعت أمس

بالعودة الى اسراتيل بعد أن سمع عن

هديثُ اللي به البعوث لصحيفة عداي

ووقع ثلث في وقت غسيسر مناسب

بالنسبة لنتثياهو زعيم حزب الليكود

اليميني الذي يكافح لجمع اكبر عند من

الأصوات قبيل الانتشابات العامة المقررة

ونقل عن بريمور قوله ان حزب شاس

الشّــريك الرثيــسيّ في حكومــة رئيسّ الوزراء بنيامين نتنياهو احد حزاب بينية

قليلة متشددة تقوم على مبادئ غير

ديمقراطية تعتمد على أحكام الحاخامات.

وشاس الذي يسيطر على عشرة من

مقاعد البرلمان البالغ عددها 120 مقعدا هو

ثاني اكبر حزب في الائتلاف الحاكم بعد

حرزب الليكود اليشيني الذي يتنزعمه

تتنيأهو ولشاس الدعوم بدرجة كبيرة

من اليسهود الشرقيين من دول ناطقة

بالعربية (السيفارنيم) تفوذ قوي في

ورغم ميله لاتجاه الوسط في تناوله

لعملية السلام في الشرق الاوسط أدان

حرب شاس بالولاء لتتنياهو في حين ظل

يستعرض قوته لانتراع للزيد من الاموال

لدارسه الدينية وقوانين تراقب التمس

بتنفيذ القواعد اليهونية التشددة،

نتتياهو غير بيمقراطي.

فيلت، الألمانية.

في 17 ايار (مايو) القبل.

اسرائیل تستدعی سفیرها فی



شيخ فلسطيني يدفن الضابط رفعت جودة في مقبرة رفح في قطاع غزة (١ ف. ب)

القلسطيني ادًا ما هـاونوا تنفيذ القانون ضد هؤلاء الطاردين.. واضَّافَ انه مَمَازَالَ هَنَاكُ مَطْلُوبُونَ مَنْ كتَـاثُب القسام والبحث جـار عنهم من قبل اجهزتنا الأمنية التي استطاعت اعتقال عدد منهم واعترفوا اثناء التحقيقات معهم باعترافأت واضحة وقاطعة بان كتاثب

القسام هي السؤولة عما حدث في مدينتى رفح وغزته وَفِي مَدينة رفح في قطاع غزة الجنوبي بدأ التَّجار اضرابا شاعلا أس احتجاجاً على قتل الضابط الامنى. وقال مسؤولو

واشارت وساثل الاعلام الاسرائيلية

الى ان زعماء حزب شاس يريدون اقالة

بريمور لقبوله ان اغلب مبؤيدي هبزب

شاس جاءوا من دول العالم الثالث ائتي

واصنر بريمور الذي يعمل سفيرا لدى

وأضاف هاكنت فى جميع رنودي على

قوة الديمقراطية الأسرائيلية والقوية

ايضها بما يكفى لتسضم مسوجهات من

وقال افي بريمور قبل مغادرته بون ان

وقال السفير في بيان جبدو لاي احد

يقرأ الصديث بالكامل ان الصحيفة

اختصرته وان كلماتي اخرجت تعاما عن

وقال متحدث ياسم السقارة ان بريمور

غادر يون ولكن من التوقع ان يعود قريبا.

وبريمور (64 عاما) وهو من أم النائية،

شخص مشهور في للبلاد والف كثابا حقق

اكبر مبيعات في المانيا باسم مباستثناء

وقال بريمور ءبالنسبة لشاس قلت انه

حنزب يستندالى القانون اليمهودي

وقىرارات حكمائه وانه مازال جبزءا لا

يتجزأ من النظام الديمقراطي والبرلاني

واقر اري ديري زعيم حرب شاس الذي

استضافه رائيو الجيش الاسرائيلي بأن

مسجلسسا من الحكمساء هو الذي يضع

سياسات الحزب استنادا الى القواعد

الدينية ويحدد من الذي سيرشح للبرلان

الثانياء

في اسرائيلء،

حديثه لصحيفة داي فيلت اختصرت

الهاجرين من دول غير ديمقراطية.

للانيا منذ عام 1993 بيّانا في بون قال فيه

لم تتأقلم بعد على الديمقراطية.

الشُّرطة ان التَّمَانِيَّاتُ جَارِيةَ في حَادثُ

الاثنين وانه من المتوقع اعتقال آخرين. وقتلت حماس التى تعارض أتفاقات السلام للرحلية التي أيرمتها السلطة مع اسرائيلَ عشرات الاسرائيليين في هجمات وزاد عرفات تحت فسغوط من اسرائيل والولايات المتحدة من حملاته على حماس

متزايدة مع جماعة العارضة الظسطينية واعرب مسؤولون فلسطينيون عن فلقسهم من ان تزيد حسادثة الاثنين من التوترات بين الجانبين.

وبنيتها الأساسية مما ادى الى توترات

على قائمة الصرب. لكنه قال ان الاختيار

واضاف الجسيع يعرف تلك. انهم

يتوجهون الى صناديق الاقتراع ومن بريد

وتابع «الســفــيــر الذيّ يمثل دولة

اسرائيل بأسرها ينبغي الايعبر عن وجهة

الحزبية الداخلية خاصة بهذه الكلمات

عن ناحية لخرى قال بريمور للصحيفة

ذاتها أن بلاده تريد أن تكون مرسخة،

مؤسساتيا في الاتحاد الاوروبي. وقال

منرغب ان نكونَ سرستهينَ في الانتصاد

الاوروبي ليس فقط من خسلال اقبامية

علاقات جيدة ولكن ان نكون مرسخين

وأضاف ءأن الرئاسة الالمانية وعدتنا

عسام 1994 بوضع مميسز في الاتحساد

الاوروبي. كانت قفزة كبري الى الامام

متخطية مراحل عدة في تطوير العلاقات

الاسرائيلية\_الاوروبية، وقد اصبحت

هذه العلاقات بالنسبة لنا اكثر اهمية مع

واوضح بريمور ءلا يمكننا ان تصبيح

عَصْواً في الأنصاد الاوروبي. ولكن نريد

ان نكون مُرسخين بطريقة نُصيح معها

اشبه بعضو في الاتحاد الاوروبي وكما

كانت تقريبا دول مجموعة التبادل الحر

وحُتم بالقول طأمل ان نصل الى هذا

الهدف بمساعدة الرئاسة الالمانية للاتحاد

الاوروبيء يذكر ان المانيا تتولى الرئاسة

الدورية للاتحساد الاوروبي في النصف

وكان تتنياهو تعرض من قبل لحملات

ويبدو أن أثارة أبادة اليهود خلال

الفترة النازية لا تستغل خلال الحملة

الانتخابية فحسب، بل ايضا خلال

الولجهات بين مختلف التيارات اليهودية

في اسرائيل. وكان عشرات من اليهود

عدة من مسوؤلين في حزب العمل اعتبروا

بطريقة بائمة بالمنى الوسساتيء.

مرور الستينء.

قبل ان تنضم اليه،،

الأول من العام 1999.

شعاره فاشيا ونازيا.

ينتخب شاس بشكل ديمقراطيء

النهائي يترك للجماهير.

■ صيدا (لبنان)\_اف به نكرت الشرطة اللبنانية ان لبنانية في الأربعين من عمرها من قرية شبعا الواقعة في النطقة آلثى تحتلها اسرائيل في جنوب حيث تسلمها الجيش اللبناني لبنان طريتُ الاثنينُ خارجَ هذه النَّطقة،

دمشق\_من عصام حمزة:

حذر العماد على اصلان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش

وقال ءاذا كان حكام اسرائيل من خلال مواقفهم وتصريحاتهم

ومَضيَّ رثيسٌ اركانَ الجيش السوري يقول ١٠ن سورية لن

وْقَال هِيخَطَىء قَادة أسرائيل اذًا طَنُوا أَنْ تَصَدِيرِ أَزْمَاتُهُمُ الَّى

وأضاف اصلان ييجب الايغيب عن انهان قادة اسرائيل ان

آئى ذلك نندت سورية بشدة بالقانون الذي اصدره الكنيست

واشارت للصادر الى ان الاجتماع الذي ترأسه زهير مشارقة

ولم تعط اي توضيهات عن اسياب بينهم اثنان منهمان بقتل مسؤول في ابعاد جهاد علي لاصر التي كانت تعيش ميليشيا الجنوبي، طردوا في السابع منّ في قريتها مع والدها وشقيقيها. كبانون الثباني (يناير) الماضي فبارج ً واوضح للصدر تفســه ان عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبى التابعة

اسرائيل تبعد لبنانية من قريتها في جنوب لبنان وتقع قرية شبعا عند تضوم حدود لاسواثيل اقتادوا الشابة هتى مدخل لبنان مع سورية واسرائيل وتعد اليوم كغرتبنيت، احد للعابر الخمسة التي تربط حوالي ثَلاثة آلاف نسمة مقابل ما يزيد عن المنطقة المحتلة ببقية المناطق اللبنانية، 40 الفا قبل الاحتلال الاسرائيلي منذ 23 يذكر ان 24 شخصا أخرين من سكان وقد زابت وتيرة عمليات طرد سكان شيعا جميعهم ينتمون الي عائلة واحدة،

المنطقية المحتلة بشكل واضح منذ سنتين

بالرغم من احت جاَّحات السلطاتُ

اللبنائية على الانتهاكات التكررة للقوانين

# الاردن يطلب من اسرائيل

عمان- والقدس العربي ه:

قَـَالَ الْأَرِدَنَ أَمْسِ انْهُ طلب مِنْ اسـرائيل وقف تسـرب الميـاه اللوثة الى الجانب الأردني في محطة تنقية اسرائيلية تعمل بالقرب من مدينة العقية. وقال توفيق كريشان وزير الشؤون

وقال كريشان، في تصريحات نشرت في عمان، ان الجمعية من الأنبوب في مختبراتها وان نثاثج الفحوصات المنبرية أظهرت ان تلك غير ملوثة.

وقف تسريب مياه ملوثة الى أراضيه

البلدية والقروية والبيئية ان الأردن طالب الجهات الاسرائيلية للعنية يوقف تسرب مياه الى الأراضي الأردنية من أنيوب ناقل للمياه من محطة تنقية في مدينة ايلات الى مستعمرة زُراعية سرائيلية تبعد عن ابلات حوالي 40 كيلو متّر ألسقاية المزّروعات

على الصعيد ذاته نظت تقارير اعلامية عن مسؤولة كبيرة سابقة في وزارة البيشة الاسرائيلية قولها إن شبكة مجاري الصرف الصَّحَي في اللات تسبِّب تلوثاً بينياً في مناطق الأردن

ُ وأُكَّت نحما رونين الديرة العامة السابقة لوزارة البيلة والتي استقالت مؤخراً من منصبها في الحكومة الاسرائيلية لتقيم قائمة جديدة برئاستها تدعى حركة وصوت البيئة و، استعدادها لخوض الانتخابات البرلانية للكنيست في السابع عشر من أيار (مايو) القبل، ان واسرائيل لا تقوم بصيانةً مخزونٌ الياء العادمة التدفقة في شبكة مجاري ايلات بالشكل والطريقة الملائمين، الأمر الذي يؤِّدي الى تلوثُ الأراضي والمناطقُ الأربنيـة القريبة من خليج العقبة ، كما اعترف نسيم ناهوم مدير عام بلدية ايلات بأن مخلفات لتياد العادمة لإيلات تتدفق و تتسرب بالفعل الى المُ الأردنية، وقال أن بلديته تنوي أقامة عاثق ترابي لوقف هذا التدفق داخُل الحدود الإسرائيلية في المنطقة.

جندي الجيش الاسرائيلي الشبوه في حادث السطو السلح على شاهنة البنك

بما في ذلك عن طريق تزويد اللصبوص

بسلاحه العسكري الذي اطلقت منه وقت

الحادث عيارات نارية باتجاه موظفي البنك الذين تواجسوا في شاحنة نكل

الجندي لمتابعة التحقيق الذي يجريه

محققو الشرطة الاسرائيلية في القضية ،

وكانت الشرطة اوقفت مؤخرا ستة

مشبوهين اخرين لم يكشف الثقاب عن

هويتهم وجبهت لهم تهمة المساركة في

عملية السطو ذاتها ، وقد أمرت المكمة

بتمديد اعتقال المشبوهين بمن فيهم

الجنديء

# اعتقال جندي اسرائيلي لتورطه في سرقة 2,5 مليون شيكل من بنك أردني

الجندي البالغ من العمر (21 عاماً) قدم يوم الأُحــدُ المَّاضَي الى مُــحكمـة الصلحُ الاسراثيلية في القدس للمثلة ، هيث تم تمديد اعتققاله لدة ثلاثة أيام على دّمة التحقيق فى قضية السطو على شاحنة

الشرطة الاستراثيلية عن انه تم مؤخراً اعتىقال جندي في الجيش الاســرائيلي يتهمة الضلّوع في سيطو مسلحً تعرضت له شاهنة مصفحة لنقل النقود تابعية لقروع بنك القياهرة ـ عيميان في الضُّفَّة الغربيَّة في وقت سابق من اواخر

البنك ، وكان عدد من اللصوص القنعين

العام الماضيّ. وأكدت مصادر قضائية اسرائيلية ان

ان لديها ادلة راسخة تثبت ضلوع وتورط

العام النصرم (1998) شاحنة مصف

اواسط شهر کانون اول (بیسمبر) من صغيرة تابعة لبنك القاهرة ـ عمان على طريق «وادي النار» بالقرب من يلدة ابو ديس الى الشرق من مدينة القدس الحتلة بينما كائت الشاحنة تنقل وداثع ومبالغ نقسدية من فسسرع البنك في بيت لحم متجهة الى مدينة اريصاً وسطب اللصوص خلال ذلك من الشاهنة ملبونين وتصف الليون (2.5 مليون) شيكل (625

وابلغت الشرطة الاسرائيلية الحكمة

الف دولار) ولادّوا مسترعين بالقترار من

سفارة الجمهورية العربية السورية ـ لندن

بمناسبة ترشيح مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية للسيد الرئيس حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة تتشرف سفارة الجمهورية العربية السورية بدعونكم لممارسة حقكم الانتخابي يومي الأحد والاثنين في 7 و8 شباط (فبراير) 1999 ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً في المراكز المبيئة أدناه:

The Community Room

مانشيستر

Syrian Embassy 8 Belgrave Square London SW1X 8PH Tel: 0171 245 9012 Fax: 0171 235 4621

Nearest Underground

Hyde Park Corner

**Edward St. Flats** Netherthorp Sheffield S3 Tel: 01142 737 966

International Society 84 Plymouth Grove M13 9LWManchester Tel: 0161 428 2829 0793 056 0622

لجنة الاستفتاء . السفارة السورية . لندن

## واشنطن تقول انه ليس لديها ما يؤكد اتهامات اسرائيلية

التحدة انه ليس لديها ما يؤكد ان خمسة اسلاميين متشددين افرجت عنهم سلطة الحكم الذائى الفلسطيني تورطوا في تقجيرات قنابل قتل فيها مواطنون

وقال جيس روين التحدث ياسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات للتحدة تأخذ هذه الإتهامات التي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية مأخذ الجدوانها سنتاقشها مع مسؤولي امن فلسطينين ب مصوولي برورون واشنطن هاليا. ماند الأ

وأضاف طكن في الوقت الحالي فاننا عن المعلومات تؤكد ان أيا ممن المناه ال م الفيرم وقال مكتب رئيس الوزراء الاسراثيلي بنيامين نتنياهو الاسيوع \_\_\_\_\_ " للأضي أن الاصواع من .\_\_\_\_ \_ حماس الإسلامية في الأونة الاخيرة هو \* الساحة الفلسطينية مثال لا سماه سياسة للسلطة الفلسطيني يتم بعقبتها ايداع التستدين أ الاسلاميين السجن ثم الاقراج عنهم.

وقال روين داننا نناقش هذه الخاوف مع الفسطينين، لقد تلقينا تأكيدات من الفُّلسطينيينَ في واي ريف ربانهم لن ي يقطوا ذلك ونتوقع أن يغي القلسطينيون

# الجيش الاسرائيلي اعتقل 4 فلسطينيين في الضفة بينهم رجل امن

· أ قلسطيفينة أمس الثيلاثاء أن الجيش نِ الاسرائيلي اعتقل اربعة فلسطينين في نَ الصَّفَّة الغَّربية بينهم احد عناصر جهازُ ءٌ الخابرات القلسطيني.

ه وقالت المسادر أن سليمان السويطي (28 عاما) وهو أحد اعتضاء جنهاز رُ لِلْخَايِراتِ الْفُلْسُطِينِي اعْتَقَلَ اللَّيلَ القَائِتَ في منزله في بلدة تورا المساورة لدينة الخليل بمنوب الصفة الغربية. وإضافت أن ثلاثة آخىرين من انصار

سكان مدينة بيت لحم اعتقلوا خلال ـــدما أوقفهم اليومين الأخيرين عن حنود اسرائيليون على حواجز عسكرية ينصّبها الجيشُ الاسرائيلي في مواقع مختلفة من انصاء الاراضي القلسطينية

وأوضيحت للصيادران اثنين من المتقلين يعملان في اسرائيل وان الثالث طالب في جهامهة النجياح الوطنيبة في مدينة نابلس بشمال الصَّفَّة الغرَّبية.

# منع الجمهور من الحضور الى البرامج السياسية في التلفزيون الاسرائيلي العام

■ القـدس\_اف ب؛ قرر التلفـريون الإسرائيلي العام أمس الثلاثاء منع وجود أ الجمهور في برامجه المــــ المراقع عدادث حساول خسلاله ناشطون المناقبيون منع مرشمين من للعارضة من

وكان عشرات عدة من الناشطين في محرب الليكود بزعسامية رئيس الوزراء ح بنيامين تتنياهو بين الجمهور خلال ر يرنامج سياسي مساء الاثنين، بدأوا بالصياح وبترديد هنافات لمجب ما كان يقوله الزعيم العمالي ايهود باراك

A & 160 m

ويتباليد فسر حدد عراس

where the beautiful of the

- mile many

the same of the same of

· ance is after the winds

A PARTY OF THE PARTY OF -

ACCE.

Service Service

---

144.4.

: وتعدر على الصحافي الذي كان يدير \* النقساش تهيدنة الوضع، وصسرت باراك غاضبا ءانه لامر مخز فعلاء وحساول الناشطون في مسا بعد منع \* أستحق متوريختاي الرشح الوسطي ن للأنتخابات العامة من التحدث ايضا في

حين صفقوا طويلا لنتنياهو عندما جاء

نوره للكلام.

لتي كانت مــوجــودة في اســتــوديو التلق زيون ان تاشطي الليكود هددوها ويصقوا فى وجهها موضحة للصحافيين وانهم بريدون عملية قتل مع بث مباشره. وأعتبر افيف بوشينسكي الناطق بأسم نتنياهو من جهته ان «الشعبيرعن التسعساطف مع رئيس الوزراء داُخل

الاستشودييو يعكس وضع الرثي العسام الاصرائيليء، وقبرر تلدير العنام لهيبشة الاذاعية والتلفزيون اوري بورات اثر نلك منسع حسفسور الجسمهور في البرامج

السسياسية حتى الانتخابات على ما علم لدى الهيئة. وكنان المسؤولون في حنزب العنفل للعارض انتقدوا بشدة الاثنين الشعار الذي اختاره ننثياهو لحملته الانتخابية وهو «زعيم قوي لشعب قوي، معتبرين

كاغان للصحافيين أمس الثلاثاء ءاننا لا نهتم بالسياسة ولا نريد التدخل فى مسائل مثيرة للخلافات.

للرتبة الشانية من حيث الأهمية في اسرائيل بعد شركة وايغيده العامة. واصدر هزب الليكود الذي يتزعمه

جهته في تصريح للاذاعة ان والشعارات يمكن ان توضع على حافلات النقل اذاً لم تكن تحمل ما يمس مشاعر الجمهور --ويحسب استطلاع للرأى أحسرته

من ناحية أخرى شبّه نننياهو منافسه

الاسراثيليـة لنقل الركاب ان تضع على حافلاتها الشعار الانتخابي وقائد قوي لشعب قويء الذي اطلقه رئيس الوزراء الاسراثيلي بنيامين نتنياهو، وقال ألناطق باسم الشركة يتزيك

وتحتل شُركة بدأن، وهي شركة خاصة

تتنياهو بيانا ضد قرار الشركة معتبرا انه واعتبر وزير النكل شاوول يعالوه من

صحيفة ميديعوت احرونوت، قان 74 % من الاســرائيليين يـؤكـدون أن شــُعــا نتتياهو لم يصدمهم، في حين يؤكد 26 %

### شركة نقل اسرائيلية ترفض وضع شعار نتنياهو على حافلاتها ريما القول ان شعاره عسكري\_قاشي... في السباق الى رثاسة الحكومة ايهود

باراك بالزعيم النازي ادولف هللر. وافادت الصحف الاسرائيلية ان كلام نتنياهو جاء ردا على اتهامات مسؤولين فى حزب العمل اعتبروا ان شعار حزب ليُكُود الانتخابي رقائد قوي لشعب قوي، يشبه كثيرا الشعارات النازية خلال فترة حَكُمُ الرابِيِّخُ التَّالِثُ، ورأى نَتنبِ أَهُو أَنْ شعبار بارآك الذي لم يعلن بعد رسميا

شعار باراك فاشيء.

واضاف نتنيأهو دويما ان باراك يدع

التيار الاصلاحي يعود بجثوره الى المانيا في القرن التاسع عشر. بانه يكافح من اجل شعب اسرائيل عليناً

# ■ القدس المحتلة ـ والقدس العربي: قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية أن وزير

مع قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان قبل أن يلتقي نظيره الايطالي امبيرتو فبني وعدد من المسؤولين الايطاليين. وأشارت الوزارة الاسترائيلية الى أن شارون سيبحث مع قداسة البابا الترتيبات لاحتفالات الألفية الثانية لولادة المسيح عليه السلام فيما من غير المستبعد ان يدعوه للمشاركة فيبها على ان يبحث معه أيضاً تطورات عملية السلام ومعتلكات الكنيسة الكاثوليكية داخل الخط الأخضر.

يذكر ان هذه الزيارة ستتزامن مع زيارة مشابهة يقوم بها الرئيس ياسر عرفات

# زعيم الليكود يشبه باراك بادولف هتلر

واضاف ولا تريد أن تستخدم حافلاتنا كلوحات اعلان أثناء الصملة، لانتخابات 17 آبار (مايو). وكان نتنياهو تعرض من قبل لحملات عدة من مسؤولين في حزب العمل اعتبروا شعاره مفاشياه ومنازياه

يشُكل مرقابة خطيرة.

وقد اجبري الاستطلاع على عينة تعذُّ يليـة منَّ 510 اشـــــــاص بالـغين مع هامش خطأ بنسبة 1، 5 %.

### النَّشددين وصفوا الاثنين بـ والنازيين و 33 وقائد لشعب موحده له ايحاءات نازية يهوديا امريكيا من التيار الاصلاحى كانوا يريدون الصلاة امام حائط البكي في ونقلت صحيفة «هآرتس» عن نتنياهو القدس، وقال اليهود الششددون متوجهين قوله مكان ادولف هتلر يقول شعب واحد في كلامهم الى اليهود الاصلاحيين وقدمتم قائد واحد، لذلك بامكاننا ربما القول ان منَّ المَانِيا فَصُودُوا اليِّهَاء. والمعروف ان

## شارون يلتقى البابا في الفاتيكان

الخارجية الإسرائيلي ارييل شارون سيلتقي للمرة الأولى منتصف الشهر الجاري

الى حاضرة الفاتيكان لبحث آخر التحضيرات لاحتفالات الألفية الثانية لولادة للسيح حيث يعتقد ان الرئيس عرفات سيدعوه أيضاً للمشاركة فيها.

عرفات يتوقع قيام الدولة ، قريبا جدا ،

استطلاع: على واشنطن الاعتراف بالدولة الفلسطينية

موسكو ـ لندن ـ «القدس العربي»:

بات في حكم للؤكد تقريبا ان تسفر الزيارة الرسمية التي يبدأها هذا الاستوع وزير النفاع السوري العماد مصطفى طلاس الى روسيا على رأس وقد عسكري رفيج الستوى لاتعام للفاوضات التخصيلية التعلقة بصافقة تصليحية ضخمة طال انتظارها بين البلدين، تمهيدا للتوقيع عليها رصعيا في وقت لاحق من هذا العام، ولا تستبعد مصادر ببلوماسية عربية ودولية وثيقة الاطلاع على شؤون الامن والدفاع والتسلح في منطقة الشرق الاوسط ان يتم ذلك خلال زيارة قد يقوم بَهَا الرئيسُ حَالِظَ الاسدَ قُريبًا آلى موسكو، بعد ان كان من للقَـرْض أَنْ لَتُمْ فَي خَرِيفَ العام للاضَّي وِتأْجِلْتَ أَنذُاكَ بِسبِبُ الْأَرْمَةُ الحكومية سفت بروسيا في ثلك الوقت.

ويعود البحث في هدَّنه الصفّقة التسليحية للرتقبة، التي ستشكل عند أبرامها التطور السياسي والاستراتيجي الأكثر اهمية من نوعه على الاطلاق في عــلاقات البلدين منذ أنهيار الاتحاد السوفييتي السَّابِقَ وقيَّام رُّوسيا الاتحادية على انقاضه في مطلع النسعينيات الى لكثر من علمين، حين اعريت دمشق حيتند عنَّ رغبتُها في استثناف التعاون العسكري مع موسكو والحصول منها على لنواع جديدة ومتطورة من الاسلحة وللعدات القتالية، بالاضافة الى قيام الصناعيات الدفاعية والجوية الروسية باعادة تأهيل قسم من الترسانة الضخمة من الإسلحة وللعنات السوفييتية الصنع التي لا تَزَالُ موجودة لدى للقوات السورية وانخال تحديثات وتعديلات متنوعة عليها بهدف اطآلة حياتها العملية ورفع مستوياتها التقنية

ومع أن الجانب الروسي اعرب انتاك عن استعداده من حيث للبدا لتزويد سورية بما ترغب في الحصول عليه من معدات وخدمات، فان

السورية، بعيدة جدا عن الواقع، بالإضافة الى تشكيك دمشق اصلاً في حقّ الحكومة الروسية الحالية في استرداد اموال تم الاتفاق عليها في اطار معاهدات وعقود مبرمة مع الدولة السوفييتية السابقة لقيام ولم يكن الخلاف هول مسألة الديون العائق الوهيد الذي هنال دون توصل البلدين الى اتفاق حول استئناف تعاونهما العسكري والتسليحي، اذ كان الجانب السوري يواجه من ناحيته صعوبات فيّ أيجاد مصادر التمويل اللازمة لابرام الصفقات الجديدة التي كان يرَّعْب في التَّعَاقَد عليها، لا سيَّما وانَّ الْجانب الروسي كان يشترُّط ان يتم تسنيد تكاليف اي عقود يتم الاتفاق عليها، او القسم الاكبر منها،

للياهثات الاولية التي لجريت في هذا الصعد بين الطرفين لم تؤد الى فتاثج ليجابية ملموسة نظرا لاستمرار الخلاف الذي ظل قائما بينهما

طوال السنوات لناضية التي اعقبت انهيار الاتماد السوفييتي حول مسألة الدون العسكرية المستجفة على ممشق لقاء صفقات تسليحية

حصلت عليها من موسكو خلال السيعينات والثمانينات، فقد كانت

موسكو تصر على استرداد هذه البالغ، التي يقدر مجموعها بما

يتراوح بين 12 و14 مليار دولار، بينما كان الْجانب السوري بشند

على أن معظم تلك الشحنات التسليحية كانت على شُكلُ هبات

ومساعدات مجانية، او بأثمان رمزية، في أطار التحالف الاستراتيجي

الذي كان يربط البلدين في تلك الفترة، وبالتالي، فان للبالغ التي كانْ

الجانب الروسي يطالب باسترجاعها كانت، من وجبَّهة الَّنظر

نقدا ويصورة مسبقة قبل البدء بتثفيثها، خلال العامين للاضيين، وكانت تيرز بين الحين والاخر تقارير تتحدث عن تتليل العقبات التي انت الي تأجيل الاتفاق بشأنها مرارا، لكن

للؤشرات بدأت تترايد في هذا الاتجاه اعتبارا من اولخر عام 1997

وقد استمر الحديث عن هذه الصفقات للقترحة على مراحل متعاقبة

عدة عن توصل الجانبين الروسي والسوري الى تفاهم على فضية الديون العالقة، وكذلك بالنسبة ألَّى تمويل أي صفقات جديدة قد يتم التعاقد عليها. وتحدثت ثلك العلومات أيضًا عن قيام ايران بدور بارز في الجهود التي اتمرت هذا التفاهم، في حين اشارت اوساط عربية مطَّلعة الى موافِّقة دولة خليجية، قيل انَّها المَّلكة العربيَّة السعوديَّة. على للساهمة في تمويل ثفقات هذه الخطوات التسليحية السورية في اطار للساعدات للالية التي تحصل دمشق عليها عادة بصورة دورية (وان كانت غير منتظمة تماما).

وفي ربيع العام الماضي، كشف النقاب عن توصل دمشق وموسكو الى اول اتفاق دفاعي يعقده البلدان منذ سنوات عدة، و تضمن تزويد الجيش السورى بأكثر من الف صاروخ روسي جديد مضاد للدروع من طراز «ا· تــ8 كورنيت» في صفقة قدرت قيمتها بحوالي 200

وعلى رغم ان هذه الصفقة كانت تعتبر محدودة من حيث التأثير الفَعلَى، الآ انْهَا شَكلت لحُتراقًا مهما على الصعيد السياسي العام، اذَّ انها عكست استعداد روسيا لاستثناف الثعاون التسليحي مع دمشق من حيكث المبنا، وتخليها عن الشروط المسبقة التي كانت أنَّ. وضعتها في الماضي امام تزويد سورية بأسلحة جديدة.

وتيع ذَلك الزيـارة الرســـمية التي قام بها الى دمشق اوا خر العام الماضي وزير الدفاع الروسي الماريشال ســــيرغييڤ، والتي كان واضحاً ان الهدف الرئيسي منها كان اعادة تصريك الفاوضات بشأن برامج التسلح التي ترغب سورية في تنفيذها بالتعاون مع

وقد اصبح من الثابت الان أن زيارة سيرغييف ومحادثاته مع القيادة السورية، بمن في ثلك الرئيس حافظ الاسد، قد ادت غرضها.

اذ ثأتي زيارة العماد طلاس الى العاصمة الروسية حاليا لاستكمال هذه المُحادثات التفصيلية ووضّع اللمسات الاخيرة على الاتفاقات العسكرية الجديدة النتظرة بين البلدين. واستَتاداً الى للعلومات النَّي تُوافَرت في هذا السياق حتى الان، فانَّ الاهتمامات السوَّرية تتركُّرُ حَاليًّا على شَقِينَ رئيسَيينَ، يُتَعلقَ الاول بالحصول على أسلحة روسية جديدة، لا سيما في مجال القوات الدرعة والقوات الجوية والدفاع الجوي، بينما يتعلق الشق الآخر

حوزة بمشق واعادة تأهيلها وتطويرها. وتقدر للصادر الدفاعية الدولية القيمة الاجمالية للصفقات الثى ينتظر أن يتم التـوصل اليـها بين الجـانيين، بموجب هذا التـعـاونَ العسكري والتسليحي للستجد بينهما يحوالي 2 مليار دولار، بينما تقدرها اوساط دفاعية وصناعية روسية بما قد يـصل الى 3 مليارات دولار في مجموعها العام.

بتنفيذ روسيا لعملية تحبيث الاسلحة السوفييتية الوجودة في

وستتصدر قائمة المشتريات السورية المتوقعة مقاتلات مسوخوي. 27 الاعتراضية المطاردة التي تعتبرها الراجع الغربية من بين الافضل مَن نُوعَها في العالم، وهي تُعد موازية بلّ وحتى مَتَفوقة في يعض الجالات على مقاتلات مقددًا ايق، الإمريكية العاملة لدى اسرائيل، كما تريد دمشق الحصول على انظمة دفاع جوي صاروخية مضادة للطائرات وللصواريخ من طراز مس.300 وهي صواريخ ارض..جو استراثيجية بعيدة للدى تعتبر افضل قدرة في مجال الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية من صواريخ مباتريوته الامريكية النافسة المباشرة لها، والتي تعمل بدورها لدي اسرائيل وعند من دول المنطقة، وتضاف الى نُلك رَغبة سورية بتزويد قواتها الدرعة بدبابات روسية متطورة جديدة من طراز وت-80ء۔

وتَقَيد المعلومات أن الشتريات السورية ستشتمل، في الرحلة

الاولى على الاقل، علي منا يتسراوح بين 12 و24 منقباتلة من طراز مسوخـوي\_ 27ء وشـبكة من انظمـة مس\_300ء تضم مـا بين 6 و8 بطاريات، الى جانب ما يتراوح بين 200 و300 دبابة من طراز مت-80- أما بالنسبة الى عملية تحديث الترسانة السورية الرأهنة من الاسلحة والمعدات السوفييتية الاصل، فأن التركيز فيها سبكون على تطوير قدرات الطائرات القباتلة من طراز مسيغ ـ 21، و مسيغ ـ 21، ومميغ ـ 27 م. واصلاح وصيانة مقاتلات مميغ ـ 29 م، العاملة لدى سلاح الجنو السوري، وتحديث دبابات مت-55، ومن-62، ومت 72ء العاملة في صفوف الوحدات المترعة، وتحديث انظمة الدفاع الجوي السوريَّة وصيانتها وتأهيلها، لا سيما الصواريخ من طرازً مسام\_2، ومسام\_3، ومسام\_5، ومسام\_6، ومسام\_8، ومسام\_ 13ء التي تشكل عماد شبكة الدفاع الجوي السورية حالياء

وتجمع المصادر الدفاعية والنبلوماسية على الاعتبار بأن توصل الجانبين السوري والروسي الى اتفاق حول هذه الصفقات وتحولهما من جسديد في تعاون عسسكري على هذا المستسوى من الاتسساع والشَّمولية، ويما يعيد الى الذَّاكرة الصَّعْبة الذَّهبية منَّ العلاقات التيُّ بلغ فيها التعاون بين دمشق وموسكو في الناضي ذروته ايام الحكم السوفييتي السابق، سيكون نقطة تحول حيوية وتطورا استراتيجيا ( ﷺ نتجاوز مفاعيله مجرد البعد العسكري والتسليحي للباشر، لا في ما يختص بعلاقاتهما الثنائية فحسب، بل وعلى صعيد خريطة العلاقات والتحالفات الاقليمية والدولية في منطقة الشرق الاوسط ككل. كما تَوْكِد هذه المصادر على أن التعاون بين الجانبين، في حال ابرام هذه الصفقات وتنفيذها فعلا، لن يظل مقتصرا عليها، بـّل انه مرشح لان يتنامى ويتَّسع ليَاخذ اشكالا أكثر شموليةً، لا سيما في ضوء حَاجة الجانين على حد سواء الى هذا التعاون، ورغبتهما التيادلة والواضحة في استثنافه وتعزيزه مستقبلا.

## عبد الشافي: لا بد من توفير امكانات الاستقلال أولاً... الشقاقي: الاحتلال أفضل من الوضع الراهن الفلسطينيون يتساءلون؛ هل تعلن الدولة في أيار أم لا؟

الندن والقاس العربيء \_من سلوي كناعنة:

مع اقتراب موعد انتهاء والقترة الانتقائية، لاتفاق أوسلو بعد ثلاثة اشهر، وغي ضوء تجميد اسرائيل لعملية السلام في قرار احادي الجانب أصبح موضوع اعلان الدولة القاسطينية او عدم اعلانها في الرابع من أيار (مايو) القائم موضوع تَقَاشُ سَاحُنَ فَي الأوسَاطُ السَّيَّاسِيَّة

ولجتمال اعلان الدونة الظمطينية أصبح من للواضيع الرئيسية التي تتمحور حولها الحملة الاسرائيلية للمهدة للانتخابات للبكرة في أواخر أيار (مايو). وفي نفس الوقت، نصحت جهات رسمية عربية، بالإضافة للى مأصدقاء، السلطة القلسطينية من اليساريين الاسرائيليين مثل شمعون بيريس، السلطة القسطينية بارجساء أعسلان الدولة الى مسا يعسد الانتخابات الإسرائيلية

والوضع مستحرك جداً الآنء، يقول مسن عصفور، السؤول الطسطيني في لجنة التقاوض مع اسرائيل. قبالرغم منّ ان الرثيس القلسطيني ياصر عرفات ما زال يؤكد على ان اعلان الدولة سوف يتم طيقاً للاتفاقات للوقعة، الاانه ثح للمرة الأولى الى امكانيسة ارجساء الاعسلان في تصريح له الأسيوع للاضي عقب استقباله رثيس البرنان البرتغالي، عثيما قال إن المنطة القلسطينية هي الثي سوف تلحيل الإعلان وليس أ جهة اخرى. وأصبح موضوع اعلان الدولة يشفل بال للجلس التشريعي الطسطينيء الذي يطالب بالآوشة الأخسيسرة الصلطة التنفيذية السعى معها للبحث عن صيغة ملائمة لتحديد عمل للجلس التشريعي في حال تعددت الفترة الانتقالية.

ولكن للوقف القلسطيني الرسمي لازال يؤكد ضرورة للضي في أنهاء الفُترة الانتقالية باعلان تأسيس الدولة رغم تعديدات انسرائيلية بانها منوف تقوم باعلاة ضم مناطق فلسطينيــة في حــال اعلان الدولة، كما يتضح من حديث حسن عصفور والرابع من ليار (مايو) لن يكون يوماً عانياً في حياة الشعب القسطيني، مبدأ الاعلان عن دولة فسطينية وطريقة الاعلان هما شيئان مختلفان، ومبدأ الإعلان لم يتغير بـ

ولا يرى للحلل السبياسي غسبان الخطيب أن والنصيحية، التي قنمتها والجهات العربية، للساطة (أي ارجاء اعلان الدولة الى منا بعب الانتخابات الاسىراثيلية) سوف تعمل في صالح الإسراتينية) مسوت مساس ي السلطة أو المستسقسيل القلسطيني، فاستجابة السلطة القلسطيني لضغوطات سياسية خوفاً من تتنياهو قد يساعد تتنياهو على الغوز في الانتخابات لَلْقَعِلَةَ، ويقول الخطيب: وأدَّ أَنْ ذُلِكُ سوف يمكن نتنيساهو من القسول للناخسيين الاسرائيلين اثه استطاع الوقوف دون اعلان السلطة القلسطينية دولتهاء ولا يعستسقب الخطيب ان يامكان السلطة الوطنية الاعتماد على التحهدات العربية بأن الجكومات العربية سوف تأخذ موقفاً



حيدر عبد الشاقي

موحدة وتساند القيادة الفاسطينية

والتنازل من قبل الأجهزة الظسطينية

التصور الاسراثيلي ققد تملد للرحلة الانتقالية لعشرات السنوات.

أعلَّانَ الدُّولَةَ في حال انتظرت القيادة اليِّ ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ويتأبع النكتور الشقاقي: طيس هناك حُـلاف بِينَ الطُّسطينيينَ بِأَن الرحلة الدائمة تعني اقامة دولة، وأي خروج عن للوقف الطن للسلطة القاسطينية سوف

سوف يطالب الجانب الاسرائيلي بتمديد للرحلة الانتقالية الى أن يتم الاتفاق على جميع قضايا للرحلة النهائية، وإذا حسب

يشكل خطأ جسيعاً ... تخلى الفلسطينيون عن الأجندة العانة، يكونون قند قبلوا بسنابقية خطيبرة

(علان دولة مستقلة هي أشد من أي نتاة محتملة لإعلان مبكرا غير مستند الى استعدادات ادارية سسياسية وعسكرية كافية. وهناك من الجهة الأخرى من يرى ان الفرصة قد حيانت للانسحياب من المحادثات (وتجاهل موعد انتهاء الفترة الانتـقاليـةُ التي حَـدنُها اتفَـاْق أوسلُو) والعـمل بجـدية على اعادة بناء البـيت القلسطيني للهدوم، ولبناء مجتمع فلسطيني قدوي وسلطة تشريعية بيعقراطية وخالية من القساء

ويقول البلحث الدكتور خليل الشقاقى

وحسب النكتور للشقاقيء وفقي حال باستصلامهم للضغوطات الاسرائيلية، وهذا يعزز للوقف الاسرائيلي، وحينها،

وهناك من يرى إن الخطورة الناتج عن الانصياع للتهديدات الأسرائيلية

ان واعسلان الدولة من أهم للمسائل اللتي تمس بمستقيل الشعب الفاسطيني والتمسك بللوقف للعلن ضرورى جدأ وَهذَا للوقف هو انه في الرابع من أيبار (مايو) تبدأ الرحلة الدائمة لاتفاق أوسلو، وهده للرحلة لا بدان تكون مسترحلة

تصول ديمقراطي شنامل في للجنمع الظسطيني والإدارة الوطنية. وقال عبد الشاقي: هيجب ان نكف عن التفكير بأنه ليس أمامنا سوى عملية

اتفاق أوسلو، فاسراثيل افقيت العملية قوي من الناحية القانونية، لأن اتفاق اوسلو يحدد شهر ايار (مايو) من هذا العام موعداً لانتهاء الرحلة الانتقالية، ولحداث أي تغيير على هذا الاتفاق يحتاج ويؤكد الشقاقى: مساحة الدولة

مطينية ليست مهمة، اذ هناك دول أصغر بكثير من قطاع غزة، ونحن نسيطر الآن عل أضحاف ميساحية القطاء، واعترف بأن عدم وجود تواصل جغرافي بين أراضى للناطق الفلسطينية سيوجد مشاكل ادارية وأمنية وقانونية حقيقية، مضيفاً: هكن السؤال الأهم هو: هل نحن ضعلاً ما زلتا نريد دولة بقدر يمكننا من الدفاع عنه والتضحية من اجله؟».

وأضاف الشقاقي: وللوقف القلسطيد

ويأخذ النكتور حيدر عبدالشافي الذي جلس الى طأولة للضاوضات مع اسرائيل في محادثات منريد عام 1991 ، وقفاً معاكساً تعاماً، فيرى الدكتور عبد الشافى ان اعلان السلطة الغلسطينيـة لدولة في هذه الفترة يعتبر ممروباً من التحضير والتنظيم المقيقي من اجل اقامة نولة مستقلة ، وأضاف: والبولة

تعتى السيادة الكاملة على الأرض، وحرية العمل والحركة للسلطة وللشعب. وهذان الطلبان الأساسيان أن يكونا مُــُــوَقُـرِينُ فَي الدولة التّي سـوّفُ يُـّتم الإعلان عنها في آيار (مايو)» ويشك عبب الشافي في ان يكون الرثيس الفلسطيني ياسر عبرفات قد حصل على أي تطمينًات من دول عربية أو غربية بأنها سوف تساند السلطة في اقامة دولة معترف يها علنياً، والوسيلةً

الوحبيدة للتقدم الى الأميام هي ترك الفاوضات نهائياً، والعمل على احداث عصفور: •لا بد من اغلاق للف القديم

مصداقيتها، والاستمرار في هذا الاتجاد لن يكون في صالحنا، فاذأ استمرت اسرائيل بالتفاوض حول عشرة في للثة من الأراضي القلسطينية أو ثلاثةً في المئة، واسراتيل تقيم حقائق مادية على الأرض، وجلوس الظسطيتين مع مـفاوضـيـهم يضفي الشرعية على هذه الحقائق

التفاوض مع اسرائيل التي انبشقت عن

الإعلان عن الاستقلال الْفُلسطيني في المجلس الوطني في الجــزائر عــام 1988، حين اعسسترفت بنا 124 دولة. ولا تزال وتابع عبد الشافي: ميجب ان نوفر كل طاقاتنا لتلبية حاجاتنا القانونية هذه الدول تعشيرنا دولة فلسطينية. والاجشماعية الشروعة، فالسلطة وعلينا أن نجيد العيلاقيات والصركية السياسية معهاه. الظسطينية لا تحترم قانوناً، ولا تسود أية قيم حقيقية في مجتمعناء، وحسب وتابع عصفور: روسوف تتعامل الدولة المطل، فـ الشـعب القلسطيني لا يزال في الظسيطينيية مع اسرائيل كدولة تحيّل قسماً من أراضيها، وسوف يتم الثفاوض مرحلة يحتاج فيها لتثبيت نفسه علر على ارجساع هذه الأراضي الى الطرف أرضه، وهذا يتحقق فقط عن طريق ترتيب الفلسطيني»، بالإضافة الى التفاوض على لبسيت الخلسطينى الذي ميعسانى عن بعض النقاط النبقية من الرحلة الانتقالية فوضوية شاطة وعدم القدرة على تحقيق مثل وضع اللاجئين والقدس وغيرهاء

أيّ انجّاز حقيقيّ. وإذا استَطعنا أن ننظّم البيت القسطيني، فهذا سوف يعطينا القدرة للعنوية أن نخساطب العسالم، وأن نضعهم أمام مسؤولياتهم.. ويعكس النكتور الشقاقي الذي يوي ان أي عدوان قد تشنّه اسرائيلٌ على المُناطق الفُّلسطَّينَية اثر اعلان الدولة سوف يكون أفضل من الركود الراهن الذي لن يؤدي

الى مستقبل أفضل، يخشى الدكتور عبد الشاقى ان يؤدي الاعتلان الى اعادة ضم اسر اثبل لناطق فلسطينية. وهذا سوف يؤدي بدوره الى اشتباكات بين الجانبين مَنْ شَانُهُ أَنْ يُوقَع حُسائر بِشُرِية جَسيمَة لدى الجانب الفلسطيني. امــا رئيس لجنة النــفـاوض حــسن

الأراضي التي تخضع لسيطرتها، اذ قال

عصفور، فهو لا يرى بديلاً عن اعلان السيبادة الفلسطينية الكاملة على

الاسرائيلي، فهناك تهديدات اسرائيلية بالقيام بأقتحامات عسكرية في حال اعبلان الدولة، واعادة احستبلال وأغبلاق المعابر الحنودية، ومحاصرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني. يجب وضع خطة طارئة لمُواجبهة مثلُ هذا العدوان، الذي يبقى حجمه وتوقيته غير معروفين. غير ان عصفور أضاف أن «الخطة الطارية لد توضع بعد، وهناك فقط تصورات أولية للخطة م. وحسب المسؤول القلسطيني

فى هذا الصند فشمة خلاف كبير ينور حالياً بين

اسرأتيل والسلطة الفلسطينية يشأن الأسلحة غير

للرخصة التي يتم جمعها اذ تصر اسرائيل على

ضرورة اثلاف السلطة الفلسطينية لهذه الأسلحة

بمضور معثلين عنها وعن وكالة الاستخبارات

الأمريكية فيما يصر الفلسطينيون على ان اثلاف هذه

الى ذلك فــــــقد كانت السلطة الفلسطينية أعلنت

في احتفالات تخريج لشبسيبة حركة مفتح ، انها

تستعد للدفاع عن أراضيها في حالة اقدام اسرائيل

الأسلحة يتم وفق القانون الفلسطيني.

والتعامل مع اسرائيل بطريقة جنيدة

وخلق واقع جديد. اي تغاوض مستقبا

سلطة وطنية ودولةء.

يجب ان يكون بين بولتين، وليس بين

أما بالنسبة للاستعدادات المسكرية

والسياسية لاعلان الدولة، فيؤكد عصفور

للجبال، فنُحن نُعَمل على اعبادة تفعيل

الصركة السبياسية التى ابتدأت عند

فالسلطة الوطنية لديها المقدرة العسكرية والسياسية الكافية للتصدي لأي هجوم أو رد فعل اسرائيلي.

ويأمل عصفور ان لاتكون هناك عقبات

كبيرة أمام الاعلان عن الدولة في شهر

أيار (مَايو)، آلا انه أضاف: «يجب أن ناخذ

الاستياطات من اجل القصدي لصماقات

سياسية أو عسكرية ممكنة من الجاند وطلب للعهد العربي الامريكي اجراء الاستطلاع بعد ان وزع اثنان من أعضاء الكونغرس الامريكي مشروع قرار يحث ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على والإعلان بوضوح عن معارضة الولايات التحدة لاعلان قيام دولة فلسطينية من

دون راي حاسم.

جانب واحده

ويرعى مسشسروع القسرار الناثب الجسمه وري مسات سسالون والناثب النيمقراطي البوت انجبيل ووقع علينه حتى الآن عشرة من اعضاء مجلس النواب، واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاثنين انه يتوقع قسيام دولة قلسطينيــة وفي القريب العــاجلء، لـكنه رفض ان يستنرج الى الكشف عما اذا كان الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة سيتم في الرابع من ايار (مايو) القادم. واشار عرفات لدى مشاركته في النتدي الاقتصادي العالمي في دافوس بسسويسسرا الى تاريخ الرابع من ايار

(مايو) على انه ءتاريخ مـقـدسء، وهو

للوعد الذي تنتهى فيه مهلة التوصل الى

تسوية سلمية بين الغلسطينيين واسرائيل

بموجب اتفاقات سلام اوسلو

■ واشنطن\_رویترز: اظهر استطلاع للرأي اجسري لتمسالح للعسهند العسربى الأمريكي تأييد اغلبية الأمريكين لاعتراف

الولايات للتحدة بالدولة الفلسطينية وجاء في استطلاع لركز زغيي الدولي اجري في 28 كانون الشَّاني (يُناير) وشُ 1011 شخصا ان 54.5 في للثة يرون انه الأدارة الامريكية مكوسيط نزيهه. على الولايات للتحدة الأعشراف بدولة فلسطينية مستقلة، بينما عارض 1.12 في اللَّهُ قَـرار الاعتراف وبقي قَـادٌ في للثَّةُ

وجباء في مشروع القرار للقندال الكونغرس أن اعلان قيام بولة فلسطينية من جانب واحد سيخلق حالة من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وستتبعه اجبراءات منضادة من جبانب اسبرائيل وتصاعد فى اعمال العنف والقضاء على عملية السلأم برمتها، وقدم مشروع مماثل

يطرح قط للاقتراع عليه، وَسَنُلُ عَرِفَاتٌ فِي مؤتمر صحافي في دافسوس ان كسان يتسوقع قسيسام دولة طُسطينية قبل ان يثقاعد فُقَال ولا شك في عذاء وادعوكم جميعا الى ان تكونوا هناك قريبا جداء. غُير انه كرر في مراث عديدة ان تفاصيل موعد وكيفية قيام دولة لم

وأضاف مما زال هذا الامر قيد الثقاش على جميع السنويات القلسطينية ومع جعيع اصدقائنا وجعيع اشقائناه وقال عرفات مرارا انه يحتفظ بالحق في اعلان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغُـربيــة وقطاع غـرّة في الرابع من أيار (مايو). وأكد على أن هذه القضية ستلعب

لكنه كبرر اكشر عن مبرة ان تقاصيل وموعد اعلان الدولة الطسطينية لم يتقرر

الرئيس للقلسطيني ياسر عوفات يحيي الحضور بعد القائه كلمة في مؤتمر دافوس

العربي الامريكي مشروع القرار الطروح في الكونـغرس قــاثلا انه ســيضــر بدور

ووقعتها الولايات للتحدثه

على الكونغرس في دورته الماضية لكنه لم

دورا في انتــخــابات اسـرائـبل في 17 أيار (مابع). وأكد أن الانتضابات الاسرائيلية شَانَ آسرَاثيلي. واضاف داني احــــرم من ينتـــــــيــه وانتقد جيمس زغبي رثيس العهد

وقال انه طع تكن هناك حاجة والي مشروع القرار وهو غيير ملزم للادارة الامريكية ووصفه بانه منحاز ءويتناقض تماما مع الاتفاقات التي توسطت فيها

الشعب الاسرائيلي وكما فعلنا مع شريكي (رثيس الوزراء السابق استحقّ) رابينّ ومن بعدد شریکی شمعون بیریس ثم السيد (بنياميّ) نـتنياهو، فان اي شخص ينتخبه الاسرائيليون سنحترمه وتتعامل وأوصى عسرفسات عسرب اسسراثيل

والفلسطينيين النين حسصلوا على الجنسية الاسرائيلية بالتصويت في الأنتخابات الاسرائيلية. وقال عرفات الذي يبدو ضعيفا في بعض الأحيان انه لا يعتزم التنحى عن منصبه لاسباب صحية، وانه ما زال يعمل 16 ساعة يوميا. واضاف وأنا لن أهرب لست مستعداء مُ

للاستقالة و، مضيفًا ان على الشعب الظسطيني ان يقرر من سيخلف عندما يذهب وفي القبضايا الأخبرى اعبرب الرئيس القلسطيني عن مناصيرته للرثيس الأمسريكي بيل كلينتسون الذي تجري مصاكمته في مجلس الشّيوخُ الأمريكي، واضاف عرفات وانني احترم فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من صميم قلبي. وليس بامكاني نسيان ما فعله. بدفع عُملية السلامه. واضاف معلى سبيل للثال بقي (كلينتون) معنا في اتفاق واي ريفر ليلا ونهارا وفي اليوم ألاخير بقى معنا 24 ساعة متواصلة من اجل السلام وليس باستطاعتنا نسيان انه من خلال (نلك) الدعم نجحتا في التوصل الى اتفاق واي ريفره

# اسرائيل تلوح بالقوة المسلحة لمواجهة اعلان الدولة الفلسطينية

يُنْ القدس المتلة - «القدس العربي» ــمن عبد الرؤوف ارتاؤوط:

في وقت تؤكد فيه مصادر بيلوماسية على ان جهودا أوروبية وأمريكية تبذل لاقناع الغلسطينيين بارجاء اعلان الدولة من الرابع من أيار الى نهاية العام للقبل عادت اسرائيل للتلويح باستخدام القوة السلحــة صُــد القلسطينيين في حــال اقــدم للقلسطينيون على أعلان الدولة في موعدها للحدد واعلثت قيادة الشرطة الاسرائيلية في الصَّفَّة الغربية انها تقوم بتحضيرات حثيثة لواجهة الْقُلْسَطَينَينَ فَي حَالَ تَمَ الْإعلانَ عَنَ الدولة في الرابع من ليار (مليو) لُلقبل مشيرة للي أن وحداّت كثِّيرةُ من للشرطة والجيش الاسرائيلي تلقوا التدريبات

من أيار (مايو) للقبل. وهو موعد انتهاء للرحلة

كثيرة اتخذها في الأونة الأخيرة الواجهة اعلان

محتمل للدولة عسكريا بما يشمل استقدام مدرعات

ودبابات وتدريب افراده على حرب الشوارع متخذأ

المسكرية لواجهة تظاهرات فلسطينية محتملة بعثف بموي كبير. وكانت اسرائيل اعلنت سابقاً انها ستلجأ الى ضم

الانتقالية وفق اتفاق أوسلو-واستناداً الى الجيش الأمعراثيلي قان استعدادات

الى انه طالب بتجهيز وحناته بعربات مصفحة ضد رصاص الأسلحة الأوتوماتيكية وأضاف منحن نستعد لواجهة أعمال شغب أسوأ بعشر مرات من تلك التي وقعت في أيلول (سبتمبر) 1996 فهدفنا هو نشر رجال شرطة محترفين قادرين على مواجهة جميع الاحتمالات اذا دعت الحاجة .. واستناداً الى تقارير عسكرية اسرائيليــة فان

اتخذت تدابير احتياطية نواجهة القلسطينيين مشيرا

الأراضي الظمطينية التي مِا زالت تحت سيطرتها في الضفة الغربية يما فيها للستعمرات واتخاذ لجراءات عقابية ضِّد الواطنين القلسطينيين في هال أعلنت القيادة الفاسطينية عن الدولة القلسطينية في الرابع

الاستعدادات الاسرائيلية تشمل نشر وحدات خاصة دلخل مناطق الاشتباك وتدريب قوات الاحتلال على اقتحام مدن فلسطينية تخضع للسيطرة الفلسطينية وهو ما تم في مدن نمونجية لمت اقامتها في النق اضافية الى نشر بيابات على مداخل القرى والدن الفلسطينيسة واستشخسنام طاثرات الكوبرا في للواجهات والتي تم استخدامها على نحو كبير في مولمِهات ايلولُ (سبتعير) والتي يؤكد شهود عيانُ

L. C. Lawrence Little Control

على ان رصاصها فكل العند الأكبر من الفسطينيين فضلاً عن تدريب السّاصة. ويسود الاعتقاد انه في حال اندلاع دواجهات في تلك الأيام فان اعتفتها سيكون في الضفة الغربية

ميث تنتشر أماكن نماس كشيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبشكل خاص المستوطنين منهم الذين ثيلول (سبتمير) عام 1996 عقب اقدام اسرائيل على يحوزون كميات كبيرة من الأسلحة الأتومانيكية فتح النفق أسقل جدار للسجد الأقصى للبارك والتي والذين انشأ الجيش الاسرائيلي لهم مؤخراً دوريات أبت الى مقتل عند من جنود الاحتلال واستشهاد وميليشيات خاصة لواجهة القلسطينين. واصابة عشرات الظسطينيين نعونجا للمولجهات ولكن ثمة من يقدر بأن مواجهات الرابع من أيار (مايو) ستكون سياسية واقتصادية أكثر منها وفي هذا للصدد قال اسحق احرونو فيتش، قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية، أن شرطته عسكرية، اذْ قد تعمد اسرائيل اضافة الى ضم مناطق

الناخلي بين المدن والقرى داخل الضلة الغربية لخلق موجة أستياء شعبي بين الفلسطينيين ضد قرار اقامة الدولة الظسطينية كما تعتقد اجهزة الاستخبارات ويرجح دبلوماسيون وفلسطينيون ان رئيس الوزراء الاسـراثيلي قد يلجآ الى ارتكاب ردة فـعل عنيفة ضد الفسطينين ونلك كجيزء من حملته الدعائية للانتخابات الأسرائيلية التي ستاتي بعد

أيام من موعد اعبلان للنولة الفلسطينية لاظهار ان سياسته هي الأكثر نجاعة لواجهة الفلسطينيين واستعداداً لواجهة اشتباكات محتملة في ذلك للتاريخ تصر اسراثيل على قيام السلطة الفسطينية بجمع آلاف قطع السلاح غير للرخص التي سوقتها سرائيل قبل قيام السلطة الفلسطينية سعياً عنها آنذاك لخلق حبرب أهلينة تضعف الفلسطينيين

وتجيرهم على القيول بالاملاءات الاسرائيلية.

وتدعي اسبرائيل ان النشرطة الفلسطيئيية تمثك صالياً كميات كبيرة من الأسلحة المضادة للنبايات فلسطينية الى فرض عَقُوبات اقتَصادية على اضافة الى الصواريخ وهو ما تنفيه السلطة الفلسطينيين كمثم العسال الفلسطينيين من دخول الفلسطينيـة. وأكد مـسـؤولون أمـرينكـون على از الخط الأخضر ومنع التصديير والاستيراد من والى الأراضي الفلسطينية اضافة ألى فرضُ الاغبلاق الأسلحية الوحييدة التي تتبواجيد لذى السلطة الظسطينية والتي يدور خُلاف كبيسر حولها هى التفجرات

على أي رد فعل طائش في حيال أعلن الفلسطينيون ووسط التلويمات العسكرية تبنل العديد من الدول الأوروبية اضافة الى الولايات للتحدد حاليا للجهود لاقتاع السلطة الفلسطينيية ارجاء اعيلان الدولة حستى نهاية العنام الجناري لمنع أي رد فنعل اسرائيلي غير مرغوب به ولتفويث الفرصة على اَستُخداهُ نَتَنياهُو اجراءات قد بتَخذُها في دعابته الانتخابية فيما يريد الفلسطينيون ضعانأت دولية بناييد الدولة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير

## عميلان اسرائيليان قد يقدمان التماسا على حكم محكمة قبرصية

■ نيقوسيا .. رويترز: قال أمس الثلاثاء محامي عميلين وحيازة معنات تنا اسرائيليين لكافحة الارهاب حكم عليهما بالسجن ثلاثة أعوام فى قبرص أنه يحتاج الى بعض الوقت للتشاور مع موكليه بشأن هلَّ سيطلب استئناف الحكمء وابلغ للحامي انتيس تراينتافيليدس لدمرويترزه ءاننا نبحا الحكم وأريد ان أجسم بموكلي لمعرفة موقفهما. لا اثوقع قرارا

> الحكم قاسي ضعم اعتقد ثلك لهذا السبب فاننا نبحث طلب واصدرت محكمة قبرصية الاثنين حكما بالسجن ثلاث سنوات على ايفال داماري (49 عاما) واودي هاركوف (37 عاما) واعترفا بانهما مذنبان في تهمة الاقتراب من منطقة عسكرية محظور

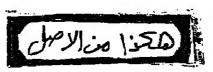
> سال وزير الخسارجية الاسسرائيلي اربيل شسارون انه بأسف لشدة الحكم. خناصة وان النهم لا تتعلق بتجسس على ئىرص. ووافق للنعون القبارصة على اسقاط اتهامات بالتجسس عن

الثانية في نَفْس وقت تنفيذ حكم عن التهمة الأولى، وتعرضت قبرص لضغوط من اسرائيل للأفراج عن الرجلين. وقالٌ مسوولونُ أسرائيليون ان عطهما لم يكن باي حال موجها ضّد قبرص. والسّبيل الوحيد لإعادة الرجلين الى اسرائيل في وقت قريب خلال يومين او ثلاثة أيام، وقال ردا على سؤال هل يعتقد أن هو أن يمكم في صالحهما في استثناف او يحصلان على عقو رئاسي، وليس هناك اتفاقية بين البلدين لنقل السجناء لقضاء

فترذ العقوبة في بلادهم. واعتقل الرَّجلان في السابع من تشرين الثاني (نوفمير) الماضي في زيجي وهي قدرية صيد على السلطل الجنوبي للجزيرة. وقالت الشرطة انهما شوهدا بالقرب من ميناء محظور الاقتراب منه كانت قبرص تنسلم فيه معدات عسكرية وعتر معهما على أجهزة حديثة تراقبة الانصالات اللاسلكية موجهة على موجات بد الشرطة. وقال محامو الرجلين انهما عضوان في فرقة خَاصة لْكَافِحة الارهاب جاءت الى قبرص للاجتماع مع عملاء

وسيجري تنفيذ عقوبة السجن لدة ستة اشهر عن التهمر

الرجُّلُينَ آنَا اعترَّفا بانهما منتبانٌ في الاقتراب من منطقة عسكرية مصير د مقابل هذا التأجيل.



مقتل 20 شخصا في مجزرة

بالشلف غرب العاصمة الجزائرية

ضربوا بالفؤوس والقسضبان

وتأتي هذه المجتزرة بعند يومين من منبِّحة ٱلبِحْيِنْيةُ (فَي الْنَطْقَةُ نَفْسَها)

التي ذبح فيها اسلأميون مسلحون

خمسة أطفال بين الخامسة والرابعة

عيشرة من العيمير وراع في الرابعية

وقي الغرب الجــزائري قـتل ايضــا

تمانية جنود واصيب سبعة آخرون

بجروح الاربعاء والخميس للاضيين

على يد جماعات اسلامهة مسلحة في

و في مدينة عنابة الواقعة في اقصى

الشرق الجزائري قتل شرطي متقاعد

الاثنين بينما كأن في محطة بنزين كما

والعشرين.

غليزان وتيبازة

الجرزائر افب: ذكرت الصحف

الجزائرية امس الثلاثاء ان 20 شخصا

قتلوا وخطف سبعة آخرون على ايدي

مسلحين يُصنف انهم ينتمون الى

والجماعة الإسلامية السلحة الرعومة

ليل الإحـد\_الاتَّـنين في منطقـة الـُشلَّفِ \* دمود

واضـــافت ان 14 شــــــ

ذبحوا في الرجة وستة في بلدة

الصهاريج الجاورة وهما قريتان تقعان

في بلدية سيدي عبد الرحمن في ولاية

وكانت اجهزة الامن الجزائرية افادت

امس الاول بسقوط 14 قَسَيْ لا في

الجزرتين، ثمانية في الرجـة وستة

واوضحت بعض الصحف ان معظم

الضحايا من الرعاة الشياب ومن بينهم

اخرون في الصهاريج.

التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية منقسم

ءالديمقراطييء ان السلطة لم توفر الشروط التي طالبوا

يها لضمان انتخابات شفافة ونزيهة. وتتعثل هذه

الشروط اساسا في اعادة النظر في قانون الانتخابات

وحث الادارة على عُدم الانحياز وُحنصور ملاحظين

آجانب لراقبة الانتخابات واتخاذ للؤسسة العسكرية

موقفا صريحا يؤكد استقلالها وحيادها. هذه الشروط

جناءت في رسنالة بعث بهنا الحيزب مؤخيرا لرئيس

الجمهوريّة. ويقول مسؤولو التجمّع منّ اجلّ التَّقافة

والديمقراطية في الكواليس ان الجيشّ قرر ضعنيا دعم

عبد العزيز بوتفليقة وانهذا الاخيىر يحظى بدع

(200 كيلومترغربَ العاَّصمة).

### الجزائر ـ «القدس العربي»:

استعرض عبد العزيز بوتظيقة في حسفل اقسامسه مسساء الاثنين بنزل والاوراسي، بالعاصمة الجزَّائر، ما اسماه الخطوط العريضة للبرنامج الذي سيخوض به حملة انتخابات الرئاسة التي ستجري في نيسان

وخرج رئيس الدبلوماسية الاسبق للعلن لاول مسرة بعسد صسمت طويل باعلانه شخصياعن ترشحه لوعه 🕬 نیسان (ابریل)،

وقد قدم ممرشح الاجماع»، بحضور صنحافيين ومتقربين منه ويعض السياسيين الجزائريين، مسحا شاملا للوضعية التي تعيشها البلادعلي الستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامنية.

ورجع بوتفليقة الى اصل الازمة المتعددة الأوجه التي تعيشها الجزائر وخاصة منذ 1986، تاريخ اول انهيار خطيـر في اسـعـار النـقط، مما ادى الى الاحداث الدموية في 5 تشرين الاول (اكتوبر) 1988 وما اعْقبها من احداث سياسية لم تستطع الجزائر الاستقرار

واعتبر يوتظيقة ان الانتخابات الرثاسية القادمة يمكن ان تكون مناسبة للماستعادة الوعي بالاسباب العميقة للشرخ الذي مس الجت والطبيعة الحقيقية للمخاطر المدقة

ودعا الى ضرورة اقامة حوار حقيقي بين كل شرائح الجتمع بكل انتماثاتهم ولان الجسر اثر، كسما قسال، ملك لكل يَّ جَزَائريِينَ، مهما كانت تناعاتهم،، ودعا تُعَلَّكُ الى «اعطاء حق التعبير لكل واحد للدفاع عن افكاره دون مساس بحقوق الاخرين او تهديدهاء.

كما الح بوتظيفة على ضرورة اعادة الثقة بينَ المُواطن ومؤسسات الدولة. معتبرا ان بدونها سيكون مآل كل برتامج سياسي الفشل، واشار الي حق الكواطن في الأعسلام وقسال ان بامكان الصحافة الوطنية ان تضمنه.

واشار بوتقليقة الى ان خيار مرث «الاجماع» سيتم دون «مساس ما يمبداً التعديية الذي لا رجعة قيه، موضحا ان الامسر يتسعلق بحواجب التشازل عن الخيارات الحربية والمسالح الخاص لصالح الوطن قبل كل شيء..

عوامل لتحقيق نمو الانتاج الفلاحي في

بوتطيقة امس الأول بنزل والاوراسيء

ولدى تِناوله الى ما اسمته صحف الجزائر ءآفة الارهابء اوضح بوتظيقة ان لهذه الظاهرة اسباب اجتماعية وسياسية دفعت فثة من الشباب الي والصفاء لدواعي التطرف وافقنها الناعـة التي تعـصَـمهـا من الانزلاق.. واضاف انه يجب والاستمرار وبكل اصبرار فى مكافحية الارهابء كيميا يتوجب بألقابل معدم الاعراض عن اية مبادرة او مساهمة من شأنها ان تساعد

النستور وأحكام القانون. واكداثه ممن اوجب واجبات الدولة ان تضطلع بارساء الامن العنام بحزم وعزم ومن دون تفريط ولا افراطه، وقال الجزائر وطنكل الجزائريين ايأ

كانت مناهلهم ومراجعهم. واشار للرشح الذي زكت حيهة التحرير الوطني وحبركة النهضة والتجمّع الوطنيّ الديمقراطي (جناح اويحيي) الى ان الهمة الاولى للدولة

على تحقيق عودة الحس الدني والوثام الوطني في كنف مـراعــاة مّـبــاديُّ

وتبقى ضمان الامنء في اشارة الى

على القضاء على ظاهرة الرشوة.

اقتـصادي ايجـابي، وتكريف النظام البنكي مع متطلبات الاقتصاد الليبرالي

سلطة منا بعد 1992 ومنها «برنامج» وألح من جبهة اخرى على ضرورة

القضاء على اعمال العنف التي اصبحت تهدد كيان الدولة بالانهيار. ولكنه الح الى ضرورة قيام الدولة بهذه الهمأ بحسزم وبدون اي ضبعف ولكن دون

وفي الجانب الاقتصادي قال بوتظيقة ان للجزائر امكانيات تمكنها من تحقيق نموها الأقتصادي، ولكنه ربط ذلك بضرورة تقيص مصاريف الدولة والقضآء على التبذير والعمل

واعتبران الآصلاحات الاقتصاد وما نجم عنها من تقليص في عـجـز البزانية واستقرار في الاقتصاد الك تبقى هشة اذا لم تصحبها انطلاقة اقتصادية هقيقية وعودة الى نمو

الرئيس زروال. وشند على ان قراره بالنضول الى اعطاء عناية خاصة للزراعة والصادر الانتخابات الرئاسية كمترشح مستقل اللاثينة وتطوير الابحساث في الجسال جاء وتعبيرا عن تعلقي بوهدة هذه الفلاحي للحسين الانتاج، الى جانب الامة ولماسكهاء،

ـ من عادل قسطل:

سيعلن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية. الحزب العلمائي الذي يرأسه سعيد سعدي، بعد غد الخميس عن موقفه الرسمي من الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي ستجري في نيسان (ابريل) 1999.

اليه القيادة هو مقاطعة هذه الانتخابات رغم ان الوقف السائد على مستوى القاعدة هو ترشيح زعيمها سعيد سعدي لهذه الانتخابات.

وسيعلن الوقف الرسمي في الاجتماع الذي يعقد في قاعة دابن خلدون، بالعاصمة الجزائرية ويحضره المسؤولون في مختلف السشويات اعضاء المجلس الوطني (البرلان) ومنتخبو الحرّب في الجالس الحلية واعضاء القيادة الوطنية والمكاتب والاستنشار بالوسائل العمومية لأغراض شخصية محضة، اسهمت في التَّنْفَيْذُيَّةَ الْوَلَاثِيَّةَ وَالْجَهُوبَةَ، وَكَذَا بِعَضَ الشَّفَ صِياتَ تعتميق هذه الازمة بشكل يجتعل ءمنّ السياسية. وسيتولى سعيد سعدي بنفسه الاعلان عن الواطنة درجستين يكال فيسهسا المواطن موقف الحزب خلال ندوة صحافية يعقدها بعدنهاية كُمّا قال ان ءعطيات اعادة بناء

نظمت في 17 كانون الاول (بيسمبر) الاخير جلسة نَّاقشُ خـلالها أعـضاء الجلّس الوطني للحـزبُ هذا المـثُ السياسي واسفرت عن انشاء 8 لجان مكلفة بالتحضير اتصالات مع شخصيات سياسية عديدة باستثناء الشخصيات الاسلامية، هسب ما اكنته مصادر من الصرب، ولنن كانت القاطعة هي ارجح الاحتمالات قان نلك لم يمنع قادة التجمع من اجل الثقافة والديمقر اطية من الشحصير الدقيق لهذا الحدث بما يقتضيه ذلك من تقاصيل مثل توفير ملَّف صحافي حول «الزعيم» سعيد سعدي بغرض خوض الحملة الانتخابية. ويقول قادة هذا المزب المسوب على الفثة السماة

باريسـ«القدس العربي،

العربيء: افاد مراسل وكالة فرانس

اكبر احزاب العارضة الجزائرية وهو

جبهة القوى الاشتراكية وصل امس

الثلاثاء الى الجزائر العاصمة بعد غياب

واستقبل حوالي ثلاث مئة شخص من ناشطي الحزب آيت احمد في مطار

هواري بومدين في العاصمة ورددوا

ووصل آيت احمد الى الجزائر على

ومن القرر ان يحضر آيت احمد وهو

من احْر قيادي التورة الجزائرية (1954

ــ 1962) الذينُ ما زَالُوا على قيد الحياة

غدا الخميس مؤتمرا استثنائيا لجبهة

متن طائرة تابعة للخطوط الجلوية

استغرق ثلاثة سنوات.

شعار ءآپت احمد رئيساء.

الجرّائرية قادمة من باريس.

استصلاح الساهات غير الستظة من

جنوب البلاد. وهي جميعها ـ كما قال ـ

وِّقَالَ بوتظيفة، الذي يعد اول مرشح

يكشف عن إلخطوط العصريض

لبِرِنَام جِـه، ان كل هذه الجـهـود هي

الوحيدة الكفيلة باقامة دولة قوية،

محترمة وبامكانها تتمين الأمكانيات

واوضح ان ترشحت يعد ايمانا

بوحدة الامة، داعيا جميع الذين

ميقاسمونه حب الوطن رغم اختلافات

الرؤى الى انتخسابه من اجل اعسادة

واوردت معظم الصحف الجزائرية امس الشَّلاثاء الأعلان الرسمي الذِّي

اصدره بوتقليسقة عن ترشيسمه للانتخابات الرئاسية مؤكدا فيه ان

هدفه هو ماعادة بناء الثقّة، وماعادة

وجاء في صحيفة «الخبر» ان

بوتقليقة ارجع بداية الازمة الى الرحلة

النشاطات الطفيليية تكاثرا مذهلا

مؤسسات الدولة لم تعدلها مصداقيتها

بالقدر الطلوب وذلك اسياسا يسبب

استصرار التعاطى لأفات الرشبوة

والصاباة واللامساواة وكل أصناف

الْطَلَم الاجتَّماعي». واعْتبرَّت الصحف ان هذه اشارة صُعنية الى فشل سياسة

احياء الامل الوطنيء.

بناء مؤسسات الدولة..

الوقح بمظاهر النعمة..

الاقتصادية التي تزخر بها بلادناء

زعيم جبهة القوى الاشتراكية

حسين ايت احمد يعود الى الجزائر

القوى الاشتراكية يعقد لتعيين مرشح

الحزب الى الانتخابات الرئاسية المكرة

القرر اجراؤها في نيسان (ابريل)

وكان آيت احمد قد رجع الى الجزائر

في كاثون الاول (ديسمبر) 1989 بعد 23

سنة قضاها في المنفى وبعد ان اعترفت

السلطات الجزَّائرية بحزبه رسميا في

تشرين الثاني (نوفمبر) لنفس السنة

ولكنَّه عَادر الْجِزَائر في تموز (يوليو)

1992 اثر اغتيال احد رفقائه في الكفاح

الرئيس محمد بوضياف وقام منذ ذلك

التاريخ بزيارة واحدة الى الجزائر

كانت في ادار (مارس) 1996، وسيلتّقي

آيت احمد مع زروال غالبا يوم الاحد

بعد ان یشرف علی مهرجان شعبي

بْقَاعَة محرشة، بالعاصمة، كما سيلتقيّ

برفاقه التاريخيين والسياسيين.

الشاذلية (فشرة حكم الشاذلي بن جديد) حيث ،جيء بليبيرالية مزيفة انعكست في حـقـيـقـة الامـر بتكاثر واستفحال مظاهر الرشوة والمحسوبية واكتت مصادر مقرية من الحزب ان الموقف الذي تعيل

والمحاباة والتسابق بلاحسيب ولا رقيب نحو الثراء السهل والتبجح وأضافت على لسسان بوتفليـقـة مخروق القانون النكررة التي يقع فيها

يتُكر أن قيادة التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية

بين المقاطعة «النشطة» وترشيح سعيد سعدي

سعدي: سرعة والنهضة، في تزكية بوتغليقة افسدت حساباته والقد س العربي،

ومن جهة اخرى يعيل التحليل السياسي لهذا الحزب الى القول ان السلطة تريد اعادة رسم الخارعة السياسية الجزائرية معتمدة فقط على الحزب الحاكم السابق (جبهة التحرير الوطني) والحزب الصاكم الصالي (التجمع

الوطني النيمقراطي) وكذا الاسلامين. ولم تحسدر عن هذا الصرب العلماني اي اشبارة الى هزائمه الانتخابية المتعاقبة. ولم يسبق أنه أن عالج علنا اسباب هذه الهزائم وعلى رأس هذه الاسباب كون الُحرْب ضعيف التعثيل على المستوى الوطنى وينحصر نقوذه فم منطقة القبائل التي يسحقه فيها في كل مرة حزب جبهة القوى الاشتراكية آلذي يتزعمه هسيَّن آيت احمد.

ونْقَلَتْ الوكالة عن القَدَافي قوله يوم الاثنين محضر بالامس وقد عالى الستوى

من نيجيريا على أمل عقد لقاءات تحت اشراف ليبيا بين الاطراف التنازعة في

مير ميرون. وأضاف القذافي في كلمة القاها أمس الانتين في مسادية عسشساء تكريما لرئيس

ملاوي باكيلي مولوزي مقد وجهت الدعود

الى أَخُوتُنا وأَشْقَائنا الْتَخاصَمِين الرئيس

الحباج كسباح و رثيس الطرف الأخسر

ومضي قبائلا وعندنا الامل ان حضر

الانتَّانَ أنَّ يُمكنَ السَّوصِلِ الي وقفُّ اطلاقً

النار في سيراليون والوصول الى حلّ

وسنكوح هو زعيم الصبهة النورية

التحدة وقد صدر هكم باعدامه بتهمة

الخيانة- ولا يزال قادة قوات الجبهة في

وتسالت الوكبالة الليسيسية ايضها ان

نيجيريا صاحبة أكبر نفوذ في النطقة

أبلغت ليبيا تأييدها لجهود المصالحة.

وتسهم نينج يبريا بمعظم أفراد قوة

الميدان على ولائهم له.

سيراليون..

## المهندس النووي الباكستاني عبد القدير خان في حديث تنشره «القدس العربي»: برامج باكستان النووية دفاعية ونحن عارمون 🚙 على تطوير صواريخ عابرة للقارات لحم

ابوطبي والقدس العربيء ــمن جمال المجايدة:

·--

---

Marian and a service

.....

· ----

-

- - - · · · ·

----

·~ ... ...

The second

The second second

The state of the s

The state of the s

~- ...

\* \*

. - . . . .

and the second

A Same

Walter State

\* \*\*\* \* .

i- ". •

....

قال مهندس البرنامج النووي الباكستانم البروفيسور عبد القدير خان آن التجارب النووية الخَـمَسُ التِّي اجَـرتها بلاده في اواخر ايار (مـأيو) المَاضِي سَاعَدَتُ عَلَى هَفَظَ التَّوَّارَنَّ والْأَسْتَقُرارَ فَي التَطْقَةُ

من التجارب النووية الهندية، مشيرا الى انها كانت دفاعا عن النفس في مواجهة الخطر الهندى. واوضح ان بلاده لاتزال تتعرض لحملة دولية شرسة بسبب اقدامها على التفجيرات النووية الخمسة فالعالم اصيب بالذهول لان هذه التفجيرات كانت مفاجئة له وتمت في دولة اسلامية، واضاف في حديث تنشره والقدس العربيء بالاتفاق مع وجلة

«القوات الجوية» الشهرية التي تُصدرها قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي في أيوطّبي انّه على الرغم من ان باكستان لم تعلن نُفسها كدولة نووية منافسة الا انها تعرضت لعقوبات صارمة، وجدد القول ان بلاده قامت بهذه التفجيرات استجابة لتطلبات امنها يُ والدفاع عن سيادتها، وسئل عما اذا كانت هناك في مخاطر خارجية بضرب البرنامج النووي الباكستاني قال الهندس عبد القدير خان انه لو اجَّهَ هذه المُاطرِّ عملنا على توزيع العلماء والمتخصصين على مناطق مختلفة وفيقيا لتوزيع النشات النووية التي لم تحصرها في موقع واحد وذلك لتوفير الحماية لها واذ أن الضرر سيكون كبيرا لو انها كانت مجتمعة في مكان وأحد، بالاضافة الى الاضرار البشرية التي قد تلحق بالسكان انا كانت المنشآت النووية في مكان واحد

## وتعرضت لعدوان خارجي او انفجار».

وائتاج صواريخ باليسنية عابرة للقارات قال للهندس خان أن باكستان فاجأت العالم اجمع بتجربة الصاروخ «غوري، وهو صاروخ بالغ القدّرة وعالي التقنية والتصميم واشار الى أن الحمل في تطوير وتجـرية مكونات هذا الـصــاروخ بدأ منذ عــام 1993 معتمدين على خبراتنا العملية والعلمية النهلة والتى يصل عنددها الى حوالي القي شنخص من العلماء والمندسين التخصصان.

واضاف عندما ابلغنا الحكومة الباكستانية بانثا قادرون على القيام بهذه المهمة وافقت الحكومة على وُلِغُورٍ وعهدت لي بهذه السؤولية، ولذلك استطعنا المجهيز واختبار الصاروخ (غوري) سريعا وفي زمن ۚ قَيَاسَى وَّبِالفِّعَلُّ اطْلَقْنَا الْصَارُوخُ بِنْجِاحٍ وَهَبِطُ عَلَى مسافة 1100 كيلومت.

وعما اذا كانتُ هناك نية لتطوير هذا البرنامج الصاروخي قال المهندس عدد القدير خان بعدما اصبحت لدينا مختبرات ممتازة وقدرات تكنولوجية متقدمة، قائنا الان نعمل على تطوير قدرات الصاروخ (غوري) لينصل الى مسافة 2000 كيلومتر، قمن الطبيعي كذلك ان يكون العمل على تطوير اي نظام

صاروخي حتى نصل الى درجة الامتياز، وسئلٌ عن مخاطر سباق التسلح الصاروخي في شَيَّهُ القَّارِةَ الهنديةُ ووسطُّ اسيا قَّالَ: انْ التَّرَّامِنَّا بحماية امننا الوطنى والنفاع عن سلامة وطننا وشعبنا يدفعنا ألى للزيد من التطور حسى لا نكون



سباق الصواريخ

وردا على سؤال حول خطط باكستان لتصميم

صيدا سهلا للاعداء الذين يتربصون بناء



مساعد وزيرة الخارجية الامويكية ستروب تالبوت يتحدث في أسلام اباد الني زارها امس لبحث البونامج النووي الباكستاني

واضاف وان تجربة الصاروخ (غوري) هي خطوة منطقية اقتضتها ظروفنا الامنية التي نعيش فيها، واملت علينا الضرورة الملحة اجراء تلك النجربة لتُؤكد للشعب الباكستاني اننا قادرون على حماية بلديًّا إذًا دعت الضرورة، وكما نؤكد للْأعداء أننا لسنًّا غاظين ولسنا عـاجـزين عن الرد الناسب في الوقت

### برامح نووية دفاعية

ونكر الهندس عبد القدير خان ان بلاده لن تتراجع امام الضعوط الدولية الرامية لتجريدها من سلاحها النووي مشيرا الى أن البرنامج النووي الباكستاني هو برنامج دفاعي قصدنا به الحماية وليس العدو ان. وقال الان لدينا مؤسسة علمية متكاملة للبرنامج النووي تضم 2000 خــبير ومهندس وعــالم واكد انّ باكستان تعشمد على مواردها الذاتية في بناء

يرنامجها النّووي والصاروّخيّ. وذكر أن البرنامج الباكستاني منحفض التكاليف ادًا ما قورن بمتبلاته في الدول الأوروبية والامريكية، فعلى سبيل المثال نجد ان العالم النووي في امريكا واوروبا يتقاضى راتبا سنويا يزيد على منة الف دولار بينما يتقاضى العالم النووي في باكستان ما يتراوح

ما بين اربعة الى خمسة الاف دولار. وسئل عما ادًا كان البرنامج النووي والثحكم فيه من مهمة رئيس الوزراء ام الجيش قال المهندس خان «ان جميع نظم الاسلحة النووية تخبضع لتوجيهات رئيس آلوزراء وطبعا

القوات للسلحة معنية بهذا الامر، وهناك تنسيق وارتباط قوى جدا بخصوص ما بتعلق بالتدريب والتصريك والائتشار كما ان العلاقة قوية بين الجيش والعلماء والمهندسين في كيفية التعامل والاستخدام والاطلاق لهذا النوع من الاسلحة البالغة الخطورة، وعن اسباب عدم توقيع باكستان على المعاهدات الدولية لحظر الاسلحة النووية قال وان رئيس الوزراء

ابلغ العالم يرغبة باكستان في التوقيع على تلك العاهدات طوعا وليس نتيجة لاية ضغوط سياسية كانت ام اقتصادية، كما ان باكستان كانت و لا زالت تصبر على انهنا لا ترغب في اجبراء تجنارب نووية اخرى، وأضاف قائلاً: وفيماً يتعلق بالشرق الاوسط معظم الدول ما عدا اسرائيل وقعت على معاهدات حظر انتشار الاسلحة النووية، ولذلك فلا بدُّ للدول العربية ان تعمل جاهدة لحمل اسرائيل على التوقيع على بلك العاهدات حفاظا على توازن القوى في النطقة، كما يجب ان تخضع النشات النووية الاسرائيلية للتفتيش الدولي هفاظاً على الامن والاستقرار والثوازن في

# الافريقية يزور الجزائر

عسد عُلهـر يـوم الاثنين الى الـعـاصــم ايام، كما نُكرت الاذاعة الرسمية،

خصوصا فندق ،شيراتون، التي تتولى شركة صينية بناءه على الساحل الغربي

### رئيس مألاوي يصل بالطائرة الى ليبيا منتهكا الحظر الجوي الفروض عليها

الليبي أن رئيس مالاوي باكبلي مولوزي وصل بوم الاثنين الى طرايلس بالطائرة برفقة زوجته منتهكا بذلك المطر الجوي الذي تغرضه الامم للتحدة على ليبيا منذ العسام 1992. واوضح التلفسزيون ان مولوزي اجتمع فور وصوله بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافى وبحث معه في مسَّائل ثهم القارة الإفريَّقيَّة. وصرح رثيس مالاوي لدى وصوله انه جاء الى طرابلس ليهنىء الزعيم الليبي بشفاثه بعد العمليـة الـتي اجـُـريت لهُ في عظم الفخة واكدانه مسعيد بوجوده في لببياء وتضضع ليبيا لحظر جوي وعقوبات أقتصادية لرفضها التعاون مع القضاء الامريكي والبريطاني في قضية لوكربي، وقد قرر مجلس الامن الدولي تعليق هذه العقوبات بعدما يصل الليبيان الشتيبه بضلوعهما في الاعتداء على طائرة وباتام وقوق لوكربى باسكتلندا

وكنان قادة اقبارقة اخبرون انشهكوا الحظر الجوي في الاشهر الاخيرة للتعبير

■ الرباطـدالقندس الـعـربي: اعلن وزير التعليم الثائوي والتقني الغربي ان حىوالي نصف مليلون طالب يشباركون بامت حسانات الدورة الاولى لشهادة البكالوريا التي بدأت امس الأول الاثنين يمختلف انحاء آلغرب. وقبال عبيدالله سباعف في ميؤثمر

مترشحا حرا يمثلون 15,87 %. ويحثل مرشحو الشعبة الادبية النسبة الاكبر 48.62 % يليهم مرشحو شعبة العلوم التجريبية 40.34 % ، ثم مرشحو العلوم للرياضية 3.69 7.

### سياسي واداري لا يحظى به غيره من الترشحين. اقترح وساطة بين طرفي النزاع في سيراليون الامين العام لنظمة الوحدة معمر القدّافي: ليس من حق مجلس الامن

ومنظمة الامم التحدد.

وحيا معمر القذافي قرار منظمة الوحدة

الافريقية رفع الحظر على ليبيا ءبناء على

حكم صدر عن محكمة العدل الدولية، التي

اعلنت السنة الاضية عن اختصاصها

النظر في قضية لوكربي، وقد وصل رئيس

وانتقد الزعيم الليبيءالدول الغربية

وعلى راسها امريكا التي اعتبرت الدول

الافريقية غير مسؤولة ولانها قررت عدم

الامتثال للعقويات الدولية المفروضة على

ليبيا، مؤكدا ان «الدول الافريقية هر

التي اقحمت نفسها في تزاع الصحراء،

بالإستقتاءه.

وقال عياس الفاسي الآمين العام لصرب الاستقلال في افتتاح

النوَّرةُ التَّالتُهُ للجنة أَلْرِكْرَيةَ لحرَّبه انْ أي استَفْتَاءَ ﴿لا يعني

سوى تأكيد «مغربية» الصحراء ولا يمكن تغيير مصيرها بارادة

بعض الندوبين الدوليين الذين بصاولون، وبتسرع مضيف

حرمان الاف المنحدرين من الصحراء من حقهم في الشاركة

ومن القرر اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة، يقرر من

خلاله سكان الصحراء مصيرهم في ذولة مستقلة او الاندماج

بشرتيبات الاستفثاء بالانحياز لوجهة نظر جبهة البوليزاريو

وُّقال الفاسي ان هذا التحيرُ سيجعل الاستَّفَّتَاء فَاقدا لكل

مصداقية ومساهما في خلق ثوتر خطير في النطقة. مؤكدا ..ان

الصحراء مغربية وستبقى مغربية، اما باجراء استفتاء تتوفر له

كل شروط النزاهة ويشارك فيه كل المنحدرين من الاقاليم

الصحراوية او دونما الحاجة الاستقتاء اذا كان مفشوشا. على

وقال زعيم حزب الاستقلال ان نزاع الصحراء افتعل من طرف

الجزائر لمعاكستها حق المغرب في وحَّدته الترابية. واضافُ ان

الْجُزَّائرٌ لَم تَكَنَّفُ بِتَجِنْيَدَ الْمِرْتَزَّقَةَ وْانْمَا تَوْرِطُ جَيِشُهَا فَي الهجوم

المسلح على المغرب كما حدث في معركة اقعالا (1976)، واكد ان

الغرب لم يستعمل حق الطاردة ضد العناصر التي كانت تهاجم

ترابه انطلاقا من الإراضي الخاضعة للنفوذ الجيزائري (منطقة

التي تطالب باقامة دولة مستقلة بالصحراء التنازع عليها.

مالاوي ألى ليبيا خارقاً الحظر الجوي.

■ طرابلس\_تونس\_رويترز\_اف ب:

■ الجزائر\_اف ب: وصل الامين العام لنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الجزائرية في زيارة عمل تستغرق ثلاثة

ومن القرر ان يوقع سليم احمد سليم مع السلطات الجزَّاثريَّة اتفاقًا للتحضير للقمة القبلة الرثقب أن تعقدها منظمة الوحدة الافريقية في حزيران (يونيو) في الجزائر العاصمة. كناك سيبقوم احمد سليم بزيارة

مختلف الواقع القررة لاستضافة القمة للعاصمة الجزائرية.

■ طرابلس-اف ب: ذكير التلفزيون

قى العام 1988 الى هولندا لمحاكمتهما. عن تضامنهم مع ليبيا.

### الغرب: نصف مليون تلميذ في الدورة الأولى نشهادة البكانوريا

في امــتــــانات البكالوريـا بلغ 473668 طألبا بينهم 413874 ويمثلون نسب 83,83 % من الدارس الحكوميّة و1405 من ا*لد*ارس الخاصة ينسبة 5,28 % ، 78389

صحَّافي عقد بالرباط ان عدد التَّـرشُّحينَ

واشار الى ان القارة الافريقية تتعرض اقادت الصحف الليبيــة الصادرة امس الى مؤامرة خارجية خطيرة تهدف الى الشلاثاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي عرقلتها من ان تتخذاي قرار مصيري اعتبر امس الاول ان تناول قضية لوكربي للدخول الى القرن القادم.. من قبل مجلس الامن بعد صدور حكم وكنان منجلس الامن الدولي قسرر في مسحكمسة العسدل الدوليسة القساض باختصاصها النظر في هذّه القضية يعتبر الثَّالثُ من كانون الاول (بيسمبر) الماضي مباطلا وضد البثاق والقوانين الدوليةء. تمديد الحظر الجسوي والعسسكري

مراجعة العقوبات بعد قرار محكمة العدل

والشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة...

والاقتصادي الفروض على طرابلس لفترد اربعة اشهر اضافية لارغامها على وفي لقاءمم الصحافة عقد مساء الإثنين بمناسبة مأدبة عشاه اقيمت على مسرد الشتبه فيهما في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في 1988 (مما اسفر عن مقبتل 270 شخصا) الى لندن او شرف رئيس اثالاوي باكيلي مولوزي قال الزُعيم الليبي «أذَّا راجع مُجلس آلامن العقوبات للقروضة على ليبيا (منذ 1992) خلال الشهر الجارى يعتبر قد خرق واشتطن. وكانَّت لندن وواشنطن وافقتا في آب الميثاق وانهى الشرعية الدولية ونسف الأسس القانونية أنقامة عليها اليثاق

(اغسطس) الماضي ان تتم محماكسمة المسمين في هولندا طبيقما للقيوانين الاسكوتلندية وقبرر مجلس الامن أنذاك رفع العقوبات فور وصول المتهمان الى الا ان طرابلس طالبت بخسسانات

اضافية وبألخصوص بشأن مكان اعتقال المشتبه فيهما في حال تمت ادانتهما. من جهة ثانيةً ذكرت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء امس الثلاثاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا رئيس

سيراليون أحمد تيجان كباح والزعيم التمرد السجين قوداي سنكوح لزيارة ليبيا لإجراء محادثات لايقاف القتال في

الجموعة الاقتصانية لغرب افريقيا التي تدافع عن حكومة سيراليون. ونُكرت الوكالة ان الرئيس النيجيري عبيد السيلام أيو بكريعث برسيالة الَّي القذافي يبلغه فيها ان نيجيريا ستضع كل امكانياتها تحت تصرقه لتحقيق السلام

## الْسُـوْولة وهي الّتي تصرفت حَـضُـاريّاً وهي التي عسرَزْتِ القسانون الدولي بن سعيد حملها مسؤولية تأخير الموعد عباس الفاسي: الاستفتاء في الصحراء الغربية

# سيحفظ ماء وجة الجزائر

الرباط\_«القدس العربي»\_من محمود معروف:

تندوف) وذلك حفاظا على السلم وحسن الجوار ومراعاة لمستقبل قال زعيم حزب الاستقلال ان أبول المغرب باجراء استفتاه من جهته حمل محمد بن سعيد الامين العام لنظمة العمل لسكان الصُدراءَ الغربية كان لانقاذ ماء الوجه بالنسبة للجزائر

الديعقراطي الشعبي الحكومة الجرائرية مسؤولية التأخير باجراء الاستقتاء لسكان الصحراء. وقال بن سعيد ان تعثر مخطط سلام الصحراء تتحمل مسؤوليت النزعات الهيمنة الثي تشحكم في بعض القادة الْجِرْ ٱلْرِّيْنِ، الا انَّه سجل على الدولةُ الغربيـة ٱلاستـمرار في الانفراد بمعالجة ملف الصحراء وتبميشها للقوى الديمقراطية للْغُرِبِيةَ في ادائها الدبلوماسي، وهو ما يؤثر سلِّبا بالنسبَّة لين سعيد، على الاجماع الذي تحظّى به هذه القّضية.

ويشكل حزب الاستقلال ومنظمة العمل بالاضافة للاتحاد الاشَّتْراكيَّ للقُّوات الشعبية وَّحزب التَّعَدمُ وَالْاشْتْراكية تُحالفُ الكتلة الديمقراطية التي تشكل العمود الفقري للحكومة التي يراسها الزّعيمُ الاشتراكيُّ عبد الرحمنُ اليوسفَّيِّ، ويشارُّك حزبٌّ الاستقلال بست حقائب وزارية، ورفضت منظمة العمل المساركة بالحكومة الا انها اعلنت مسأنيتها لها. واكد عباس الفاسي أن حربه لن يدخر جهدا من اجل نعم النكلة الديمقراطية وتطوير العمل الوحدوي بين الاحزاب الاربعة وانجاح التجربة السياسية الجديدة بالغرب ومسائدة الحكومة لانجاز الاصلاحات انتي تضمنها برنامجها وفثح الافاق نحو الستقيل

وقال مُحمد بن سعيد امام اللَّجنة الركزية للمنظمة في يورد خصصتها للدستجدات السياسية والسألة النقابية ان ألنظُّمة تعمل من أجل تفعيل الكتلة الديمقر أطية لنجاوز جمودها اللحوظ وتسطير برنامج عمل مستقبلي لهًا، واشار بن سعيد الى ان عدم أُجراء الحَكُومة للاصلاحات في الإدارة والقضاء والاعلام ترك لحساسا بالاستباء والنقد 🤔 واشنطن مالقدس العربيه

تجتباح البولايات للتحدة هذه الأيبام حمى الأمن

ومكافحة الإرهاب إذ شددت الحكومة الأمريكية من

إجراءاتها في مكافحة الإرهاب في الوقت الذي طلب

فيه الرئيس الأمريكي بيلُ كَلينتُونَ رُيادة في الأموال

للخصصة لنلك قيما تكرأن وزير الدفاع الأمريكي

ويلينام كوهين قرر الحنصول على موافقة البيت

الأبيض لتعيين فريق عمل دائم برثاسة جثرال أمريكي

لتنسيق رد عسكري على أي هجوم إرهابي بالأسلحة

الكيماوية أو البيولوجية تتعرض له الولايات

وقد ضخت الحكومة الأمريكية أكثر من طياري

دولار لتمويل برنامج مكافعة الإرهاب في أعقاب

انقجار سفارتيها في نيروبي ودار السلام قيل نحو

سنة أشهر، وقد أمرت وزارة الضارجية الأمريكية

بِتَلِيسٍ حِمْيِعِ نُوافِدُ السَّفَارِاتِ الْأَمْرِيكِيةِ فِي الْعَالَمِ

ا باشرطة لاصقة لنع تناثر شظايا زجاج النوافذ في

حال تعرض أي من السفارات إلى انقَجار كما أن إدارةً

اللاحة الجوية الأمريكية تقوم بشراء معدات كشف

متطورة جدا لاستخدامها في الطارات للكشف عن

متفجرات في حقائب المسافرينِّ، أما وكالات للخابرات

الأمريكية فقّد اشارت إلى أنها تنوي استخدام مبلغ

350 مليون دولار من التمويل السري الذي حصلت

عليه نشراء معدات تنصت وتجسس واتصالات على

ويينما لم يتم بعد إعداد التفاصيل التعلقة بقرار

كوهين إلا أن وكالات الأمن الغدرانية الأمريكية كانت

قد حصلت بالفعل على صلاحيات قانونية أساسية الحاربة الإرهابين بتسجيل الضابرات الهاتقية

يصورة متغيرة والحصول على سجلات عن العمل

طبقا لقانون مراقبة التجسس الخارجي العروف

اختصارا بإسم وفيساء الصادر قبل 21 عاما ويمكن

إستخدام هذا القانون ايضا ضد الواطنين الأمريكيين

في حالة ما إذا كان يمكن للحكومة الأمريكية أن تثبت

أنَّ لديها سببا للإعتقاد بأن مواطنا أمريكيا منخرط

في نشاط تحسسي او خياني لصالح قود الجنبية. وهذه السلطات الوسعة كانت على قائمة رغبات

مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي وإف بي آي،

التشريعية طيلة سنوات. وقد أقرها الكونغرس في

الضريف الماضي كسجيزه من قسانون يمنح سلطات للمخابرات، وقالَ مايكل وويس رئيس وهدة قانون

الأمن القومي في مكتب الداف بي آي، الأسبوع

الماضي أن دأياً من هذه الأدوات للقيمة للغلية بعكن أن

تكون حجر الزاوية لأي عملية ناجحة ضد إرهابيين

وقد اثارت هذه الإجراءات الأمنية للتزايدة ردود

فعل في أوساط منظمات الحقوق الدنية في الولايات

المتحدة وايضا مجموعات لليليشيات اليمينية

أجانب أو عاملين في مجال الإستخباراتء،

الخلايا الإرهابية.

من محمد دليح:

تسجيلات للمكالمات وأذونات قضائية سرية لاعتقال المشتبه بهم

اعتقال ويقولون أن هذه التغييرات في القانون وضعت من قبل لجنة مشتركة خاصة بالإستخبارات

بدون ان تكون هناك جلسات إستماع عامة ولم تكن هناك تقريباً أي مناقشة لهذا الأمر- وقال نيل غلاغر

مساعد مدير مكتب التصقيقات الفعرالي فلأعن القومي أن والسلطات الوسعة يمكن أن تمارس فقط بموافقةً

للحكمة ويجب عليثا ان تذهب إلى الحكمة ونقدم

الصقائق، وليس الأسر هو أن يقوم الماك بي أي

باستخدام أساليب عجومية إقتحامية بموجب سلطته

للحكومة الأمريكية التجسس على الإتصالات التي

يقوم بِها الشَّخْص الشَّتْبِه به من تَلَقُونَاتُ مُتَّعِد دُّ

وعلى الرغم من أن السلطة القضائية من أجل تسجيل

لتكالمات الهاتفية موجودة منذ عام 1986 إلا أن للحاكم

سمحت لعبد قليل فقط من عمليات اعتراض الكالمات

لأن القانون يقضي من الحكومة الأمريكية أن تثبت إن

الشتيه يه يقوم بصورة متعمدة بإحباط التسجيل

العادي عن طريق تغيير الهواتف بين الحين والآخر.

وهذه الطريقة في المراقبة للتغيرة قابلة للتطبيق في كل التحقيقات الإجرامية وليست مقتصرة لل

استخدامها على للشتبه بهم كإرهايين وهي تزيح من

القانون كلمة مبصورة متعمدة، وتتطلب فقط من

الحكومة الأمريكية أن تظهر استخدام الشخص

للستهدف لهواتف متعددة معاله تأثير في منع

اعتراض مكالماته. وفي هذا المجال فإن تقارير نُكرت أنَّ

سلطَّات الأمن الأمريكية طلبت من شركات صناعة

وتركيب أجهزة الهاتف بوضع رقائق متطورة جدا

خَاصة داخل تلك الأجهزة تسمح لأجهزة الأمن

بالتنصت على كافة الكالمات الهاتقيمة في الولايات

للتحدة بدون استثناء غير أن هذه الشركات بسبب

ضفوط منظمات النفاع عن الضقوق للدنية له

وقد اشتدت محاوف المواطئين الأمريكين من

توجهات الحكومة الأميركية التزايد نحو منح الجيش

وقوات الأمن الأمريكية سلطات واسعة فقد فوجئ

سَكان مدينة شارلوت في ولاية نورث كارولينا مؤخراً

لدى رؤيتهم وحدات من الجيش الأصريكي تقوم

بعمليات إنزال في أحد شوارع للدينة مما دفع بعض

السكان إلى حمل السلاح اعتقادا منهم بوجود هجوم تتعرضُ له الدينة، وكانت عملية الإنزال العسكري

تتم في إطار التدريبات على مكافحة الإرهاب الله

بدأت الحكومة الأمريكية وكبار مسؤوليها بالتركيز

عليه في تصريحاتهم، فقد أعدت وزارة النَّفامُ

الأمريكية فرقا عسكرية للرد السريع من الحوس

الوطني في عشر ولايات أمريكية فيما تعدُ وزارةً

العدل الأمريكية التي تشرف على أجهزة أمن من بي

مكتب التحقيقات ألفنوالي معنات وننويب لإدارات

مكافحة الحريق لتكون مستعدة لواجهة هجمان

وقد صوح نائب وزير النفاع الأمريكي جون هامر

بأن وغلبية الأمريكيين يتغهمون عطية إشتراك

الجبيش في إقرار النّظام الحلي وإدارة الأزمات،

تستجب بعد لطلبات المكوّمة الأمريكية

وتسجيل الإتصالات بصورة متغيرة يتيح

## دهشوا لاستبعاد الامير حسن الفجائي بعد توليه المنصب لمدة 34 عاما

# تجار السلط يجدون صعوبة في كتم قلقهم عقب تغيير ولايا

عمان ـ من سيلفي لانتوم:

يظهر تجار مديثة السلط الحريقة ولاءهم الطلق للملك هسين الا ان التغييرات الاخيرةُ في ولاية العهد فاجائهم وهم يجدون صعوبة في كنم قلقهم.

وفى مركز هذه المينة بممراته وازقت التعرجة تنتشر الحوانيت التواضعة وبعضها في حالة مزرية. وعلى واجهة معظم الحوانيت تبرز صور كبيرة للملك حسين.

وغابت تقريبا عن الولجهات صور الامير هسن بن طلال (51 عاما) شقيق اللك هسين الاصفو الذي استبعده العاهل الاردنى الاسيوع الماضي عن ولاية العهد ليعين مكانه نجله الاكبر الأمير عبد الله بن المسين (37 عاما). الا ان صور ولي العهد الجديد لم تنتشر يعد يكثرة في هذه الدينة.

ويحجم معظم التجارعن التعليق لدى سؤالهم فيما اذا كان لديهم امل في للستقبل لكنهم يظهرون بالتاكيد تقشهم وولاعهم

ويؤكد بهاء الدين وهو تاجر اقمشة من اصلَ فَلَسطيني (33 عَـامــاً) ان والملك حــسين يتخذ دائما القرارات الصائبة. لم يكن هناك ما يعيب الامير حسن الا انه كان من الطبيعي ان يختار اللك نجله الاكبر كولي للعهد،، ويُقر بهاء آلدين انه دهش لاستبعاد الامير حسن الفجائي، بعد ان تولى هذا المنصب على مدى

اما غازي وهو صاحب مطعم في الاربعين من عمره فيقول ولقد دهشنا (من القرار). يبدو انه كانت هناك تغيرات في صفوف الحاثلة للَّالِكَةً، لَهَذَا اخْتَارَ الْمُكَا تَجِلُهُ عَبِدَ اللَّهُ- عَلَى انَّهُ كان يفضل نجله حمزة (الابن البكر من زوجته الحالية الملكة تور)...

ويتابع غازي «نحن لسنا هَائِفِن فالجيش والأجهزة الامنية موجودته ويعرض محل فأزي بفخر صورا للامير على، النجل الثالث للملك حسين، وهو يزور للطعم.

الكثير من الخبرة، مشيرا الى «اننا نحتاج في هذه النطقة ملكا ذا تجربة واسعة. وكان القاعوري (25 عاماً) بين عدد ظيل ممن وافقوا على الأقصاح عن اسمهم بالكامل، وردا على سؤال حول الامل في المستقبل اجاب ءانه على ثقة 50 في المثلَّة .. وبالنسبة لسالم (30 عاماً) وهو يملكُ محل مجوهرات، فقد كان تغيير ولاية العهد السريع مقاجنًا له.

وقال سالم ملم اكن أتوقع تلك الرسالة التي وجهها اللك حسين الى (شقّيقه) واثرت سلبًا على صورته،، في اشارة الى الرسالة التي تشرها العاهل الهاشمى واتهم فيها شقيق بسوء استخدام السلطة

الخبرة لكله وسيتدبر امره جيدا لان

سبب ذلك لا يعود الى تغيير ولاية العهد.

اما احد الزِّيانُـن فَبِدا اقل نُقة. فقد اعتبر محمد القاعوري انءالامير حسن كان يعلك

> ويؤكد سالم انه وعندما يتخذ الامير عيد الله قرارا فانه سيست شير والده ومستشاريه، اما بالنسبة لسجل الأمير العسكري وقيسجل تلك اضافة ايجابية لهم وامام متجر صغير، يرى مصطفى مجدلاوية (70 عاما) أنه ليس أمامه خيار آخر، وقال طقد

> فقدنا فلسطين ومستقبلنا بين يدي اللك حسين وخليفته، ورأى العجوز الذي تعود جدوره آلى الرعلة (قرب حيـفا) قبل ان يستقر في السلط عام 1950، ان الامير عبد الله يفتقر اليُّ مستشاري اللك يققون معه.. وتعاني اشغال مجدلاوية من التعثر لكن

ويقول ان والسنتين الأخبيرتين كانتا صعيتين جداء نتمتى أن يعود اللك وأن يتخذ التغييرات اللازمة لتنظيم الآموره.



الاميرة بسمة لدى استقبالها شقيقها العاهل الاردني الملك حسين بعد عودته من مشغى مايو كلينك الشهر الماضي وقد أجريت أمس عملية جراحية جنيدة في مايو كلينك حيث تمت زراعة نخاع عظمي للملك تبرعت به شقيقته الاميرة بسمة

# قاض اردني بارز: قرار الملك حسين فك الارتباط بالضفة الغربية غير دستوري

ين عمان والقدس العربيء:

اعتبر مرجع قضائي اردني بارز امس ان قرار فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية الذي أتخذه العناهل الأردني الملك حبسين عنام 1989 وغيسً دستوري، انما قوار سياسي خال من السيادة لم يصدر عن مجلس الوزراء او مجلس الامة.

وقال القاضي فاروق الكيلاني الرئيس الاسبق للمجلس القضائي في الإردن ان محكمة العدل العليا اخطأت عام 1989 عندما اعتبرت قرار ذك الإرتباط مع الضفة الغربية قرارا سياديا ودستورياً، مؤكداً أن القرار السياسي لا يكتسب بحال من الاحوال قوة التشريع، وكفلك القرارات الادارية الناتجة عنه.

واعتبر الكيلاني في كتاب مهم حول مسيرته في القضاء يطبع الان في بَيروت، ونشرت يومية السائيةَ المحلية اجزاء منه امس أن (الخطاب السياسي) ليست له قبوة التنشيريع وهو لا يمس حنقبوق الفلسطينيين للكتسبة في الاردن فلا تنشأ عنه نتائج قانونية فهو لا يحرم الفلسطيني الذي يملك عقارا في الاردن من ملكيته ولا يجوز أن يقال له أن ملكيته أصبحت غير مشروعة لانه اصبح اجنبيا والاجنبي لا يجوز له أن يشمك الا بموافقة مجلس الوزراء. وقال: النملك هو حق مكتسب استمد من القوانين النافذة ولا بجوز حرمانه منه الا بعوجب القانون والجنسية ولايجوز نزعها منه الا

بقانون عملا بالمادة الخامسة من الدستور ولم يصدر

اي قسانون ينزع الجنسيسة عن الاردني من اصل

واكد القباضي الكيسلاني أن (الخطاب السمياسي) يخرج بالتأصيل العلمي الدقيق عن اطار مفهوم اعمال السيادة، تلك الاعمال التي تكون خارج دائرة المطاعن النستورية لإن الحكومة تصدرها باعتبارها حكما ني نطاق وظيفتها السياسية ومنثم لايوجه اليها عيب (الانعدام الدستوري) لانها تكون محصنة من رقابة

ولذلك ميشابع الكيسلاني والقرارات السسابقة التي صنرت عن محكمة العدل ألعليا والتي اعتبرت قرار فك الارتباط بين الضفة الشرقية والغربية عملا سياديا ويخرج عن اختصاص محكمة العدل العليا كانت غائبة عن المقيقة لانها استندت الى توهم واغتراضات، فلم تصدر عن الدولة الاردنية اية اداة تشريعهة تقضى بنك

ويتمف القاضي في كشابه الهنام حكومة الجالي بانها حاولت اضماف الجهاز القضائي. وارهاب القضاة، مشيرا الى ان هذه الحكومة كانت تعيش خارج العصر، ولم تسمع بأستقلال القضاء، ولا بمبادىء

والقضاء لايجوز ان يعتمد بغير النصوص القانونية فهذه النصوص في وحدها التي تبنى عليسها الاحكام ونترتب النتائج وتكون الحكمة عقيدتها اسستنادا

الأسريكيّـة التي تنسخسوف من أن يؤدي فلك إلى استخدام القوات للسلحة الأمريكية للهجوم على معاقلهم وأماكن تواجدهم ومعسكرات تدريبهم ويعارض إتصاد الحريات المنبة الأمريكي وغيره من النشطاء في مجال حقوق والحريات الخاصة ، هذَّه السلطات القانونية للوسيعة باعتبيارها تعييات لا ضرورة لها على التعديل الرابع من النستور الأمريكي الذي يُمنع أي عمليات تغتيش غير معقولة أو عملياتُ

. ويذكر از القاضي الكيلاني خرج من منصبه العام الماضي كرثيس لمتكمة العدل العليا اثر خيلاف مع

قال عباس الطرابيلي احد رئيسي تحرير (الوقَّد) انَّ

التليفزيون نصبه له حينما دعاد للأدلاء برأيه ضد

مشروع توشكي الذي عبر عنه في (الوف) ومناقشة من

و قال عباس انه اعتقد ان التليفزيون سيكون

مصايدا، لكنه فوجىء بالعكس اذ حوله معد البرنامج

الى متهم. كنا تم عمل مونتاج وحذف لكثير بناً قاله

وأعلن أنه لن يذهب للتلي فزيون في اي برنامج الا اذا

كَانَ عَلَى الهُواء. وفي سَفْسِ الوقت سَارٌ فَوَّاد فُوازُ في

عدوده ورحلة كل يوم، في نفس العند في انتجاه مخالفً

لعباس، أذ اشاد بالبرنامج وبوزير الأعلام بسبب هذا

ونترك (الوقد) الى (الشعب) لنفاجا بهجوم عنيف

شنه الاديب والطبيب علاء الاسواني ضد النكتور

سعير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للكتاب

والشرف على معرض القاهرة الدولي للكتاب وذلك في

وماحدث في معرض الكتاب هذا العام مهزلة حقيقية،

والمسؤول الاول عنها المنكتور سمير سرحان الذي لا

أعرف كيف سمح له ضميرد كاستاذ جامعي بان يفعل ما

فعلَّه، اول فصولٌ للهزلة بدأ بعنج جوائز معرض الكتاب

الى رؤسناء منجسالس ادارات الصنحف الحكومينة

باعتبارهم افضل الكتاب في مصر، والحق از السادة

أبراهيم نافع ورجب البنا وسمير رجب ومحمد عبد

النعم قد يكونون مديرين اكفاء او موظفن مطيعج

لرؤسائهم او اي شيء اخر لكنهم بالتأكيد ليسوا كتابا

من الدرجة الأولى ولا حتى من الدرجة الثَّانية، والأخ

سمير رجب بالتحديد لا يعقل ان بحصل على جائزة

احسن عمود صحافی فی مصر الا لو کان مقیاس

الجائزة كمية النبح والاطراء الرئيس مبارك بمناسية

وبدونَ مناسبة، وفي مصر عشرات الكتـاب الذين

يستحقون الجائزة أكثر من هؤلاء لكنها رغبة سمير

سرحان في ارضاء المسؤولين عن الصحف الحكومية

الذين سيتولون في القابل تلميع صورته في صصفهم

وقال علاء أيضا ان سمير يختّار الذين يتم دعوتهم

وبعناسبة الكتب، فقد عادت الشاعرة والإديبة علية

الجعار من أداء العمرة للفاجأ وهي السلمة التقية بعا لا

تقطيله وكسبت عنه في بريد (الإهرام) وهو ان ابنة

صنيقة ليا، طالبة بالجامعة الامريكية بالقاهرة قدمت

اليها كتابا اسمه ءالحُبرُ الحافيء وقالت لها اتبا لنَّ

تكمل دراستها ولل تغضب ربها بقراءة هذا للكتاب الذي

كتبه كاتب مغربي مغمور وقررته الاستاذة عليهم،

منتاه لت منها الكتاب وفتحته وعا ان وقعت عيناي

على الصفحة المفتوحة وقرأتها حشى القيته بعيدا واثأ

استَعيدَ بالله من الشيطان الرجيم، فقد كان وصفا

تفصيليا لشاب يواقع احدى للومسات ولم يترك الؤلف

شاردة ولا واردة الانكرها بطريقة بشعة مقززة

ووجنت أبنة صديقتي تَغَضَّ هياء فَكُلْت لِهَا، عَانَا لَمُّهُ تَمَرُقُ للنرسة هذه الصفحة فقالت القُتاة كل الصفحات

على هذه الشاكلة، والتقطت الكتاب وقتحت صفيحة

لخرى من وسطه فاذا بالؤلف يصف عملية حنسية

شَادَّة بينه ويين رجل من اولها لاحَرها، ويتخلل السرد

الى النائب العام لتحريث النعوي العمومية طبقا للمادة

269 مكرر من قانون العقوبات ضد هذا العامل، والي

وزير التعليم العالي للتدخل والتفتيش على مناهج هده

الجامعة لئي تتوأفق مع قيمنا وتقاليدنا واخلاقنا،

عرض قفر لمارسات بهيمية بينهما، اتى أرفع صرختُ

لحضور لقاء الرئيس مع المثقفين ويحدد لهم الاستلة

والأشادة بانجازات الثقافية الباركة..

التي يوجهونها اليه.

ونترك علية تكمل:

مُقَالَ بِعِنْوَانَ مِمْهَازِلَ سِمِيرِ سرِحَانَ، قَالَ فَيِهُ:

الانفتاح كما امتدح ما قاله عباس فيه

لهم (اراء مضادة).

حكومة الدكتور عبد السلام المجالي ائذاك بعد اعتباره الفانون المؤقث للصطبوعات الذي احسئوته تلك السكومة

وأضاف وإنثا نعرف آنه مطلوب مثا التدخل لأننا نملك الجهاز الوحيد في الحكومة الذي عنده موارد يمكن تعبثتهاء، ويرى مخللون أن المبالغة في إثارةً للمُفاوفُّ من تعرض الولايات المتحدة لهجمات كبساوية أو بيولوجية هو لتبرير زيادة الإنفاق العسكري وزيادة دور الأسسة العسكرية الأمريكية في عطية صنع القرار في واشتطن.

كيماوية أو بيولوجية.

اتهام وزير الزراعة بالتجسس لحساب اسرائيل بسبب شبكة كومبيوتر اقامتها في وزارته وهجوم ضد سمير سرحان بسبب جوائز معرض الكتاب وفضائح في كتاب بالجامعة الامريكية

القاهرة ـ مكتب «القدس العربي»

### مهاجمون وهجمات

والى المهاجمين هيث تعرض الرئيس مبارك الي

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن مصادثات الرئيس مبارك في فرنسا مع الرئيس شيراك، ونشاطات معرض القاهرةُ لدولي للكتاب وموافقة محافظ القاهرة على منع تدخين الشيشة فيه، وأستمرار التحقيقات في سقوط الاتوبيسات مَن فَوَق كوبريَ الجيزة وباغوص، ووقوع هانت اخبر لاتوبيس يقل سائمين للانا، ونفي وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام وجود مرض جنون البقر في مدينة للحلة الكبرى وقوله أن الصالة التي اشارت اليها الصحف لاهد الرضى ليست جنون بقر وانما النسهاب اقل من الحساد في المخ، امسا المسالات والتعليقات، فكانت عن منتدى دافوس الاقتصادي وتصريحات الرئيس مبارك والعلاقات الفرنسية. المصرية والعراق واشرائيل ومشاكل داخلية وهجمات

مَنْ حَرِيةً في السَّعِيسِ والنيمقراطية، قليل، ولا يسمح للقوى السيّاسية الفّاعلة بحقها في تداول السلطة يكفي أن اشيسر ألى منا قناله احند الوزراء في حديث تليفريوني، قال أن القدر النتاح امام أي شخص للتعبير عن رأيه يُجِب الا يزيد عن القَدر اللازُّم السمَوح بهُ، عكدًا قال، فما هو القدر اللازم والسموح به؟ ومن الذي حدده؟ ان ما ينقصنا من حرية وديمقراطية - كثير وفي مقدمة ذلك الغاء حالة الطوارىء، وتعديل الدستور بما يسمح باجراء اصلاحات سياسية شاملة على نظام الحكم، فما معنى ان يقتصر نشاط الاحزاب على أصدار جرائد، وما معنى أن تماصر داخل مقراتها وغير مسموح لها بالتزول الى الشارع، وما معنى ان يحتكر حرّب وأحد السلطة الى الابد، ويقية الاحرّاب الأحرى تعارض الى الابد، بدون اي امل او حلم لها في الوصول الى السلطة، انتى سيادةَ الرئيس فُخُور بِمَا قَلْتُه فَي سويسرا لكنني سأكون فخورا اكثر أذا تحول الي حقيقة، يعيشها ويلمسها كل مواطن على ارض مصرء. والهجوم الثاني شنه جورج فهيم وهو من كبار محرري الجريدة، وقال فيه: «برر الرئيس ميارك للصحافين عدم اختيار نائب لرثيس الجمهورية بأن مصر ليست دولة ملكية تحدد فيها كيفية الضلافة، واستبعد الرئيس مبارك تماما حدوث فراغ سياسى نُتَيجِة ثَلَكَ وَانَّا طَبِقْنَا ثَلَكَ عَلَى دولَةَ مَثَّلَ امريكا ـ وهي اعرق الدول الديمقراطية \_لكان معنى ذلك ان امريكا مولة ملكية وان كلينتون رئيس بدرجة ملك وان ال غور ولى للعهد، ولا اعرف مصنر الثقة الشديدة التي تُحنث مَّهَا أَلَو نَيِس مَبَارِكَ عَنْ عَدَم حَدُوثَ فَرَاغَ سَيَاسَي نَتَيْجَةً عدم آختيار نائب للرئيسُ، فَفَى تلكُ ٱللحظة الحرجة تمر السلطة عبر فترة انتقالية وعملية الانتقال والتغيير نكون يائما مشحونة بالترقب والانتظار التساؤلات والصُّو (عاُت، وتحنَّ نتَّفَقَ مَعَ الرئيس مبارك ايضا في ان الشعب المصري لن يسمح بحدوث انتكاسة وعودة للوراء، ولكثنا نرى أن ترثيب أمور الحكم وانتهال

من حسنين كروم:

عنيقة ضد ثظام الحكم ومعارك وردود.

هجومين عنيفين الخرين في (الوفد) بُسْبِبُ تصريحاتهُ التي قال فيها ان عدم وجود نائب له لا يعتبر مشكلة امام الانتقال السلمي للسلطة وانه لا يعين ناثبا لان مصر ليست دولة ملكيةً، وانه لا عودة للوراء عما تحقق من ديمقراطية في مصر، والْهجوم الاول شنه الكاتب الصحافي مجدي مهنا الذي دآب منذ فترة بالرد على كل ما يقوله الرئيس او يصرح به، فقال في عموده اليومي وفي المنوعه: وليسمح لي سيادة الرئيس.. فأن القدر المتاح حاليا

السلطة ضمانة اساسية وصمام امام بعنع حدوث الانتكاسة والعودة للوراء، والقول بعكس ذلك يجعلنا

ملكين اكثر من اللك».

فيها، وهو محاط بكل هذا القدر من الشبهات، وكان د. محمد حلمي مراد، رحمة الله عليه، قد وصف منذ سنوات اعماً ل وتصريحات د. والي بانها (خيانة وطنية) ودعا في 1994/2/22 على صفحات جبريدة (الشعب) الى (محاكمة شعبية للداعية الاسرائيل يوسف والق... المسؤول الاول عن خراب مصر الزّراعي في هذه الوجة الاخيرة من حملتنا ضد (والي) توقفت كشِّيرا امام الطقتين الاولى والثانية، وظنَّنت ربعا لسذاجة ـ انها القارعة ، فالحديث الموثق بالستندات كان يدور حول شبكة الكمبيوتر التي يقوم الاسرائيليون باقسام نسها في وزارة الرزاعة، بما يعني ان العدو الصهيوني تمكنُ أو كاد يتمكنُ، من كل المعلوَّمات المتاحة في مصر عن اهم قطاع اقتصادي في مصر (الزراعة) فنحن اسام عمل يحمل شبهة التجسس أو تسهيل التجسس لأخطر عدو لمصر، أن اللعبة التي يستتد اليها (والي) دائما، هي ادعاؤه انه ينقذ سياسة الدولة الرسمية، ونحن نتساءل: بالنسبة لشركة الكمبيوتر الإسرائيلية بالتحديد: هل احْدْ د. والي موافقة مجلس الوزراء؟! هل احْذُ رأي الجهات السيانية والسؤولة عن الأمن القومى؟؟ نشك في ذلك، لانه لم يصدر بيان رسمي حُتَّى الآنَّ يؤَّكُ ذلك، ومَّا دام لم يصدر بيان رسني حتى هذه اللحظة، فان شبهة التجسس تحيط بالدكتور والياا وشبهة الضعف والعجز وازدواجية السلطة يُط يَالنَظَام السياسي ككل؟" ويقول الرأي العام في الشارع الصري ان د. والي مفروض على النظام، ولكن الي متى يقيل الرأي العام هُنَا التَّفْسِيرِ الوُّلمِ، خَاصُةٌ يعدُ كل ما نشر؟؛ وسيطّل قدرنا ان تواجه الـفساد، الذي تكشف الايام مدى ارتباطه العضوي بالاختراق الصهيوني - الامريكي، وسواء تكلمتُ الحكمة او لم تَتَكَلُّم، فَسَنْظُلُ نَقَاوِم، بِكُلُّ مَا نُعَلَّكُ مِنْ قُودٌ، غَيْرِ عَابِئُينَ بالمُعاطر، لان الحيادُ في وطن مستعبد لا تطاق، والموت في سبيل الحق سيكون باذن الله راحة من كل شر.

### مويدون

ورَّنْزَانَة السجن افضل من سجن الدنيا، في هذا الوطن

الَّذِّي تَحارِب فَيه بعض اطراف الدولة الاحزاب والقوى

الوطنية وتضيق عليها، وتحاول تخريبها من الداخل..

بينما هي عاجزة عن تقويض تجمعات واحزاب المدو

الاسرائيلي. -الامريكي على ارخر مصره.

ونخرج من موجة اليأس ثلك التي دفعنا اليها هؤلاء الناقعون، الى رحباب الامل في أن أنجيازات كشيرة تَحققت، قَالَ عنها سعيد سنبل في (الاخبار): «لا يضنف اثنان على أن مصر، حققت في السنوات العشر للاضية اصلاحا اقتصانيا حقيقيا، يعترف به وية كدكل من يعرف حقيقة ما تع في مصر، ولكن علينا ان نعترف أن هناك بوائر حَارجية كبيرة، لا تزال تُجهل هذه الاصلاحات، وتجهل فرص الاستثمار المناحة في ظل المناخ الجديد، ربعاً لانثا نتكلم كثيرا في الداخل، ونُتكلم ظيلا في الضارج؛ ونتصور أن كلامنا في الداخل، يصل الى الخارج، وهذا تصور خاطىء، وفي غيّر موضعه!م. اما ماجدة طنطاوي وهي من محرري الجريدة فقالت في همود مكل يوم، الذي يثناوب مصررو الجريدة على

مما بين اليوم والبارحة شهدت مصر عالم يكن احد ليتوقعه حتى اكثر المتقائلين حيث تم بنجاح القيام باكبر عَمْليَة اصلاحَ اقتَصادي جعلت منا نموذَجا يحتذي به بين سائر دول العالم الثَّالث،۔ كما اشاد فوزي مخيمر وهو من محرري الجريدة

ايضًا بالسرعة الهائلة الني تم بها استخراج اربعمثة

الف تأشيرة لاداء العمرة، بعد أن كان يحدث تكس

ومن مهاجمة الرئيس الى الغارة العنيفة التي شنها مجدي احمد حسين رئيس تحرير (الشعب) ضد وزير الزراعية ونائب رئيس الوزراء والامين العبام للمبزب الوطني الديمقراطي الحاكم، واتهمه علنا يانه جاسوس سرائيلي، ولنتركه يوجه الاتهام قائلا: «أن د- وألى اقدم نَائب لرئيس الوزراء. وامين عنام

الحزب الحاكم. ووزير الزراعة منذ عام 1982 (أي منذ 17 عاما!!) وكل عدَّد التاصب الخطيرة لا بعكن ان يستمر معارك وردود

بعض النسود، اللاثي يصاولن اتَّاردْ موجة من العداء للرجل في اثنّاء المناقشات الدائرة حول تعديل قانون الأحوال الشخصية، فقال عنهن في عموده اليومي وقرأن وسنة، بـ (الجمهورية) يوم الاثنين؛ ءمن يستمع الى ما يتردد على ألسنة بعض السيدات من اراء يكاد يتصور ان حربا عالية ثالثة قد نشبت بين النساء والرجال، وأن الرجل قد أصبح في نظر هؤلاء السيدات وحشا كاسرا هاد الانياب لم بيق على كيان الرأة، ويترك لها فتاتا ضئيلا من حقوقها، واصبح من

التَّعَنِيلاَّتُ الْقَتْرَحَةَ لَقَانُونَ الاسرة، لانْهَا اخْطر مَا يتعلق بكيان المجتمع وبقائمه. وبمناسبة النسود، فقد نقلتنا زميلتنا ناهد فويد في

ومن الهوانم والهجوم عليهن. الى ممارسة الجنس في فيلم عادل امام «الواد محروس بتاع الوزير» الذي تَعْرِضَ هو وبطله ألى هجوم عنيف من الناقد الفني أ نفس الجلة محمد الرفاعي في بابه «تضية فنية، فَقَالَ

زميلنا سمير رجب في عدوده البومي بالصفحة الاخيرة مخطوط فهاصلة، الدِّي بدأد بالاشهارة الى استهداح الكثيرين في منتدى دافوس الاقتصادي لما حققه الاقتصاد للصريء وانهاد بالاتي

القد وصل الرئيس مبارك بأريس امس، يسبقه هذا الانقصار الاقتصادي الكبير الذي احرزته مصر في دافوس، ليجري في العاصعة الفرنسية، مشاوراتُ سياسية بالدرجة الاولى، لكني أحسب، ان رجال الاعشال الفرنسيين الثين يشيدون بدورهم بمناخ الاستثمار عنبنًا، سوف يتسابقون بعد ما سمعوا. ورأوا في المنتدي الاقتصادي من لجل دعم، وتوثيق روابطهم مع مصر التي باتت لا تصفاح (لشهادة) جديدة، بلهي الان، التي تعلى (بشهادتها) في حق الاخرين، انها (معزوفة متكاملة) برع الرئيس ميارك. والحق بقال عنى ادائها بحنكة، وقدرة واقتدار حيث مرّج احوال الداخل بشؤون الخارج، ووظف السياسة خير ما يكون التوطيف من اجل (عيون) الاقتصاد...

شيسرا .. حلاوتهن .. يا سيلام لو كنا كلتنا هوائم او من غاردن سيتي!!..

مبعض الافيهات، ومجموعة منقاة ومحترمة ورائعة

وَّمَنَّ (الْاهْبَارِ) الى (الجمهورية) ورئيس تصريرها

ان عبادل فيضل ان يلعب دور الضيحكاتي، لا الفنان،

والى المعارك والردود، ومثها حالة الضيق التي انتبات صاهبنا الدكتور الشيخ عبد الله النجار منّ

منهن غير اللاتي يهاجمن المجتمع النكوري، فقالت: ويعد منابعة طويلة ومعلة لحواديث (هوانم غاردن سيني) اعتقد انّ التأثير الوحيد الذي أحدثه هذاً السلسل هو ان جعل ثلاثة أرباع ستات مصر يتمنين لو كن من (هوانم غاردن سيتي) لا شيء الا إن السلسل بدأ في الاربعينيات وانتهى في السبعينيات بعني اكثر من ربع قبرن من الزمان وستانة لم تكبر واحدة منهن

في الشيرطة حصل على الابتدانية بالغش، وقبل ان

العادي ان يتردد في المجتمعات النسائية انهن يعشن في مجتمع (نكوري) الرجل فيه يملك كل شيء ويستبد بِكُلُ شَيَّءً، وَمِنْ شُأَنْ نُيوعَ تَلَكُ النَظِرِةَ الْعِدَأَنْيَةَ ٱلْقَاتِمَةُ أنْ تَفْسُد حَيَّاد الفَّانُمِينَ على ثلك السَّعنيلات، وتَخَلُّ باللوضوعية التي يجب أن تتوافّر عند الشروع في اي عسمل، والتي يجب أن تصواف ر من باب أولى في

بابهًا ،عيب، ـ بمجلّة (صباح الخير) الى نوعية اخرى

من الشاهد الجنسية الساّخنة، وشوية سياسة لزوم التحبيش، وهي نفس التوليفة التي لعب عليها مسرح القطاع الخَاصَ لَسنوات طويلة، لنرجة انك لن ترى هنا ملامح لبطل درامي، بقدر ما ترى ملامه عادل اماد، وهم نفس الملامح القديمة الكررة، للاسف الشديد، ومن هنا. كان الواد محروس مجرد تجميع لاعمال عادل امام السابقة، مع الاحتفاظ بالخط الساخن دائما، وهو حكاية الرجل الفحل الذي تتساقط النساء بثحت قدميه بعجرد نظّره، واحدة فقطّ فالواد محروس مجرد عريف

بحصل عليها، لابد طبعا ان نرى فاعملا من الشاهد اوقفوا هذا الهراء وهذا الكتاب قبل ان يضيع شبابناء ويبنو ان شَّاعَرِتنا وهي تَوُدي العمرة لم تشايع للعركة التي بدأت حول هذا الكتاب في (الوفد) بعد الجنسية بينه وبين زوجته، وبعُجرد نقاء محروس مع الشفالة. ترتمي في احضائه، فيمارس معها الجنس في الطبخ، ســوف يصبح ذلك لازمة حــتى نهاية الفـيلم شكاوي من بعض اوليناء امور الطلاب ورفض الطلاب ايضًا لا فيه من فجور ومجون، ودفاع البعض عنه، ثم ويتزوج الوزير من مهندسة النيكور ساهيتاب سرا قرار الجامعة الامريكية بمثع تدريسه (طيور الطّلام) ويتزوج ايضًا مصروس من الشَّحَالةُ. ويبدأ فأصل طويل وراثع من الشاهد الجنسية الساخثة بين هذًا الرباعيء. وهن الواد محروس الى الفحَّ الذي

### الاخوان السلمون

والى الاخسوان للسامين، واصحمابها من الشهبار الاسلامي عامة، ونبدأ بمرشدهم العام مصطفى مشهور ومقاله في (الشعب) الذي قال فيه انه لا نجادً لا يحدث لنّا الا بالنَّمسك بتعاليم الَّاسلام، وأضاف:

وهذا هو الطريق الذي رسعة الامام الشهيد حسن البنا-رحمه الله-واقام جماعة (الأخوان السلمين) مقتبسا الطريق من سيرة رسول الله حملي الله عليه وسلم وقد سار بالجماعة عشرين عاما ثم استشهدييد الاعداء انتقاما لارساله مجاهنين لحاربة العصابات الصهيونية في فلسطين، ولكن الجماعة واصلت مسسيبرتها في نفس الطريق وتعرضت الى مستن وابتلاءات كثيرة وشديدة ولكتها صبرت وشت رحالها، فعلينا ان نتواصى بالحق والصبر والثبات واللجوء الى الله والشكوى اليسه مما يتسعر ضون له من ظلم وايداء من بعض الحكومات، ولنعلم ان الله لا يرضى عن الظُّلم، ولكنَّه يمهل ولا يهمل ويعلَى للطَّالم، والطَّلمُ عاقبته وخيعة، ونقتدي برسول الله ـ صلى الله عيه وسلم - فقد كان يدعو للشركين الى الله ويتعرض الى اذاهم ويقول رب اهد قومي فانهم لا يعلمون وحسينا

الله ونعم الوكيل نعم الولى ونعم النصير، والحقيقة أنه بالنسبة لاغتيال حسن البنا فليس كما ذكر مشهور، واتما جاء ردا على اغتيال احد عثاصر الاخوان رئيس الوزراء مصمود فهمي النقراشي باشا في نهاية عام 1948، بعد قرار حل الجماعة ومصادرة مُتَلَكَاتُهَا، وَكَانَ فِي نَفْسَ الْوَقْتَ رِئْيُسَا لَحَزْبِ الْهِيثُةُ السعدية وهو من أحزاب الاقليات التي انشقت عن حزب الوفد بزعامة الزعيم خالد النكر مصطفى النحاس باشًا، والذي رتب عطية اغتيال البناكان رئيس الوزراء وقتها ابراهيم عبدالهادي باشا الذي خلف النقراشي بعد خروج البنا من جمعية الشبان السلمين مقراهي بعد حروق البد من جمعيه السيس السيمي ي شارع رمسيس، وتم نقله الستشفى قصر العيني وقيل انه لم يتم اسعاقه بسرعة حتى بلفظ انقاسه وبعد ثورة 23 يوليو سنة 1952 حوكم عبد الهادي باشا بعدة تهم مثها اغتيال البنا لكن لم تثبت صده، وعلى كل حال، فقد لوحظ ان مشهور تجنب مهاجمة ثورة يوليو، من للوشد العام الى احد عناصر الجماعة البارزة

واخذ يدعو على النين بلحقون الاذي الأن بالاخوان. وهو الكاتب الصحافي محمد عبد القدوس، وهو ابن الاديب والصحافي الكبير الراحل احسان عبد القنوس، وعضو مجلس تقابة الصحافيين، دورات منتالية ويحسصل على اعلى الاصدوات، وهو من العناصر للستثيرة جدا، ومع قلك تلقى رسالة من اخ مسلم رفض ان يفصح عن اسمه هاجمه فيها لما كتبه عن الثقام في مصر، كمّا عاجم الآخ السلم النظام، ورد عليه محمد قائلا في عموده واولاد البلده في

الصَّفْحة الاخبرة من عدد (الشعب) الذّي يصدر كلُّ

والذى اعشرض عليه بشدة هو وصف كساتب الفطاب للحكم الحالي بانه نظام جاهلي! وكيف يكون كذلك، والنستور الذي يحتمنا ينص على ان مبادىء الشريعة الاسلامية عي الصئر الرئيسي للتشويع، وفي مادة الشرى يؤكد إن الاسلام هو دين الدولة، يا الد مصر بك أسلامي عريق، والحمد لله لا تجد في بلاننا ما تجده في دول اخرى تقوم على النظام العلماني وقصل الدين عن الدولة، والحرب على كل مظاهر التدين، وفي مقدمتها الحجأب والجاهلية تعني اللكفير، وقد عانينا من هذه الافكار والكثير من البيلاء، اما وصف الخطاب الحكم القائم بأنه ظالم، فهناك شبه اجماع على ذلك، ومظاهر الظلم كثيرة مثل انتهاكات حقوق الانسان وتزوير الانتخابات وماحنث في شركات توظيف

الاموال وانواع عديدة لخرى من المطالم ومهمة للعارضة الشريقة التصدي لها بكل أو دو. وعن هؤلاء للتحصيين الدينين ولخوانهم العلمانيين للتعصيين قال للفكر الاسلامي غير الاخواني معمد

-

ing y

٠ الميون

× ...

£3. \*\*

garage to the

-

ist . . .

Marie 10 1

-

, 71 F. V

23.00

marria ...

. . .

عمارة في بابه عددًا اسلامناه الذي يكتب في نفس الصفحة من (الشعب) وكان يكتب فيها من قبل في نفس الكان وبنفس العنوان للرحوم الشيخ والفكر الاسلامي محمد الغزالي، وبالناسبة محمد عبد القدوس زوج ابنته، متعيمًا ألله بالصحة والبناء، ننهم ان عمارة قال: وفي الوقت الذي يرفع فيه عبيد الحداثة الغربية والتنوير لنادي عقيرتهم بشعار (لاسلطاز على العقل الاللمقل وحده) ويدعون فيه الى تصرير العقل من (النق) حنَّى ولو كان وحيا الهيا وشريعة سماوية، ترى بعض الاسلاميين من عبيد طواهر النصوص. ادعيهاء السلفية الذين تبوا منهم السلفية الصقة يتحسسون مسدساتهم ادانكر العلل والعقلانية. غندن امام لونين من الغنو، ازاء للعقل والعقلانية. ولك كأن الاسام محمد عبدة الذي اساء فهمه كل من غلاة العلمائيين والسلفيين المدعب اقرة الفكر الإسلامي الحديث الذبن خدموا قضية العقلانية الاسلامية

العراق تضاعل الاهتمام الى حد بعيد جدا بالعراق، فلم تنشر (الاحرار) شيئا، و(الوفد) نشوت مقالاً للكاتب السوري عبد الهادي البكار عن تمسك العراق التاريخي بالكويت وانتسهى ألى الطالبية بحسن الجسوار بين

وفي (الشعب) هاجم كل من اللواء متقاعد طعت سطم وأحمد السيوفي قرارات وزراء الخارجية. هذا عن الصحف الحزبية أما للسنقلة فقد هاجمت (البيدان) في تعليق صغير بصفيتها الاخبرة صدام حسين، وبالنسب للصحف الحكومية لم تنشير (الجمهورية) و(الساء)شيث، وكناك (الاهرام) الي بينما نشرت (الاهوام) مقَّالا لامن هويدي ائتقد فيَّيه قرارات الوَّزْراء العرَّب، ونشرت (الاخبار) مقالا لاحمد الحكيم هاجم فيه امريكا بينما نشرت مجلة (اخرساعة) التي تصدر عن نفس الدار مقالا لمعد وجدي قننيل وعبد العزيز الغميس هنجما فيه صدام دون أن يكون هناك اي جسديد او شيء ملغت وكسناك حديث مع وزير الدولة البريطائي الشؤون الخارجية بيريك فأتشيت أجراه معه اثناء زيارته القاهرة طارق قودة، وطيعا صاحم العراق، اما مجلة (صباح الضير)

### السودان

ظمتنشر شيناد

وألى السودان الذي نال تنصيب في (المساء) بعث عَياب طويل والفَضل بعود في تَك لوزير خارجيته الذي دعا الصحافة السودانية أن تتعامل بعوضوعية

فقالتُ (المساء) تعليقا عليه: «الأولى بوزير خارجية السودان مصطفى عشمان اسماعيل أن يوجه هذد النصيحة لحكومته حيثان مصولا تطلب منها اكثر من هذا، وليعلم اعضاء النظام الحاكم في السودان ال مصر قدملت التلاه والوعود واشها تنتظ افعالا مسؤولة تَحفظ الصالح الشَّتركة للدولينين الشَّقيقنين، عل يعقل أن يصنو مثل عذا التصريق من وزير في حكومة تفتف هي نفسها الوضوعية في التعامل مع مصر؟! معتقد ان مسادرة الامسلاك المصبوبة في المسبودان ليس من للوضوعية فيشيءوان الاصوار على هذا الوقف الخاطىء بخرج عن نطاق أي موضوعية؟ أن مصر تما قال رئيسها حسني معارك احرص على السودان معن يتخذون بحبها ولكن هذا شيء والتغريط في المغوق المعترف بها كالمتلكات الصرية في السودان شيء اخر وطللاً بقي الوضع على ما هو عليه فليس مر جدوي لَّي كَسَلَامٌ بِقَالَ اوْ يَكُتُب، للهُمَّ هِي الافْسَالُ والافْسَالُ

## مؤشرات مقياس السلام لشهر كانون الثاني الماضي

# اغلبية الاسرائيليين تعارض تقسيم القدس ومؤيدو باراك الاكثر استعدادا للتنازل عنها

■ الشعارات التي تغيد بأن هذا الرشح او ذاك سيقوم بـ والتنازل عن للناطق، أو «أعادة الهضية، تتعالى منذ الآن مع بدء الصملة الانتخابية. فبسبب الدور الركزي الذي لعبته مثل هذه الشعارات في الْعركة السابقة قمنا من خلال بحث «مَقياس السلام» في هذا الشهر بتفحص مواقف الجمهور من هذه السالة والتأكد من أنها ستلقى آذانا صاغية في هذه للردّ ايضاء

فَفِّي قَضَّيةَ القَّسَ يَبِدُو أَنْ الاجماع الوطني العريض في اوساط الجمهور اليهودي ضد نُقسَيم الدينة الذي طَل على حاله حتى يومنا

فما زالت نسبة 84 في الثة من العينة تتشبث بالرأي القاتل ان القنس يجب أن تبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل ستى في اطار السلام الشامل مع الدول العربية والقلسطينين وتتضمن هذه الجموعة 56 في الله ممن لا يوجد لديهم أي استعداد

للحلُّ الوسط، و28 في آلنَّة معنْ يعتقدون انه يتوجب ابقاء للدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل، ولكن يوجد لديهم استعداد لان يتم اعطاء الاشراف على الاماكن للقيسة الاسلامية لسلطة بيتية اسلامية. ويشير توزيع الاجابات بناء على تعريف السنطلعين لانفسهم من حيث درجة التبين الى ان التعسك يوحدة للدينة كعاصمة لاسرائيل

وحدها وانعدام الاستعدادية لأية تسوية يتوزع على النحو التالي: 84 في المثلة في اوساط الاصوليين، 74 في المُثلة في اوسناط للتديثينُ، 58 في لللَّهُ عَند التقليديينَ، و49 في لللهُ عند العلمانيين. ووصل معدل الستعدين للمواقلة على أعطاء صلاحية الأشراف على الإماكن للقدسة الاسلامية لسلطة اسلامية دينية في اوساط الاصوليين الى 8 في للثة فقط، ووصل عند للتدينين الى 19 في للثة.

فيما وصل عند العلمانيين والتقليديين الى 30 في المئة. وكان من المتوقع ان يشير انعدام الاستعدادية للحل الوسط في قَضْية الاملكن للقدسة الاسلامية في اوساط الاصوليين اليهود والتنبين حساسية عالية في الواقع للمطالب القائمة على اساس ديني، ويمكن ان نفسر هذا الواقع ضمن صورتين:

الأولى: من الحقمل أن يكون ذلك نابعاً من شعورهم بأن لهذه. الاماكن هساسية بينية يهوبية ايضا ولذلك يحظر التتازل عن

أمَّا الَّامِكَانَيَّةَ الثَّانِيَّةَ: فَهِي أَنْ الامر يتَّعَلَّقَ بِتَعْبِيرَاتَ وَطَنْيَةَ مَنْطُرِفَةً عالية عند هذه الجموعات والتي سنرى لاحقا كيف تظهر ايضا من خلال انعنام الاستعدادية للتسويات الاقليمية والحلول الوسط في

اماکن اخری من ارض اسرائیل، فقد اظهر الاستطلاع هبوطا معينا في هجم الاجماع الوطني بصدد قضية القبس عندما طلب من الشاركين أبداء الوافقة ام عصها حول اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدمن الشرقية وفيما اذا كان ذلك كفيلا بازالة العقبة الاخيرة امام السلام المقيقي بي اسرائيل

وردا على هذا السؤال اجابت نسبة 66 في المثلة بالنفي، و26 في المُنَّةُ بِالإبجابِ، اما البِاقُونُ 8 في للنَّة فقالوا انَّهِم لا يستطيعُونُ حسمٌ وكما هو متوقع حتى في هذه السألة تظهر فوارق صادة ثابعة من

فَفَى اوساط الاصوليين وصلت نسبة للعارضة الى 92 في الله،

وعند التعينين 81 في المئة، اما التقليعيين فقد وصلت الى 71 في الله وعند العلمانيين 58 في للثة. وأظهر توزيع الاجابات بثاء على الميول السياسية بأن معدل للعارضة في اوساط الذين ينوون التصويت لبيني بيغن لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة يصل الى 87 في الثُّنَّة، ووصلت في أوساط النَيْنُ سيصوتونَ لنتنياهو 84 في للئة. ولْرِيحَاي 63 في اللَّهُ.

وليراك 46 في الثقة. كُمَا ان هَنَّاكُ نَسِبَة كبيرة من للعارضين في أوساط القنَّات الاربع الشاركة في التصويت مع الاخد بعين الاعتبار أن حجم الاغلبية لبس منشابها، فقد كان الفرق ضئية بين الذين سيصوتون الى بيغن والذين سيصوتون الى نتنياهو ، ولكن هناك فرق ملموس بين الذين سيصوتون لمرتخاي ويراك، فعوقف مصوتي براك تكثر ميلا للتسوية في قضية القدس مما هو عند ناخيي مردخاي.

ولكن هناك فجوة ملموسة بين مستوى التطلعات وبين التقديرات حول واقع الحياة في الدينة. فَقَدُ رِدُّ عَلَى السَّوَّالِ الذِّي يقول مهل توافق أم لا على الرأي التَّالي: القدس مُقسمةٌ في الوّاقع للى مدينتين للشّرقيّة والعَربية؟». \* ردت نسبة نصف للستطلعين 49.5 في نلثة بالايجساب، وقالت

النسبة الباقية 48 في المئة انهم لا يوافقون. وهذا يعني أن الاغَّلبية معنَّية بأن تنبقى للدينة موحدة، وأن كان هذاك اختلاف جوهري في الأراء في كون نلك هو الواقع القائم أم

وكما هو متوقع، فإن هناك علاقة بين رؤية الواقع القائمة في القدس

فَعَنْ بِينَ اولنَّكَ الدِّينَ قَالُوا أَنْ القَدْسَ غَيْرَ مَقْسَمَةً فَعَلَيَا عَارِضَ 84 في للثة تقسيمها، حتى في حالة مساعدته في تحقيق سلام حقيقي مع الفُّلسطينيين، وقالت نسبَّة 11 في اللَّهُ منهم أنهم بوافقون على الحَّلِّ اما في اوساط الذين يعتقدونْ بأن للدينة مقسمة في واقع الامر فقد أجابت نُسَبَّةً 51 في اللَّهُ منهم بأنهم يعارضون هذه التَّسُويةٌ، وأجابت نسبة 40 الله لخرى بانها لا توافق اما الباقون فعيروا عن موقف غير واضح بهذا الشأن.

وعَلَى امْتَراضُ انْ النَظَرةَ للواقع تؤثَّر بدرجة ما على التطلعات، فهناك امكانية ايضا لان يحدث التأثير باتجاد عكسي، فالتفسير للحتمل، هو انه كلما اقتتع الجمهور بصحة الحقيقة القائلة ان القيس مقسمة في الواقع كلما ارتقع معدل مؤيدي حل التقسيم.

ومقابل المعارضة الواسعة لتسوية وسط في قضية القدس، يلمس في اوساط المشاركين في الاستطلاع استعداد معين لتقديم تنازلات في ضُفَّة الغربية والجُولان، على الرغم من ان اقلية صغيرة فقط أبنتُ استعدادها للانسماب من كل ألثاطق بالنسبة للضفة الغربية حيث كان معدل للستعدين للانسحاب من كل الناطق 15 في للنة بينما كانت نسبة الستعدين للأنسماب الجزئي 53 في للثة اماً العارضون لأي انسحاب حتى في اطار اتفاقية سلام فُقد وصل الى 29 في النَّة.

وظهرت صورة مشايهة بالنسبة لهضية الجولان: حيث وافقت نسبة 10 في اللُّه على الانسحاب الشام. و 49 في اللَّه وافقت على انسحاب حِرثي، اما نسبة 7٪ في المُنَّة فقد عارضت أي ويشيير ثوزيع الإجابات في هذه الاسطلة بناء على لليبول

السياسية الى وجود فجوات ملعوسة وثابتة. فقد عَارضت نُسَية ۖ 69 في للثة من الذين سيصوتون لبيني بيغن أي انسحاب من الصَّقة ونسبَّة مشابهة ايضا فيما يتعلق بالانسَّحاب

ونجد عند ناخبي تتنياهو ان نسبة 47 في للنة تعارض أي نسَّحَابِ في الصَّفَة، ونسبة 57 في النَّهُ تعارض بِالنَّلُ اي انسَّحَابُ نى الجولان.

ً أما عَنْدُ ثَاخَتِي مرتضّاي فيهناك 16 في للنّة معن يعارضون أي انسحاب في الصّقة و 31 في اللّة يعارضون اي انسحاب في الجولان . وعندُ الذِّينِ سيصوتُون لبراك فَهِنَاكُ 5َ فِي للنَّهُ يُعاَّرِضُونَ آي انسحاب في الضَّفة، و7 في اللَّهُ في الجولان. على خَلَفْية هذه النَّتَاثُج من اللَّهم أنْ نَتَمَعَنْ في مركزية القضي لسياسية الامتية في وعي الجمهور اليوم بالقارنة مع السائل

الاخرى على جدول الاعمال الوطني. وفي رد الشاركين على سؤال عما هو للوضوع الاهم من بين المسائل لاربع التَّالية: دفع عملية السلام، تضفيضُ التوتر الداخلي في صفوفَ الشعب. تشجيع النمو الاقتصادي وكبح جماح البطالة وُرفعُ سلامة و نزاهة الحكم؟ و-اخْتَارِتْ نَسِيةً 36 في الْمُنْةُ السلام بِاعْتِبارِد السَّالَةُ الإهم، أما نَسِية

25 في الثة فقد اشارت لُلتوترات الناخلية، ونسبة 23 في للثة صوتت لصالح الاقتصاد، لما 9 في الله قضية سلامة ونزاهة الحكم. ويجب ان نذكر ان قضَّبة الوحدة الوطنية كانت الاولى في الاولويات في نيسان (ايريل) 1998 التي سَبقَت قبل قضيةُ السّلام. اضف الى نلك، هناك ارتفاع في التاكيد على آهمية القضم الاقتصاديةٌ بالمقارنة مع الْقَياسُ السابق (في حَيْنه نَكُر 17 في الثَّة فقط أن الاقتصاد هو الأهم).

ويشير توزيع الإجابات بناء على درجة التدين الى صورة مثيرة فقد أشارت تسببة 41 في المئة من العلماندين ان السلام يقع في

للرتبة الاولى، فيما أشارت نسبة 36 في للنَّهُ من التَّقليدينِ الى ذلك ، ووصلت نَسْبِة الذين صوتوا لصالح السلام عند المُتدينين الى 32 في للثة، واخيرا صوتت نسبة 25 في للثة من الاصولين لصالح السلام

وقدركزت العينة الاخيرة (الاصوليون) اكثر من غيرها على

الوحدة الوطنية ووصلت نسبة ذلك الى 42 في اللَّهُ مقارنة مع 33 في اللَّهُ عند المُدينيَّ، و 25 في المُنَّة عند التقييييِّ و 21 في النَّة عند

افرايم ياعر وتمار هيرمان (هآرتس)۔2/2/1999

## اليسار الاسرائيلي هو القادر على تحقيق العجزة شعارات باراك الدفاعية لن توصله الى الهدف المنشود

نتياهو زعيم قوي لشعب قوي

### ■ يتحدثون عن زئيف جابوتينسكي انه القي ذات مرة خطابا في بلدة يولنديه فقاطعه احد الستمعين بقوله رماذا حصل امس في بيستساح تكفسا؟، ولم يكن سكى يعرف مانا حصل في بيتاح تكفاً، ولكنه أجباب بدون تردد قائلًا: ونعم ولكن ماذا حصل امس في رأس الزاوية؟ ﴿

تعلم قاعدة اساسية في الدعاية لسياسية: لا تدافع عن بفسكِ أبدا. هاجم

لم يحدث شيء هذاك ولكن والقاطع،

صحت وواصل جمابوتينسكي خطابه

من هذه الشاهية فيَّإن اللافشات الذي يعلقها اهود براك في الشوارع تست ستحافظ على القيسء. ماذا القيس؟ لمادًا ري القدس؟ بنيامين نتنياهو معني بأن يجعل القدس على رأس اهتمامه لانه يسيطر هناك، وله هناك رئيس بلدية، وهناك يستطيع ان يبني في اي لمظة في جبل ابو عُنيم او رأس العامود وان يهدم البيوت ويسبب اضطرابات ونجح في الانتخابات الاخسيسوة

بواسطة شعار جيرس سيقسم القدس». وشعار هراك سيحافظ على القنسء هو استسلام لنتنياهو. نتنياهو سيحافظ على القدس؟ حتى آناأ حتى آنا أنا لست اقل جـودة من تنتياهو - انا سـأقـعل بالضبط مثله.

----

\*\*\*\*\* ... ...

----

the production of the second

والمراجعين والممح المحاصور

And the second second second second

" January Committee of the Committee of

ور المعالم الرساسية

the second of the second of the

the production of the same of the same

. ...

ر تسييد م

- Marie 1,98

2 th 10

- 4" ARM

· vende

7 - 2-

E \_\_\_\_\_\_

200

rests a

أحددات بعداء يبرعفرهم

the part of the second

Salar and Comment of the

110-1-1-1-1-1

Commence of the second The same of

white the same is a survey

----

The second second

Mark the division

San Andrews

Maria Caral

the second second

The Langue

the second second

Section 1

Same and the

A Comment

The state of the s

The state of the s

The same of

The same of the sa

and the second

A SECTION OF THE SECT

\*\*\*

The second second

the same and the same of the same of

او شـــعار ماهود براك قيادة ـــتكافح الارهاب، شعــار غـيي. من يشك ان اهود براك حقالن يكافح ضد الارهاب؟ ولكن نتنيساهو يدعي أنه هو الذي استقدم الارهاب لثلك يدافع براك عن نفسه ويريد ان يكون مثل نتنياهو،

حتى حين يحاول براك ان يكون مختلفا انه يفعل نلك بنصف قمه «أهود براك-التحسيسليم قبل للسستوطنات، هذا يأتى بالاتجاه الصحيح ولكن ثمة هنا غموض رقيل للستوطنات؟ عادًا ليس وبدل السيت وطنات، ؟ لن يحظى براك

جمهوره يرى ان معظم الستوطنين ان لم

شديدا وهجوميا؟. اتثكرون براك الذي اقترح تجنيدكل طلاب المساهد الدينيــة؟ كـان في للاضي لكنه لم يعد قائما بعد.

للاحياء وليس للجمعيات الصورية ه. أي

الدينية. اذا لباذا لا يقول ثلك؟ وماذا عن الجمعيات غير الصورية التي تسرق صندوق الدولة؟ ماذا عن عشرات الإف طلاب الدارس الدينية الذين يعيشون على حساب الجمهور العامل؟

ليس يساريا، لا سمح الله، ابدا حـرّب العمل هو حزب الوسط الحقيقي. هكذا

القاضية.

الجرأة كتبها شخص نكي لا يغهم شيئا عن الانتخابات واذا كان أمريكيا فإنه لا نقل كلهم متعصيون متشددون يفهم شيشا عن الواقع الاسترائيلي. ولا وخطرون. ادًا لمانًا لا ينتهج ضعهم خطأ يتربد تتنياهو لحظة مقابل ذلك انه يهاجم، ويحدد جدول الاعمال، وله عدو

> الآن تقول اللافتة: هاهود براك اموال جمعيات صورية؟ للقصود هو الجمعيات

لتمويل الحملة الانتخابية». هذا ما قاله عطا ابو مدغم من المبادرين الى تأسيس جمعية ءالتضامن مع العالم العربيء وهي جمعية جديدة وضعت لها هدف تجنيد اموال من العالم العربي لتمويل العركة الانتخابية لمضَّلَف القوائم العربيَّة التي تتنافس في الكنيست القائمة. وقال مدغم اذا كان السيّاسيون اليهود يجمعون تبرعات من اثرياء الجالبات اليهودية في الولايات التحدة ظمادًا لا نجمع نحن التبرعات من العرب الاثرياء تضم الجمعية نخبة عن السياسين والوجهاء

لان نطبق بعض ما تعلمناه، مثلا كيف نجند الاسوال

والاكاديميين من الوسط العربي وحظيت بترهيب عدد من القوائم العربية. ولكن بسبب حساء اليهودي لمحاولات اطراف معادية التأثير على الحملة الانتخابية في أسرائيل فإن الكشف عن الجمعية سبب الحرج لدى عدد من السياسيين العرب. وتحمس عضو الكنيست طلب الصائع (الحزب العربي

الديمقراطي) للميادرة ورحب بها وقال ، أن الاحراب العربية تُجدُ صعوبة في أيجاد تمويلُ للنفقات الكبيرة للنوطة بالحملة الانتخابية. لذلك يسرنا ان نتاقى الدعم من أصصاب رؤوس الاموال في العالم العربي المناصرين للسلام والذين يدركون اهمية آن يشارك العرب في اتخاذ القرارات السّياسية في الدولة». و أضاف الصاّنع ، ان الحملة الانتخابية الحالية مصيرية ليس فقط لدولة اسرائيل بل للشرق الاوسطكله وتعزيز التمثيل العربي في الكثيست سيكون له مساهمة هاسة في للسير السلمية ، وكذلك رحب الشيخ كمال ريان من قادة الحركة الاسلامية في اسرائيل المثلة في الكثيست من خلال قاثمة مشتركة مع الحزب العربي الديمقراطي بهذه اللبادر دُحيثُ قال وأنا مستعد للسفر بنفسي ألى دول عربيةً من أجل جمع تبرعات لتمويل للعركة الأنتخابية للاحزاب العربية ، وكان الشيخ ريان قد آقام في قريته مركزا للثقافة الاسلامية يعتبر الاول من نوعه في البلاد

وذلك بواسطة ثيرعات سخية من دولة قطر. وحسب ابو مدغم فإن الجمعية توجهت في هذا الشأن الى عدد من اصحاب رؤوس الاموال ورجال الاعمال في قطر والعربية السعودية والاردن وفيكل واحدة من هذه الدول تم الاعراب عن الاستعداد للمسأعدة من اجل تعزيز

لدعم القوائم العربية لانتخابات الكنيست الاسرائيلية سيغادر وفد من قبل الجمعية لدول الخليج والاردن من اجل جمع التبرعات»، وأكد ابو مدغم على أن طاب التبرعات يوجه ألى أصحاب الاموال في العالم العربي وليس الى الحكومات «لانها عُير معنية بِالْتَدخَل بِالحَمْلَةُ

على غرار الاحزاب الاسرائيلية

محاولة لاستثمار الاموال العربية الخارجية

اسرائيل بدون موافقة وتغطية من حكومته. ومن اجل عدم الس بالعلاقات الحساسة مع مصر وعدم احراج الرئيس هسني مبارك الذى اعلن أنّ بلادهً لا تعترم التدخل في المعركة الانتضابية في اسرائيل فإن الجمعية ستحاول تجنيد اموال هناك بواسطة اوساط محلية وقال ابو مدغم قرببا سيقوم وقد من الجمعية بزيارة مصر لجمع التبرعات من رجال الفكر والاقتصاد

وأعلن عضو الكنيست هاشم محاميد الذي انسحب من محداش، الذي يعتزم ضوض الانتضابات في قاسمة جديدة انه يعارض مبدئيا تجنيد تبرعات لغرض نعويل الحملة الانتخابية، وقال «ان صاحب الله هو صاحب الرأي. وانا لا اريد ان اكون في وضع اَفقد فيه استقلاليتي السَّياسية والْحُصْع مَبَّادئيُّ آلى أَرادة التَّبرعين. لذَّكُ اعارض ايضا زيارات السياسيين اليهبود الى الرياء

الجالية اليهودية في الولايات المتحدد.. ويخشى كذلك عضو الكنيست عزمي بشارة (التجمع الوطني الديمقراطي) من أن تمس التبرعات من الدول العربية باستقلانية الاحزاب على الرغم من انه لا يرفض الفُكرة تعاما. ويخشى بشارة من ان تحول التبرعات دون قدرة اعضاء الكنيست العرب على انتبقاد الدول التي تجبى منها الاموال. وقال أن على الاهزاب العربية أنّ تركز في جمع التبرعات على رجال الاعمال العرب من البَّلاَّد وَالْجَالِّيَاتَ الْعَربِيةَ في الْولايات المتحدة واوروبا وولكن ليس من أصبحاب رؤوس الامبوال في العبالم

وينغي عضو الكنيست الصانع مضاوف بشارة ومصاميد قائلا ءان تقديم التبرعات لن يفتح مجالا امام التبرعين للتنخل في مواقف السياسيين العرب... ويقولُ ابو منعُم منحن لا تريد الاستمرار في نعبة (الاستخماية) بل تريد تجتيد اموال بصورة مكشوفة ولا يحق لأهد منعنا من ذلك، ولكن يبدو أن نشاط الجمعية الجديدة بقيادته لم يحظ بترحيب من الاوساط الحكومية.

نشاط الجمعية الذي ينطوي على دعوة لاوساط معادية للتدخل في الشؤون الداخلية لأسرائيل وقال الا يمكن الموافقة علَى أن تَكُونَ الإحرَابِ التي تمثلُ في الكنيست مواطني الدولة السعرب ملزمة تجاه جهات في دول عربية تقدم لها الساعدات المالية.. الانتشابية في اسرائيل، ومع ثلك يعتبر بأن احدا من رجال الاعمال لا يجرؤ على التبرع بأموال لأي عنصر في

بالنسية لاهمية للسألة الاقتصادية صوتت نسبة 17 في المنة فقط

من الاصوليين لصالح كونها اولوية هامـة مقابل 19 في اللّـة عند

المتدينين و 24 في المئة عند التقليديين والعلمانيين.

وقال موطي زكان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ءان تقديم الاموال من دول عربية الى الاحراب العربية في أسرائيلُ هو أمر خطيرُ ويستَدعي الفعص من قبل السنشار القضائي للحكومة من اجل تحديد ما اذا كانَ المديث يدُور عن نشَّاط قَانُونيء ۗ. وأضاف زُكان «ان هذه القضية تستدعى القحص بدون صلة بمسألة ما اذا كـَانُ مِتْلَقَّى الدعم الْأَلَى مِنَ اليهـود أو العـرب ذلك لان الحسَّديث يدُّور في كل الاحسوال عن تنخل في الشسؤون وهذه ليست الرة الاولى التي تحصل فيها الاحزاب

العربية في اسرائيل على اموالَ من اوسـاط خـارجـيـة لتمويل الحطة الانتخابية، وعلمت صحيفة -يديعوت احرونوت ان مختلف الاحزاب العربية ومن بينها تلك التي اَخْتَفْت عَن الخارطة السياسية حَصَلَتَ سرا على دعم مالِّي من منظمة التحرير الفلسطينية في العُثَّرة مَّا بين 1984 - 1992 ، وفي المسيساق نضسمه وأصلت السلطة القلسطينية الدعم هذا، فمن المعروف مثلا أن والصركة التقدمية للسلام، برئاسة محمد ميعاري ود. ميتي بيك حصلت في معركتين انتخابيتين في كل من عام 1984 و 1988 على دعم من مِت ف التي كانت تعتبر منظمة ارهابية وكان كل اتصال معهاً محظوراً، وفي الحملة الانتخابية عام 1992 توقف الدعم بعد أن رفض قادة الحزب الامتثال الى اوامر د.ت.ف بالانضمام الى قائمة عربيةُ مشتركةً، كانت اموال م.ت.ف تنقل الى الآهزاب بواسطة شخصية كبيرة في المنظمة وهو الان احد الشخصيات الكبيرة في السلطة القلسطينية ـ بواسطة وسطاء من المناطق او منظمات عسربيسة في الولايات التحدة واوروبا وحسب الصدر الكبير فأنه يقضل الدولارات التي ارسلها في حينه نصحت الاصراب في الحصول على مقاعد في الكنيسة الاسرائيلية، وفي عام 1996 أعادت الاحزاب العربية الاموال التي حصلت عليها من السلطة بدعوى أن وضعها الاقتصادي صعب وهي اكثر حاجة الى الاموال من الاحزاب.

(يديعوث احرونوت) ـ 1999/2/2 (

### بالضبط يخسرون في الانتخابات لانه التمثيل العربي في الكنيست، وقال ابو مدغم ءفى هذه ليس هناك قوة تنقذ حزب العمل من وهذه اللافتة مثل باقى اللافتات ثبث ويعبارض نائب رئيس الحكومية ووزير السيباحية أوري المنيري موشيه قصاب السؤول عن الشؤون العربية بشدة (معاريث). 2/2/299 | المرحلة لا يريد النبرعون الكشف عن هويتهم وقريبا بصوت واحسد من السستسوطنين لان عدم الشقة بالنفس عدم الصرم عدم وصمة اليسار لذلك من الأفضل ان يخلع

الحركات الاصولية اليهودية المتطرفة تحاول الدخول الى الاقصى من باب الضغط السياسي والتربية والدعاية

■ جرت هذه الحادثة في غرفة اجتماعات حكومة أسرائيل قبل اكثر من سنة: أعطى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزير الامن الداخلي افيفدور كهلاني حق الكلام، استرخي كهلاني في مقعده وأعلم زملاءه في المكومة وهو مرتاح البال عن أن صلوات شهر رعضان في الحرم قَدُ مرت بَسلام. وامتدح كهلائي الشرطة التي نجحت بشكل مشرفً في مهمة حراسة وضمان سلامة 300 الف مصل مسلم، ولكن خلّال حَديثُه قاطعتُه الوّزيرة ليعور ليفنات قائلة والحيفدور، أوضح لي من مُضَلَكُ هَذَا الْأَمْرِ، انْتُمْ تُستَطيعونَ ضَمَانَ أَمْنَ وَمَسَلَّمَهُ 300 الفَّ مُسلَّمَ ولا تستطيعون ضمان اقامة صلاة يهودي وأحد على جبل الهيكل (الصرم)؟». وفوجئ كمهلاني وغيضب على لينفنات قبائلا: هناذا نهاج مينني؟ الشَّرطة قادرة، ولكن المكمة هي التي تحظر صلوات اليهود في الحرم، ليفنات: المكمة حظرت وتحظَّر على مدى السنين لان الشرطة تدعى امامها بشكل ثابت انها غير قادرة على ضمان سلامة اليهود النين سيصلون هناك

كهلاني: نُحن لم ندع ذلك ابدا في قاعة المكمة. الحوار اصبح ساخنا الوزير يعقوب نثمان قال: الشرطة قالت ذلك بالتاكيد بل واكثّر منه. وانا اقول لك ذلك متحملا السؤولية باعتباري رجل قانون. الوزير اسحق ليفي: لم تقرر المحكمة السياسة التي لا تسمح بصلاة اليهود في الحرم، والحكومة هي التي اتخذت مثل مَّذا القرار، وبامكانها الْ تغيَّره الْ رغبت في نلك وتصرح الشرطة التي هُ هي رسول الحكومة في المحكمة بشكل ثابت بأن انتظال اليهود الى الم

الحرم خطير على اليهود وعلى أمن الجمهوره، وباغثت الهجمة لنركزة من قبل الوزراء التشديين في الحكومة كهلاني الذي لم يكن مستعدا لها على الإطلاق. فعن خلف هذا الكمين الدير في جلسة الحكومة، كان هناك نشطاء مختلفون من حركات يجبل الهيكل، اليهودية وبين هؤلاء النشطاء نجد توعام ليغنات شَقِيقَ ليمور ليفنات الذي تحدث مع اخته في هذه القضية مطولا، وثجد أيضاً يسرائيل ميداد من مستوطنة شيله، ويهودا عصيون أحد اعضاء التنظيم السري اليهودي سابقا.

وانضم الوزير موشيه هو الأضر لجوقة الوزراء التي اصطفت أمام كهلاني في هذه القضية الحساسة، وقال قصاب انه يطلب فتح نقاش في يأخلُ الحكومة حول السالة ان كانت الشرطة غير قادرة على ضمآن صلاة اليهود في الحرم.

وأنهى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو النقاش للقتضب حول المالة باالحديث عنها في للجلس الوزاري للصغر الا ان هذا النقاش لم بحدث من خلف الكواليس فقد تحرك رئيس الشاباك عامى ايلون وقيادة الشرطة من اجلُ منع ثلك-

واعْتَقَد بَيَانَ فَي حَيِنَه انْ العبادات اليهودية في الحرم قد تؤدى الى نَشوب حَرْب ثَينية و اثَّارة العالم الأسلامي كلَّه صُد ُاسر الْيَلِّ. وعلى هذه الخلفية، ادعى ممثلو الشرطة والنيابة العامة على مدى السنين ان صلوات اليهود هناك ستؤدي الى تشويش النظام العام وزعزعة أمن وسلامة الجمهور، ودعمت محكمة العدل العليا هذه السياسة وكذلك الحال كان

موقف اغلبية مصادر النشريع التوراثي والفتاوى التي حرمت دخول اليهود للحرم في جيلنا هذا وساعتت على تجسيد هذه السياسة. وجرى للنَّقَاشَ في الحكومة بعد سلسلة لقاءات بين قادة حركات مجيل الْهَيكل، مع ثَمَاتية منّ اعضاء الحكومة: ليعور ليفنات، ويولي اللشتاين، وتسّاحي منغبي، ورفائيل التان، ويُعقّوب نتَّمان،

ونتنياهو حول اجراء نقاش حول امكائية تجسيد حقوق البهود في الصرم فور تشكيل الحكومة. وشارك فورات نفسه في عند من اللقاءات للذكورة مع الوزراء، وكان هناك عدّد من النشطاء التشديين جدا في جبل الهيكل من بين أعضاء اللوبي الذين التقوا الوزراء الثمانية. وكان يهودا مصيون رئيس محركة أمناء جبل الهيكل، أند قضى سبع سنوات في السجن لضلوعه في الشمانينات في خطة تَفْجِيرُ قَيَّةُ الْصَحْرَةِ، ونُوعَامَ ليفُنَاتَ عَضُو مِمْرُسِهُ قَيْرٍ يُوسِفُ، الذي خطط في السابق مع اشخاص آخرين لتهريب قطع المنبح القدس الي داخل الجرم من اجل تركيبه هناك ونبح قربان عيد القصح عليه. وتوصل هذان الاثنان مثل رفاقهما في الكفّاح الى استنتاج بأنّ تغبير

وتمسكت كل الجهات الامثية بالرأي الذي يحظر صلاة اليهود من أي نوع كان في الحرم، وكانت وفية بنلك الواقع القائم الذي حدده موشية ديان في حزيران 1967 والذي يهدف الى اقامة جدار أولاذي بين الجوانب السياسية مالوطنية والسياسية مالداخلية للصراع العربي الاسرائيلي وبين الجوانب الدينية له.

واضح هو اليسسار، والذي يرى فيه

مسوُّولا عن كل الكوارث، ويرى قيه انه

سيقوم ببيع الوطن، ويكفي ان يلصق

نتنياهو بآمنون شاحك أو اسحق

مربحًاي تهمة ماليساره كي يقورَ بالضربة

يهرب برأك من هذه النهمة للرعبة. انه

و خلالُ اللقاءات مع الوزراء الثمانية، عرضت رسالة من بنيامين نتنياهو الذي كان زعيمًا للمعارضة في حينه، وقد كتب فيها لعصيون

وموشيه قصاب، ونتان شيرانسكي وسيلقان شالوم.

بأنه يتوجب تنظيم صلاة اليهود في الحرم.

الظارات

والاسود جعيلو؟

اليسار هو التقدم، اليسار هو الذي اقام

الدولة. اليسار هو الذي اقام الجيش:

الكُّب هو في الجَّانب الايسر من الجسم

فقط واليسآر يستطيعوا اتنكرون شعار

من أجل الفوز نحتاج الى زعيم سياسي

يتمتع بثقة عالية بالنفس له اهساس

بالنصر وقناعة بقوته ويجب ان تكون له

رسالة وأضحة حازمة محددة، ومن يأخذ

شعارات خصمه ويصرخ مكتتك انا كذلك

اناء فاَنه يدخل هدفاً في مرماد، ان «كذلك ثناء هي اسوأ من كل «الأناء للمكنة.

والتقي نوعاء ليفنات واصدقاؤه ايضا مع رئيس قسم الاعلام في دبوان رئيس الحكومة دافيد بار ايلان الذي أعلمهم ان تنتياهو لا يئوي بحث الوضوع. وانه يفضل ان يتركوا السألة الآن. ولم يخُف بار أيلان تعاطفه مع المسألة التي يطالبون بها واختتم قوله لهم بشكل لا يخلو من الهزل الساخر: «ربَّما كان من الأفضل أعادة الانتداب البريطاني لانه لم يحظر صلاة لليهود هناك.

وقال الوزراء ايضا ان هناك تفأهما غير مكتوب بين حنان قورات

الواقع القائم الذي ينشدونه في الحرم ممكن فقط من خلال النصفط السياسي والتربية والدعاية. فقد تنازل عصيون مؤقةا على الاقل عن فكرة محو الساجد عن الوجود وقلص هدفه الى الحد الادني: السماح ليهوديواحد (وليسلجموعة من اليهودكما تنص الشريعة اليهودية ) بالصلاة والصامنة ، في الحرم. وجد عصيون قاضيا وهو أمنون كوهين الذي أبدى استعداده للسَّماح بذلك شُريطة ان لا يكون ذلك وصلاة تظاُّهريـة،، ولكن بناء على طلب نيابة الدولة اشترط هذا القاضي الاذن الشخصى بمصادقة

وعبر عصيون من خلال خطوة قضائية لاحقة عن استعداده لوضع قواعد اللعبة بشكل مطلق بيد الشرطة وقال لهم: لتحددوا انتم التُّوقيت ومكان الصلاة في الحرم وعند الاشخاص للشاركين وحتى ان اربتم ان يكون المملي شخصا وإحدا. وان قررتم في اللحظة الاخيرة أن الامر خطير فلتقوموا بالغائه ولتحددوا وقتا أكثر ملاءمة، ولكن الشرطة رفضت حتى هذا الامرء وصرح رؤوبين ادري قَائد وحدة الإماكن للقدسة في الشرطة ف للحكمة بأن الدولة تحظر ايضاً صلاة الشخص الواحد التي تترافق مع تصريك شفًّا د صامت من دون ان تصاحب نُلَك مظاهر عبادة

الشُّرطة وبنلك سدتُ الطريق امام عصيونُ نحو الحرم مرةُ لُخرى.

خارجية مثل الرداء او التوراة وغيره. وسئل الضابط ارييه برائد الدعي العام الشرطي البارز فى المحكمة عن كيفية تصرف أن اقتنع منة في الله أن صلاَّة الفرد البهودي الواحد الصامنة من النوع الطاوب ستنتهي بسلام وبلا اضطرابات. قرد قائلًا أنْ قَنَاعَتُهُ السِيقَةَ هَذَهُ لَنْ تَدَفَعَ الدُولَةُ لِلسَمَاحَ بِذَلِكَ. غَادًا؟ سأله القاضي. فأجاب برائد: لانَّنَا مَلْتَرْمُونَ بِالْوَاقَةِ الْقَائِدِ.

ان قرر انصار ودعاة بخول الحرم وضع هذا القيتو على محك

اختبار قانوني آخر (الامكانية التي يجري تدارسها الان) فسينكرون ان هذا الواقع آلراهن لم يكن ابدا عقدسا ومحدّرما من قبل الجانب الاسلاميّ. الْتَلُ الايرزُ على ثلك كان بطبيعة الْحال ترميم الصلى الرواني قَبل عامين ـ السجد الشَّالث في الحرم والأول الذي أضيفٌ للمكان منذ 1200 سنة والتقى الوزراء الذين مع الجموعة واطلعوا على التعبيرات التي أنخلها السلمون على الحرم منذ عام 1967 ولكنهم لم يعدوا بشيء، وهناك ادعاء قضائي آخر لَّا يطرح من قبل انصار دخول الحرم يعتمد على قرارين صادرين عن المحكمة العليا حول تجسيد حيق اليهود في الصلاة في الحرم. القرار الاول كتب في أوأسط المسبعينات من قبل القضاة تسفي برائزون وموشيه عُصيوني وبن نسيون شرشابسكي حيث كتب الثَّلَاثَةُ ان حَقَّ وصول كل يهودي للحرم اساسي وقانوني وان من حقه ان يصلي في هذا



للكان ولكن ليس بشكل تظاهري واستعراضي بؤدي الىخرق النظام العام ويتسبب في تدهور الاوضاع في هذا الكأن المقدس. ورد القضاة ألثلاثة بذلك الالتماس الذي قدمه هورولف عومين الذي طلب من المحكمة اصدار امر للدولة بآن لا تزعجه وهو يسمى للصَّلاة. وقررَ القضاة بأن حساسية الشرطة لتواجد كوهين في الحرم كانت مفهومة على خلفية طهورد التظاهري،

وكررت نيابة الدولة كررت هي الاخرى في نفس اللف التعييز بين حقّ الوّصول للحرم السموح لكل اليهود وبيّ حق الصلاة الذي لا يتوجب تجسيدت وأضافت النيابة نميبزا آخر بين صلاة الفرد الصامنة والصلاة الاستعراضية من المئن الافتراض بأن احدا لن يكلف نفسه عبء التأكد من قيام الزائر بالتحدث مع خالقه في سره. ولكن أن رغب بالقيام بصلوات تظاهريةٌ فان الامر معاير نماماءً.

وهناك قرار آخر صدر في عام 1993 في الدعوى القدمة من حركة مكاحُّ، لمحكمةُ الَّعدلُ العلياً، فقد كنَّب القاضَّي اليعيزُر غولديرغٌ في هذا القرآر امورا مشابهة القرار السابق وتركز على الفوارق بين الصلاة النظاهرية وبين صلاة القرد الصامنة. ويستعي أنصار مجعل الهيكله الأن للتركيز على صلاة القرد من الناحية القضائية. حيث يدور النقاش الان حول اعتبار صلاة الفرد الصامنة في اطار ، حرية الوصّول، وعندها سيَّفُورُون بالالتماس أو اعتبارد ضَّمَن مُصرية العبادة، وعندها ستَعْوِرُ الدولة. وخلال ذلك يتواصل الواقع القائم في الحرم على حاله دون أي تغيير كأن.

نداف شرغای (مارتس) ـ 1/2/2مار مئوية لوركا في مصر [2-2]

## بعيد عن قدامة بن جعفر، قريب من ابن حزم الأندلسي

# محمود درويش في «سرير الغريبة»: ماذا يفعل العاشق من دون منفى؟ مصارع الثيران في اندلس الاعماق

صبحي حديدي \*

هل من حق ٌمحتمود دريش (وهو مشاعر القاومة» ومشاعر القضية» ومضمير فلسطينه ومعجنون التراب ومعاشق الأرض كما تقول العناويين الكبرى التي دأب النقد الصربي عا تعثيله فيها وأختزاله إليها، وحدها، مصراً ف معظم الأحيان) أن يصدر مجموعة شعرية مكرسة، بأسرها. لقصيدة الحبُّ مُكِّلُا ... قصيدة عشَّق طليقةً، منسرحة، ملحَّفَقة إلا من أتقال القلب، لا تنتصب فيها بندقية بين ريثاً وعيوثه، ولا يكون فيها عاشقاً لحبيبة ونجدة وحيدة هي الأرض؟ وهل يطيق محمود رويش قول الكلمة الطب ينصينة: مأحديكم، نون أن يرنف بـ عـدها

> على لذاء وحهك. خال للساء يخاصم ظآى و تعنعني منَّ محاذاة هذا لنسـاء خوافذ أهلي. متي ينيل الورد في الذاكرة! متى يفرح الغرباء؟ لكي أصف اللحظة للعائمة أسطورة أو شماء.. (1)

إجابة أولى طبيعية هي: نعبُ باردة جازمة مطلقة، دونما وقيل الحاجة إلى ناتاة أو اللجة أو تغلسف هول حقوق وولجيات هذه العنعم فمن البديهي أن يعشق محصود درويش كما يعشق أبناء آدم وحواء، وان يكتب الصيدة حبُّ خالصة لامراة من بنّات آمم وحواء، وان تكون حبيبته هذه مزلحم وبم وبيست مجازا عن قلسطين أو الأرضُّ او الْقَــقَــيــةـ بيــد أن هذه التخمي الطبيعية ليست بسيطة أو قابلة لذوع من التيسيط الذي يقتون عادة بتثبيت بداهة جليـّة، يسـهل التّسليم يهـا لأنها في الأسـاس مشبعة بمنطقها الطبيعي الخاص الذي لا يحتاج إلى مرجعية منطقية

للسالة، في الواقع، أكثر تعقيداً من هذا التمرين الأولي في إحكام البداعة صول حقوق شاعر يحظى بالكثير من الإجماع على البداهة نَنْكَ لِأَتَّهَا لَا تَنُورِ حُولَ لِلْوَقْفُ مَنْ هَذَا وَالْغُرِضَ، الشعري مقابل ذاكء أو حول ولجب الشاعر هذا وحقه هناك يلحول الغرض يوصفه انتقاصا من مواجب، الشاعر إذا صحت العبارة، وحول ممَّقَ، الجماهير في للطالبة بالأغراض الأثيرة لديها، وريما ولجيها (!) في الدفاع عن موقع قريد منحتبه لحمود درويش وشظه ويشظه في الوجِّدان العربي العريض، إنه صوت فلسطينً (قسردوس العسرب المُسائع)، وعساشق أرض فلسطين (حبيبة العرب)، وللقاوم القلسطيني (إزاء الهزوم العربي)، والرمز المتحرك اتى كان وأني يكون (في يافاً، في للقاهرة، في بيروت، في ياريس، أو في رام الله)، وإنه قيشارة فلسطيرُ اللّي تداوي حتى هن تجرح، وتشجي حتى هن تعنى، وتشخّلا قوة الروح حتى هن تلك على النحسار الروح وتبينو واضحنة هيلتي حين تَغْمُضْ ، ومِتَعَاظَة حتى حَيْ تَنْشَاءم، ورامزة إلى الجماعة حتى هين تصرّح عن الفرد...

وإنَّ محمود ترويش هو الشاعر في ذلك كلَّه: للطُّم، الماهر، المصيوب، للنتظرُ، المسطَّوق... ولكله أيضًا الشاعر للمنوع من أن يكون الشاعر ـ الشاعر أولاً، الشاعر tout court كما يعبر الفرنسيون، الذي قد يحلو له أن يغادر أدوار مشاعر للقاومة، ووضاعر القضية، ووضّعيز فلسطينه ومسجنون التراب ومعاشق الأرضء لهذا السبيب كلذاتي أو لذاك السبب للوضوعي، لحصيلة معددة من الأسباب التي ليست بالذاتية ولا بالوضوعية، أو يونما أسباب على الإطلاق، إنه شاعر كبير معلم، ونكنه مارم بان يكون أكثر بكثير من شاعر كبير معلم إنه، من چانب اول، الشاعر الذي يرى ويثول وينبه ويجمع ويوحد (حين يعشي الآخرون، فيصمتون أو يخترون أو يفرقون)، وهو من جانب ثان الشاعر الذي يكتب قصيدة تحفظ كرامة الشعرُ (في مقابل تكوص معظم الشعر، واعتلال علاقته بالناس)، إنه، بيساطة، معتوع من الإنفكاك عن تفوده للعنوي

(الأدبي والسبيّ أسي والجـمالي)، وممتوع مَنَّ الإعتثار عن ممارسة هذا النفوة ايضاً! ومرة لخرى تتثكر أن تفوذ هذا للوقع القريد هو مَنْ طيئة تلك النقودُ الخياص الذي تعتَّع با كبار الشعراء في الأطوار السحيقة من ازيمار الشمر، حين كأن الشاعر أشبه بنبي الأمَّة، وللناطق للعبرعن كبيانهاء وعرافها للذي يستبصر أقدارها لناضية والحاضرة، وثلك الكامنة في مجهول لا يرى معلومه سواد، في السمو والإنتصار كما في الإنكسار والهزيم وفي تكافيات الأمم تكررت على الدوام تلك اليرهة الاستثنائية التي تأقى فيها على عاتق شاعر ولحد مهمة رؤيوية كبرى مثل التقاط ألوجدان الجَمْعي للأمَّة، وتحويل الشعر إلى أوة وطنياً

وثْقَافِيةٌ، روحية ومانية، جمالية ومعرفية. ولقند توقيرت لحيمود درويش أسيباه موضوعية وأخرى ناتية لبلوغ هذا للوقع وحدث أحياتا أن التقاعل بين هنين النوعين مز الأسيباب كان في صبائح مشروع درويض الشعري، وحدث لصياناً لضرى أن صحط الشروط الوضوعية الزع الضاعر بدقع برتامجه الحالتان اثبت حساسية فاثقة (وعناداً جنيراً بالتصليق الحار، والتضامن!) تجاء تطوير لعُته ولدواته وموضوعاته، خصوصاً في العقدين الأشيرين من مسيرته الشعرية حين استقرت المعادلات أكثر هدوءاً للعلاقة التياطية بين تطوير حسائياته الشحرية وتحاور نقوذه

الأَمَّلَاقَي والثَّقَافي في الوجدان العربي. ومنذ الأِضْهر الأولى بعد خروجه من الأرض الممتلة إلى العالم العربي، حين أخذت سلطته الأسيية تتعياظم وتترسخ، تثبّه درويش إلى إشكالية موقع الشاعر الناطق باسم الوجدان الجمعي للأمة، وأدرك أن سبيله الأفضل للسير في هذه العبلاقة الوعرة مع جمهوره ليس أي خيار آخر سوى الإنشقاق عن أعراف العلاقة ثلثها كلما توجِّب الأمر، بل ومعادرة أرضها كلما ضاقت وضيقت فضاء مشروعه الشعري. وكان نَلُكُ يِقَتَّصْي، أولاً، تطوير الوصوعات والأدوات والأساليب آلتي تضمن للشعر أن يواصل الحياة تُحت اسم وحيد هو الشعر، وأن لا تناقب العلاقة إلى تمــاقـد سكوني نصف إينيولوجي/نصف شعبوي بين الشَّاعُـر الذي تَمَدُّ تُرْفَيْـتُـه إلى مصاف الرائد الرائي، وين الوجدان الجمعي الذي اسلم للشاعر قسطاً كبيراً من الحق في تكييف لليول وردود الأضعال. ولم تكن هذ

والحرب الصامتة سهلة أبداا وكما هو معروف، حدث مراراً أن الجمهور كان يطالب درويش بقراءة قصيدة هسجل أثا عربيء، التي كتبها بلخل الأرض للحتلة وظلت طيلة عقد كأمل أشبه بالتعويدة السحرية التى تشمل للحماس والفيضار الوطني. ولكنه بدل 4

.

في الواقع)، كان درويش يتّعمد قراءة قصائدُه الجديدة، وكانت هذه تبيو للوهلة الأولى جنيدة على صورة الشاعر النبي، وصادمة بمعلى غرابتها عن صورته في انهان جمهوره. وكانت ي معظم الأحينان تبدو صعبة على الذائقة الرَّاهِنَةَ لأَنْ قَسَارِيءَ درويش كَسَانَ، ومَسَا يزال بدرجة كبيرة، مدمناً على النص الدرويشي الذي بِن بِديه، مؤمناً ومستمنعاً وسعيداً به، إلى برَجُهُ الخشيهُ من الإنتقال إلى سواهِ من النَّصُوص الجنيدة. والْفارقة أنْ ترويشٌ (إلى جانب موهبته الرفيعة، وطاقته الهائلة على التجند، ونْكاء إدراكه لطبيعة نوره في للشهد الشعري العربي، وحيوية ممارسته لهذا النور، خُـصي، وإصراره على تطوير

وقصيدة الأرض، (1977)، وسنة أخرى... فقط،

(1983)... بعد ثلك أخذت للجموعات المستظة

تلعب الأدوار التي كانت تلعيها القصائد للستكلة

في تطوير البرنامج الجمالي، عبر نقلات نوعية

سلوبية وموضوعاتية بينمجموعة وأخرى

هذه للرَّة، وليس عير تقليب البرنامج الجمال

بين قصيدة ليقونية وسواها من القصائد، هكذاً

كَأَنْ حَالُ مَجْمُوعَاتَ مِهِي أَغْثِيةً، هِي أَغْثِيةً» (1986)، مورد أقلَّه (1986)، ماري مسسما أريده

(1990)، طحد عشير كيوكيياً، (1992)، وطادًا

لركت المصان وحيداً، (1995). وهذه للجعوعة

بشَّكَتَ طوراً جنيناً تماماً في مشروع برويش

الشعري، لأنه هذه للرّة كرسٌ مجموعة بأسرها

غوضوع محوري واحدهو كنابة السيرة، ولأنه

أعِمل فسحة سخية تعاماً (لطها غير مسبوقة في

تُشْعِرُهُ } لَصِغُودُ ٱلْـُ وَأَنَّاءٍ ، وَأَنَّاهِ الفَرْدُ الشَّاعِرِ فَيَّ

فسيفسناه علاقتها بالذات والتاريخ وللكان

والزمان، ووقوفها على قدم الساواة معــأو

تَعُولُهَا أَحَيِانًا عَلَى...التَمَثَيْلِ الْإِنسانِيُّ والْوَطَنِيُّ للذات الجِمْعَة.

روى صاحب والأغانىء الحكاية التالية: وقلت

لرجلٌ من بني عامر: اتعرف للجنون وتروي من شعره شيئا؟ قال: أوقد قرغنا من شعر العقلاء

حتى نروى أشعار المانين إنهم لكثير! فكات:

ليس هؤُلاءً أعني، إنما أعنّي مُجنّون بنّي عامر الشاعر الذي قتله المشق. فقال: هيهاتنا بنو

عامر أغلَّظ اكتباداً من ذلك إنما يكون هذا في هذه

لليمانية الضعاف قاويهاء السخيفة عقولهاء

الفلسطينيون ليسوا أغنظ أكبىادا بالطعء

ومحمود برويش ليس كلك حتماً، ولكن قصائد

الحبُّ في مسرير الفريبة (2) ليست من النوع

الذي يتبادر سريعاً إلى النَّهن عند الحديث عن

قصيدة مغزله أو منسيب، أو منشبيب، ولا

صلة تجمعها بتراث شعري لجاد قدامة بن جعفر

لحُبِّصار صِفَاتُه هَكَذَا: مِمَا كُثُرِتَ فِيهِ الْأَبِلَةُ عَلَى

التهالك في الصيابة، وتظاهِرت فيه الشواهد

على إقراط الوجد واللوعة، وما كـان قيـه من

التحمايي والرقة أكشر مما يكون من للضشن

وللجلادة، ومن الخشوع والنلة اكثر مما يكون

فيه منِ الإباء والعرَّ، وأنَّ يكونَ جماع الأمر فيه ما

ضادً التحسافظ والعزيمة، ووافق الإنصلال

والرخاوة. ليس في قصائد سيرير الغريبة،

سباية أو وجد أو لوعة او خشوع أو أنصلال أو

رخاوة، ولكن ليس فيها عكس هذه الصفات

أيضاً: حُشُونة أو جلادة أو إباء أو عز أو تحافظ

أو عزيمة. ولعلَّ من الإنصاف القول إنَّ مـعظم

أصائد للحب التي كتبها محمود درويش كانت

مختلفة دائماً، ليس فقط لأن جمالياًت محمود

درويش كانت وما تزال مختلفة (وهذا هو السبب

الفتي والجوهري)، بل أيضاً لأنَّ موقع الشاعر

الناطق باسم الوجدان الجمعى للأمّة كان وما

يزال يمارس شعوطات هائلة على أي وجسيع

القصائد التي لا تتضوي مباشرة في الوضوعات

وياستنتاء حنفة من قصائد الحب في

جَمُوعة دعاشق من فلسطينه (1966)، حيثً

الحبيبة طلسطينية العينين وألوشُو/ فلسطينية الإسم/ فلسطينية الأهــلام والهم/ فلسطينية

للنديلُ والقدمين والجسم/ فلسطينية الكلمات

والصعت المسطينية المسوت المسطينية لليلاد

وللوتء، قيانُ القيصائد مسأرت عكس أعبراف

لَقَرْلِ الْعَرِبِي، فَكَانَ الصَيقَ فَيهَا لَوَطَأَةَ لَلْتَارِيخُ

أبل وطأة الوجدان، وكان أيها من النفي والغربة

واُلْغَرِياء ٱكثَّر مما فَيها مَنْ الإستيطانُ والقَيَّءُ واللقاء. وليس بغير دلالة خُــاصة أنْ لرويشُ

بفتتح مجموعته الثانية طوراق الزيتونء

(19664)، وهي الأولى في ترتيب أعسمساله الشعرية الكاملة لأنه جدف مجموعة معصافير

بلا أجنّحة، الصائرة في عكا سنة 1960، باعتدار

من القارىء يقول: هايعت آهـراني.../ وهماقحت

التشردُ والسخب/غضب يدي.../غضب فمي...ا

ودماء أوردني عصير من غضباً يا قاربيًا/ لا ترجُّ مُني الهِ عمياً/ لا ترجُّ الطرب، كنلك قان أولى قصائد درويش في موضوعة والغزل،، وهي التي يتضح فيها تأثّره بالشاعر الراحل

زار قباتي، قصيدة بعنوان طاوعد الأولُ،

صف موعداً غرامياً لم يكتمل؛ ومَبكّراً مِنْدُ هذه

للجموعة ، وتحديداً في القصيدة التي تحمل اسم طُجعل حب، وتبدأ بالسطور الشهيرة و حكما

ينبت العشب بين مفاصل صحره/ وجدنا غريبين

ومأسم ثطل موضوعة الغريب والغريبة، هذه

التي سوف تهيمن على تسعة أعشار ألصائد

آنداك كانت قصيدة الحب تتطور ضمن للنطق

الداخلي العريش للطور مسسروع درويش

الشعري، وكانت تساهم في صناعة الضمنائص

الحب في نتاج محمود برويش اللاحق.

أوطنية (و هذا هو السبب السوسيولوجي).

قاما تزار فلاءة

يُرِنَامِجِهِ الجِمَائي)، حظّي بِمسَّاعِدة كريمة مَنَّ القَارِيءَ دُاللهِ، لَسِيبِ مِدِهِشَ هُو أَنْ ذُلكَ القَارِيء كان في الآن ذاته رفيع الاستجابة، مناهبًا على حنر، لا يترند طويلاً قبل أن ينخرط في الطور الجديد من مسار درويش الشعري. و لقد تبدي هذا الوضع في القصائد اللحمية الطويلة بصفة خاصة، حيث كانت هذه تكتسب بُعداً أَيقُونَها يسري على القصيدة التي بين يدي القارىء، والقصيدة (دُاتَها) وهي تعهدُ لخيارات شعرية قانمة في قصيدة جنيدة. فعلى سبيل الثال كنسبت قصيدة مسرحان يشرب القهوة في الكفاتيرياء (1972)، وطَيفتها الأيقونية فر شخص سرحان بشارة سرحان قاتل رويرت كثيدي، واستقرّت هكذا في الذائقة. وحان كتب برويش قصيدة طحمد الزُّعتر، (1977)، طُلُت عدْه القبصيدة تتمناهى في وعي القبارىء مع مسرهانسه قبل أن تكتسب و ظيفتها بدورها وتتحول إلى أيقونة بالنسبة إلى قصيدة صبيح الظِّل للعسالي، (1983)، وهذه بالنسبة إلى قصيدة بيروت، (1983)، وهكذا... وصولاً إلى لصيدة طحد عشر كوكب أعلى آخر للشهد الأندلمىي، (1992)، التي أستكملت عُصلاً جديداً وبراماتيكها في مسأر الشناعر النبي لأنهاء

بيــساطة ـتنبــات بالتعطف الأخطر ربما في التاريخ الفلسطيني للعاصر، أي لتفاقية أوسلو. القَصَانُك الأَخْرَى، أي تلك الَّتِي لا تَصْغَطُ أَيْهَا البرهة الوطنية على البرهة الجمَّالية في مشروع الشاعر، توقرت على الدوام، وأكثر بكثير من القصائد الأَيِقُونية: سزامير، ومتقاسيم على للاء، (1972)، معظم قصائد مجموعة معجاولة تميدة الحد رقم 7، (1973)، طلك صورتها وهذا انخصار العاشق، (1975)، مكان ما سوف يكون،،

آخرى من وحي تلك الإجابات، الأمر الذي يعيننا إلى مشارقة العبلاقة الصيوية بين درويش

من جانبي أميل إلى القول إنّ محمود درويش لى ألأن ذاته قريب تعاماً من مقهوم ضريد ا الحب اقترهه تراث عربي آخر تناول فلسقة هذه للرَّة، وصاحب طوق الحسامة، يقول فر معرض ماهية الحبُّ: موقد علمنا أنُ سرُ الثمارُ ع والتباين في للخلوقات، إنما هو الاتُصار والانقصال، والشَّكل دأياً يستدعي شكله، وللثُّل إلى مثله ساكن، وللمجانسة عملٌ محسوس وَيَأْتُهِر مُشْاهَدٌّ، وَالنَّنَافُر فِي الأَصْداد وللوافَّقَة في الأنداد والنزاع قيصاً تشابه موجود فيصا بينثاء قكيف بالنفس وعاشها العالم الصاقي

والثوق والانحراف والشهوة والنقارم ومئذ السطور الأولى في مسرير الضريد لَحْرِي/ وأنت أنا آخره؟ ثم يقول:

فعماً قليل ستنتقل العلير مِن زمن نحو آخر، هل كان هذا الطريق هياء ً على شكل معنى، وسارينا سفراً عابراً بين اسطورتين فلابد منه، ولابد منا غريباً يرى نفسه في مرايا غريبته؟

ـ وَهُنَا لَيْ حَيَاتَى عَلَى قَدْرُ خَبْرَى، وأَسْتَاتَى عن مصير يعثبه حاضر عابر، وقد فوضوي -ىي -لىلٌىنڭ غموضاً مضيئاً على لغتي. كلما ــمُنْ يُـقّـولَ لِي الآن: دعكُ مِنْ الأمس، واحـلم

وحرارة قاموسه اللقوي، وميله إجمالاً إلى

لمَاذَا هذا والخرض، الشعري بالذات؟ لماذًا الآن؟ وما الذي يجعل قصيدة الحبُّ كما يقترحها درويش في هذه للجموعة حالة فريدة غير مسبوقة في تراث الغزل العربى القديم والحديث؟ قاريَّء قصائد الجموعة ليس بحاجة إِلَى مرجعيةً تأويلية تهديه سُواء السبيل في الوصول إجابات شافية على هذه الأسطاة، والأرجح أنه لن يتعب كشيوا قبل أن تزوده الْقَصَائَد بإجابات كاقية، بل إن القارىء في سياق عثوره على إجابات متعندة للسؤال الولحد سوف يكتشف أنه إنما يستوند أسئلة

منَّدُ للسطورِ الأولى، إذاً، تهيمنَ مـوضوعة الفريب/الغريبة على برهة العشق، ويلقي التاريخ طلال علاقاته على علاقية الحاضر بنقصان الحاضر، وعلى باثرة من «التناقر في الأضداد وللواقفة في الأنداد والنزاع فيسا تشابهم ومنذ الصطور آلأولى يتضح أن قصيدة برويشان تقارب موضوعة الحب إلا من موقع طحمي يتيح للتاريخ أن يمارس صضوره الطاغيّ، الصَّاعُط على برهة العشق في سيّاق ضغطه على برهة الهوية. هنا حفّة من الإشارات للتفرقة، للنتزعة من قصائد للجموعة، والتي تسير على منوال ملحمي يندر أن نعار عليه في قصائد الحب العثادة:

ــلا هلول ثقافية لهموم وجودية -لاحلول جماعية لهواجس ش إلى موتك الإختياري

لتضح ازىدت خوفاً من الغد في قبضة البد نفسه في للغريبة

من شعراء الأرض للحتلة: غزارة إنتاجه (أصدر في الداخل القاسطيني خمس مجموعات شعرية بير 1960 و1971)، والأفق الإنسساني الأرحب او صوعات قصائده، وحسن توطيقه للاسطورة والرموز الحضارية، ويراعله في أصطرة الحدث ليومي والإرتفاء به إلى مستوى ملحمي في الآن دُاته، ورهافة ترميزه للمراة بالأرض، ومُزجه بين الرومانسية الغنائية والتبشير الدُوري، وسلاسة خبهاراته للوسيقية والإيقاعية

الُصوَّرةُ الحسيّة بدل النَّهْنيَّة -آنذاك أيضاً كانت أصيدة الصب لَكثر من مجردً رغرض، شعري، لأنها في الواقع حملت عبء نمثيل الجانب الذاتي شبه الوحيد من للحتوى الإنساني لفعل للقاومة وأما بعد خروج درويش من الأرضُّ للحتلة فقد واصلت قصيدة الحبُّ أداء هذا النور التمثيلي، ولكنها من جانب ثان وقرت للشاعر هامضاً ثميناً نمارسة نوع آخر من للقاومة: للقاومة الجمالية في حروب الشد والجنب بيته وبين قارئه، بحيث تُحولُت قصيدة ألَّحبُ إِلَى أُولِلَيَّةَ نَقَاعَ عَنْ الْبِرِنَّامِجِ الْجِمالِي بِينَ قصيدة ايقونية ولخرى. وليس بغير دلالة هامة ...هنا أيضاً... أن اسم إول مجموعة شعرية يكتبها درويش خارج الأرض المطلة كان مأحبك، أو لا لَحيكُ، (1972)، وأن هذه العبــارة تقتــتح قصیدهٔ معزامیره، وهي اول (وحتي تاريخه، أَحْرِ!) قصيدة جرب فيها درويش للراوحة بين التُفعيلة وقصيدة النُثر، وأنَّ القصيدة الأيقونية يسرحان يشرب القهوة في الكفاتيرياء هي التي

هذه الأوالية الدفاعية تشمل عشرات قصائد الحبُّ التي كلَّبها برويش بعدئدٌ، بدءاً من مكأنَّي لحباء، وألنهر غريب واثث حبيبيء، حين حلمي ويين اسمه كان موتي بطيشاً، صوت آخر . ولعيك» (من مجموعة محاولة رقم 7ء)؛ مروراً بالقصيدة الطويلة طاك صورتها وهذا انشحار العاشق» (1975)؛ وانتهاء بقصيدة معيلين، باله من مطره في مجموعة ملاذا تركت الحصان وهسيداً ، التي خسرجت عن عسادات درويش الشعرية في أنَّ قصائدها كُرسَت لوضوعة ولحدة هي كتَّابة السيرة. ومسرير الغريبة، هي للناسبة الثانية لخروج درويش عن عاداته، لأنَّ

قصائدها مكرسة بدورها لوضوعة واهدة هي

لا يبدو كمن قد الرّركابة قصيدة عشق طلبقة منسرهة متخفعة إلا من إثقال القلب، ولن نعثر في حسرير الغريبة، على مصارع العشاق وأطوار الْعَشَقَ كَـمَا ٱلْغُنَاهَا، وما من غَـرْل أو نُسيبٍ أو صيابة أو جوى، وإذَّ يبدو الشاعر بعيداً عن تعريف قدامة بن جعفر لقصيدة الغزل (وهو التعريف الذى يجيد تشخيص معظم تقاليد الغزل العربي، قديمها وحديثها في الواقع)، فإنه العشق والعشاق، على لسأن ابن حزم الأندلسي

الخفيف وجوهرها الجوهر الصعاد العتدل وسنحها أأصلها أللهيا لقبول الاتفاق ولليل يطن محمود درويش: طندَّهب كما نحن/ سيدّة مرةً/ وصديقاً وفياً،/ لنثمب معا في طريقين مختلفن/لندهب كسما نحن مشحدين/ ومنفصلينء مكان ينقصنا حاضره يقول العاشق للعاشقة، ويربف: معما ظيل يكون لنا ماضر آخر/ إنَّ نظرت وراءك لن تبصري/ غير بتقى وراعك، مواعيد ألعشق مشروعات مناف قادمة، والعاشقان يشهدان خاتمة الحرب بنُ أثينا وجاراتها، وحقلة السلم بين روما وقرطاح، وعماً قَلَيلَ يعودانَ إلى غُدُ واقع خَلفَهما، إلى بايل الَّتِي جِنَاءًا مَنْهَا، فَيِسَالُ الْعَاشَقَ: مَعَلَ أَنَّا أَنْتَ

ـعمًا قَلَيل سيمتَصك البحر، فامش الهويتي ب السياسية معيدات - هل الذهبين معيدام تسيارين وحدك، في حدة عنفي يكل منفي بلالانه؟

يكامل لاوعيك الحر

ــوجلست وحريتي صامتين نحدق في ليانا.

مَنَ أَنَّا؟ مَنْ ثَنَا بُعد لَيِكُ، ليل الشَّنَّاء الأُخْيرُ؟

يقترب الأمس والغدمني \_كَنَا غَرِيبِينَ في بِلدِينَ بِعيدِينِ قَبِل قَليا فعانا أكون غداة غد عندما أصبح اثنين عادا صنعتُ بُصَرِيتَى؟ كلما ازداد خُوفَى متك اندفعتْ إليك، ولا فُضَل لي يا حبيبي الغُريب سوي ولعي ــقل اننا/ طائر ان غريبان في ارض مصر

يبرزها في عناوين القصائد، ويعيد التنكير بها

حين يضعُها في شبكات من التكرار والتركيب

والْإَحَالَةَ الْمُتَعَنَّايِرَةً، حَتَى لِيَجِدُو أَحْسِانًا أَتَهَا

وحوارات العاشق وألعاشقة لا تستمد ماستها

من مصارع العشق بل من مصارع التاريخ،

ومصارع الآدمي في التاريخ على وجه الدقة.

والحال إن محمود درويش لا يستطيع

الاستخناء عن هذه الاستراتيجية إذا شاء

للتعتيل اللحمي أن يتنخل في أي حوار بين

عساشسقيز، ولكنه في الآن دَاتُه لا يركن إلى

استبراتيبجيية واحدة أو بمود اللجبوء إلى

الاستراتيجية ذاتها تحت هذه أو تلك من حلول

الإحسالة إلى التساريخ (الكان، الأسطورة،

الاقتباس)، إنه يفرد لكلُّ حوار احالة، ويطلق كلُّ

احالة في حقل فسيح من قرص ملاقاة التاريخ.

ولا بتوهمن أحد أن فلسطين غائبة عن مشهدية

مسرير الغريبة بدلالة غيابها عن حقول

التسمية (دًا، بل هي حاضرة على النحو الإحالم

النكي الذي أراده محمود برويش هذه للرَّدَّ ثمةً

جلعآد وسنوم ومؤاب وأريحاء وثمة تشيد

الإنشاد ومريم والمسيح والأناجيل، إلى جانب

سومر وبابل ومصر وألشام وبغداد والأندلس

[IV]

صدور مجموعة شعرية جديدة من مصمود

درويش مناسبة غهر عادية ترثب على النقّد

العربي مسؤوليات تحليلية غير عادية، أو هذه

هي قَنَاعَتِي عَلَى الأَقَلِّ، وهكذا كان لا بد أن يضيق

حسجم هدد انقبالة الأولى عن معاقشة الشطر محجم هده المساب الربي عن المجموعة، وأعلى الشائي من وأجب التراسة للجموعة، وأعلى

عُكة إضافية عبرى في مشروع درويش الشعري

شخصي منجهة، وبالنسبة إلى مشهدية

الشعر العربي للعاصر من جهة ثانية. وفي مقالة لاحقة أرجو أن أتوقف (معاولاً أيضاً!) عند

ـ تركيب المصوعة، والنطق الداخلي الذي

ماستخدام درويش لتفعيلة واحدة علم

امتداد المجموعةُ، الْأُمَرِ الذي يقرّبُ الْفَجوةَ مِينَّ خيارِ التَّفْعِيلَةَ وَخِيارِ النَّتْرِ فِي الكِتَابِةَ الشَّعرِيةُ،

ونعله يطرح للمرد الأولى صيغة وسيطة أقرب

\_انعكاس هذا ألضيار الأخيير على اللف

\_استخدام شكل الـمسونيت، SonneL ف

ستُ قصائد(4)، وما يعنيه هذا الخيار، وأيّ

أنوار يلعبها لجهة الشكل والحدوى، وكيف

تَحْقَلُتُ هَنْهُ الأَدُوارَ فَنْهَا، وَكَانَّا لَجَا نُرُويشٌ إِلَى

الـمسـونيت، على هذا النطاق الواسع، وأيُّ

الكلاسيكي قياساً على تجارب الشكل في الشعر

ــُالنِّيثَامِيَاتُ التّنويعية في تحقيقَ القَافية،

ليس فقط لجهة تجريب أنماط جديدة من التقفية

للداخلية (الأمر الذي مارسه درويش مسبقاً،

مراراً)، بل أيضاً لجهة «التقفية الطويلة»

وعننسة القافية الواحدة التي تربط مين مقاطع

طوبلة تتراوح أحياثاً بين حَماسية وخَماسية آ

بِينَ قَصِيدَةً قَصِيرةً وأَخْرَى أَحِياناً، فَصَلاً عَنْ

ألعاب والتقفية الضفية وحيث يتبح التصريك

الفتوح لأواخر الكلمات فرصة متكافئة في

ـخفُّوت الصوت الغناثي، ونْلك على النقيض

مَنَ الْإِفْتُراضَ الطَّبِيعِي الَّذِيِّ يقول إنَّ الطَّاقَةَ العاطفيـة الهائلة في قصيدة العبُّ كفيلة

العريض الذي يشتغل درويش على تطويره منذ

١٠ من قصيدة متقسّمهم على نناهم مجموع

زِيًّا دَارِ رَبِيْ فَنْ شَرِيسَ الْكُتَبِ وَالْنَشْرِ ، بِيرُوتِ 1948

11) هذا، على سبيل الشال، وفي الشاعو العوالي

شوطي عبد الأمير، وغياب الأشسارة للباشرة إلى للادة

النسطينية في شعير محمود درويش هو احد الوشرات الهمة واللامع الأسلسية في هذا النيوان،

وهو حداد ته جراة وتحدكهما دلالتهما الكبيرة لن

کن یقول از برویش شاعر فلسمینی و حسب

( 4 ) در مقرة سـ مقة من انقالة ذاتها يـخطيء عب

كأمير في فراعة قصات درويش الستأنني تعمّل لسم

مسوستاه. كانا أنها السوباتا الوسيقية دون سواها

ومعتبر بنتش نهاسين على حفاوة عالية بالإيقاع

والوزن أهذا أستأقصنا تصمل عنوان اسوناتا

رقو يسميه بخردة المضية العريبة الضاوهدا

المشير مقصور عاماكن السوطناهي إيقاع فقط

بالكمات و نعلني. إنه عراقة مغود بالتعبير الوسيقي

تعربينة والاسونت لأنها تونكل بشكل كليو على الأداء

خصوتي وبرويش يحاوز سيمقونيته تعرببة شعرأ

و شمال آناً الموشف هذه ليست لسودته الوسيقيا من شمسونيت Sounce ، وهي سكماهو معووض شكل شعري يماني ، لأمن يتألف من 1 اسمار أشعري

شنسديني مسامتخاير مزا تقاطع وانتشة أتتقنية

وگسز شر زن (۱۳۶۱ تا ۱۳۹ ومستمین (۱۳۶۱ و۹) وشکسیر (۱۳۹۰ تا ۱۳۹۱ هضالای مشک کشوره

عنى مرا عصور ، قد استنجاعوا هذا الشكل في تكتأبا

خميد. زنجال موسيقي كما يقال في علم للوسيقي.

خمز خمرت ته لاتو هد سيمغو شة في الوس

معبرا موسيق ونيست لقلينة أو تشيما

🖘 نائد مز سورية يقيم في باريس

بالتحريض على ارتفاع الصوت الفناثى؛

ـموقع للجموعةً في البرنامج ال

وإضعاره أو وإشهاره القافية؛

سئوات طويلة.

1972 . Land & Land

محيقة الحادة . 17 ( 1941).

مصائر نتثظرها من عدا الشكل الغ

إلى ءالنثر التفعيلي، إذا صح القول:

الشعرية وهندسة الصورة

العربي للعاصر:

يحكم توزيع قصائدهاء

تلمس جمالهاتها الفنية الجديدة التي

وسنرقندا

تُستَلْثُر بحركة العنى في القصيدة بأسرها.

وفي الشَّام. قُلُ إِنَّنَا طَائْرِ انْ غُـرِيبَانَ في ــقانْهب كما تذهب النكريات إلى بثرها الأبدية، لن تجد السوسرية حاطة جرا للصدى في انتظارك ـ وانْهُ إلى أيُّ شرقٍ وغيرب بزيدك متفى، ويبـعــدني خطوة عن ســُ

واحدى سماوات نفسي الصرينة، إنَّ واحدى سماوات نفسي الصرينة، إنَّ النهاية أخت البناية سومانا سنفعل! ماذا/ سنفعل/ من/ دون/مثقی9 كيف يكتب محمود درويش قصيدة حب من دون منفى؟ وكسيف لا تكون ساحة الحب ميطبة النصارع بين الصرية والضرورة؟ وكيف لا يكون

لقاء العشاق صراعا من إجل تجزئة

الكلّ الراهن، بهدف استحادة الكلُّ الضائع؟ وكيف يمكن لقصيدة حبُّ تحمل كلُّ هذه الهموم أن تظلُ قصيدة حبِّ مألوفة؟ والصال إنْ تجسيد هذه الأسئلة بالثات في هيئة عشرات الحلول الفثية لكتابة تُصيدة ألَّحبُّ اللَّحميَّة هو الاقتراح الأعبر في سرير الفريية»، وهو الحطّة الأحدّثُ في الْقَارِيةٌ لللحمية ـ الْعَنَائية التي أحُدُت تتطورُ وتتنامى وتتغاير منذ مطلع السبعينات، ويتضح اليوم أتها جوهر مشروع شعرى مديد لا يكك محمود

درويش عن مباغتتنا بتنويعاته الثرية للدهشة في للوضوعة والشكل وجماليات الأسلوب. ً مُوضُوعَة ثَانيَة فَي قَصائد حسرير الْفُريية» هي تغريب حالة الحب داتها. وإعادة تقعيمها في أنماط وسياقات وأطوار تتولى ندورها تغريب مدركاتنا الضام عن حالات في العشق كناً نظنُ أننا نعرفها ولا نحتاج بالتالي إلى التثقيب في مكونَّاتُها، أو على الأقلُ لا نصَّمَاج إلى تنقيبُ يتطلب إحالات إلى ما هو خارج موقف العشق ذَاته: الثاريخ، الحياة، تقاصيل اليومي والعادي والجاني، معنالك حبّ يسيـر على قـدـــيــ الحرير تَيْنُ/ سعيداً بغربتِه في الشوارع، يقول ىرويش، محب ًصفير فقير يبلله مطر عابر/ فيقيش على العابرين، محبُّ فقير يحدَّق في النهر/ مستسلماً للتداعيء، محب فقير ومن طرف واحدًا هاديءٌ هاديءٌ .. محبٌ فقير ، ومن طرقينًا يقالُ من عند اليائسين. منب يمر بناء/ بون أن تنتسبه الفلاهو يدري ولا تحن تدريد مصب فَقَيْرٍ، يَطِيلُ النِّنْمُلُ فِي الصابرين، ويخسَّار ا أصفرهم قمراً، وإذ يواصل درويش كتابة

> الرجوع إلى أحد تصنع الأبدية أشغالها اليبوية مر عمرنا ونعمر فليكن الحب ضرباهن نغيب، وليتب القيد ضويا من الحيد إلى عجبت ا لن يعوف الحب كيف يحب أ

تصيدة هب ملحمية، قانه يقول التالي في وصف

وعاشق نرويش يسال جميل بشيئة: حمل تشرح الحبِّلي، يا جعيل، / لأحقظه فكرةً فكرةً، ر: وأعرف الناس بالحب أكث حيرةً ﴿ فَاحْتَرَقُّ لَا لَتُعْرِفُ نَفْسُكُ ۚ لَكُنَّ النَّشْعَلِ ليل بثيثة .... كثنك يتعلم أنّ العاشق مخلوق على صورة العاشقة، وأنُّ كتابة شعر العشق صُرب من صْروب العشق: وأيّ زمان ِتريدين، أيه رُمان/ لأصبح شاعرُد، هكذا: كلما/ مضت امرأة فَى للساء إلى سرَّما/ وجدتٌ شاعراً سائراً فَي فولجسها/كلماغاص في تفسه شاعر/ وجدُّ امرأة تتعرى أمام قصيدته سم ومن مجنون ليلى يستمير عاشق درويش قناعاً يجعله آخر ناته، ايهناف وأنا قيس ليلي، أنا/ وأناء - لا أحده ومن التراث الإيروسي الهندي يتلقى العاشق درس في آداب انتظار الحبيب: حصير الحصان للُّعد لتّحدرات الجمّال/ انتظرها/ بنوق الامير الرقيع البئيع/ انتظرها/ بسبع وسائد مسمشوكا بالسَّمَّابِ الجُّفيفُ/ انْتَظَّرَهَاء. هو حوار أولًا وتقباطع أزمنة وسفاهيم وهواجس وجدانها ووجودية ثانياً، وهو ثالثاً مصاولات تعلُّ

وَاقْتَمَاهُ وَتَنَاقَلُ ... فَالْعَاشَقُونَ رِفَاقَ كَمَا قَالْتُ مُوضُوعة ثَالِثُة هي الحوار النَّكَافَىء الذي تديره قسسائد مسرير الغريبة ، بين النكر والأنثى، وثمة سبع قصائد تسير على لسان ضُعير التَكلُم الوُثَثُ، ضمير العاشقة وليس العساشق، فتسعكس بنلك رؤية الأنثى لأرؤيا النكر. هذه واحدة من أكثر موضوعات الجموعة ذَيلاً وتعددية وصيمقراطية، لأنُ برويش لا يكتفي بالحتّوى اللّحميّ الثّاريخي (وَهُوّ أَيْضاً مَحَدُويٌّ وجودي وفسقيّ) لإشكالية اللقاء والتضاد بين العاشق الغريب /العاشقة الفريبةُ، بل يدُهُبُ بهذا الحثوى الجيلي إلى مستوى -التغريب تحديداً: تغريب المالوفُ بحيث يعنَك فرصته مُ الشعبير عن غرابته، وتطوير هذه الغرابأ الجديدة بحيث تطلق كلُ ما في الغريب الواقد

من تراء بعيِّرُه عن المُلَّوف المُقيم. وفي قصيدة بعنوان ولا أقلُ، ولا أكثر ، تقول الأنثى: انا امرأة. لا اقل ولا لكثر (...) أنا من أنا. مثلما انت من أنت تسكن في وأسكن فيك اليك ولك أحب الوضوح الضروري في لغزنا المشترك أنالك حين أفيض عن الليل لكنتي لست ارضأ

ولاسفرأ

أنا امرأة. لا أقل و لا أكثر

وجه آخر للتعددية في عده القصائد السبع تمثله للواقف للفنوحة الني قد تتخذها الأنتى (كأن تغزّل الصوف لكي تلبسه لا لكي تكمل أحصة هوميروس. أو تحنُ إلَى سوسنَ آخُر غير ناك الذي خلف جبال مواب، أو تتخيل أن عاشقُها قال لها إنها نخلة حاملٌ. أو تطلب منه أن يحك طَهرها ويفك على مهل جدائل شعرها، أو تقتبس ريتسوس فترىءفي عروق الرخام هليب الكلام الإباهي يجري ويصرحُ بالشعراء اعتبونيء، أو اطة: يا ليتني لم أحملًا: ). أو تكُ للواقف التي قد يتخذها النَّكر (كأنْ يكون قيس الحُتين، وأنَّ يقولُ لها ما قال أَدم في سمرٌ و، وأنَّ يعرب عن رغبته في الرجوع إلى ليل منفاد أو تَنْ بَيْسَةَ» أَو يَنْهِبَ إِلَى أَيْ شُرِقَ وَعُرِبِ يَزِيدِهُ مَنْفَى، أَو بِرفْضَ للوت هـــبَـــا ... ). ومسواقف بي الرياس عوب مسجسة الله و وسوالك التعديدة بين العاشق والعاشقة تتضعن تقاصيل تَلْخَذُ هَيِئَةً مَادُةَ لِلْعَنِّي فَيِ القَّصَائِدَ، وقَد تَبِدأَ مِنْ الترثيمة والنتويمة وأغنية الزفاف، وقد لا تنتهي عند التعبيس للنزلي والانتظار والجسفساف ومحمود درويش حريص (وهادُق نعاماً؛) في الْتُشْخَيْدِ عَلَى وَطَيَهُ بِهُ هَذْهِ النَّفَاصِيلِ، لأنَّهُ

حلمي سالم \*

■ مما قائدة الاشعار أو لم تكن من أجل ليلة مثل هذه الليلة؟م هكذا تحدث نيرودا في رثاء صديقه لوركا الذي يحتفل العالم بمرور مثة عام على مولده 1898.

منذ اللحظة التى اطلق فيها الفاشيون الرحماص على فيديريكو غارسيا لوركا ليلة 19 ب (نفسطس) 1936، صار لوركا ـ بحياته وشعره ومصرعه ـ موضوعا رئيسيا في الانب العللي بعامه والعربي بخاصة وراح الكثيرون يقرأون شنعره على ضوء سقتله الدرامي، قيقار ثون بين الطريقة التي تمنى هو ان يموت بها وبين الطريقة التي مات بها فعلا مينته الحزينة يقول لوركا «أن عت، دعوا الشرفة مفتوحة». لكن الفَّاشَيِينَ لَم يحققوا له هذا الحلم البسيط (الشرفة للفتوحة) بل اقتادوه الى مدرسة مفلقة اتخذوها مقرا للاعتقال، في منطقة عين الدمعة، وفي الفجر أطلقوا عليه الرصاصات، ونزعوا حشاءه ووضعوها في فعه ساعتها، اعاد لجميع قراءة صرثية مصارع الثيران، الشهيرة سُ منظور جديد هو منظور مصرع لوركا نفسه: ولأنك قد مت الى الابد

> مثل كل موتى الأرض الاخرين مثل كل للوتي للنسيين في كومة الكلاب الغامضة الأحديعرفك ولكني اغني لك أغنى لصفاء وجهك وسماحتك لنضج فهمك النبيل لشهيتك للموث ومذاق فعه للحزن النفين في بهجتك الجسور لن يولد أندلسي في مثل نبالتك لزمانا طويلة ولافي ثراء مخاطراتك

أغنى لهذه الجلالة بكلمات كالأنين. وقد اتفق اغلب من رثى لوركا على للعنى الذي خص به فيديريكو مصارع الثيران الصريع: لن يولَد انطسي في مثل نبألَّة لوركا أزمانا طويلة، ولا في ثراء مخاطراته الجليلة. ولعل مرثية بابلو نيرودا ان تكون اشهر الرثيات في لوركا في الشعر الاسباني والعالمي

حيز تحلق طائرا متشحا بملابس الخوخ حين تضحك ضحكة عيدان الارز يعصف بها الريح حين تغني فتهتز العروق والاسنان والمناجر والاصابع اموت انا من فرط حسرتي على عذو ينك اموت الرقة التي هي انت أموت على البحيرات الحمراء التي تحيا فيها وسط الخريف مع الغرس المنهار والإله الذي ينزت دما اموت على للقابو التي تسري كأنهاد الرماد أموت من اجل أن أواك ترقب في الليل مرور الصلبأن المطمورة

واقفاتبكي لأنك تبكي في وجه نهز الموت : مهجورا منضا بالجراح : . . . . نبئي باكيا

وعيناك مضعمتـان بالدموع، الدمـوع: الدموعه.

عندما ظهرت حركة الشعر الحرقي البلاد

سربيسة، مع اواخسر الاربىسينات واواثل سینات، لم یکن قد مر عقبان علی مصرع وركا، ومع ذلك فقد صار - بشعره وحساته ومقتله ـ موضوعا ورمزا بارزين في الشعر العربي الحديث: في شعر عبد الوهاب البياتي صارت غرناطة ومدريد وقصر الصمراء من الأماكن الرئيسية، وصبارت مصارعة الثيران والقتح العربي

للاندلس والفاشية والتروبانور والفجر من الوضوعات التكررة، وصارت اسماء لورتها والبرتي ودون كيخونة ودالي من الاسماء وفي شعر ادونيس صارت «ائدلس الاعماق» حلما ورمزا وغاية. اما صلاح عبد الصبور، الذي ترجم للوركا

سرحية ءايرماء، فقد صاح: ولوركا نافوره ميدان ظل ومقيل للأطفال الفقراء لوركا أغنيات غجرية لوركاشمس تعبية لوركاليل صيفي منعم لوركاسوسنة بيضاء مسحت خديها في الماه لوركا أجراس قباب سكنت في جو ف ض قرب النجم الفرد

آتأ تشدو ، اناتتنهد. كان عبد الصبور واحدأ من الشعراء العرب للصدتين النين تصول لوركا في شعرهم آلي نسطورةً، وكانت ترجَّمة قصَّائد لوركا على امتداد الوطن العربي في موازاة ترجمة مسرحياته تأكيداً لحضور ابداعه الذي تحول الى رمز متعدد الدلالات في الوعي الشُّقَّافي العسريسي، طوال سئوات المد القومي التي توثبت فيسهأ احسلام الحالين بمستقيل وأعد من الحرية والعدل كمأ

يقول د، جابر عصفور. وتحفظ ذاكرة القراء العرب للشعر العرب الحديث قصيدتين هامتين يحضر فيهما لوركا حضوراً بارزا، وهما: قصيدة أحمد عبد العطى عجازي مجرتيكا او الساعة الخامسة ه، وقصيدة محمود درويش وتحد عشر كوكبا على آخر الشهد

الاندلسيء وادًا كَانَتْ قَصيدة ممرثية مصارع الثيران، للوركا تبدأ بأبيات تقول: في الخامسة من بعد الظهر كأنت الساعة الخامسة تمامأ بعد الظبر أحضر صبي الملاءة البيضاء

في الخامسة من بعد الظهر وأعدَّت سلة لليمون غي الخامسة من بعد الظهر وماتبقي هو الموت وللوت وحده في الخامسة من بعد الظهره، قان حجازي قد ستَهْلُم فَكَرَةَ السَاعَةَ الْخَامِسَةُ فَي قَصِيدَتُه، ٱلتَّي تتضافر فيها رموز لوحة جرنيكا لبيكاسوة المُشيرة الى الحرب الأهلية الاسبانية، وبابلو نيردوا، ولوركا، وشيلي، والليندي، وفيلم زَّل: دبابلو تيرودا:

ها هو الثور الخراني يقوم الأن من لوحات بيكاسو ومز لشعار لوركا بينعا أصبحت شيخا عاجر أعن أن تري روعته الوحشية البكر وتثقاه بذات العنفوان في الثلاثين التي لم تتكور أبدأ

كنت تناديه وتغويه بزخات السهام الحمر أن يأتي. وتعطيه الأمان واقفأفي ليل غرناطة بالجيتار أطلعت رياحين الشبابيك وأيقظت عصافير الكتعراثية الخضراه في تلك الثلاثين التي لم تتكوره. العلاقية الاعمق بينّ الشعراء العبرب وبين لوركا وعلله الاسبائي والانطسي هي علاقة عبد الُّوَّهَابُ البياتي، فينْكرّ د. وليد ُصالَح ان مقهرٍ ما تزال تعرف باسم مقهى البياتي، هيث كان البياتي يجتمع فيها مع اصدقائه والعجبين حسره من طلاب واسساندة و زائرين ومستعريين، وأغلب قصائد بيوانه مستان فَاطْمَةَ ، كَتُبِتَ فِي هَذُهُ لِلْقَهِي.

وكم من مرة - يقول د. صالح ـ صارت جنبات أنصر المعراء بغرناطة نقطة ألتقاء بين البياتي وانباء من أسببانيا او من العبالم العبربي وصارت هذه بدورها صافرا لكتابة العديد مز الأشعار والقصائد. ومعروف ان البياتي هو صاحب مجموعة القصائد الشهيرة بعنوان مراثي لوركاء، وقد

اعتبر غرناطة هي معدينة الدنء: *«أولد في منن لم تولد بعد* لكني في ليل خريف المنن العربية مكسور القلب أموت أدهن في غرناطة حبي و أقول: لا غالب إلا الحب يخلط محصود درؤيش بين فتح العرب للأندلس وبين خروجهم منها، وبين القضب

الفسطينيــة في سبيكة واحدة، تذكـر برؤيا يوسف في القرآن، في سياق غنائي باهر، يعيد القارىء ألى غذائية لوركا وتطريب المضارة التربية في اسبانيا، ونُلك في قصينته الكبيرة واحد عشر كوكيا على آخر للشُّهد الاندلسي». ولى خلف السماء سماء لأرجع. لتُتنى لا لزال للع معدن هذا اللَّكان،

وأحياساعة تبضر الغيب عرف أن الزمان لايخالفني مرتين وأعرف أتى سأخرج من ايتي طائراً ﴿ يحطُّ على شجر في الحديقة،

سوف اخرج من كل جلدي، ومنلفتي لوركا الذي سوف يسكن غرفة نومي ويرى مارايت من القمر البدوي

سأخرج من شجر اللوز قطناً على زيد البحر. مر الغريب حاملاً سبعمائة عام من الخيل.

مر الغريب ها همناكي يمر ُالغريب هناك. سأخرج بعد قليل من تجاعيد وقتي غريبا

عن الشام و الأندلس. ولم يقتصر حضور لوركا في الشعر العربر الحديث على شعر كبار الرواد، بل ان حضورة في شعر الثيارات التالية للرواد، لا يقل وهجا وحرارة عن حضوره في شعر الرواد، هذا الشاعر أمجد ريأن يشير الى كل من ناظم حكمت ولوركا فى قصيدته داغنيـة بسيطة

حرحت اغني حتى بأح الصوت ُ وآهيا عيني خسرج من احسواش السنط واجسام النخل واتساحل: هل يعرف هذا الشعب الى أي مدى يستعر الظب ويتمزق؟ واغني: ماذًا امكُ لصَّفَائكُ يا شَعبي غير التفاحة في حجم الكف هي القلب، وصادًا املك الا ان اترك

نافذة البيت على الشارع مفتوحة؟.. يمكن أن توجز ملامح حضور لوركا في الشعر العربي الحديث في اشأرات مختصرة: أحجسد لوركا للشعر العربى الحديث رمزا من رموز الصرية، ونعونجماً من ثمانج جَمَراثم الفاشيّة والاستبداد، بما يحمله ثلك الرمز وهذا

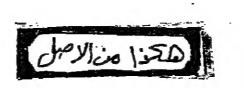
النعوذج من تراجيدية وشهادك ب-ساهم شحر لوركا بطابعه الغناء والشعبي، في تعميق الَّنزعة الرومانت عما الثورية في الشعر الحر، وخاصة ان هذه النزعة تولُّكَبُّت مع الشحولات الوطنية والاجتماعية في للجنِّمعات العربية، وهو ما ساعد كذلك علمُ تعمنق الاتجاه الى الثقافة الشعبية واستلهام تراث الفولكلور، مما نجده عند البياتي وعبد الصبور ونجيب سرور ومعين بسيسو وشوقي بقدادي وغيرهم.

جـساهمت ألسرحيات للترجمة عن لوركا الى اللغة العربية وتقديمها على مُسْبات السارح العربية في نشوء ما سمي في السنينات بالسرح السياسي او الكباريه السياسي، وفي أردهار الطابع الغنائي والاستعراضي للمسرح بمَّا بِحَـغُل بِهِ نَّنْكَ مِنْ تُلْغَيات قِنْيَة مِثَّلَ الجِوْلَةَ والاغاني والاقتعة والعرائس.

د-اتأح لوركا-بحياته ومصرعه امام الشعراء العرب قوسا تراجيديا شاملًا يصل فيه الشاعر العربي بين عبد الرحمن الدلخل وطارق بن زياد وفسلَح الاندلس، وبين مساسى ملوك لطوائف، وبين سقوط غرناطة، وبين النزوج القُلسطيني من الوطن، وبين مصرع الشعراء في مواجهة الاستبداد، وبين المرَّن الكامن فرَّ الاغاني الشعبية. كل ثلَّك في صُفِّيرة محكمةٌ الجدل ومتجاوبة العناصر. صدق عبد الصبور، اثن حين قال:

ملوركا نافورة ميدان. اما لوركا تُفْسه فكان ينكم نفسه هن قال لصارع الثيران: استرح

۾ شاعر من مصر



فرقة «مسرح الضفتين» تقدم مسرحيتين في فرنسا؛ في طروادة السبيات يحكين عن حرب الخليج الستمرة

باريس\_والقدس العربي: لقدكان الهدف من تأسيس فرقة ومسرح الضفتين في العاصمة الباريسية مثلماً يشير الى فلك اسمها الى خلق ومد جسور ما بن الثقافين: الثقافة العربية والثقافة الغربية وتلك في العمل على أختراق بعض الحدود والعوارض التي انشئت فيما بينهما لغرض التفريق والباعدة يواسطة وعير فن السوح الذي يعتبره الكثيرون ظاهرة غربية ولايمكن ان تكون عربية ايضاء وتتألف هذه القرقة من مجموعية من الفنائين المسترقين متَّعددي الجنسيات وهم: محمد سيف خرج الفرقة ومسرها الغني، ماكس بُيرِي، كوليت اشــتـيــرن، النّ دورديه، اوفيليا سترا والنصاتة العراقية رغد سيف مصعمة بيكور وازياء مسرحيات الفرقة مثلما تشغل منصب الرئيس الذي

> لوران دي فرانس، جيرار کاندو، خلال اربع سنوات قدمت فرقة ممسرح الضبقتين، أحمدي عشهرة حكاية من حكايات الفَّ ليلة وليلة بكيفية مسرحية اعطت من خسلالهما لما هو حكاثي سمردي حسا دراميا لا يختلفُ من حيث الشكلُ والمضمون عن فن السرحة في شيء، وبين 1997 وعام 1998 قدمت القرقية على مسرح لوتيل الباريسي ومسرح ءاستديو برتلوء في مدينة مونتري، مسرح لاكروني سُرحيتي: «للهجورة وللتروكة» للكاتب القرنسي ومدير مسرح ولا فاريتيه، ماكس ميري ومسرحية وأعلى بكثير من الطبوره للكَاتَبَةَ كُولَيْتَ اشْتَـيِّرِنْ، ومسرحيا والتوقيف للكاتبة اوفيليا ستراء ومسرحية ءمثل موج البحر مدوجزره لكاتب الن دورييه، ولقد كانت جميع هذه 🎾 روض من أخسراج النفتان المسسرحي أنعراقي محمد سيف الذي سيقدم هذا العام من خلال الوسم السرهي الجديد لغرقة دمسرح الضفتينء مسرحيتي مبعد أن تبك الدن بالقذائف، للمؤلف الفرنسي الن بورديه ومورود الجيرانيوم لا تمتاجً الى مداراة او عناية للمؤلفة الفرنسية اوفيلها ستراعلي قاعة مسرح فولتير الواقع في الدائرة الحسابية عنشسرة في باريس العاصمة الفرنسية وثلك اعتبار

بسهّر على تنظيمها الإداري والفني في أنّ

واحد، تسعة ممثلين وممثلات: سأبين

لُو نَثِيلَ، ازابيلَ باته، أَنْ سيمونَ، باسكالَ

كاو، ايزاييل نكاش، غرانسوا فلوري،

من 1999/2/3 ولقابة 1999/2/3 من يقول الغرج محمد سيف بت مسرحية وبعد أن تنك الدن بالقذائق: في البداية كان يصوم شبح وقدرات حرب الخليج التي لا زالت حد الان لم تئته مثلما يحوم شبح حرب روائدا الأفريقية وحرب مخيمات التعلهير البوسنية سأكل هذا كأن جاثما على الصدر، يعيش في اللاشعور الذي كالبراما يترجم نفسهٌ في مواقع كشيرة من هياتنا اليومية من خلال والنرفزقه والثورة على كل شيء يستحق او لا يستحق. وبعد قراءة نص الن دورىيه مبعد أن تدك الدن بالقذائف، للعد عن والالماذة و ومد حية والطو الساده ليــوربيــدس وسنيكا، نضــجت فكرة الحديث عن المرب التي كثيرا ما ابتعد الجينية في اعتمالي السيردية لان هكذا مواضيع فالباما توقعنا بالباشرة والخطابية التي هي غير محبدة لا في لفة للسرح ولا في لفة الادب، لقد جاءت قكرة تقديمٌ هذا النَّص الذي يتحدث عن نسأء مروادة السييات من قبل الاغريق مناسبة للحديث فيها عن مخيمات التطهير العرقى الذي لا زالت آثاره محقورة في مخيلتناً، مناسبهة للحسئيث عن حسرب الخليج الستمرة، وعن الذابح التي ترتكب هالياً في الكوّسوفو. في هذا الْعَتْرَكُ الصحبُ كان لقاؤنا مع شخصية تالنبيوس الناطق الرسمي للملك اغاممنون الاغريقي وتعتبر شختصبة تالتبيوس فى الإلياذة لهومدروس وليـوربينس وآسنيكا في مسرحية الطرواديات شخصية ثانوية لأ حولٌ نها ولا قوة، تعتقد دائما أن ليس في يدما حيلة وانها سعيدة الحظ لانها ظلت بعييدة عن الحسرب ولكن في نص الن دورىيه تجدهده الشخصية الثانوية نَفُسُهُا فَي قُلْبِ الرعبِ وَفِي قَمَّةَ القَدَارِةُ ادْ هي التي تُنقل الاخبار والبّيانات والاوامر انتي تأمر احدها بحرق للدينة الطروآدية واشر نسائها بعدقتل الرجال... ومثلما يقول حنا ارتديث في حديث عن يريرية إخرى: «الالم الأكثر فدلحة والأكثر قدارة» الله الما يتسبب فيه اولئك الدين لم يشرروا بعدما اذا كانوا جيدين أم

سيــنّين... والرجــال الصالحــون في عينُ

العالم لجمع، هم اولنك الذين ليـسـوا

وقحين او متحمسين ولهذا السبب تجدهم

قسادرين على الاتيسان بأبشح الاضعسال

عزيز الحدادي \*

ومستهتر، متهكم، عنيف، هكذا تريد الحكمة لأحدثا

🧃 🗷 ما الذي يجعل الفلسفة تستقر في وطن دون

"أَخْرٍ، ومِمَا الَّذِي يَجِعُلُهُمَا تَرْتَبِطُ بِشَعْبِ دُونُ غَيْرِهِ؟

وبعبارة اخرى، كيف يمكن الحيديث عن وطنية

الفلسفة. عل معنى ذلك أن للفلسفة وطنا خاصاً بها؟

لا اعتقد أن الفلسفة يمكنها أن تزدهر في بلد تنعدم

فيه الحرية البيمقر أطية. فالفلسفة من طبيعتها تهاجر

دائما حين تشعر بالاستبداد والتعصب للرأي الواحد،

اي غياب الاختلاف في الأراء والافكار، واحترام تعدد

الذاهب والصنائع النظرية والعملية. انها بلغة كانط

تبحث عن تأسيس مملكة الإرادة الطيبة. لأنه ليس

هناك في العالم أو حتى خارجه شيء اضضل من

اذا كانت الفلسفة قد نشأت عند الاغريق، وعرفت

طريقها نجبو العظمة والشموخ، قان الفلاسفة

إنها امرأة، وهي لن تحب ابدأ الامقاتلاً،

الهارات والمعاول والإخطر أوارا

majam , ma ....

Part Jan La Alexander of a

The same was the same of the same

Maria James Land

and the same of the same of the

half the market go and and

Secretary of the second

Boundary of the same

Contraction of the second

Maria de la companya della companya

Mary Same Same

The second second

The same of

May ...

The second second All all the same of the

More during

Party for the work

The second of

واكثرها للاء ان مسرحية فبعدما تنك الدن بالقسدائف، تلقّي بنا منذ الوملة الاولى في أحضان فن القَّص، الذي ابتدانا فيه اولى تجاربنا في مسرح الضفتين، عندما قمت بمسرحة حكايات والقائيلة وليلة، التي تعتمد في جوهرها على عملية الاستنطاق والاستحضار الذي يرتدي في مسرحية الان دورديه هذه رباء السرح الحكاثي، وهذا النوع من للسرح يتأسس في شكله ومضمونه على فن للتولوغ الطويل الذي يأتي في المسرحية على لسان بطل النص تالتبيوس حامل رسائل اغاممتون في ملحمة والالبادة و لهوميرس وليس على الَّحوار، وانّ وجد الحوّار فيه، فَيُوجَدُ بِشُكُل عَرْضَيْ غَيْرَ مقصولہ ویضیف محمد سیف قائلا: ان مجری الاحداث يقول ان تالتبيوس باتي او يعود الى مكان الجمريمة، من اجل ان يعميش تفاصيل الأمهاة التي تسيب بها عن غير قصد، فهو ناطق رسمي لقرار ليس هو

صاحبه وهذا يعني ان النص يعتمد فر تركيبته وميكانيكيته الكتابية على اللغة وُلكنَ ليس على اية لفة، انه يعتمد على لغبة الانب التي سيميدت للمسؤلف لان يستخدم لغة أيقاعية شعرية موزونة، . يستخدم لغة مأورائية بعيدة كل البعد عما هو واقعي، حياتي و(اجتماعي) يستخدم لفة استطاعت ان تعبر عن نقمتها من ضلال اختصار الفكر بكيفية درامية ساحرة، لان للنولوغات الطويلة التى يستعيد فيها تالتبيوس مأساة الحرب على الصعيد الشخصي/ العاطقي العام موجه، في المقيقة، إلى الاخر الذي ليس هو بالمُسرورة الواقف على خشبة للسرح وانما الى التقرج الذي بجلس في الجهة القابلة له. من العروف عن هذا الـ توع من للسرح\_

وللقسمسود هذا السسرح الحكاثي دانه يُتَأسِس علَى عوالم من السّرد الذيُّ يمتح الزمن في الكثير من احواله، امكانية أن بضنيرق عصور الماضىء الصاض والستقيل بنوع من المرية، يسمح له لان يلعب على ومع الصلاقة المفقودة بشكل حُقَّى ما بِإِنْ الْصَقَيقَة الْعَاشَة، الْصَقَيقَة المُحْزُونَةَ فَي الدَّاكرُةَ والحقيقة التَحْيلة. ان الماضر في هذا النص، يتعاقب مع سُودِية المَّاضَيِّ من اجل أن يُكل بقُسايَّة العلقات القُقودة، وثلك من خلال رسم وتصوير كل ما هو عاطفي، لجتماعي،

ياسي، وتاريخي. في خَصْم هذه العُوضى العَكرية التي تتداخل فيها العصور، يحاول الاخراج انّ يبحث عن نظام عام لا يشبه بكل تأكيد ذَّلُكِ النَّظَامُ للذِّي نَادَى بِهِ السَّيْدِ بِوشَ الرئيس الأمريكي السنابق ايام حسرب الجليج، والما يبحث لنفسه عن اسلوب يعظى مُحَنَّى لَضَّرَابَاتَ الْجَدِوبِ التَّى لَمْ تفارق مخيلتنا بعد، وذلك من خلال شخصيات مسرهية تتعرك بشكل مكوكى داخل قضاء مسرحي وارضية مسلحا هوالي اريعين مترا مربعا رسمت ونحتت من قبلَ الفنانة العراقية رغد سيف بكيفية متسقنة وانبيقسة لكى تغطينا في اتربة الصحراء التي تغنيها بقع النور والظلمة التي تهيمن على مكان الفعل الدرامي

المرسوم باثار الموت وطغاء الخراب اما مسرحية ءورود الجيرانيوم لا تمتاج الى مداراة او عناية ، فيقول للخرج محمد سيف: انها تتحدث هن حرب عاطفية ووجدانية تشتعل في قلب محبين اثنين ... تُشْتَبعل لكي تنطقيُّء وتُنطقيَّء لكي تشتيعل من جينيد... قيهل هو الجلم ادِّنَّ؟ ام الوهم أم الهـــــدْيَانَ؟ فَي هَدَّهُ المسرحية المب القوي الجنامح يرخي الشراع يهرب، يذهب بعيدا مثل باخرة تمذَّرُ عَيَابُ الْبِهِرِ فَي الْأَفْقُ البِعِيدَ، هَكُذًا يل عب القَّدِر في صقَّدرات للصِبِين، انه يَتَقَادُفُهِم مثلُ مُركب في البحر، ومن اجل أنَّ تَطْلَمُ الْدَنْيَا فَي وَجَهِّيهِمَا أَكَثَّرَ فَأَكَثَّرَهُ

تكفهر السماء وتبدأ يزخ الطرء تتحدث للسرهية عن زوجين فريبين يمر الوقت وتمضى الساعات والايام دون ان بحدث فيما بينهما شيءً.. فكل شيء يبعث على للالس عجب أهل ستنفجر الرُّوجة في نهاية المطاف، هل سترضخ، ام انها تستسلم لامر الواقع؟ الزوج يخرج ويترك الزوجة وحيدة في البيت في هذا

الجو المطر الكثيب، وعنيما تخرج الجارة من مكتنها من اجل ان <del>تسترجع</del> ورود الجيرانيوم التي استودعتها في بيث هذين الزوجين اثناء رِّيارِتُهَا الَّي الأَهْرِامَاتُ الْصَرِيَّةُ، السَّمَاءُ تستمر بزخ الطرء وعندما تنقل الجارة صلحبة ورود الجيرانيوم خبر الجثة التي عثر عليها البوليس قرب شباك بيتها الى الزوجة التي تجهل كل ما يدور حولهاء يزْدَاد رُحْ لِلْطُرِ، وَبِعِيد أَنْ تَغَايُر الجِارِة ُ الفَصْولَية، يعود الزُّوج الى بيته، لا شيء

مشهد من مسرحية محين تنك للدن بالقذائف... وفي الاطار صورة الغرج محمد سيف (القدس العربي) الكامات القَنْصُبة الذي تُنساقط شيئا فشيئا مثل شيلال ماء، تتصاحك مرة واخرى تتواخز وثالثة نتجادل ثم تنتشى مثل السكرانة في عز النهار.. وهكنًا يضيعً الرجل وللرأة في دوامسة من مطر الكلام للبيهم، من البعشاب الضامض و فحياة، العاصفة تنفجر وأذا بالرجل يصرح الى رُوجِته ڤائلا: ﴿فَقُطُ انْ هَذَهُ الرَّهُ، اشْعَرَ

بأنني قد انتهيت. انّ هذا النص ينر في وجسوهنا من الوهلة الاولى للعرض مجموعة هاثلة من الاسثلة التي تدور في مجملها حول العالم للذي نعيش، حول ماهية الحبّ، حول النظَّام الأجتَماعيّ الذي نحن ملزَّمون بهُ-ان هذه السرحية يقول للحرج محمد ميف، جعلنني اقكر بشكل خماص طيلة فشرة الشمرينات بالجواء ومناهات الكاتبين المسرحميين تينسي ولهامئ الامريكي والكاتب الروسي تشيكوف فلقد اخذت أوفيليا سترا موافة النصمن هذين الكاتبين العملاقين يعض الوصفات التآليفية للتي يمكن أختصارها: بـالحدة الرواثية في الصياغة التضمينية البثية | ونقاشات طويلة ومثقطعة مع مصممة

السلمين قدطوروها وجعلوا منها محبة الحكمة

بالفعل، بيد أن الالمان منصوها جنسية جرمانية.

راستطاعوا بنلك خلق وطن متميز للفلسفة، ولنلك

نجدهم يدافعون عن هذا العالم باعتباره ملكية خاصة.

لقد ارتبطت الفلسفة بمقولة الوطن خاصة في الفكر

الللاثي، لأن العقل الالماثي لا يمكنه إن يتغاضي عن

ازدهار علم الحق في وطن أخدر، اذ يسكنه اعتدراز خاص بقدرته على التأمل و ابداع المفاهيم الفلسفية.

يخاطب هيغل الالمان في هذا الصدد قائلا: • ما اطلبه

منكم هو أن تكون ثقــتكمُّ بالعلم كـبـيــرة، وايمـانكم

بالعقل اعظم. الثقة والايمان بأنفسكم وان تكون لديكم

الشجاعة حيث تبحثون عن الحقيقة، والاعتقاد في

الرحيق الالهي الذي تقتات منه محبة الحكمة:

وهناك حيث تسود الجرية ويكتب هيغل تشعر

على طول الخطاب المسرحي وتشهايك منعطفاته العاطفية، تعقد العلاقة ما يين الانمسان وما يحيطه عن نظام اجتماعيّ، سياسي وأقشصاديء اشراك عناهسر الطبيعة من مطر ورياح وعصف ريح من لجل خلق مجابهة صارمة ما بين الانسان وقدره وكاننا عند قراءة النص أو رؤيته نُستَّمعُ الى السيمفونية للصَّامُسة لييتهوقن، لَهُذَا السيب طرحت على تَفْسي والفضاء للسرّحي الدّي يجب ان تقدم فيه هُذُه السرحـيـة- هل ستقــّــم في ديكور وصفتُّه الْكَاتِّبَةُ فِي النُصِ، اريكةُ وطاولة وشياك واوان وتحف معلقة هنا وهناك

قَبْلُ انَّ ابْدَا الْتَعَارِينَ لُلْسَرِ خَيةَ وَقَبْلِ انَّ اتْصَلِّ بِالْمِثْلِينَ عَدةَ اسْئِلَةَ حَـول الْكَانَ طبيعي، اي ديكور مثرّل من للنَّازلُ مثّلما على الحائط وهكدًا اقع في حيال الوَّافَعية الفوتوغرافية كمخرج اميجب كثابة الديكور بكيفية اخرى يمكن أن تجمع ما هو واقعي طبيعي بما هو استعاريٌ دُو دلالات رمزية وتعبيرية تحررني من أبود طعام، انهم معدروضون على الجمهور للواقعية الفوتوغرافية التي لا احب ولكن وعلى انقسهم في أَنْ واحد، الصواد يعلف الصالة والسرح انه في كل مكان كيف الصبيل الى ثائدة وبعد تشاور

الديكور الفنائة مرغده توصلنا الى ان نبتي صالون المنزل على لرضيسة تعثل العراء او الصحراء ونلك للتعيير عن جِفَافُ العلاقة العاطفية ما بين الرّوجين على الرغم من الامطار الشي تهطل على طول وعرض للسرهية، هذًّا من تأهية ومن ناهينة اخرى ان الجارة صاحب ورود المبيرانيوم عندمنا تقوم بزيارة الزوجة تتحدث كشيرا عن الصحراء للصرية وهكنا شربنا عصفورين بحجرا بتخلصناً من ثقل الديكور الواقعي وبخلق نوع من المعيمية ما بين فضاء العرض ومسحستسوى النص، وهكذا صسار للنَّظر المسرحي بمثابة واجهة زجاجية، المثلون في دَاخْلُها يَتْحَرِّكُونَ وَقَقَا غَنْطَقَ الْعَرِضُ الذِّي يعكنَ انْ تَعَتَّر عَلَيه في اي محلُ من المصلات للتي تعمرض بضمائعهما الى الجمهور في وقت النتريلات، فالمثلوث معروضون آمام الجمهور من كل الجهات

لا توجد حواجرً تفصلهم عن الصالة ولا توجد بيئهما جدران غرفة نوم او صالة

مستل شسيح الموت الذي راح يطوف في انْصَاء الفَعَلَ الدَرَامِي: في موت العلاقة الماطقية بين الزوجين، وأني موت الطفلة التي يعثر البوليس على جثتها المطونة قرب بيت صاهبة ورود الجيرانيوم.. وبهذه الطريقة يحاول الاشراج ان بفتح كل الابواب المؤدية الى مستعيلة المساهد بكيفية بوليسية تشبه الى حدبعيد لجواء روايات اغاثا كريستي، ان يزرع الخصب فيها وذلك من خلال الديكور الذي يجستمع فيمه الواقع بالخيسال، الازياء البسيطة التي يمكن أن تصلح لكل حالة وظُرف، الاتارةُ التي يجب ان تَقْبِصَ على مسرية العبلاقيات الحسب سيسة سابين

ترفع الستارة في الساعة الثامنة من كل العنوان: 40 شـارع كودهو ا كفئياك 1501

الشخصيات والكشف عنها بأحسن ما يكونَ، المؤثَّرات الصوتية التي تُلعب دورا مهماً في حَدَّة التَصعيْدَ الدرامِّي وَاخْتَلاَّفْ الزمن والمناخ،

للحجز والاتصال: 1024 70 78 69

■ تتداعى هذه الافكار التي اريد لها أن تكون هادئة موضوعية - ويبدو انتي ان اقلح! . من صورة نشرتها «القدس العربي» قبل ايام لوزير دفاع امريكا وليم كرهين وهو يرقص ليلة عيد لليلاد على ظهر حاملة طائرات راسية على سواحل الكويت، وسط تصفيق الجندات وكاميرات

كان كرمين بثياب مدنية جدا ـ تصلح لرحلة وحفلة كهذه ـ يتمايل معوجا بطريقة مضحكة حتى لتبدو الابتسآمة البلهاء للمجندة البديئة ونظارتها في مقدمة الصورة منسجمة مع الجذع المعوج لمهندس العدوان على العراق بين جنوده الذين خطوا العبارات الاستفزازية العابثة على صواريخهم المرسلة الى مدن العراق واهلها وآثارها ومستشفياتها

كان منظر كوهين الثعلبي الراقص ببعث على التأمل. فهو يقف على حاملة للوت في شواطىء عربية او هكذا بفترض المنطق أن تكون. واذا كان على أمِّل بغداد أن يفقدوا سحورهم في اول ليالي رمضان، منشغلين برسائل التحضر الصاروخي الامريكية، فأن كوهَين أصر على ان يشارك مجرمي حربه الغادرة ابتهاجهم بالكريسمس وتحديهم لمشاعر سكان الارّض والمياه التي يقفون عليها.

تلك الصورة (التاريخية) ستنضم الى ارشيف امريكا الكوميدي منذ تورطها الاحمق في فيتنام... فقد رحلت الجيوش مهزومة والأساطيل والطائرات والمعافع... وتناثرت في الريح تلك الحفلات الترويحية التي كان يحييها المغنون والمعتلون ونجوم المجتمع الامريكان لأولادهم المقذوفين لقمة للموت في ادغال فبيتنام واحراشها وشوارع مدنها.. كانت تلك الحفلات مراهم ومخدرات وفنية ، تتطاير بعد ضربات الثوار الذين احالوا الارض جحيمًا تحت اقدام جنود امريكا... والحقوا بها هزيمة العصر التي لا تزال تلعق جراحها حتى الان من جراتها. الثعلب يرقص ممثلًا دور الداندي المرح المضحاك... لكن الثعلب قد يرقص دائما مشدوها مما يقع على رأسه من ضربات تسندها المواجهة الشعبية والرفض الصارم الذي توبل به عدوانه الاعمى.. اذكر أنني في لقاء مع شاعر أمريكي مرُّ باليمن عابرا الى مقر اقامة الجِنُود الْأُمرِّيكِينَ في السعُوديَّة لاَلْقاءُ الشعر ترويَحا عَن خُواطر الجِنود النكسرة انتظاراً وخيبة، سألت ذلك الشاعر: الا تثير مشاهد العدوان على العراق عام 91 ني مخيلته وذاكرته . وهو يرى مشاهدها متلفزة اولا بأول-ما اثارته حرب فييتنام التي كانت تصل أصداؤها بوسائل أقل تقدما؟ فكان ردُّه الديماغوجي وآلجاهز، هو انه لا يعمل او يفكر في السياسة... واذكر ان الشخص الذِّي كان يقدمه ويترجم له سارع ليوكد المهمة الثقافية تلك.. وليغدو في لحظة انتهازية مستخذية

كانت الابتسامة تلك اللحظة عي الرد المناسب... فقد فسرنا ـ نحن الاصدقاء العرب الحاضرين ـ تلك الرد بأنه ترميز لهذا الأنشطار الشيز وفريني في العقلية الامريكية السائدة، بحيث تصبح وفق ثلك الخطأب البائس كل فاعنيات الحرب مهنهة لا سياسية. وفي كفة اخرى تصبح كل الفاعليات السياسية للعرب كرفض العدوان على اخوتهم في العراق وقتلهم وتدمير بيوتهم علنا، ضريا من الحرب على القوة المقد، التي لا يجوز معاندتها ورفض مشيئتها اعني، امريكا الثعلب يرقص في الصورة ويرسل لنا رسالة بليغة ـ نحن العرب علينا ان نقرأها بدقة، انَّنا نبعث البكم الموت ونرقص على شواطئكم فهل من هزيمة اكثر عنفا من

لكن سير الاحداث وما سيلي من مسلسلها - سيعزف للثملب موسيقي من نوع اخر ستكون اشد ايلاّما... وسيكون عليه ان يتلوى بجسده الراقص للدوخ بعنف وحيرة... وقد ينقلب كالمهرج على رأسه لتبتلع مياه شط العرب وخليجهم جسده المنحل الشائه، كما ضاعت خطوات جنوده في ادغال فييتنام... وتفاثرت موسيقي الجاز والروك في ليل فييتنام الفاحم..

كوهين يرقص أ. والمياه تزداد اضطرابا وصخبا .. لكن التاريخ يعلمنا ان الطفاة لا يتعلمون منه الا بعد فوات الاوان... وذلك درس لم ينهمه المغول وهم يخربون بغداد حجراً هجرا قبل قرون.. وهو درس يمثاج يعض العرب من مالكي السواحل والابار أن يتدبروه أيضًا...

# ناقد من العراق

# مع نساء يعقلون دلدار فلمر حسن\*

من حول رؤوسهم حريرأ أخضر [الى الصديق معريوسف شاعرا] وهياري موصلية ويحكون لنا قصصا وحكايات رېما يئتبه لي في ليالي الشتاء الطويلة طُلِّي في المدى البعيد أو طعم قبلة قد تفيد مع اكواب الشاي من ديديها، وعن نبأ وفاة البرزاني بعد كل هذا من مصائد في عرائك الاليف في راديو دلندن، وعن المناضل حميد «مالا سينوء لامرأة لم تشيء الاقدار Mala Sino كان في ذلك المساء لا اشجار تؤرقنا ولاطيور تتعبنا ولأسماء تتهينا في سهولك سهولك التي



ليساهموا في هذا التأسيس ولينعموا بفضائله. اكتساب المعارف يجعل الإنسان في مقام يسمح له بالانصات الى الفضيابة وهي تعمس له بشرواتها وبأعماقها من اجل ان تجعب اله في التذاذ دائم

اذا كان التفكير هو ما يميز طبيعة الانسان، حسب افلاطون. فإن المتعة التي تجلبها الفلسفة لا نظير لها، ولا ينبغي ان تكون نتيجة لذة عابرة مرتبطة بملذات عالم الكون والفساد. وبعبارة اخرى بجب على

تعم ان القلسفة تبحث عن تأسيس مملكة الصرية. ومن اجل بلوغ ذلك يجب على الالمان أن يتغلس فوا

وفي سعادة تامة.

في صوهرها مصاولة للعودة الى هذه الطبيعة والاتصال بنسبنا المقيقي، وهذا امر لا يمكن الوصول اليه الا إذا انفصلنا عن الجسد وآلامه ورغباته، تلك: أن ما يجعل النفس تظل في مقام اسطل هو كشرة الاحتضالات والمآدب والملذآت التي تقص اجنحة النفس وترغمها على ان تكون نفساً

الانسان ان يصبح في اكمل مراتب الانسانية وفي

فالقَدرة على الشفاسف، والشجاعة على

الفلسفة كونية ولكنها مع هيغل توطنت المانيا

لعل ما يميز طبيعتنا الحقيقية هو الفكر، والفلسفة

عظمة الروح... هذه هي الشروط الضرورية لتراسهُ والحق أن صاحب علم ظهور العقل كان يعتبر أن الغلسفة هي للتي اختارت للانيا لاستثناف طريقها من جنيد، ولذَّلُك ينبُّغى الحفاظ على هذه المُلكية الثمينة والخرص على حياتها، لأن فقدان هذا النور الالهي معناه فقدان الوجود والوعي بالذات... والفلسفة لكمِّ تظهر في بلد. لا بدان تكون الحرية ملكة فيه. لأنها

اعلى برجات السعادة وتكون نفسه كاملة متحدة ويذهب الملاطون ايضا الى القول أن الفلسفة ليس لها مكان بعينه، بل تنبوا المدينة، وتنشر ظلالها

ان العبرة التي نستخلصها من هذا الكلام، مي ان الظسفة أذا كانت كونية تتشوق الى معانقة الانسان اينما كان. فانها أصبحت مع هيغل مستقرة في وطن واحمد، وتخلت بذلك عن فكرة الكونية ولذلك نجمه هيـ فل يدافع عن الطبيعة الجرمانيـة للفلسقة، وسنلاحظ نلك ايضا عند نتيشه وهايدغر، هذا الاخير كتب مقالا تحت عنوان ه هيغل والاغريق. وهذا يعني

واكتملت عند الالمان. لاشك أن الاعتزاز بقدرة ألروح الالمانية على التفلسف. ينبغي اعتباره من اعظم فضائل هذا العصر، ونحن نعلُّم أن المانيا يستحيل أن تحتل هذه للكانة لو لم تبن ثقافتها على فكرة وطنية الفلسفة.

من ضمن ما يعنيه ان الفلسفة بدأت عند الاغريقُ

لتحدث بهاء الحاذا واشراقا في عمق الوجود، ونفس

الغيلسوف لا تحتل حيرًا فهي: «تتجول طائرة حيثما

🖘 ماحث من اللغرب

أن تولد أولادا من تبغك الاول لامرأة في قرى درباسية وما كتا متسلطين على رائحة الانثى حيث أنين سنابل القمح في تلك السهولة الكردية كان لنا شأن طويل

# فيروز أبكت الجمهور ومرت بجسر العودة وأنهت بـ هدير البوسطة»!

من جمال اشتيوي:

اطلت للطربة اللبنانية فيروز على جمهور عربي، يلغ نحو اربعة الاف شخص، بمصاحبة الالحان الرحبانية، لتعيد الى جمهور جامعة عمان الاهلية لذة الاستماع لاغنياتها القديمة، او عيني ما تعرف النوم، صح النوم، الى جانب بعض من اغانيها الجديدة، ابرزها وسلم لي عليه،، التي تعتبر امتدادا لذأت أجوائها

وفضلا عن ذلك، استاثر الوطن العربي الكبير، بمساحة عريضة من حفلتها في عمان، التي قدم لشاهدتها عرب من مختلف الجنسيات، فتجدها تروي ظمأ الفلسطينيين باغنية ولاجلك يا مدينة الصلاةه لتبقي الفيروزيات تحمل في ثناياها رسالة من رضيع يشدو للوطن للستلب ويحرض ضمير الامة باغنيات: وجسر العودة، سنرجع يوماه. وهي السياق ذاته، لايمكن اغفال حضور الكورال، الذي لدى بانسجام كامل والحلوة قامت تعجنء غأتي الصوت والاداء لهذه الغنية رمز اللتجديد في الغناء العربي.

بدأت فيروز حفلتها الخنائية بمعزوفة وابو علي، لزياد للرحياتي، لتنتال بعد لُلك، الَّي اغْنيــة هيا ديبُ لــُـــهُ لَق يجمهورها الى ازآي الذات التواصلة مع الكون للأقلق، من صيث علاقة الديب بما حوله من للخلوقات الضعياة، فموال يا ديب مشهور ومأشوذ من قيلم سفر برلكء الذي مثلت قيمه فيبروز قب الاستعمار التركى لينعكس حاليا على الاسرائيليين الذين احتلوا للسطنء

ولكملت يعد ثلك باغتيتها الشهيرة مجاييلي سلام عصاور الجناين، لتعود بثا الى عالم بياع الخواتم ونسم علينا الهوى، بما تُحملُه من معثَى للحثَينَ الى السلاد، ويعد هذا التسخين، وأعباد الجمبهور لللصآتها التاليثة غابرت للسرح، تأركة المسهوريمتع عينيه يرقصة للقرقة القيروزية على لحن «الزير» لزياد الرهبائي، ويستمع الى الكورال الفيرورِّي، باغْتية تزاتية، من اغتبات الفتان الضاك سييد برويش، هيث قدم الكورال اغنية والحلوة ديء على لوحنة استُعراضية، لتبخل فيرور مرةً اشرى، حاملةً معها باقة جديدة من اعْنيات الحب للقعم بالكبرياء لنا يا انا، وياك صرفا القصص الغربية ، .. واثارت هذه الوصلة الاهتمام والنجاح فأبكت و اثارت الشبجيون من البيداية. فيمن البداية، كانت ملابس للرافقين لبيض

الجزيرة

13.20 القـــرأن للكريم، 13,30 الاخـــبـــان،

14,30 مرآة الصحافة، 14,00 هذه العنياء 14,30

الاخييان، 15,00 اخبار الزياضة، 15,52 صور،

15,30 الاخبسال، 40,15 الدورة الكاملة، 16,30

الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الافتصانية من

لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 لخيبار

الرياضة، 17.15 مسرآة المستسافعة، 17,30

الأخبار، 18,05 لقاء اليوم، 18,30 الاخبار،

18,40 شيف وقضية، 19,30 الاخبار، 19,45

تشرة الجرّيرة الافتصادية على الهواء، 20,00

اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، ، 21.35

أشهر جراثم العصير، 22,30 موجرٌ الاخبار،

22,30 الاتجاه للعساكس (اعسادة)، 22,30

الاشيار، 22,33 الإثجاء للعناكس (أعادة)،

23,40 غصر الشعوب 0,30 الأخيار، 1,00

اختبار الرياضية، 1,15 تشترة الجسريرة

الاقتصابية من لندن، 1,30 الأخبار، 1,40

الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء البوم،

2,30 الأخسيسار، 2,45 يرتامج وثاثقي، 3,00

اخيار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30

الاخسيار، 4,35 الدورة الكاملة (اعبادة)، 5,30

' الاخبار ، 6,00 احبار الرياضة ، 6,30 الجزيزة

8.00 القرآن الكريم. 8,05 مين ودنيسا، 8,15

الفتون الاسملامية عتونس 9,00 السلسل

القكاهي . حنظلة أبو الريمانة، 10,00 بالهنا

والشفاء . 10.30 وثانتي أنغام الطبيعة . 11.00 منوعات غنائية . 11.30 وثانتي - ما رأيكم

بذلك، 12,00 عنارين الاخسار، 12,05 برنامج

الاطفسال، 13.00 عناوين الاخسيسار، 13.05

للسياسل العسوبي ـ امسر اذالة، 14،00 عناوين

الاخبار، 14,05 للسلسل للديلج ـ سجينة أمي.

15,00 نشرة الاخبار والاصوال الجوية، 30,51

للسلسل العربي \_احلام العصافير، 16.30

الفيلم الاجنبي، 18.00 نشرة الاخبار والاحوال

الجوية، 18,30 حفل غنائي-محمد عبده،

21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 30.13

للسلسل الاجتبى، 22,30 مسلسل مُكاهى ـ لو

حصل العكس، 23,00 الغيلم العبريي - انت

عمري، 25,00 للسلسل المبلج ـ أعادة، 25,55

القرآن الكريم.

هذًا الصباح، 7.37 الختام.

برامج MBC

واسود وهذه علامة فلسطين ارض النقاء

هسرجت فسيسروز هذه للرة وتركت

لجمهورها، فقد بخلت الى الوطن

ليكون حلقة الوصل الوحيدة مع الوطن المثال، وهو الجـسر الذي قـمــر اجمل الاغنيات الوطنية لدى أيروز بشكل عام فقد عملت فيروز في ثلث الفترة المالكة الأغنيات الخالدة.

تصاعدية، لتَصلُ بالجمهور في نهاية للطاف الى الوطنُ الْـُقُلسطينِّي الْجِمْيلُ، ومن على جسر قلسطين الخشيي نخلت فيسروز مع جمسهورها الى زهرة للدائن لتَصلَي فَيَ البِدايةَ فَيها وَلَهَا وَلَاجِلك يَا محديثة المسلاق اصلي ... وتنور في شوارعها حاملة معها يراكين الغضب وهي ترى هذه المبيئة تعبيش في طَلَّ

الأغنية جسنت صراخ اهائي القنس ني الشوارع العتيقة، حيثى اصبح هذاً الصَّــمـيّــرّ الذي لا يحلم الّا بالعّــودة والرجوع، هذه العودة التي تبدأ من حلم رومانسي وتتتهي بتحقيق هذا الحلم

هم الوطن القلسطيني في مجموعة من مقَاهِاًة فيروز الجنيدة، اختصرت هذا الجــو الوطئي في سلسلة غنائيــة

اقيم على نهر الاردن بعيد عيام 1971

عَلَى ارضُّ الواقع. " بهذه التوليقة الوطنيـــة، التي جمعت للوروث الوطئي الفيروزي حملث فيروز معها دموع الجمسهور، وغابت في كُواليس للسرح، تاركة الجمهور يكفكف بموعه، ويستميد توازنه،

ينانق للحثلين.

التي ترتدي العبواد لانها محسنملة، وارتدت الثوب الاسود هيث اكنت جسر العودة وقائت حيا حسرا خشبيا يسيح

وكورالها الفتائي، اسكتش حيا شاويش الكراكون، الذي أعند الجسمهو الى تلك الاهواء الاستعراضية الجميلة التى رسخت جذور التصرح الغنائي في العالم

للسرح لقرقتها الغنائية والوسيةية، لتقدم لذا توزيما كوراليا موسيقيا جديدا لاغنيتها الشهورة، مسألوني الناس نضيث كنان الكورال يؤدي بالسبهام هارموتي كاعل.

وتشتم الدشول الثانى-بلوهة من لجمل اللودات الإست عبر أضية من مسرحيتها الغنائية للشهورة بيعيش يعيش، حيث قدمت مع فرقتها الراقصة،

للكورانية بالتعضير للمقاجأة الفيروزية من خَلال الترديد التبادل بين المدوتين النسائى والرجالي لاغنية صراكبناء ادّ كائت بمثاية تعضير نقسيء للجمهوره

فيحان تقوم الفرقة الوسيقية باداء

الصوت الغيروزي قيها ، ثم بدأت الغرقة للجــو الجــديد الذي تعــده فــيــروز

# الجميل، من على الجمسر الخشيي الذي

برامج الاريعاء

الشاشة الفضائية

## اوريت. القناة الأولى

00,00 فيلم أبو ربيع (خاروق الفيشاوي-

ئجلاء فتح**ی**-سمبر مسبری) ـ نرامی، 45 ا افيلم لا انام (فاتن حمامة عماد حمدي) -ىرامى، 4,00 فيلم احالام بلا رصيد (فيلم تلفزيُّوني)، 5,40 الفيلم بصوع الحب (محمد عبد الوهَّأب. نجاة علي) ـ غُنَّائي، 8,00 فيلم خطيعة العصر (يونس شليي ـ شمهيرة) -كوميدي، 10,00 أُغَيلم ليلي بثَّت الفقراء (ليلي مراد - أنور وجدي) - غناشي، 12.00 فيلم أبو ربيع (نجلًاء فتحيى فاروق الفيضاوي) - درامي، 13,50 فيلم لا انام (فاتن حمامة عماد حمدي) ـ درامي، 16,00 فيلم خادمة ولكن (الهام شاهين - مصطفى فهمي) - مغامرات، 18.00 ملكائش العشم (سعيد صالح - سعاد

نصر) ـ نرامي، 20,15 فسيلم الرجل يحب مرتين.، محمود عبد العزيز - شهيرة ـ اليلي علوي، 22,15 عـشـرة على عـشــرة (يحــيى

### الفضائية الصرية

8,00 صباح الخيريا مصار، 10.10 مسلسل اطفــال، 11,15 مسلـسل عربي، 12.20 زوجــة رجل مهم، 2,00 ما يطلبه المشاهدون. 3,15 فيلم 8,45 أفرض مثلاً. 9,00 مسلسل عربي، 10.30 دنيا السينما، 12,45 الحقيبة الدبلوماسية. 1,15 مسلسل عربي، 2,50 وجوه شابة، 3.10 فيلم عربي. 5.00 مسلَّسل ديني

الفخراني) اجتماعي- درامي.

### اوريت. القناة الثانية

9,00 القبرآن الكريم. 30,9 برنامج وشائقي 10.00 مسلسل عبري، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 أغاني، 13.00 برنامج وثائقي، 13.30 برنامج مصاكمة، 14.30 برنامج وثائلي، 15.00 اغاني، 15.30 مسلسل مديلج، 16,30 برنامج كــــّـابّ، 17,30 مسلسل عربيّ، 18,30 برنامج على الهواء (مباشر)، 2,00 برتامج بيانر بيانو، 21.00 برنامج سهار بعد سهمار، 00,00 برتامج همين، 2,00 مسلسل عبريني، 3,00 برنامج وّثاثقي، 3.30 منسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

### ART

4.30 صباح الخيريا زوجتي العزيزة، 6,30 الحدود، 30.8 كـقاية يا عيـد، 10.30 الدرجة الثبالثية، 12.30 الوادي الاصبطر، 2.45 فيتي احسلامي، 5,15 همسسات الليل، 7,30 بيث النقاش، 9,00 العدّاب فوق شيفاه تبتسم، 12,30 الوسادة الخالية. 30.2 امير الدهاء.

### قناة دبى الفضائية

5.00 موجز الأخبار العربية. 6,40 مسلسل عربي، 7,30 الثقافة الأسبلامية، 8,05 مسلسل مدبَّلج، 9.05 الاختجار، 10.35 برنامج الطبخ، 11,30 من اجل صحتك، 12.05 مسلسل عربي، 2,30 رسوم متحركة، 4.35 مسلسل خليجيَّ، 6,05 المجلة العلميسة. 8,05 مسلسل عبربي، 11.05 الأخسسار الرياضية، 2.45 روائع القصص، 2.30 مواقف ضاحكة. 10.3 مسلسل

عربي، 35.5 لعب عيال، 6.30 مسلسل عربي

ولذلك غنت مكيفك انت، من البوماتها القديمة لتــــُـتم فيـما بعد باغنيـة «علي هدير البوسطة ه.

لنصف ساعة من الزمن،

لهم من العنجاريء،

عادت فيروز بعد الاستراهة، بعد ان

عزفت فرقتها الوسيقية مقطوعة دصح

النومه وبعسدان بخلت فسرقستهم

الإستعراضية وهي تصمل معها المهابيش

دخلت بموالها آلجميل العبر متلغى خيام

ليبدأ يعد ثلك الاستعراض الراقم

لاغنية مقوا للهابيج، واغنية ،علا لا،

أما كورس البدّات فقد أدى مجموعة من

راقصات الفرقة الاستعراضية، واسكتشا

غنائها راقصا لمصوعة القشيان

والشباب، اعادنا مرة الحّرى الى للسرح

الغنائي الرحبياني، وذلك من خيلاا

لتعود أبروز مرة اخرى، ولكن باغنية

جئيدة على جمهورهاء هي أغنية حسلم

لي عليه، من الدومها الجديد واشتقت

لكُ، من الحان زياد الرحباني وهي قريبة من اجواء التخت الشرقي الذي سينزل

الى الاسواق قريباً، ويمكن اعتبار هذه

اسكنش رشيخ الصياديء

الأغنية امتدآدا لاغنيتها مكيفك انتء فهى تنطلق من نفس الإجواء الصميمة في الحب، وتعرف على نفس النفعة الثيّ تتحمل دفَّء الكهرياء في قلب المحب الذيُّ لا يهمه سوى السهر على راحية الحبيب،

الإوسكَّار لأفضل فيلم.

ثمة افلام لم يكن احد يجرؤ على تــمينها قبل ستة أشهر فقط أصبحت اليوم من

"Waking Ned Deving" بات أمامها فرصة للترشيح لجائزة أفضل فيلم ونضر الشيء يقال عن فيلمين اجنبيين هما "Life is Beautiful" (والمياة جميلة ه) من ايطاليا وفيلم "entralC Station (والمطة الركزية من اليرازيل،

وقد يعثي ذلك أيضاً أن الاستوديوهات الكييرة قد باتت تجد نفسها محشورة في زاوية ضيقة على صعيد سباق الأوسكار. على غرار الوضع الذي واجهته في موسم أوسكارات سنة 1996 الذي أطلق عليسه لقَّب ويوم الأفلام المستقلة ،، لأنْ أربعةً من الأفلام الخُمسة التي رشحت للجائزة في تلك السنة كانت مستقة الصنع (خارج الاستوديوهات الكبيرة)، ومنَّها فيلم «الريض الانكليزي» الذيّ فاز بالجائزة، وهو من صنع ميـراماكس، وهذه السنة يعتبر فيلما والاستوديوهات وانقاذ الجندي رايان، من صنع دريم ووركس Truman Shaw أفسوى الأفسسلام

للتنافسة. وفي ما يلي لائحة بالأفلام الرئيسية

🗷 قلت أنك تعتقد بالفن للفن... ولكن معاييرك الخاص عِدا أو التي من اجلها يمكن ان نترك أي عالم لا يطيق هذه لمعايير، فمَّا سبب شبوك إداء أحد الاعلانات التلفزيونية... بعض بری ان الاعلان واسترزاق، و لا فن فیه ۱۳

🗷 الإعلان لا علاقة له بقلة اعمالي السينمائية إن كنت تلمح بكلامك لهذا... ثم إن الإعبلان فن مثل أي فن آخر، اصْاَفِـةَ الى امّه لا يقللُ أبدأُ مِنَ الفِعَانِ، مـتَلماً لا يحْسيف اليه... والأعلان عندما يستخدم نجماً لترويج سلعة فانه في هذه الصالة هو الذي يصتاح للنجم، بمعنى آخير، السُّلعة تَصِنَاج لِنَجَّاحَ وتُغَوقَ النَّجِم لِترويدِ ها... أي انَّه اضافة للسلعة وتأثير لسرعة رواجها، اما بالنسبة للفنان فليس لهــا أي آثر لا سلبي ولا أيجــابي ســوى الكسب للالي..، والكسب لنادي مشروع لأي ممثل محترف، وانا مصَّدُوفُ... وهذا ينطيق علي وعلى نجوم كبار أخرين يفكرون بنفس الطريفة.

كل واحَّد يسيرُ بقانونَّه الخاص... وأنا لا أحتمل.

في القاهرة كل شخص يسير بقانونه الخاص

هل تطلب من المُمثل أن يظل ممثلاً فقط لأعمال فنية سلسلات مسرحيات أقلام... ممثل فقط... مش مُمكَّن، الفَّنْ مش مــضـمُـون... ممكن أن «تجلس» في بينتك قافل عليك بابك لدة 6 سنوات من غيير عمل وبوَّن أن يكلمك هد ... ولو فضلت «معثل، بس طول عمري أنا وحدي للسؤول عما يحدث لى... هناك فنانون عظام ماتوا ولم يجدوا شيئاً قبل وفاتهم باكلونه...(1) 🗷 أنت ننان محترث... مدة احترافك خمسا

فهل قدمت كل ما أرنت تقديمه... وأنجزت ما أردت أنجازه ■ لا يمكن ان أقــول انني هــقــقت كل مــا أريده، لكن بالتاكيد استمراري 15 عاماً جعلني أحقق ولو جزء بسيط مما أربته -- وعلى كل حال الطاؤب مني فعقط ان اقدم شغلُّه جيدً... الشيء الوحيد الذِّي ينفُّع أي انسان هو أ شظه ... العمل، ولا شِّيءَ غير العمَّل... لا أريد ان أكون

كل شيء عكس القاهرة، فغيها اعصابي دائماً متوترة لأن له مقابیس اخری. أحب اشتغل بضمير، ارفض ان أعمل لجرد ان أكون موجـود... وأكره من يعملُ هذا، هناك من يعملُ لهدفُ التواجد أو القلوس... پذهب للاستونيو صباحاً ويجلس حتى الساء، ويقول، الكلمتين... ويقبض الفلوس أعمالاً قُلْبِلَةً لِهَا قَيْمَةً.

ويجرِّي، أرفض هذه ٱلطريقة في العملِّ... أفضل ان أعُمل ■ قمت بدور عبد الحكيم عاسر في فيلم دعبد الناصر.... كثيرون انتقدوك مرة لأنك داشتركت في الفيلم، وأخرى سېپ شکل ادانګ له..

🖹 (مقاطعاً) قبل تصوير فيلم عبد الناصر ظهرت مشاكل كثيرة، الكل تكلم عن عبد النَّاصر وعن عبد الحكيم عامر وزوجته... وقال البعض اننا حُونة واننا عملاء لاسـرَاثيلَ... لم أجه نقداً هادفاً عن العُيلم من حيث الإخراج... اداء المثلين... كل ما اهتموا به السياسة، و'، رأي مُضَّلَكَ، رابي انتا قدمنا فيلماً يقدم لجيلي حقائق، يعرفها... ولا زال لا يعرفها... وللأسف الغيلم لمياضَّدُ الدعاية التي تليق به، لا زَّلت أوْكَدُّ انه ظلم بكلُّ للْعَاييس، 🗷 قدمت مع رافت الميهي أضلاماً جيدة... وادواوك بالذات كانت مميزة. لماذا التوقف مصوصاً وان هناك احاديث عن

غلاف شخصي بينك وبين رافت لليهي. ■ صحيح أقلامي مع رافت البهي كانت متميزة، رافت البهي مضرج جبار ... وأستاذ ... وأحب اشتقل معاه. وأنا لم أَخْتَلَفَ مِعه، ولا يوجِد أي خَلافَ لا شَخْصَى ولا غَير شخصي بيني وبينه واعتقدانه يزهق، من دون اسياب، أو لأسيأب لا أعرفها... قاطعني مرة واحدة وفصاة، اخْر فيلم عملته معاه كان يعاملني مكويسء وضجأة تغيرت معاملته بطريقة صدمتني ولا أنري السبب.

■ وماذا عن يوسف شاهين؟ ■ انا لا أستطيع ان أقول لفلان أنا عاوز اشتقل معاك... استناذ يوسف مخرج لا يحتاج لكلمات مني، لكن له نمط تفكير معين ومنهج، معين عايز اللي يشتقل معاد يعمل ويفكّرُ كما يفعّل هو ويفكرُ. وانا أرفضُ الطريقة، مع انه هو الذي هبيني في السينما، وهو جدير بلقب آلاستاذ.

### التيِّ انشأت عليها للطعم، وسببَّ نظي القامتي هناكُ انّ والجوء هناك هدوء وراهة... وما فيش خناق، ودلا عراك، وشجيع السيماء أو معصّبوب الجماهير .... لا آظن أن هذّه الألقااب ترفع من قدر العثل أو تعليه... الارتفاع والنجاح منافسة غير قوية على أوسكار أفضل فيلم: رايان يتصارع مع شكسبير العاشق

لقطة من فيلم وانقاد الحندي ريان،

الموانقاذ الجندي رايانو:

يستقيد هذا القيلم الذي يتناول مسألة

الشجاعة واراقة الدم بشكل واقعى جداً،

من عنصرين عزيزين على قول أعضاء

الأكساديميسة الذين يحسونون على منح

الجوائز: للظهر اللحمي للفيلم وتجاحه

على شباك النَّذاكر، ويُتَميرُ هذا الفيلم

أيضاً باخراجه العظيم على يدي ستيفر

سبيلبرغ وبطاقمه القوي الذي يتقدمه

طاقم المثلين الساع دين المتاز وفي طليعتهم توم سايزمور الذي يقدم أيضاً

ولكنَّ، هلَّ سيف وزُ ﴿نَفَاذَ الجندى

رايان، بالجسائرة الكبسيسرة في آذار

(مارس)؟ لقد سيطر هذا الفيلم على

جوائز التقاد ـ ولكن دون أن يجرقها كلها.

لقد حل وراء ضيلمي وذي ترومان شوه ، وحشكسبير عاشقاً، في الترشيح لجوائز ، الكرة النهبية.

احتمالات الترشيح:

النافسة شديدة

قبيل أشهر قليلة عندمنا كان ءانقباذ

الجندي رايان، يستأثر بكل الأهاديث الى

درجـة ان الجـمـيع كـانوا يتكلمـون عن اعطاء سيبلبرغ كل جوائز الأوسكار وعدم اقسامــة حــقلة 21 آذار (مسارس)، كــان

مشکسییر عاشقاه Shakespeare in

. ١٨٣٤١ فيلماً صغيراً يجد خبراء الدعاية

صعوبة في وصفه: هل هو فيلم هزئي؟ أم

2.,شكسبير عاشقاً،

أداء يستحق الأوسكار،

(مارس اَنْقَيل):

لوس انجليس\_أب من مايكل فيلمان:

الفنان هشام سليم

هشام سليم حالة غريبة... قيل انه دخل المِثَالُ الْغَنِي وَفِي فِعَهِ دَمَلِعَقَةَ نَهْبٍ .... وَمَعَ ان هذا ليس صحيحاً فلا أحد اكثر منه

عانى قبل ان يصبح نجماً... الاانه وبعد ان

صعد ولمع نجمه ... اختفى ... غادر الأرض والمكان، وترك القاهرة... وقيل انه خاصم

بعد سؤال واشاعات وقيل وقال انتشرت

كبيراً... وانه يملي شروطَه على المخرجين،

وويتأنق، في اختيار الأدوار... مع أن كل

هذا ليس صحيحاً... و لأن هشام سليم له وجهة نظر خاصة ... كان لنا ان نحاوره ...

لنو اجهه بما قيل ويقال منذ سنو ات...

اكتشفنا انه يسمع كل ما يقال، وانه لا

🗷 خلي اللي پقول يقول... الناس عمرها ما بتبطر

كلام... يا راجلُ ده الواهد وهو مستقر في القاهرة افاجأ

باشاعات كُثيرة، منها انئي طُلقت زوجتي، وانني تزوجت

فُلاتة... وانْنَي صاشي مع أَخْرِيَّهُ، النَّاسُ عَمْرَهُا مِا حت بطل كلام، الغنان أو النجم... أو الشخص الدائم

الظهور على شأشة التلفّريون أو السينما بيكثر عنه

الحديث و واللفطء لطبيعة عمله. مع انه تقريباً كل ما يقال

🗷 هذا يعني انك لم تفكر في الاعستسزال، بالرغم من

تصريحك بهذاً من قبل وانقطاعك عن الأعمال الفنية لدة

■ اولاً أنا لم أفكر في الإعتزال، ولم أصرح ولا مرة بهذ

اضافة آلى انني لم أنقطَّع عن الأعمال الفنية، والكل يعرَّف انني انتقى اعمالي جيداً، وليس معنى انني أظل لفترة

طويَّلة لا أعْمل بِـالقُنْ فَهِذَا مـعثاه انفي انقطعتَ أو أفكر في

الاُعْتَرْالِ أو أشياء من هذا القبيل... ثُمَّ أن انشغالي باللَّفُنَّ

شيء يرجع لي شخصياً ويهمني شخصياً ويعود علي شخصياً أيضاً بالنفع... أؤكد على انه يعود علي وحدي

بالنفع لأنني الوحيد الستقيد، أشيع أشياء كثيرة داخليّ

عندماً أقف أمام الكاميرا... عمري ما فكرت في الاعتزال،

وحتى لو فكرت ومش هنقرق، بالنسبة للمطّرجين لأن

الجودة في الأعمال مسألة تسديبة، ممكن أكون هاسس

انتي معثل جيد، ويرى غيري العكس... ثم انه ليس من

🗷 اذاً لماذا الجمهت للأعصال التجارية وللشماريع ف

للغردقة وتركت القاهرة... مع انك لا تطكر في الاعتزالُ ولَّا

ـ ۗ أولاً هي ليست مشاريع .... هو مشروع واحد فكرت

قينه وعمري لم يتعد العشرون عاماً. وطولٌ عمري لحب

مدينة الغربة، لأنني كنت أهوى الصيد، وعندما نَصُمِت

فكرة والمطعم، في نَعْني... فكرت ان استَــال أي مكان في

الغريقة لتنفيذه وفعلاً اشتريت بظوس الأن الأرض

الضّروري أنْ تكونْ فْنَانْا جَيْداً لْتَسْتَمر في القُّن

عني لپس صحيحاً.

الحكايات ان هشام اصبح بزنس مان

الوسط الفني كله ونهب للغردقة.

لم يكد النخان يرتفع في ميانين معارك فيلم وانقباذ الجندي رايان، في الصب الماضى حستى بدأت هسمسلات جسوائز

منذ تلك اللحظة بدأ الجميع يبحثو ويفتشون ويعجبون عن الأفلام الأربعا الأشرى التي ستتنافس على الجائزة مع نَلَكَ الْغُيلَمَ ٱلْعَظِيمَ بِشَكَلَ خَـَاصَ، هَـسَبّ مارك آورمان، رئيس شركة ليونز غيت

رليزينغ. ويما ان الاستعداد جار على قدم وساق للثرشح لجائزة الأوسكار التي تمنحها الأكاديمية الأمريكية للصور التحركة يبدو ان جزءاً من ذلك السوَّ آل قد أجَّب عليه، ففيلم وشكسبير عاشقاً ه قد نال ما يكفي من اعجاب النقاد وجمهور التفرجين ليصبح منافسا قويا للفيلم الأخر وأنقاذ الجندي وايانه اللحسمي آلذي صنعمه ستيقن سيبلبرغ عن الْحرب العالية

الثانية، والأن تتمساءل هوليوود عن الأفلام الثلاثة الباقية التي ستملآ الواقع الأخرى على لائصة الترشيح لجائزة أفضّل فيلم عندُما تعلن الأسماءُ في التّأسع من شهر شبياط (قبراير) للقبل، والتكَّمِنَ بيدو صعباً بالنظر آلى قلة الأفلام اللافتة للنظر من الاستوديوهات الكبيرة وبالنظر الى النقاد لا بدوانهم راجعوا كل شيء حتى

الآن، وبالنظر، أيضًـــاً، الى انَّ فــيكُ مثيثانيكه أصبح شيثاً من الماضي. ويقول طوني انجيليوني خبير الدعاية السيتمانية والذي يعمل في حملة شركة ميراماكس للأوسكارة وان الحديث الحالي مورات معلى محول الأفلام التي يمكن از تشكل منافسة جنية هذه السنة، يغوق أي شيء جزي من هذا النوع في السنوات السابقة،

الأقلام للنافسة. ويعنى دلك ان أفلاما صغيرة مثل

درامي؟ أو فيلد أزياء قديمة؟ رالف فينس لەشقىق؟ ولكنَّ على اثر القسالات المؤاتيسة عن التنافسة على جائزة الأوسكار لأفيضل الفيلم وترشيحه لست من جوائز الكرة



المهرجانات السيثماثية، منها مهرجان كان

وتورنتو وفانكوفور ووارسو وسعهد

الأفسلام الأمسريكي، وهو لا يزال يستقق مداخيل جيدة على شيابيك التذاكر.

ومن عناصر الدعم لهذا الفيلم أن مثاث

وقع المحاسر المصم فيه، المدينم المستون من أعضاء الأكاديدية المصوتين يعيشون في الخارج، حيث أحرز الفيلم نجاحة (في حين أن الأفلام المنافسة الأشرى لم تغادر

احتمالات الترشيح: الفيلم قد لا يكون

كَــ من الصعب النكهن بالقيلم الخامس

انتَّفْيلَ، وهو الْقَيلَم الذي له موضوعً

تلغزيوني هذا للوسم، أم انها ستذهب الى الفيلم الثاني عن الصرب العللية الثانية

الضيط الرفيع الاحسميرة، أو فيلم

واليزابيث، الثاني هذا الوسم أيضاً وعن عهد لللكة اليزابيث الأولى في انكلترا؟

نطاق اضیق فیتجہ نحو Gods and

"Mosters، أو ربما يفكر على نطاق و ال<sup>اوي</sup>.

ويتجه تحو أقلام الاستوبيوهات الكبيرة

والمستفيدة، مثل "You've Got Mail" أو

المستود وتأخسذ وللحطة للركسزية، أو

"Waking Ned Devine"، أو قد تتطلع

الى النواحي للطلمة في نفسية الانسان

وتختار فيه "Happiness"، أو "A Sim"

أو قد تتنكر حيها للممثل وارن بيتي مُختار فيلم "Bulworth"?

يقولٌ ليندسي لوء رئيس شركة فوعس مرتتشلايت أن الشيء الوصيد الذي

يعرفه أي امرئ بالتأكيد هو أن الأفلام الغائزة ستعلن قبل ساعات الفجر في 21

ple Plan

g"Patch Adam

آذار (مارس).

وهل ان تفكير الأكانيمية سيكون على

هل ستختار الأكاديمية فيلم ويليز

جميلاً جداً، ولكنه بالتأكيد فيلم جداب.

الأراضي الأمريكية بعد).

فيلم في الحقل الذي سيـقام في 21 ادّار

فبيلم، مع أنه لم يوزع بعب على نطاق ككاتب مسرحي في بداياته، هو بطولة جورَفَ فينسُ وغُوينَتْ بالترو، وَكلاهما يقدم اداء يستندق الأوسكار، والنص الذي أعده مارك نورمان وتود ستوبارد هو من النَّحْبِ الأول. كما انه يحتوي على أقسوى اداء في دور تَانوي هذا للوسم،

3، دذي ترومان شو ، :

تم فجأة نسي الجميع هذا الفيلم. ولم

4.،الحياة جميلة، نعم، انه فيلم باللغة الإيطالية، ونعم، ئيه منشاهد هزئية عن الهولوكوست. ونعم، نجـمه هو للمثل البـديل الفـاشل ليينتر سيللرز في سلسلة افلام Pink

-Punther بنيني حاز على الإعجاب في العديد من

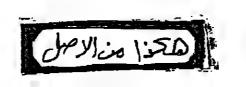
الذهبية (متساوياً بذلك مع فيلم عترومان شوه) وبالنظر الى الاقبال الجماهيري على مىشىاھىتە- برز فىيلم ەشكىس عاشَقًا ُ، كَمَنَافُس قُوْي على جائزُة أَفْضُلُ

هذاً الفيلم الذي يقدم لنا شكسبير وهو اُداءَ جــودي ُينتشُّ في دور اللكة اليزابيث (الأولى أ.

"The Truman Show" كان هذا القيلم ني الطليعية في الصيف الماضي، وكبان بطله جيد كاري يتال الاطراء على تمثيله كنجم غير عارف لبرنامج تلفزيوني على مدار السباعة. وقد اعتب اداء هأريس

مرشحا مؤكدا أيضا لجائزة أفضل ممثل مساعد وشباك التذاكر جن جنونه بتنكر أهدان هذا فيلم جيدالا بعد ترشيحه لست من جوائز الكرة النهبية. واعطاء هاريس جبائزة النقاد كأفيضل ممثل مساعد، واحتمالات الترشيح كبيرة.

الا ان هذا الغيلم الذي صنعــه روبرتو



فصول من التاريخ السياسي لتركمان العراق [3]

# التركمان ايدوا ضم الموصل لتركيا امام معارضة بريطانيا التي ارادت حفظ الملكية في العراق

### عزيز قادر الصمانجي

2\_خضر لطفي: الشاعر خضر لطقى بن سمين بن اسماعيل ينتهي نسبه الى الشيخ جالال الدين الرومي صاحب الطريقة الولوية ومؤلف التنويء. وقد هاجر جدد من قونية الى كركوك في عهد السلطان مواد الرابع. ولد خنضر لطفي في كركوك سنة 1880 وتوفي سنة 1959 ، ودرس على رجَّالُ بلده، وتعلم العربية والتركية والفارسية، ومال الى الأدب وألم بغنونه. انتظم في سلك الجيش والشترك في معارك القفقاس برتية ملاَّزم في الحرب العظمى وعاد الى كركوك سنة 1924.

كُّانُ شَاعِراً مُّتْصُوفاً نُكَرِدُ عَبَاسَ الْعَزَاوِي في كتابه والكلكانية في التاريخ ، (1949) ونعته بالفضَّل والكمال. ولعل مَا يَرْخُرِ بِهُ شَعرِ خُصْر لَطَفي وَاقرائه مَن شعراء التركمان في كركوك من كأبة، وما يطفى عليه من الأنفام البائسة الصَّرينة، يرجع الى انعزال هؤلاء الشعراء عن معين ثقافتهم التركية القديمة وانزوائهم في بقعة ثائية تقع وسط المتمع العراقي والثقافة العربية في العراق الذي كان موطناً من مواطَّن الأدب التَّركي القَّديمُ في عهوده الناضرة الماضية، فلما انحسر الد التركي عن بلاد الرافنين بقيت كركوك واحة فكرية تركمانية، وكان أنباؤها في معزل عن معينهم متلما كان شعراء المهجر الترب في الأمريكيتين الشماليَّة والجِنوبيَّة.

دُّــمُحَمَّدُ صَادِقَ؛ الشَّاعَرِ التَّرِكَمَانُي الْحَاجِ مَحَمَّا صادق، قال عنه ايراهيم الداقوقي صاحب كتاب مُعنون الشعب التركماني، انه أحْسر من يمثل أدب الديوان (الدرسة التركية القديمة) وقد چارى في النظم هجري ده ده، يُحْتَتَم قَصائده على عادة شعراء القرن السابس عُشر بتضمينها اسمه في البيتين الأخيرين،

ولد محمد صادق في كركوك سنة 1886 وبرس في للدارس الحكومية، مال الي قرض الشعر منذ صيام خاض غمار الحرب العظمي جندياً في الجيش العثمار وانتسب الى الدرسة العربية في حلب وتخرج ضابطاً. وقد حارب الانكليز في ساحة الكُوث وجرح في المعارك عاد الي كركون بعد ألحرب فامتهن التعليم، وقاسي شظف العيش حتى توفي في جامع الشيخ حسام الدين في أول تموز (يوليو) سنة 1967. 4\_أسعد ثانب: من مواليد كركوك عام 1900. له خدمة

طويلة في مجال التعليم اشتهر في شعر الديوان. 5ً لللَّا صَابِر: (1895\_1961م) ولد في الناصرية ُ وأكمل براســــّـه الابــّـدائيــة في كركوك وأَلتَـوسطة في مدرسة الرشيدية وتعلم العربية والغارسية في مدرسة الحاج سلمان أغاء ناصل ضد الاحتلال البريطاني، وكان يدعو الى التمدن والعصرنة في أشعار ه. 7\_محمد هبيب سويعلي: كركوك (1900\_1965م)

صاحب مكتبة صغيرة في شارع الميدية بكركوك، له جسمع من المُصْلِدَاتِ من 64 مستَّحَة يعنوان مكركوك څوريات ومعنيلريء. 8\_سنعيند بسنيم: كركوك (1902\_ 1965م)، اكتمل

دراسته الابتدائية والتوسطة في كركوك وتخرج من دار المعلمين في بغداد وآمتهن التعليم وكان شاعراً وكاتباً 9-عبد الحكيم مصطفى رزي أوغلو: كركوك (1910\_

1975م) بذل مجهوداً كبيـراً لُكَأْسيس اتّحـاد الكتاب التركمان عام 1970. - 19 ـ مصطفى كوك قايا: كركوك (1910 ـ 1983م) اشتهر

بالشعر الشعبي والقوريات ووزن القطيع. 11 ـ شاكر متَّاير الضَّابِطة من مواليد كُلُري 1913، أكمل سيراسك الابتدائية فيها واللومنطة في كركونك والذانوية في بعداد وتَـفرج من الدرسة المربية عام 1948وخدم في الجيش العراقي الى ان أهيل على التقاعد عام 1959 يرتبة عقيد. له مؤلفات في تاريخ التركمان بالعربية صوحـز تاريخ التركمـان في العراق، (1961) وكـتابه الثَّاني والصداقة العربية ـ ألتركية ، بالعربية ايضاً، 🗝 وكتَّابَّه بالتَّركية مكركولة ده اجتَّماعي هيات، (العيادَ الاجتماعية في كركوك)، وبعد أهالته على التقاعد بدل ميدان السياسة مدافعاً عن حقوق قومه التركمان الشروعة في الأيام الصالكة التي سبقت مجزرة كركوك الرهيسيسة (14\_16 تموز/يونيسو 1959) وكال ناشطا ومناضلا مخلصا لقضيته القومية مدافعا عنها حتى واقاه

الاجل في أو لخر الثمانينات. 12-رشيد كاظم بياتلي: من مواليد كفرى (1914\_ 1983م). أكمل براسته الابتدائية في كفري وبراسته للهتية في دار المعلمين في يغداد فامتهن التعليم في عفري وكركوك وطوز وغيرها.

13\_رشيب على داقوقلو: ولد في داقموق (1918\_ .(41975 14 ـ جمال عز الدين: (1922) أكمل دراسته في كركوك

وحنصل على الشَّهادة الجامعية من كلية العقُّوقَ في يقداد، كما حصل على شهادة في الصحافة بالراسلة منَّ 15\_عشمان مظلوم: من مواليد كركوك (1922م) أكمل

دراسته الابندائية في كركوك وتخرج في كلية الصقوق َ 1956 اشتهر في نظم شعر الديوان والهجاء وتسود روح التشاؤم علَى أَشْعارُه. 16 عز الدين عبدي بياتلي: من مواليد كركوك (1922م)

العلمين 1946، 17\_حسن كورهم: من مواليـد طوزخورساتو ومن الشعراء التركمان للمدثين تعرض لضايقات النظام البعثى الصاكم، وحكم عليه بالسجن بسبب أشعاره الوطنية والقومية ومعارضته للظلم والاضطهاد، 18 ـ المامي عطا ترزي باشي: من مواليد كركوك

أكعل دراسته الابتدائية في كركوك وتخرج في معهد دار

 الشهورين، له (1924م) وهو من الأبياء الشركمان الشهورين، له " مصنفات في الجويرات والتعليق عليها، تحرج في كلية الحقوق بجامعة بغياد وامتهن للحاماة ولم يتوطَّف في للؤسسات الحكومية.

وريوا يسو وعديتوطورالالم

م الراب المال مناه

A SHOP SHIP OF

man production and a figure

and the

en commende de la

and white

The state of the same

ين برم ۾ پيٽ آها ي **هنو**. اين برم ۾

्र च्यान्द्रक्

the part of

A - - A Party A

The second of th

And the same of the

man is the sign

- ne frank " - -

many contains and

and the same The second

The state of the s

la:

the large area of

man and a gray

عبد الأستريشي والإدا

and the same of the same

William .

بندوها

-

-----

1926 مرفعت يولجو: من مواليد كفري (1926م) خريج دار للعلمين العالية. 20 ـ شَاكر صاير المندس: من مواليد كركوك (1927م)

وهو من أدباء التركمان كتب في الشعر والخوريات، 21ـعلي معروف أوغلؤ؛ منَّ مواليد طورٌ خـورماتو

22\_ناصح يزركان: (1927م) أكمل دراسته الابتدائية

ولم يكمل الدراسة للتوسطة بسبب صعوبة المعيشة وبدأ ني بكتابة الشعر (القوريات) منذ الطفولة. 23-هاشم قاسم الصالحي: من مواليد كركوك سنة 1927 خريج دار المعلمين في بقداد.

24 ـ مُحَمود سعيد (فلك أوغلو): من مواليد محلة الطَّعة في قضاًء تلعفر التابع الى محافظة الوصل سنة

25 ـ الشاعر الدكتور عبد الخالق بياتلي: من مواليد رُ طُورُ خورماتو عام 1930. عُمَّا اللهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الطَّيِيبِ والشَّاعِرِ والقَتَانِ والمُولِعِ بللوسيقي من مواليد كركوك عام 1928

27-ناظم رفيق قوجاق: ولد في محلة أوجيلار بكركوك، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانية فيها، وعمل موطَّفاً في يواثر النفوس والبريد ونشر أشعاره في جريدة مكركوك، ومبشير، و «أفاق، التي كانث تصدر باللغة التركية.

القيادي، اشتهر بشعره الوثر العميق في الحب والعشق الدينيُّ، بل بغنَّهُ الرفيع (الخطُّ الصرييُّ) شارك في عدة معارض أقيمت في بغداد واسطنبول وحصل على الدرجة الثالثة على الصعيد العراقي والخامس على صعيد الدول الاسلامية في الخط والزخرفة الاسلامية، ومن جهة ثالثة برز كمناضل قيادي شعبي أصبحت له شعبية واسعة في أوساط المجتمع التركماني وخاصة في كركوك التي ولا | الحلفاء وتركيا، فحدث في بعضها خطوطا فاصلة بين

28\_محمّد عزت الخطاط: الشاعر والفنان والمناضل

ونشأ فيها، وحظي باحترام جميع الأجيال. وهو من مواليد 1929 أكمل دراسته الابتدائية ومتوسطة الصنائع في كركوك ومعهد الفنون الجميلة في بخداد وعين مدرساً في ناحية القانسية التابعة الى محافظة الديوانية. ثم أصبح مدرساً للخط والرسم في الدارس التوسطة والثَّانوية في كركوك. تعرض لضايقات النظام البعثي الحالي واعتكل مراث عديدة، وحكم بالسجن سنة 1980، أدة ست سنوات، بسبب نشاطه السياسي صَد النظام. أصيب بمرض عضال، توفي بعد انتهاء محكوميته بوقت قصير (27 تموز/ پوليو 1991).

29-نسرين اربيل: الشاعرة والقنانة (الرسامة) الوهوية نسرين عطا رشيد، وهي من مواليد اربيل عام 1939 نشأت في أسرة شَعْوفة بالأدب والعلم، اضطرت الى ترك الدراسة في الدارس نظراً لاصابتها بمرض أعافها عن الدوام ولكنه لم يعقها عن التحصيل العلمي والثقافي والأنبي، فمحمصلت على أعلى درجمة منه بجمهدها الشخصي، ساعدتها في ثلك مواهبها وولعها، فبلغت أعلى للراتب الشعرية والأدبية وعلى مستوى عالي انتظت الى بغداد قاصدة المجال الأوسع للثقافة والأرب واللغة والمعرفة، فتعلمت اللغة والأنب الانكليزيين في النركز الشقاقي البريطاني الىجانب اللغة العربية والفرنسية والألانية في العاهد ومراكز تعليم اللغة

وقد أصبح عام 1956 ثقطة تصول في حياة الشاعرة نسرين، وذلك على اثر قوز شعرها بعنوان مكل شيء من اجل الحبِّ، (All For Love) بالجـــاثرة الأولى في السابقة الشعرية التي نظمتها للؤسسة الأمريكية (MUSIC CITY) والتي شارك فيها شعراء من كل أنحاء العالم، الأمر الذي جلب انتباه شركة (NODIK) الأمريكية لنسجيل الأسطوانات في كاليفورنيا التي اتصلت بالشاعرة نسرين وحصلت منها على تصريح لتلحين قصيدتين من أشعارها: الأولى بعنوان (Lonley) والشانية «عد الي» (Come Back To Me) وقوق هذا وذاك فان من خصالها الجراة والشجاعة الأنبية والفكرية متشيعة بالروح الوطنية والاعتزاز بانتمائها القومي وعليها لها مكانشها المرموقية في قلوب كل للواطنين

### الباب الثاني الفصل الأول مشكلة ولاية الموصل وآلنزاع حولها

انتهى الحكم العثماني في العراق اثر خسارته في الحسرب العلليـة الثانية (1914\_1918)، وعلى اثر فلك أخلت القوات التركية للوصل بموجب الهدنة للسماة هدنة مسونروس (Mudors) الموقسمسة من قسيل الدولة العثمانية وبريطانيا في 1918/10/30، على أن يحسار الى تقرير مصير ولاية الوصل بالتشاوش الثناثي بين الطرفين، علماً بأن ولاية للوصل كانت في نلك الوقت، تشـُملُّ للحـافظاتُ الأُربِعُ وهي: المُوصل، كـرُّكـوك، أُربِيل والسليمائية، ولم تكن دهوك محافظة آنذاك.

تشكلت أول حكومة عراقية يرثاسة السيد عبد الرحعن الثقيب عام 1921، واعتلى فيصل الأول عرش العراق في العام نفسه، ويذلك حلت الأزمة الداخلية فيما يختص بشكل الدولة، حيث تقرر ان يكون ملكيـاً، بستورياً، وقبلُ يتنصيب الأمير فيصل بن المسيّ (شريف مكة) ملكاً على عرش العراق. وتم تخفيف وطأة الاحتبلال البريطاني بتَعْيِير شَكِلُ الْحَكُمُ النَّبَاشُرِ الَّي صِيعَة الاِنتَدَابِ لَدَهُ 35 سنة، ومن ثم خفضت للدة الى أربع سنوات، بقيول العراق عضواً في عصبة الأمم.

ولكن ثمة مشكلة هنادة وخطيرة بقيت مستمرة من (1928 ـــ 1926) الا وهي مستشكلية الموصل المعسروفية اليتي تُركت للنفاوض بين تُركيا في طرف ويريطانيا والعراق في الطرف الأشر، وعليه فإن تقرير مصير ولاية للوصل علَّق على نشيحِية الشَّقَاوض بل على المسراع ما بين الأطراف، أو بالأهرى ما بين الطرفين الرثيسيين بريطانها وتركيا، الى ان أسفرت النتيجة النهائية عن ابقاء للوصل ضُمَّنَ الدُّولَةَ العراقيةَ الصنيثَةَ في 16 كَانُونَ الْأُولَ

(بيسمبر) 1925. . لَسَنَّا يَصِيد الشَّصدي لَهَذَه للصَّالَة والنَّصُولَ في تفاصيل تطورات لحداثها وملابساتها أو الحكم على نْتُبِجِتْهَا النّهَاثِيةَ، وانْمَا نُرِيدَ الاشارة الى بعض جوانبها، وبقدر ما يعيثنا على فهم الخلفية السياسية والعوامل النفسية والتاريخية الؤثرة على مواقف التركمان السياسية ازاء الأحداث العراقية، وضمن سياسته العامة من جَهة، ومواقف الحكومات العراقية تجاه التركمان في للراحل التاريخية اللاحقة من جهة اخرى.

### ظهور المشكلة وتطوراتها

ظهرت مشكلة الموصل للصرة الأولى على السساهية الدولية في أعقاب الحرب العالميَّة الأولَّى (1914\_1918)، بانتصار دول الحلقاء على الحور، تحركت القوات البحريطانينة للمتلة للعراق تجاه الموصل منتهزة فترة الهدنة وانسحاب القوات التركية منها، لذا اعتبرت تركيا ما قامت به القوات البريطانية من احتلال الوصل خرقاً لبنوه الهدنة المنكورة، فاحتجت على هذا التُصرف، مما طور القضية، ودفعها فيما بعد الى

عصبة الأمم التحدة للنظر فيهاء والبت بشأنها. تراوحت الاجراءات لتسوية للشكلة ما بين التفاوض الثَّثَاثْيُّ، والمسأومَّات، ومن ثُمَّ احالـة القَصْيَةُ الى عصَّبَّةً الأمم الشحدة، وما بين صراع حاد أدى الى خرق الهدنة عدة مرات، ولم تستيعد خلال فترة التفاوض التي دامت حتى نهاية العام 1925 العودة الى الحرب لفض النزاع، فدمت خبلال التفاوض الصجج والبررات من كلا الطرفين، فكانت وجهة نظر الدولة العَثمانية ومن ثم تركيا

الحديثَّة، نتلحْص في: ان ولاية الموصل جرء لا يتجرزا من الامبراطورية تُمَانِية، وهي امتداد لهضبة الأناضول لا يمكن اقتطاعها، وأنها لم تحسرها في الحرب، وتأكيداً لذلك فقد نصت المادة (6) من مقررات مؤتمر (أرضروم) المعلن عنها بتاريخ 7 آب (اغسطس) 1919، وكنلك في المادة الأولى للميثاق الوطني العلن عنها في شباط (فيراير) 1920 من مجلس الأمة التركي الكبير، اعتبرت المناطق التي كانت تحت سيطرة تركيةً في 30 تشرين الأول (اكتوبر) 1918 من ضمن الأراضي الداخَّلة ضمن الحدود التركية الوطنية

ولا يعكن التخلي عنها. أصرت يريطانيا من جانبها على الحاق ولاية الوصل بالعراق، فقدمت لنلك حججاً ومبررات متعددة، محاولة اخفاء مصالحها الحقيقية وراعها. فقد أنكرت وجود أية صلة بين السياسة البريطانية والنفط في نزاع الوصل... ولكن الدكتور كاظم نعمة يذهب الى مممالا شك فيه ان الصالح النفطية البريطانية في العراق قد تمت تسويتها في اتفاً قية (سان ريمو)، لذلك من للنطقي ان تصون الْحَكُومَةُ البريطانية هذه المصالح، ويضيَّف: ءاما من الناهية السياسية فكان لدى بريطانيا اكثر من سبب في

الطالبة بالموصل. فقد أدركت بريطانيا ان الحكومة العراقية واللك فيصل الأول المتوج هديثاً على العراق عام 1921 حريصان على وحددة البــلاد من الوصل الى الخليج، وان مكانة النظام الملكي، بشكل عام، من الناحية الاعتبارية على الأقل. كانت تعتبُمد على حسم هذه للسبألة، وان توافقت المسالح البريطانية مع مصالح الحكومة العراقية في هذه النقطة الا ان يريطانيًا صُماّناً لمصالحها الذاتية لم تتوان عن استخدام ورقة الوصل ضد الحكومة العراقية لجملها على

توقيع معامدة عام 1926، كما واستخيمتها ضد تركيا لابعادها عن روسيا وايران. بقيت مشكلة الموصل معلقة في الاجتماعات والمؤتمرات كونمرات (لوزان)، والمعامدات، كمعاهدة (سيفر) في أب ا (اغْــسَطس) 1920، ومــعــاهدة (لوزان) في 1923 بين

هدود تركها والعراق كخط سيغر وخط يروكسل الاان تضارب للصالح وفلهور للشاكل والاضطرابات في النطقة المتنازعة وفي جنوب شرق الاناضول، وانتهامات كل طرف للأَخْرُ بِأَنَّهُ وَرَّاءَ اثَّارَتَهَا، جَعَلتَ مشكلة الوصل تستمر مع طُهُور تَركيا الحديثة برَعامة مصطفى كمال أثاتورك، مماّ مداً يُمْجِلُسَ عَصَيةً الأَمْمَ التّحدة الى أن يقرر في 30 ايلول (سبتمير) 1924 تاليف نهنة تمقيق نفحمن مشكلة للوصل وتقديم توصية لحلها الى الجلس نفسه. وقد

نبلوماسي سويدي واشتير رئيساً لها، وعضوية الكونت للكي، وهو رئيس وزراء سابق من هنشارها والعقيد باوكُس، وهُو صَابِط مَنْقاعد من الجيش البلجيكي. وَّارِتَ الْلَجِنَّةَ كَلاَّ مِنَ لِنَدِنَ وَأَنْقُرَةَ وَبِغَيْدَادِ وَلِلْوَصِلِ مُضَّتَّ فيها شهرين كأمان لاعداد تقريرها النهائي الذي

تألفت اللهنة من كل عن السيب دي فسرسن، وهو

سلمته الى مجلس العصبةً في تموز (يونيو) 1925. ويقول لونكريك في كتابه «العراق المديث»، صفحة 245، أنَّ أَعضًاء اللجنَّة اعترفوا في الأخير أن غالبية السكانُ قد أظهرت الرغبة في النهاية، انها تريد ضم ولاية الوصل الى العراق الذي يحكم الأن حكماً يستورياً، بدلاً من اعادتها الى تركيا، ولكن نه فاضل حسين اعتماداً منه على تقرير اللجنة النولية يذكر في كتاب ومشكلة للوصل، صفحة 72، استَهال على اللَّجِنَة اجراء استَقتاء حسول شم ولاية الوصل، لذلك توصلت الى طريقسة اقترحتها الحكومة البريطانية، وهي الطريقة التي أتبعثها اللَّجْنَةُ مُتَذَكِّرَةً دائماً رَغْبَةُ الْحَكُومَةُ التَّركيةَ في تعدين رغبات السكان الحقيقية،

### الحجج والمبررات

أما الحجج وللبررات التي قدمها كلا الطرفين المتنازعين الى اللجمة. لدعم وجهتي نظرهما بشأن عبائدية ولاية للوصل، فكانت كتُبرة جداً، وأبرزت خلافات وادعاءات (جفرافية، تاريخية، عرقية، اقتصادية، استراتيجية، وسياسية) عددُ، نقلها الدكتور فاصل حسين في كتابه مشكلة الوصل، اعتماداً على الوثائق الدولية وهي

الحجج الجغرافية طالبت الحكومة البريطانية بخط الحدود الشمال فاصلاً بين العراق وتركيا لاعتبارات عسكرية واقتصامية وعرقية، اما الحكومة التركية فطالبت بخط الحدود الجنوبي لاعتبارات مناخية وجغرافية باعتماد جبآل حمرين ومكمول وسنجار ونهر ليالى ووادي الثرثار فاصلاً بين العراق وتركيا،

الحجج التاريخية تلخصت الحجج التاريخية في ادعاء الحكومة الثركية بأن ولاية للوصل وما جاورها كانت تحت حكم الأثراك لدة 11 قرناً. بينما رفضت بريطانيا هذا الادعاء معتبرة أن هذه الَّحجة بمكن انطباقها على بغداد أيضاً.

الحجج العرقية تباينتّ الاحصاءات التركية والبريطانية في تصنيف سكان ولاية الموصل تصنيفاً عرقياً. تبايناً عظيماً، ويستشهد الدكتور فاضل حسين في كتابه بجدول يبين سكان الولاية حسب احصاء النفوس الثركي القدم في لوزان، وتقديرات الضباط البريطانيين لسنة 1921 مقارنة بالاحصاءات العراقية 1922\_1924م، وفيها يظهر مدى التباين في اعداد نفوس سكان الموصل من أكراد وعرب وأتراك (تركمان) ومسيحين ويهود ويزيدين وسكان مستقرين ورحل، وقد طعنت كلا الدولتين باحصاءات

الحجج الاقتصادية اعتمدت اللجنة بشأنها على معلومات نكرتها الحكومتان التركية والبريطانية في المؤتمرات، وأجوبة على أسئلة اللجنة، والى تقارير القنصلية الألمانية، وكتاب تركيا الأسيوية لؤلفه فيتال كوينيه.

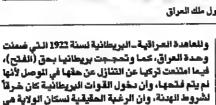
الحجج العسكرية اتخذت من الموآقع الاستراتيجية والجغرافية خطأ فاصلاً بين العراق وتركيا وفقاً لتصورات العسكريين وخططهم الصربية، واحتوت على الرغم من ذلك ثغرات

يمكن تلخيصها بموضوع اجراء استفتاء لسكان ولاية الوصل بشأن رغبتهم في الانضمام الى أي من الدولتين تركيا أو العراق.

تبنت بريطانيها مشكلة الأشوريين الذين يسكنون الولاية ويرفضون العودة الى تركيا، والى حجج سياسية اخرى تتمثل بالوعود البريطانية للعرب بعدم ارجاعهم



للك فيصل الاول ملك العراق



الالتماق بتركيا. يعُد اطلاع اللجنة على هذه الصحح التي ضعنتها في تقريرها الذي قدمته الى اعضاء مجلس عصبة الأمم المُتَعَدِدُ فِي 1925/7/16 ، ارتأت أن الججج اللهمة، ولا سيما (حسب رايبها)، تميل لتأييد ضم جميع الأراضي الواقعة جنوبي خُط بروكسل (خط الحدود الحالي بين العراق وتركيبًا تقريبياً) الى العراق، وذلك بشرطين الأول: ان تبقى هذه الأراضي تحت الانتداب القصال لدة 25 سنة، والثَّاني: ان تُؤخذُ في الاعتبار رغبات الأكراد بتعبين موطَّفَيْ أكراد في المُماكم والمدارس، ويأن تكونُ اللفُّةُ الكردية اللغة الرسمية فيها، وما يلفت النظر هو ان

اللَّمَـنَّةُ لَمَ تَوْصَ بَّاعَطَاءَ مَثَّلُ هَذَا ٱلْحَقِّ لَاتَّـرِكُـمَـانَ فَي المناطق التي يشكلون الأكثرية فيها. وتركت اللجنة المجج القانونية والسياسية الأخرى الى مُجَلِّس العصبة لدرَّاستَهَا وَلَكُهَا قَالَتَ: وادًا قَرَرَ للجلس تقسيم الأراضي الثنازع عليها فإنها تعتقد إن أفضل خط هو الذي يمتَّد مع الزَّاب المعضير تقريباً..

ولفتت نظر الجلس ألى ثلاثة أمور اعتبرتها حيوية جاءت بَصيغة (توصيات خاصة) وهي: " الأول: يجب ان نهشم الدولة التي تسود على الولاية بتهدئة السكان عن طريق تسامح موطفيها، وأن تصفح

صفحاً تاماً عن جميع الأعمال الماضية. الثاني: يجب حمَّاية السيحيين واليهود والبرِّيديين ومنح الأشوريين الامتيازات القديمة التي كانت لهم قبل

الحرب العالمية الأولى. الثَّالَثِ: إِذَا أُرِجُعْتَ الولايةَ الي تَركِيا، فيسجِب عقد اتقاقات اقتصادية بين العراق وتركيا لكي يستفيد العراق من قدرة الولاية على انتاج الأطعمة.

والملفت للنظر ان التوصية طالبت بحماية الفتات غير السلَّمة، لذا لم تشَّمَل حمَّاية التركمان باعتبارهم مسلمين سيظلون ضمن دولة اسلامية على أية حال، وقد أشارت، من جهَّة اخرى، الى تمتع الأشوريين بالامتيازات قبل الحرب العللية الأولى، وهذا يعني انهم كانوا يثمتعون بالحقوق المنوحة لهم من قبل العثمانيين، على عكس الادعاءات البريطانية السابقة، وتنكر الأشوريين لها بانضمامهم الى الحلفاء ضد العثمانيين،

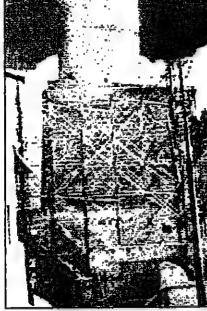
رفضت تركيا تقرير اللجنة بصفة مطلقة، وسحبت مثلها من جنيف، ثم قدمت طلباً عاجلاً الى محكمة العدل الدولية الدائمة في لأهاي في 1925/9/1925، بأن تعلن رأيها فيما ادًا كان تقرير اللجنة بعد المعادقة عليه يجب ان يعتبر مجرد عمل للوساطة أو توصية أو قراراً قطعياً. قَاْصِدْرِتَ المُحَكَمَةُ حَكَمَّهَا فَي 11/21 /1925 بِأَنْ ٱلقَّرَارِ الذَّي سيتَخِذَه مجلس العصبة في القضية سيكون قراراً قطعياً

هكذا ضمث ولاية للوصل الى العراق ليبيدا الثاريخ بتسجيل صفصات جديدة للدولة العراقية الحديثة فى ضمئها ولاية الموصل ائتي شملت المحافظات الخمس في الوقت الحاضر وهي (الوصل، دهوك، أربيل، السليمانية

### موقف التركمان أثناء النزاع حول ولاية الموصل

كان من الطبيعي ان يكون موقف الشركمان ورغباتهم أثناء النزاع حول الولاية، منسجماً مع تطلعاتهم وأمالهم النابعة عن العلاقات والروابط التاريخية والقومية والدينية، والتي كانت مع ابقاء الولاية ضمن الأراضي الَّتَرَكِيةً، وقدَّ أبدتُ الأكثريةُ الساحلة برايها جهراً وعبرت عنه بمضنكف الوسائل من القيام بالظاهرات أو تقديم المضابط أو الادلاء بإفاداتهم الى لجنة تقصى الحقائق التي أرسلها مجلس عصية الأمم للي النطقة لدراسة أبعاد الشَّكلة عن كتُب، وقد شكل وجهاء التركمان جمعية في كركوك بهدف القيام بتعبئة شعبية للمطالبة يابقاء ولاية الوصل ضمن تركيا.

ولم يكن من التصور اتخاذ التركمان موقفاً مغايراً أو مناقضاً للاعتبارات التاريخية ومتطلبات الانتماء القومي والمصالح الشتركة، ولا سيما أن النعرة الاسلامية كأنت قوية وسائدة ليس في الوسط التركماني فحسب بل كـنَكُ في الأوسـاط العُـربيـة والكردية، لذلك لم ينفـرد التركمان وحدهم في منح التأبيد لتركيا، وانما فعلت ذلك أعداد كبيرة من سكان للولاية من العرب والأكراد وغيرهم للحكم التركي، وانفاقية سأن ريمو، وانتداب عصبة الأمم، لأسباب ودوائع مختلفة.



مثننة جامع الموصل الكبير

وقد نقل د، فاضل هسين عن الدكتور جميل دلاني الذي

كان سكرتير ألمزب والاستقلال والوصلي قوله: وكان

بعض الموصليين ينتظرون من الانكليز الذين ادعوا انهم

جاؤوا محررين لا فانتمين ان يحسنوا الوضع، فلما خاب

أطهم ويشسسوا من تحسسن الوضع عسادوا الى تأييب

الأتراك، ونُكر دلالي أيضاً، أنَّ مؤَّيدي الأتراك كانو

ضعافا بسبب موقف الحكومتين الانكليزية وانعراقية

منهم ونشاط هزَّب والاستقلال؛ فسيعم، فأذا وزعوا

نشرات في صالح الأتراك مسادرها القوميون العرب

كُتَّعِوا مَصْعِطَّة وأرسلوها الى الأتراك يطالبون بعودتهم.

ويقسر دلالي موقف الصابونجي بـأنه كان، هو وطبقة

التجار في المُوصل، ضد آل العمري وضد آل النَّقيب وآل

المُفتى وَآلَ الفَطْرِي الذين آيدوا الْحكومة العراقية. وقسر

تأييث آل النجسلي وآل كشمسولة للأتراك وهم عبرب

بخصومتهم مع آل توحلة الذين أيدوا الحكومة العراقية.

وقسر تاييد بعض أشخاص آل النقيب وسليمان بك

لْلَاتْرِاكُ (بِثُقَافَتَهِمُ التَركيةِ وعواطقَهُمُ الاسلامية). اما

ثأييد آغوات باب البيض للأتراك فنسبه الى رد فعل ضد

ونكرت جريدة مسانشسستر غسارديان، The

Manchester Guardian المسادرة في 3 كَانُونَ السَّانِي

(يعاير) 1925، ان العناصر المؤيدة لتركيبا مؤلفة مز

جماعتين الأولى: مؤلفة من الوطفين السابقين في المهد

لعشمانى الذين فقدوا وظائفهم في العهد الجيديد

والثانية: مؤلفة من مؤيدي الأتراك لأسباب سياسي

ودينية وأكثرهم من الجيل القديم. وكانت الأمبراطورية

العثمانية رمز قوة الاسلام السياسية وقد شعروا بمرارة

الهرَّيمة في الحرب العالمية الأولى وافتقدوا الضلافة.

مثلهم الأعلَى الذي يقدسونه منذ وفَّاة النبيّ (صلى الله

وقد نُكر عبد العزيز القصاب، متصرف الوصل في تلك

الغَثَرِة، في مذكراته أسماء وجهاء البلد وأصحاب النَّفُوذ

من أهالي الوصل، كذلك أسماء بعض العشائر الكربيّة

دهوك، والوقود القادمة من العمادية وأطرافها، ومنَّ

عشيرة السورجي وذكر الشيخ عبد الله السورج

وولده مظهر وشقيقه شغيق السورجي من منطقة عقر

ونلك عندما زارت لجنة تقصى الصَّقَائُـقُ تَلَكُ المُناطقَ فَمْ 

العرب في الموصل و الأكراد من السليــمـانيـة، علـمـاً بأن

اللجنة الثي كم تزر كركوك والأقضية والنواحى الثابعة

كما وتضمن تقرير لجنة تقصي الحقائق مقتطفات

تخص تصويت العرب والأكراد المسيحيين واليزيديين من

سكان الوصل جاء قيه: ان العرب الذين صوتوا لصال

العراق يتمتعون بعراكزهم بتأييد السلطات البريطانية

والعراقية وثقتها واحسانها، وان من الصعب أن تعلم

بالضبط عند الذين صوتوا هكذا هُـوفا من الانتقام، ولكنَّ

الطبقات الفقيرة التي نمثل أكثرية السكان فقد صوتت في

وما يستنتج من ذلك ان أكثرية كبيرة من سكان ولاية

الوصل ان لـم يكن كلهم فـضلوا الحـكم النــركي. و فـيـمـ

يختص بالمسيحيين واليزيديين واليهود نكر التقرير ان

أكثرية السكان منهم تفضل الحكم التركي ما لم بحتفة

بالانتداب لدة أطول، أعربت اللجنة عنَّ قنَّاعتها بانه لو

أنهى انتداب العصبة مع انتهاء المعاهدة العراقية

البسريطانيسة، واذا لم يُعسسط الأكسراد بعض

الضمانات الادارية الحلية، توصي اللجنة باعطاء الولايا

الى تركيا الني تثمتع بأحوال داخلية ووضع سياسي أكثر

استقراراً من العراق بكثير، وعلى كل حال يجب ان

يصتفظ العراق بمنطقة ديالي لضرورتها في حل مشكلة

فَى الواقع ان سكان الولاية عموماً لم يكونوا على رأتي

واحد بلك كانوا منقسمين بين مؤيدين للحكم الشركي

والحكم العربي، وقد قاوم الأكراد احتالال يريطانيا

وسيادتها على النطقة، فشاركت بعض العشائر الكردية

البليشيات التركية في قتال القوات البريطانية في أنّحاء

راوندور، وصدوا هجومها في دربند (منطقة السليمانية)

وكبدوها خسائر كبيرة، وأعلن الشيخ محمود البرزنجي

عام 1924 عن تشكيل حكومة كردية و نصب نفسه ملكاً

على كردستان، فيما نشرت الصحافة التركية أنياء عن

حركة الشيخ سعيدفي النطقة الواقعة بين بتليس وبيار

بكر شمال خُط يروكسل في شباط (فيراير) 1925 و زُكر تُ

أسباب كثيرة لحركة الشيخ سعيد مثل رد الفعل الديني

ضد علمانية الجمهورية التركية والغاء الخلافة، وكونها

مؤامرة ملكية منسوبة الى أمير عثماني يقيم في حلب.

الذين أيدوا تركيا، كعشيرة الدوسكي والبريفكاني

عليه وسلم).

صالح تركيا.

العراق، وغيرهم،

على هذه الشاكلة انتبهى النزاع هبول عائدية ولاية المُوصل التي بقيت ضمن الدُّولة العَّراقيَّة الحديثُة. لكَّى يبدأ التاريخ بتسجيل صفهات جديدة للعراق الحديث وشعبه متعدد القومهات والطسوائف وبفسمنهم

وبأنها هـركة انفصالية تهدف الى تشكيل دولة كردية في

جنوب شرق ترکیا و عاصمتها دیار بکر، و اشیر الی وجود

أصابع انكليزية للتأثير على الفاوضات الجارية حول

في حين ان بعض أكبراد العراق فضلوا الحكم العربي

بضمانات ادارية محلية أو حكم ذاتي. وسعى فريق منُ

الأكراد للحصول على قرار من الدول الغربية يتضمن

تنفيذ نصوص معاهدة سيفر (Serve) البرمة في أب

(اغسطس) 1920 والتي الغيث بقيام الصركة الكمالية

واحرازها انتصارات كبيرة ثي تحرير الأراضي التركية

لَّيس البُدف من عرضنًا لهذه الصقَّاثق الوثقـة في

للوُّلِفَاتِ التِّي أَشْرِنَا الَّيها، والمَقْتَبِساتَ مَمَا جَاءَ فَيْ

مضابِط وتقرير لجنَّة تقصي الصَّقائق كنا في أعلاد، اثباتُ

ان أكثَّريةٌ سكَّانَ ولاية الموصَّل كانتَ تَفضل الحكم للشركي

أو العراقي بشرط الانتداب أو بدونه، وانما الاشارة الي

انقسام سكان الولاية من غيير التركمان منابين مؤيد

ومعارض لهذا الطرف او ذاك، لأسبياب ومنطلقات متعددة

ومتباينة كما رأينا، وعليه، ليس في الأمر أي غرابة على

هذا الأساس في منح التركمان تأييدهم الكامل لتركيا

بالنظر لاعتبارات عرقية ودينية وتاريخية وسياسية.

ووفق أهتكام الشسروط والظروف الضاصسة بالرحلة

التاريخية في ثلك الغُترة، وعليه لا نعتقد انهم يلامون على الاقصاح عن موقفهم الحقيقي المؤيد لابقاء الولاية

صُمن تركيا انسجاماً مع الروابط الذَّكورة. أو في مقاطعة

استغتاء تنصيب قيصل الأول ملكا ُعلى عرش العراق ١٩٣١

وهجب الثقة عن الحكومة العراقية ومقاومة الاحتلال الَّبريطاني للمنطقَّة وحكَّمه المباشِّر فيها، وبمختلف الطرق

والوسائل منها ترك عدد غير قليل من الموظفين وظائفهم

وامتنع عند من المتقاعدين عن تسلم رواتيهم باعتبار نلك

وهذا لا يعني عدم وجود قلة من التركمان فضلت الحكم

العربي وتعاونت مع الانكليز لنطلقات شخصية، أمثال

متصرف كركوك عبد المهيد اليعقوبي، ومراد بيك مدير

شرطة اللواء، وأمهر اللواء عزت باشا صاري كهيه، الذي

كان وزيراً في الوزارة النقيبية الأولى التي تشكلت في

أثار المشكلة

مخالفاً للشرع الاسلامي وغير ذلك.

التي كانت محتلة من قبل قوات دُول التحالف.

وڤي هذه للعاهدة البريطانية ــالتركية الموقعة في 11 آذار (مَّارس) 1926، نصت المادة الرابعة على أن جنسية سكان الأراضي التي أعطيسست للعراق تنظم بموجب مساهدة لوزان اللى من الخَّيار ونقل الاقَّامة خلال مدة أَثَّني عشرٌ شهراً ابتداء من دخول المعاهدة طور التنفيذ مع أحتفي المساظ تركيا بصرية العبمل في الأعبائراف بضيار السكان الذين في

يختارون الجنسية العراقية، بذاك أصبح الترتمان أمام الْأُولَ: حقّ الهجرة للراغبين منهم الى تركيا خلال الدة المعددة يعوجب المادة (31) من معاهدة لوزان. والثاني: حق التجنس بالجنسية العراقية خلال الفتر 3

المعيّنة فيّ الماددُ (30) من المعاهدة، ويطييعة الحال كانت هذه المواد تشمل المواطنين الباقين خارج المراق الذين يرغبون في العودة الى العراق، أو التُجنس بُجنسية الدولة التي يقيمون فيها من التركمان وغيرهم. فالقيمون في تُركيا كان لهم حق اكتساب المواطنة الشركية وكما انه يمكن لن كان عراقياً وهو في تركيا الاستغادة من هذه

غيران غيار الهجرة الجماعية لم يكن ممكناً للتركمان من نواح عددً، عملية وواقعية وتاريضية، لذا نم يستفد منه سبوي ببعض الصوائل أو الأضراد، حسيث لم يكن من السهل ترك اضرحتهم وقبور أبائهم وأجدادهم ومفادرة الأرض التي عاشوا عليها منذ اكثر من ألف عام. والتصقوا بهاء وبنوا عليها صرح هنضارتهم وتراثيم الخاص ونُكرياتُ مَاضِيهِم وتاريخَهم، لذا لم تهاجر منهم سوى القلة، أما الأكثرية الساحقة فقد أثرت التمسك بالزّرع والضرع وأرض الأجداد التي اتخذوها موطنا لهم آلي يومنًا هَذًا وَالَى الأَبِدِ، وتحت أيَّة طَرُوفَ، لذَا فَـقد فـضلواً مواجهة المصير المبهم ومستقبل الاجبال بإيمان عميق بالحق والعدل الذين لم ينالوا منهما شيئاً.

ومُما تَجدر الاشارة اليه، أن مواد معاهدة لوزان (30. 36) فرنت على الدول الموقعة عليها رعاية حقوق الأقليات غير المسلمة في الدول العربية والاسلامية التي انسلخت من الامبراطورية العثمانية، كالعراق وللاقتيات الإسلامية في الدول غير الاسلامية التي انسلخت من الامبراطورية كاليونان بثلاً. لذا لم تشمل الْتُركمان حمايةً المواد المذكورة باعتبارهم مسلمين ضمن دولة اسلامية. والفارقة ان ترفض اليونان احتجاجات تركيا فيما يخص باضطهاد الحكومة اليونائية لأتراك تراقيا الغربية على أساس ان معاهدة لوزان ذكرت (اقلية مسلمة) وليس (أقلية تركية) لذا لا يحقّ للأخيرة أن تطالب بتطبيق بنور

عامدة لوزان. ام الأحداث الشاريخية الشعاقبة في العراق الحديث وتطوراتها، ودور التركمان ومساهماتهم فيها، فستكون مُوضُوعَ الْفُقُواتُ التَّالِيةُ ... بدءاً بالشَّعرفُ على النَّاطُقُ التِّي يَغْطُنهَا السُّركمان حالياً، مع ذَكر أسماء القبائل والعشائر التي ما زالت تحتفظ بأسمانها. ومن ثم سنقدم معلومات عامة عن عدد نفوس التركمان استنادا الى المصادر الرسمية وشسسبه الرسمية التوافرة لديناً. والانتسقال بعد ذلك الى البحث عن وقاسَّع الأحداث السياسية والثوابث الشاريخية. وذلك سيراً مع تسلسل الأحداث التآريخية العراقية ودور التركمان فيبا ايجابا وسلباً (ما لهم وما عليهم) منذ تأسيس الدولة العراقية الى يومنا هذا مع سحاولة توحي الوضوعية على قدر استطاعتنا في حكمنا على الأحداث الناريخية بعيداً عنَّ العواطف.

تنشر هذه الحلقات بالاتفاق مع دار انساقي

> عنوان الكتاب: التاريخ السياسي لتركمان العراق تأليف: عزيز فادر الصمانجي النَّاشر : دار الساقى لندن/ بيروت 1999 ـ 327 صفحة من القطع المتوسط

مع ملاحق ووتائق تاريخية

اللعب النظيف بعد اجراء استطلاع للرآي-

مجموعتها وفازت على خصمها اللدود الولايات التحدة.

مدرب منتخب المانيا

ماتيوس قائدا للمنتخب

الاخيرة خلال الباراة ضد البانيا كانون

الاول (بيسميسر) عنام 1994 ضمن

تصفيات كأس الامم الاوروبية، وهو قاد

وسجل ماتيوس زاخر بالإلقاب فى

كسأس العساليم (1990) ويطولة الامم

الاوروبية (1980) ويطل المائيا (85 و 86

و87 و94 و97) وكأس المانييا (86 و98)

وكأس الاتحاد الاوروبي (96) مع بايرن

ميونيخ، ويطل أيطاليا (69) وكأس

الاتحاد الاوروبي (91) مع انتر ميلان،

وجائزة الكرة النَّمْنِية (90)،

المنتخب في 68 مباراة منذ 1987.

فوز النتخب الايراني لكرة القدم

بجائزة اللعب ألنظيف

■ برشلونة ـ رويترز: منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) النتخب الايواني جائزة

وشارك للننخب الابراني في نهائيات كاس العالم لكرة القدم للتي اقيمت في قرنسا

وبالرغم من خروج ايران من الدور الاول بالتهاثيات الا انها ظهرت بمستوى طيب في

ومن تلحية آخرى منح الفيفا للنتجب البرازيلي لقب افضل قريق خلال العام للاضي

اما جائزة ليف ياشين التي تقدم لانصل حارس مرمى خُلال نهائيات كأس العالم فحصل عليها فلبيان بارتيز حارس مرمى النتخب الفرنسي.

فوز لاودروب بلقب

افضل لاعب اجنبي في اسبانيا

ولعب لاودروب لكل من ريال مدريد ويرشلونة وتطب في الاستطلاع الذي أجرته

واختارت للجلة حارس مرمى للنتخب الاسباني وريال سوسيدك السابق ثويس

اركونادا كأحسن لاعب كرة قدم اسباني خلال الربع قرن الاخيرة وريال مدريد كأفضل

باجيو يصطاد البط في رومانيا

واكد بلجيو للصمافين بأنه سيعضي يومين في منطقة كالاراسي (جنوب ) جيث تكثر

وكان عدرب انتر ميلان الروماني ميرسيا لوسيسكو نصح باجيو بالتوجه الى

لاعب الكرة الالماني كلينزمان يستقر

في الولايات المتحدة

■ يون-رويترز: قال يوغن كليتزمان نجم كرة القدم الالماني امس الثلاثاء أنه يعتزم

واضاف أنه يتمَّم مباراة في 31 مايو ايار بمناسية اعتزاله بين زملاته السابقين من ستولىغارت الالماني وفريق دولي ييضم رُملاهه المسابقين في انْدية انترناهسيونالر

ونكث صحيفة بيلد الألائدة عله قوله طنّ اعود لاللنيا الاللضاء عطة ـ اريد از

ستقر في الولايات الله هدة. طريد ان يلقحق ابني بمبرسة هذاك وان يعيش حياة لبيعية وليست حياة لبن لاعب كرة قدم بارزه واغضبُ الاتماد الالمني لكرة القدم

الاتحاد الانكليزي يصدر غرامة

على هارتسون لأعب ويمبلدون

■ لنَعَنْ ــرويتَرزُهُ أصدرت اللهنة التأديبية التابعة للاتَّماد الأنكثيزي لكرة اللَّدم

غرامة مالية قياسية حجمها 20 الف جنيه استرليني على جون عارتسون مهاجم

واعترف عارتسون بالخطأ الذي سجلته كاعبرا فينبو خاصة بلحد لنشجعن كان

ومن الرجح ان يحتج ويسلدون على قرأر ايقاف لاعيه على خطأ ارتكبته وهو يلعب

رونالدو يعود للبرازيل

بعد انتهاء عقده مع انترناسيونالي

وطنه البرازيل بعد انتهاء عقده مع نابيه الإيطالي لكرة القدم انتر ناسيه تألي

روثالدو من قبل موسما في بوشلونة وموسمين مع نادي ليندهو في الْهولندي.

لبرشلونة أذانه كان يسافر كثيرا الى البرازيل،

■ برشلونة (اسبائيا) ـرويترز: قال الهاجم البرازيلي رونالدو انه يود ان يعود الي

واضاف معندما ينتهى عقدي مع انترناسيوناني سأعود للبرازيل لاني لـعبث بالفعل

ويشعر رونالدو بالحنين للوطن وكأن عرضة لانتقادات كثيرة عندما كان يلعب

مرسيليا لم يهثم بضمه،

وساعد كويا للنثخب الغرنسي على القوز بالركز

الشَّالَتْ فَي نَهَاتُياتَ كأس العالَم لكَّرةَ الْقَدِم عَامَ \$\$9.

في حين قاد بلاتيني للنشخب لاول أوز كبير له عام

198 عندما انتزع لقب كأس ألامم الاوروبية أما زيدان

ونشأ زيدان في ضاحية لا كاستيلين بمرسيليا وما

ويدلا من مرسيليا فهر زيدان لاول مردم نادي

وَالِ لَهُ العديد مَنْ الْأَصْدَقَاءَ هَنَّاكُ وَلَكُنْ فَرِيقٌ أَوْلِيمِبِيكُ

كان القرنسي قبل ان ينتقل الى يوردو ويصعد معه الي

وبعد انتقاله الى أيطاليا صعد مع يوفننوس الى

الدور النهائي في البطولة الاوروبيــة للانديـة ابطال

النوري عبامين مستشاليين الا أن يو فند وس هزم في

وتشارك زيدان مع المنشخب الفرنسي لاول مرة في

ولم يظهر زيدان بمستواد في نهائيات كاس الامم

ولكن خبرة ايمي جاكيه الذير الفني للمنتخب

وكأن جاكيه يزيد من مهام زيدان مع الفريق اثناء

واثناء مباريات المنتخب الفرنسي بالدور الاول

وكادت فرنسا ان تخرج امام باراغواي بعد انتهاء

الوقد الاصلي من الساراة بالتعادل الي ان سجلت

والبَّدِف النمييِّ، لَتَتَفُ مَن ركلات الجَزَاء التَّرِهِ عِمِي

التي اعتقد كأعرون ان فونسا سنخسرها لخب

وقال مدريون اوروبيون اثناء ندوة اقيمت بعد

نهائيات كأس الامم الاوروبية عام 1996 أن اكشر

اللاعبين مهارة لايتنالقون الااثا وضعوا متصلعة

واضأف ايجور لوبانوفسكي للدير الفني للعنثخب

الاوكراني عن رَيدان وانه يفعل كل شيء مد وقع من

نجم كرّة أندم في القرن الواحد والعشرين.. الله بساعد غريقه اولا ثم نفسه..

حارس مرمى باراغواي خوسيه لويس شيلافير.

طرد زيدان من مساراة فسرنسا والملكة العربية

السبعودية بعدان داس على احد لأعسى المنتبطب

الصعوبي ليغيب عن مباراد فرنسا وباراغوآي.

الاوروبية لكرة القدم التي اقيمت في انكلترا عام 1996

الفرنسي ساعدت علَّى ابراز مهاراتُ زيداً ل في كأس

العالم وأعده اعدادا طيبا ليتألق في النهائيات.

اغسطس أب عام 1994 أمام جمهورية النشيك ليحقق

التعادل لفريقه باحراز هدفين التنتهي الباراة 2 /2.

لنخرج فرنسا من الدور قبل النهائي

كأس العالم من مباراة لا فري.

تهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة الشَّمَّ عام 1996.

مُحقّق فُورًا لكير بَالغُورُ بكأس العالم العام للاضي،

خمسة اعوام في اوروباءً. وسيئتني عقد رونالتو ومنته خمسة أعوام علم 2002. ولعب

ويعبلدون لأنه وكل ايال بدركو أيتش عندما كان يلعب في وست هلم.

حاضرا التدريب الذي ركل فيه هار تسون بيركو فيتش. وانَّيعت اللقَّمَة في التَلْفَرْيُونَ في شَتَى الْمَاءَ لَلْعالَم. واصدر الاتحاد ايضا قرار المنقاف اللاعب ثلاث ملا،

الجلة على اسماء كبيرة مثل يوهان كرويف وهوجو سانشيز ورونالدو.

باجيو ألى رومانيا ليصطاد البط برفقة بعض اصدقائه.

البقاء أي الولايات المتحدة لكي يعيش ابنه حياة طبيعية.

تَطْيِنُزُمَانَ لَانَهُ رَفِضُ أَنْ يَقْيَمُ لَهُ مَبَّارِاةٌ اعْتَزَّالُ رَسَّمَيَّةً.

الإيطالي وتوتتهام الانكليزي وموثاكو الفُرنسي وبايون ميونيخُ الافاني.

ولفقار الغرنسي زين الدين زيدان للغوز بلقب أفضل لاعب كرة قدم للعام للاضي

# ے منتخب انکلترا غلین هودل

**لا لندن ـ اف ب: اعلن الا**تحــ الانكليزي لكرة القدم امس الشلاثاء اقالة محرب النشخب من منصب بسبب تصريحاته بخصوص العوقين وقد تولى ئجم الكرة الســـايق هويلُ (4I سنة) منصب للدير الغنى للمنتخب الانتطيزي عقب بطولة الامم الْأوروبية عام 1996. وكان الاتحساد الانكليزي لكرة القدم مس الشلاثاء انه ارجاً اعلان البيان

الخاص بمستقبل جلين هودل الدير الفني للمنتخب الانكليزي بضع ساعات. وتعالت الصيحات مطالبة باقالة بخصوص المعاقين.

وكأنت صحيفة التابعز قد نقلت يوم السبت عن الدير الفني للمنتخب قوله أن العاقين يدفعون تمن خطايا ارتكيوها في ونقل التقرير عن هوبل قوله وانت

وانا منحنا يدان وسَّاقان وعَقَل مُتواضع. والبعض لم يولد بهذا الشكل لسبب ماء مشيرا الي اعتقاد الكرما وهو اعتقاد بودي يعتمد على تناسخ الارواح. أماً هودل الذي يصرّ على عدم تقديم استقالته فيسعى لانقاذ منصبه واجتمع مع مسؤولين من الاتصاد الذين سيقررونُ

الغنى للمنتحب الانكليــزي منذ عمامين ونصف العام، وهدد هودل باقسامسة دعبوى على الصحيفة بسبب القابلة التى اجرتها معه وقال «نم اقل مثل هذا الكلام ولا أصدقه

تقبله، ويشغل هويل منصب الدير

وانا اسف بسبب الضيق الذي سيبته للمعاقين وعائلاتهمه وقسال توتي بانكس وزيير الرياضسة

ودافع هودل عن نفسه في العديد من المقابلات مع التلفزيون والصحف، واخبر صحيفة ميبرور فى مقابلة نشرت في الصحفة الاولى اليوم وفكرة اننا جميعنا كنا نعيش في حياة سابقة

اليوم أن هودل حر في ارائه الدينية والا

ان مَرْج الرياضة بالدين مريح متفجر

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني

بلير قد تنخل في القضية وقال أنه منَّ

الصعب أن يحشقظ هودل يمنصب اذا

كنانت التنصريحيات التي نسبت اليبه

صحيحة، واخبر بلير التلفُّزيون واذا كان

قد قالَ ما تسب اليه بالطريقة التي نشرت

فقد اخطأ وسيكون من الصعب ان يحتفظ

خاصة أدّالم تأسر ما تعنى..

السابقة لا يعيش حياة سعيدة عندما يعود ئيست فكرتيء دانها واحدة من عدة نظريات وتؤمن بها عدة اديان. صدقوني فكرة الثناسخ ليست فكرة اخترعها جَلَيْ هودل... اما مسجيفة صنّ فوجهت رسالة الى

هودل في عنوان من كلمة واحدة مارحل، ّ وهُرعت الْعَرَافَةَ ايليني بريوري التي تريطها علاقة وثيقة بهودل للدفاع عنه قسائله ءانه شسخص عطوف ويهستم بالاخرين ويقدم الكثير لجمع المال للتبرغ

ومن الفارقات ان دريوري تشفق مع هودل في الرأي بالرغم من أنّ زوجسّها

وقالت لصيحقة صنداى تلجراف ومثلًا ادًا تشاجرت وكسرت ظُهر شخص

حياتك المقبلةء، ومن ناحبه اخبرى يعبد برايان روبسون ابرز الرشحين لتدريب للنتخب الانكليزي بدلا من هودلَّ اذَا اقْيَلْ. ومن بين المرشمين الاخدرين تيسري فيتنابلس الدير الغني السابق لهودل وكيفن كيجان وبيفيد بلات.

ومن تامية اخرى اعلنت ص

وذي صنء الانكليزية الشعبية امس ان مدرب منتخب انكلت رالكرة القدم غلين هودل الهدد بالاقالة بسبب تصريحاته بخصوص العاقين مرشح لتدريب فريقه السايق موناكو الفرنسي. ونقلت الصحيفة عن احد مسؤولي موثَّاكو قوله بأن فريقَ الامارة ولا بَرْالَ

يكن احتراما كبيرا لهودل وهو يتابع تطورات قضيته عن كلب. وان من ارتكب اثاما او اخطاء في الحياة وكسان هودل لبعب مسواسم عسدة في صقوف موناكو عندما انتقل اليه من توتنهام عام 1987ء

وتعالت الاصوات مطالبة باقالة هودل من منصب بعد تصريصات نشرتها صحيفة متايمزه الانكليزية السبت الماشي بْقَلْتِ فَسِيهِا عَنْ هو دل قبوله أنْ لِنْعِياقَينَ يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها فيحياة سْابقَـةً ء. وقَـال هو بل ءانت وانا منحنا يدان وساقان وعقل، والبعض الاخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرا الى أعتقاد الكرما وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الارواح».

وَّكَانَ رَثْبِسُ الْوَزْرَاءَ البريطاني طوئي بلير ادلى بتصريح قال فيه انه في حال ثُيْثُ مَا تُسَبِ الى هُودِل قَانَهُ مِنَ الصَ



### في جولته الامريكية ■ بون۔اف ب: اختار مدرب منتخب المانيا أريك ريبيك مدافع بايرن مبونيخ الخضرم لوثار مانيوس (37 عاما) قائدًا للمنتسخب الذي يقوم بجولة في الولايات الشحدة يشوض خالالها مباراتين وديتين وذلك في غياب القائد الاصلي اوليشر بيبرهوك الرتبط مع فريقه مُيلان الإيطالي. ويواجمه المنتخب الالمائي نظيره الامريكي في 6 شباط (فبرآير) ثم مع كولومبياً في 9 منه في ظوريدا. وقال ريبيك: ءانية اختيار مؤقت، وعندما يعودبيرهوف سيستعيد الشارة ولي علء الثقة بهمر وأضاف ويتمتع ماتيوس يصفات القائد ويملك خيرة كبيرة وبالتالي فان الاختيار فرض نفسه، وحمل ماتيوس شارة القائد للمرة

مدرب انكلترا غلين هودل (رويترز)

# باريس سان جيرمان بالدور الثالث في كأس فرنسا

🗷 پاریس، رویشرز: صدهد پاریس سان جيرمان الى الدور الثالث في يطولة كأس قرنسا لكرة القدم اس الاثنين يعد تظليمه على موناكبو بركبلات الجيزاء

وكسان الوقت الاصلى والإغسسائي من للباراة قد انتهي بالتعادل دون اهداف لبلجأ الفريقان الى الركلات الترجيحية الدوري البرتخالىء

سالجسويروس 3/3 في دوري الدرجــ الاولى اليرتقالي لكرة القدم. وتقبيه سالجيويروس به

وفي الدقسيقية 40 اضناف جيلميار ايستيفان الهدف الثاني لفيتوريا ثم سجل ريفًا سيلمًا الهدف الثَّالَثُ في الدِّفيعَةُ 61. وفي الدقيقة 84 اعرز سيلسو سيلفا الهدف الشائي لسالم ويروس قبل ان يسجل البدا هدف التعادل في الدقيقة 90. وحضر الباراة خمسة الأفَّ متفرج،

تعادل فيتوريا جويمارايس مع

لَقُرِيًّا نُدُو اللَّهِ عَلَى الْمُقَيِّقَةً \$10 قَبِلُ انْ يتعادل ادميلسون لوسينا لليتوريا في

ويأتي سالجويروس في الركز السابع

في الدوري البرتغالي برصيد 27 نقطة ه 20 مباراة أما فيتوريا جـويمارايس فيأتي في الركز التاسع يرصيد 24 نقطة. ويتصدر بورتو الدوري برصيد 46 نقطةً من 20 مهاراة يليه بوافيستا في الركز 44 ثم بنغيكاً برصيد 43 نقطة.

## البرازيل تقابل كوريا الجنوبية واليابان الشهر المقبل

ريو دي جانيرو ـرويترز: قال واندرلي لوكسعوبرجو النير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم ان فريقه سيقوم بجولة للشرق الاقصى يشارك خلالها في مباراتين الشهر الثَّيْل كما سيقَايلَ المنتخب اليُولندي في حزيران (يونيو)-وستلعب البرازيل مع كوريا الجنوبية في 28 مارس اذار ومع اليابان بعد ثلك بثلاثة

وقد يتسبب لاعبو المنتخب البرازيلي الحترفون بالخارج والذبن اثاروا استياء فرقهم من قبل لشاركتهم مع المنتخب في مباريات ودية مشابهة في الماضي الزيد من الضايقات اذ تتعارض الجولة مع مباريات فرقهم في الادوار النهائية بالبطولات الاوروبية. واضَّافَ لوكسمبورجو أن البرازيل سُتلعب أيضا مع تونس في 30 ايريل نيسان بعد يومين من مقابلة برشُلُونة الاسباني ثم ستتجه الى استراليا لحُوصَ مباراتين دوليتين في تشرين الثاني (نوفمبر)، وقد تقابل نيوزيلندا بعد تلك. وتولى لوكسميورجو تدريب الفريق في اغسطس اب بعد اقالة ماريو زاجالو اثر هزيمة البرازيل امام فرنسا بنهائي كأس العالم العام للاضيء



لاعبو موناكو ميديد تويزجويت (الى الهميز) ينفود بالكرة بينما سقط لاعب سان جيرمان ،ايويك وابساندولتان، ارضا (دويتوز)

# في استطلاع «الفيفا»

يرشلونة ـ من فيل مينشول:

فاز لاعب المنتخب الفرئسي لكرة القدم ويوفئتوس الإيطالي زين الدين زيدان بلقب افضل لاعب كرة قدم

في ألعالُم لَلْعام الْمَاضَيّ. وحصل زيدان على اغلبية الاصوات في استطلاع للرأي احسراه الاتحساد الدولي لكرة القدم (فيف) أ بمشاركة 132 مديرا فنيا لنتخبات.

وحصل زيدان على 518 صوتا مقابل 164 صوتا حصل عليها البرازيلي روثالدو صاحب الركز الثانى و108 اصوات للكروائي دافور سوكر لاعب ريال مدريد الاسبائي صاحب الركز الثَّالَثُ.

وكأنَّ رونالدو قد قارْ باللقب العامين الماضين. واهدى زيدان اللقب لرملائه في النتخب الفرنسي وفي يوفنتوس. وقال مكرة القدم لعبة جماعية وبالطبع فان فوزي

بجوائز فردية يعني لي الكثير وخاصة هذا اللقيَّ". واعترف زيدان من قبل بأنه عائي كثيرا لكي يعتاد على حياة الشاهير التي اصبح يعيشها منذ ان ساعد المتشخب الفرنسي على الفور بنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها فرنسا العام الماضي ومنذ أن سجل هدفين في مرمى البرازيل بالمباراة التهائية ئيضُمنْ الفُورُ لَقُريقُهُ.

ومضى يقول مفي بعض الاحيان تكون هذه الحياة صعبة الا انها ممتعة ... وْفَسَارٌ زُيدَانَ بِلَقِّبِ افْسَصْلَ لاعِبِ فِي اوروبا في

ديسمبر كانون الاول في استطلاع اخر للَّرأي كما قارَّ بجوائز استطلاعات آخرى للرأي اجرتها وسائل اماً رونالدو فاعترف بأن مستواه لم يكن جيدا

العام الماضي بالدرجة التي تؤهله للقوز باللقب للعام واضاف ميجب ان اعترف بصراحة بأني لا استحق اللقب. 0 هناك لاعبون اخرون يستحقونه. •

وكان سوكر اكثر اللاعين الثلاثة سعادة ودمشة عندما دعى للصعود الى النصة لاعلان فوزه بالركز الثَّالِث، وقَّاز سوكر بجائزة الحدَّاء النَّمْنِي لَفُوزُمْ بِلَقَتِ هَدَاڤَ كَأْسَ الْعَامَ بِأَهْدَافَهُ السَّنَّةَ الْتَى سُجَّلَهَا. وبعد موسمين صعبين مع ريال مدريدً كان يجلس خلالهما بين اللاعبين الاحتياطيين في معظم المباريات تألق سوكر في نهائيات كأس العالم ليصبح أحد اخطر

اللاعبين داخل منطقة الجزاء وحُلَّ ثَانِيا مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو، وثالثًا مهاجم ريال مدريد الاسباني.

لكرواتي دافور سوكر، وكَانُ رُونَالُنُو أَحْرِزُ اللَّقِبِ فِي العامِينِ للأَصْبِينِ، وقال زيدان الذي كسان أحرز القب أفضل لاعب أوروبي لعام 98 أيضاً الذي منحته اياد مجلة مفرانس

فوتبول الفرنسية التخصصة فيكانون الاول (ديسمبر) الماضي: وأهدي اللقب الي جميع التقريين وكان رونائدو نودبتتويج زيدان أفضل لاعب في

العالم، وقال سانه أفضل من يقورْ باللقب، وأَضَّافُ وبالنسبة لي قَانَيُّ مُرْتَاحَ في انتر ميلان، وعودتي الى برشلونة الاسباني غير واردة، وبالتنكيد سأنْهَي مسيرتي بالبرازيل».



زيدان يتسلم جائزة افضل لانب (ا ف-)

### واضافة اليجائزة أفضل لاعب، منح الاتصاد الدولي جائزة أفضل منتخب الى البرازيل، وجائزة اللعب النظيف الى الولايات التحدد وابران وايرلندا

الشمالية، بالإضافة الى جائزة للعنتخب للكرواتي واكتشاف، عام 1998. واختير النتخب الفرنسي أفضل منتخب في مِونَنبِيالِ 1998، وأحسررُ مع انكَلْتُسرا جَائِزُةَ اللُّعبُ النظيف في العرس العَللي، وتوج حارس مرماد فابيان بأرتيز (موناكو) أَفْضُلُ حارس مومى في

### ريدان أمل فرنسا

اهدى زين الدين زيدان الفائز بلقب اقضل لاعب كرة قدم في العَالَم للعام للاضي بلادُّه الكثير بعد ان ساعد النتخب الفرنسي على الفورُ على البرازيل في تهائي كأس العالم، وكانْ زيدان وهو ابنْ لهاجرين جَرَائريينَ تقطة ارتكاز منتخب متعدد العرقيات حطم الحواجز الاجتماعية في فرنسا.

وفارُ المنتَّفِ الفرنسي على نظيره البرازيلي 3/ صفر في الباراة النهائية بنهائيات كأس العالم أكرة القدم التِّي اقيمت في فرنسا في 12 يوليو تمور وسجل زيدانُ هدفِّينَ مَن التَّلَاتُةُ بِضَرِيتَي رأس، وتتنافس اكبر الاندية الاوروبية خاصة في ايطاليا وانكلترا على شراء لاعبي المنتخب الغرنسي حاليا. واغلب لاعبي للنتخب ومجموعهم 22 لاعبا محترفون

عامي 97 و 98 القارية وانتركونتيننتال، عام 96

نائسی ضدنانت (۱–۱) مباراة وسجل 34 هنقاء

بطل الكأس السسوير الاوروبيسة والكاس

افضل لاعب في العالم بحسب الاستفتاء أول مباواة في النرجة الأولى الغرنسية، في سجله في الدوري الفرنسي: خاض 200

وانضَّم زيدان ليوفئتوس الايطالي عام 1996. وزيدان على رأس مجموعة من اللاعبين هاجر والدوهم وجدودهم الى قرنسا خلال القرن الحالي بحثًا عنْ حياة افضل، وقوبل العديد من للهاجرين من شمال افريقيا

بمقاومة وسو فهم وفي كثير من الاحوال بكراهية من الفرنسيين الا أن كل هذا أصبح في طي النسيان بعد فور فرنسا بكاس العالم العام للأضي فقد احتفلات فُرْنُسًا بِأَكْمَلُهَا بِأَسْتَثْنَاءَ اظَيَّةَ بِالْفُوَّرُ الَّذِي لَمْ يِكِنْ متوقعا قبل شهر من حدوثه. وزيدان مو تتاج موجة ثالثة من الهاجرين الذين

تألقوا في كرة القدم في فرئسا خلال القرن الحالي بعد ريبوند كُوباً وميشيل بِّلاثَيني. ويعد الثَّلاثة ابرز لاعبي كرة القدم في قرنسا ويتمتعون بمهارات عالية وبقرة خلاقة على الهجوم

وتعرير الكرات. وكوبا ابن لبولندين هاجسرا الى فرنسا في العشرينات للعمل في متاجم بشمال البلاد وظهر في الملاعب مع ريال مدريد

اما بلاتيتي كابات النشخب الشرنسي الشائز بِنَهَانُيَاتِ كَأُسُ الامم الاوروبية عام 1984 فَهو ابنّ لهاجرينُ ايطالينِ توجها الى فرنسا في الاربعينات. وتألق بلاتيني ايضا مع بوفونتوس الإيطّالي. ووصلت عائلة زيدان الى فرنسا في موجة الهجرة

### زين الدين زيدان في سطور

ولد في 23 حسزيران (يونيسو) 1972 في 185 سنتم و30 كلغ الاندية التي لعب لهسا: كسان (1988–92) وبوردو (92-95) ويوفنتوس الايطالي (منذ

انجازاته: مع المنتخب: بطّل كأس العالم 1998 (خاض 5 مباريات و460 دنيقة وسبجل مدفين وثال بطاقة صفراء واخرى حمراء ضد السعودية) نصف نهائي كأس الامم الاوروبية عام 1996 خاص 44 مباراة دولية وسجل 11 هدفا. مباراته الدوليـة الاولى: 17 أب (اغسطس) 1994 ضد تشيكيا (2-2) وسجل هدفي غرنسا

مع الانفية:

بطل ايطاليا عامي 97 و98 بطل الكأس السوير الإيطالية عام 97 بلغ نهائي كأس الاتحاد الاورويي مع بوردو بلغ نهائي دوري ابطال اورويا مع يوفنتوس

حامل الكرة الذهبية لافضل لاعب أوروبي السنوي للاتحاد الدولي 20 اياز/مايو عام 1989 في صفوف

جائزة افضل لاعب في العالم، سجل عام 1998 وفي ما يلي السجل الكامل للاحتفال الذي أقامه

اختلاف بين الوزراء الاوروبيين واللجنة الاولبية الدولية

سامارانش يفتتح أعمال

المؤتمر الدولي للمنشطات

■ لوزان (سويسرا)\_افب: افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارٍ إنشَ أعمالُ للوُّتُمر الدولي عن للنشَّطاتُ في الرياضة أمس التُّلاثاء في لوزان. ويَشَارِكَ فِي الوُتُمْرِ نُحو 600 شخصية من بينهم أعضاء اللَّجِنة الاولْبِيةُ الدولية

ورؤساء الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والوزراء وممثلو مختلف

الهيثات الحكومية وغير الحكومية ومجموعة من الخبراء والعلمين والإطباء

ودعا سأمار انش في كلمته الآفتتاً حية الى تعاون الجميع، الصركة الرياضية

والمؤسسات المكومية وغير الحكومية من اجل ايجاد أفضل الحلول الكافحة الله

وقال سامارانش: مكافحة هذه الافة ستكون صعبة ومعقدة، ونتائج هذا للوَّتعر لن

تتوقف فقط على انزال عقوبات بالتنشطين بل ايضا على نجاح الحملة التربوية التي

ستطلق في جميع الاتجاهات لتوعية الرياضيين والرأي العام على حد سواء حول ضرر

واضاف ءانها مهمة طويلة الامدولن نالو اي جهد للمحافظة على صحة رياضييناء

وَمَنْ بِينَ الْقُتَرِحَاتَ النِّي سَنَطِرَ ۖ عَلَى بَسَاطُ البحثَ تَلَكُ النِّي سَيْتَقَدَمَ بِهَا الْقَاضَى كيبا مباي رئيس مجموعة العمل في اللجنة الاوليية والسؤول عن الجوانب القضائية

والسياسية في النشطات. وتقضي هذه القترحات بانزال غرامة مالية مقدارها مليون دولار والايقاف مدى الحياة للمتنشطين في بعض الحالات الخاصة،

و ظهر اخْتلاف في الرآي بين وزراء الشباب والرياضة الاوروبيين واللجنة الاولبية الدولية بخصوص لجنة مكافحة المنشطات والتي تمت الطائبة بالاجماع على احداثها

ولم يتقبل الوزراء كون هيكلية اللجنة الجنيدة كانت مقررة قبل المؤتمر وعبروا عن

وقال توباني في كلمة وجهها من منبر المؤتمر الى رئيس اللجنة الاولبية الدولية الاسباني خُوانَّ انطُونيو سامارانش: «يعرب الوزراء الاوروبيون عن تَحفظات في ما

يختص بتشكيل اللجنة الدولية لكافحة المنشطات بالطريقة التي عرضت فيها في

وسيدلي 54 متحدثًا بارائهم امس الثَّلاثَّاء على مدى 475 بقيقة.

الوثائقُ الَّتي قَعْمَت البِّنا، ونحنُّ نصر على اعادة النظر فيهاءً،

خلال امس الاول من أعمال للوتمر الدولي حولٌ النَّشطات المنعقد في لوزانَّ.

والصيادلة بالأضافة الى بعض الرياضين.

ثلك بواسطة معثل بلجيكا فيليب توبانيء

# تعادل مصر وايرلندا في بطولة مريديان للناشئين بهدف من رضا شعاته في الدقيقة 54

کیب تاون (جنوب افریقیا)\_ رويترز: تعائلت مصر وايرلندا 1/1 صُّمن مباريات الجموعة الاولى في بطولة مريديان لكرة القدم للناشش تحت 17 عاما التي تستضيفها جنوب

وتقدمت ايرلندا بهدف لبريندان مجيل في الدقيقة 43 من المباراة التي اجريت قبل ان يتعادل رضا شصاتة لمصر في الدقيقة 54. وحضّر الباراة الفا متفرج.

وفى بقية مباريات المُجموعة سحَّقَّت اسبانيا جنوب افريقيا 6/ صنفير، وسنجل الأهداف يورجنا بورجوس في الدقيقة 17 وفينسنت رودريجير في الدقيقة 28 وتينو فيراندو في الدقيقة 49 وأرتيث سَانَدُوسَ فَي الدقيقة 56 وليَفَيرو روميـو في الدقيقـة 61 وخـوليـو القاريث في الدقيقة 84. وطرد الحكم لاعب جنوب افريقيا

دومينيك ايزاك. وتتصدر اسبانيا للجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات تليها مصر برصيد خمس نقاط ثم ايرلندا

برصيد اربع نقاط ثم جنوب افريقيا

وبذلك صعدت اسبائيا ومصر الى الدور قبل النهائي في البطولة. وفي للجموعة الثانية فازت غانا على ايطاليا 1/2.

وتقدمت غمانا بهدف لديريك بوتينج في الدقيقة 70 قبل ان تتعادل ايطائيا بهدف لسيمونلوكا اجازونى

اموه هنف الفوز لغانا. وحضر الباراة الفا متفرج. وفى الباراة الثانية بالجموعة تعادلت البرتفال ونيجيريا 2/2. وتقدمت نيجيريا بهدف لابيودون اجونبياد في الدقيقة 27 قبل ان

الى الدور قبل النهائي.

وستقام مباراة الدور النهائي في

تتعادل البرتغال بهدف ليخيل ياروس في الدقيقة 33.

أوليفيرا الهدف الثاني للبرتغال من ركَلَةَ جُزَّاءَ وُلكنَ ايفياَّني أُوْكاجُبوَّ تعادل لنيجيريا في الدقيقة 89. وحضر المباراة الفا متفرج،

وستقابل اسبائيا البرتغال فر

يتوقيت غرينتش. وسيلعب الفريقان الهزومان في

وَفَى الدَّقَيقَة 85 اضاف بيدرو

وبذلك تصدرت غانا الجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات تلبها البرتغال فايطاليا فنيجيريا برصيد نقطتين والفارق بينهم في الْأهدافُ. وصعدت غانا والبرتغالُ

النِبارُاةَ الاولى بالدور قبل النهائي في الرابع من شباط (فيرابر) الساعة 1200 بتوقيت غريثتش اما غاثا ستلعب مع صصبر السباعية 1500

السابع من شياط (فيراير) الساعة 1000 يَتُوقيت عُرينتش لتحديد الفائزُ بالمركز الثالث.

السابع من شباط (فبـراير) ايضاً الساعة 1300 بتوقيت غرينتش.

# يحلم بالجد رغم هزائم ضخمة

قنال الدير الفنى للمنتبخب الكويتي لهبوكي الجليد ان قريقه يحلم بالهد رغم ان مرماه مني يتسَّحة وسَبِّعينَ هَدفا فَيْ عَبِاراًتينَ فَقَط فَي دورةً الإلعاب الاسيوية الشُّتوية التي افتِتَحَت في كوريا الجنوبية.

وهزمت الكويت من اليبابان 44/1 ومن الصبن

يونجبيونج (كوريا الجنوبية)۔

معضر 35⁄ وهي اڪيـر هڙاڻم يمنى بها فـريق في تاريخ بطولات هوكي الجليد الدولية. وقال بروس صميث مدرب الفريق الكويلي لزويتنزز عن مُباراة الكويث مع الهابان كانث اطول مباراة في هياتي. 0 كانت الساعة تتــمرك ببطء للفاية .. ولم يلمس الكويت يون الكرة تقريبا طول الباراة الا ان العجمي سالم وهو احد اريمة اشقاء بالنقشف الكويثي تمكن من تس مدف من ثلاث محاولات للتهديف بالقارنة مع

ر خيماولات اليابان ومجموعها 136 محاولة. ويرتدي سنائم القنمنيص رقم 99 وهو نفس الرقم الَّذِي كَانَ يَرِتَنِيهَ اشْهِرَ لَاعْنِي هُوكِي الْجَلَيْدَ وين جريتزكي.

the second complete between

the second second second second second

The same of the same of the same of the same

make the contract of the spine

Salada Suga di 15, 15, 111 ji

the light of the same of the same of

The state of the s

المها يعمل عبر المسعر موطوع الملكة

The second of the second

And the second s

ال يو . العلمة التي العليمة الأواراليمة Market Secretary of the property

Liberta February as segment

The way are to the second

200 - 100 mg ( 100 mg ) 100 mg

The state of the s

The same of the same of the

-----

وريني رافايه فارافيدر والمردا

-

the same way

And the same of the same of the

And the second s

The second second

The same was not a series of the series of t

I have see you prope

دي هور سه . . . پايدو .

Small dead got The second second second

A COMPANY OF THE PARK OF THE P

وهُدفُ سَأَلُم هو اول هدف تحرزه دولة عربية لي مياراة دونية بمنافسات هوكي الجليد. وقال سميث الكندي الذي يلعب ويدرب هوكي منذ 30 عاما مكانت لحطَّة رائعة لهوكي الكويت في يوم اسوده، واصاف والمنتخب الكويتي ابدى شُجَّاعة. وَلَم ينْسحب اي لاعب حتى الآن». ۗ

وانتفق عياد الخرافي الامين العام لاتحاد البهوكي في الكويت والراعي الوحيد للقريق مع سميث في لرَّأَي قَائِلًا انه لم يكن يتوقع افضلٌ مما قدمه اللَّاعُّيونَ بِالنَّظَرِ أَلَى الْجَهَوَّدَ وَالوقْتَ وَالتَّدرِيبَ الذي حصل عليه الفريق. وَهِرِي تَشْكِيلِ الفَرِيقَ لِلوَّلِفِ مِن 16 لِاعدِ ا

وتتراوح اعمارهم بين 14 و33 عاما قبل اسابيع فقط من بدء البطولة وفي الوقت الذي عين في سميث في الرابع من يناير كانون الثاني. و اختير اللاعبون من بين نحو 50 لاعبا من اللاعبين المنتظمين في هلبة التزلج على الجليد

الوهــيــدة في الكويت والتي بنيت في اواثل الثمانينات \* \* \* وْتَتَّرِكُوْ ٱلْانْطَارُ عَلَىٰ لَلنَّتَكُوْبِ الْكِويتِي ليس

ُ فَقُطُ لَانَهُ بِأَتِي مِن مُنطقةٌ صَحراوية لا يُعدُّ البُّلج من ظواهرها ألطبيعية وانماً لانه لا يوجد أي لاعب هاو من لاعبي هوكي الجليد في اي فريق اخريمك سيارات بورش ومرسينس ويربي النمور وكأنها حبوانات اليفة. ويقول عبدالله الزيدان ءفي الحقيقة املك عدة تعوره.

وتعهد سميث الايمنى قريقه بمثل هذه الهزائم التَّقيلة في دورة الألعاب الاسيوية المقيلة. واعرب عن امله في ان يحقق نتيجة طيبة يوم الجمعة امام منغوليا التي تعد من نفس مستوى فريقه. وقال الخرافي انه بعد انتهاء الإلعاب سيناقش مسؤولو الفريق الكويتى سبل تأسيس اتماد للهوكي وتقييد النتخب لدى الاتماد

الدولي للهوكيَّ،

وأشأر الى ان حسمعة الرماية الكويتية الطيسية على المستويين الاسيبوي والدولى ومسْلُوى رمّاتها العاليّ ساهم في تُعزّيز نُورٌ الكويت لاهسات ضسان هذه البطولة، وفي اختيارها لتنظيم بطولة العالم في تشرين

### رئيس نادي الرماية الكويتي: جاهزون لاستضافة البطولة الاسيوية ■ الكويت\_اف ب: قطع نـادي الرمـــايـة اقامتها في أيطالها او المانيا منذ انطلاقها مطلع

الكويتي شوطا كافيا من الاستعداد لتنظيم البطولة الاسيبوية للرمساية على الاطبياق الطاثرة نششتي الرجبال والسيسبات التي يصَّلْصُنْهَا مِنْ لَا الْيَ 8 اذَارٌ (مَارُس) القَّبِلُّ

بمشاركة ايطال القارة. وقال رئيس النادي الشيخ سلمان الحمود الصباح وهو رام مخضرم سبق له ان مثل الكويت دوليا ان «الكويث هاهزة لاستقبال اسرة الرماية الاسيبوية على ارضها وان النادي انجــز العـمل الاســاسي للبطولة من النواحي الادارية والقنية وهو جاهز لتنظيمها في اي وقتء،واوضح ان مجميع الاتصادات الأعضاء في الاتماد الاسبوي للرماية وعيدها 36 وافقت مبدثها على الشاركة في هذا التجمع الرياضي الاسيوي باستثناء اثمادي سلطتة عمآن وهونغ كوذغ اللذين اعتذرا رسميا لعدم

وأَصَافُ الشِّيخُ سلمانَ الذي له القَصْل في تقدم الرماية الكويتية وتبؤها مكانة عللهأ وان تُواهِد المّع تُجُوم القّارة الاسبوية في الرماية في ميادين الكويت يؤكد اهمية هذه البطولة التّي تقام للمرة الاولى في احدى دول غرب اسيا ومن بينها دول مجلس التعاون

ينكر ان الرامي الكويثي عبدالله الطرقي الرشيدي هو بطل العالم للرماية على الاطباق الطائرة من الابراج (سكيت) وتوج مـواطنه خَالَد ٱلْتَشَفُّ بِطُلُّ ٱلْحَالَمَ لِلرِمَآيَةَ فَي الصَّفَرة (تراب)، وهما اول عبربهان يتناهلان لدورّة الالعاب الاولنية للقررة في سيدني عام 2000. وهول الضعوة المريشة الشاركة فريق نسائي كويتي للمرة الاولى في البطولة قال سلمان وان النشاط الرياضي للمرأة الكويتية بدأ منذ فستسرة طويلة نكن فاروف المستسمع الكويتي وقف هجبر عثبرة أمام مشاركة الرامياتُ الكويتياتُ في المُعافل الدولية لُهذا الذُّوع من الريَّاضة الاصينة، مشيهرا الي ان مشآركتها في البطولة الاسيوية وليست مقنن وفق العادات والنقائيد الكويتية ، مؤكدا أن قواعد وقوانين اللعبية الدوليية هددت

لقطة من مياراة للمنتخب للصري (صورة من الارشيف)

اقامة منافسات مشتركة، وتعكف اللجنة العليا النظمة التى يرأسها الشيخ سلمان ولجانها القرعية على وضع اللمسات الإخبيرة لضمان نجاح هذه

انقصال منافسات الرجال عن النساء وعدم

وتتخلل البطولة دورات متخصصة لفنون الرماية يعاضر فيها نائب رئيس الاتعاد للدُّولَى مسدحتُّ وهدان الذي يشسرف على البطولة فنيا.

### رالي مونتي كارلو شطب نتائج فريق فورد

للاتحاد الدولي لرياضة السيارات امس الثلاثاء شطب نتاثج غريق غورد في رآلي مونتي كآرلو الذي اقيم الشهر الماضي لانه لم تَمَثَّرَمُ ٱلقُّواتَٰينَ للرعَّيةَ ونَكرتَ ٱلْحَكَمَةُ انْ طُلْبَاتِ المَّاهُ لسيارات فورد لم تكن مطابقة للقوانين. وكان سائقًا فورد الاستكتلندي كولين ماكري حل ثالثا والفرنسي سيمون جان جوزيف هادي عشر وكان السائق القتلندي طومي ماكينن (ميتشوبيشي لانسر) احرز المركز الاول في رالي مونتي كارنو ، الرحلة الأولى من بطولة العالم للراليات،

تُرتيب السائقين الخمسة الاوائل بعُد شَطِب نتائج فورد: 1-الْفُلندي طومي ماكين (مينسوبيشي) كر50رة أردساعات 2- الفنلندي يوها كانكونن (سوبارو امبريزا) بفارق

3− الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا كورولا) بفارق −ً الفرنسي فرانسوا ديليكور (فورد اسكورت) بفارق

5—ُ الفرنسي برونو تييري (سوبارو امبىريزا) بغارق

3- الفرنسي ديدييه اوريول (تويوتا كورولا) 4 5-البلجيكي برونو تيري (سوبارو اميريزا) 2 3 – الأيطالي بييرو لباتي (سيات) `` 1 – ترثيب الصانعين الجنيد: 1-ميتسوبيشي 10 نقاط

— الترتيب العام الهديد: 1 – الفنلندي طومي ماكين (ميتسوبيشي) 10 نقاط 2 – الفنلندي يوها كانكونن (سويارو امبريزا) 6 4— الفرنسي فرانسوا ديليكور (فورد اسكورت) 3

2–سويارو 7 '3−سيات 5 4–تويوتا 4

# الطرابلسي يؤكد عدم تلقيه اي رشوة

■ طرابلس\_اف ب: اكد عضو اللجنة الاولبية الدولية الليبي محمد بش الطرابلسي الذي استقال من منصبه عقب فضيحة الرشوة للتعلقة يملف ترشيح مدينة سولت لايك سيَّتي بانه لم يتلق اي رشوة اطلاقا، لكُّنه اشار الى ان «الشطأ مهما كان حجمه صغيرا فهو موجوده

وقال الطرآبلسي في هديث لصحيفة والشمس، الليبية ولم اتناول اي رشوة اطلاقا تحسب على تاريخي الرياضي، الا ان الخطأ مهما كان هجمه صغيرا فهو موجوده. واوضح دهذا الخطأ دفعني الي تقديم استقالتي على الرغم من انه لا يتطلب ان اضعي بتاريخي ومعري الرياضي الطويل من اجله لم يخطر ببالي ان تلقي ابلي منحة دراسية منذ أربع سنوات من الدينة النظمة يعنى مخالفة بمنعها القانون الأولميي. واضاف وانا أرفض أن تسمى النحة الدراسية رشوة لانها كلام غير وارد لدي يتاتاء. واوضح طرابلسي أن هذه للنصة جاءت معبر لقاء عابر وباقتراح من عمدة الدينة الذي كان زّميلاً اولمبيّاً وهي عبارة عن مبلغ مالي شهري يفعلي مصاريف السكن والتناثل والهاتف لابني لا يتجاوز قيمته 700 دولار اضافة الى تسديد مصاريف القصل الدراسي

وتأبع ان اللنحة الدراسية لا يعتبرها الكثيرون رشوة موضعا ان السنغالي كيبا بياي رئيسٌ لجنة التحكيم في اللجنة الأولمية الدُوليةُ والَّتِي تَضْمَ 200 قَاصُ ابلغهُ بانه لو عُرِضَتَ مثلُ هَذْه للنّحةُ الدّراسية عليه لقبلها،

واستبعد الطرابلسي موجوداي نية مبيتة لابعاد بعض الاعضاء الافارقة اوغير الاوروبيين من اللَّجِنة عَنْ طَرِيقٌ تَهِمَّة الرشوقَ. والطرابلسي (61 عاماً) هو عضو في اللجنة الاولبية منذ عام 1977 واللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض للتوسط والاتَّماد العربيُّ للالعاب الرِّياضية، وهو من أبرزُ الساهمين في وضع خطط تطوير الرياضة العربية بشكل عام.

وكان الطرابلسي قدم أستقالته عشية اجتماعات اللجنة التنفيذية للجنة الاولبية الدولية والتي أوصت على الرها بطرد سنة أعضاء لتورطهم في رشاوي تتعلق يترشيح سولت لآيك سيتي وهم: جان كلود غانغا (كونغو) ولامن كيتا (مالي) وزين العابديّن عبد القادر (السودان) وتشارئز موكورا (كينيا) واوغوســــيّن ارويو (الاكوادور) وسيرجيو سائتاندر (تشيلي)،

### تلاث مدن تتقدم بعروض لاستضافة بطولة العالم للسباحة عام 2003

■ لوزان (سويسرا)\_رويترز: قال الاثماد الدولي للسهاهة للهواة ان يرشلونة ولونج بيتش ومونتريال تقدموا بعروض لاستضاقة بطولة العالم للسباهة مساقات

واضاف انه سيتخذ قراره بخصوص المدينة التي سيحق لها استضافة البطولة في 30 مارس اذار في هونِع كوتَع قبل بدء منافسات بطولة العالم للسياهة مساَّفات قصيرة، وستستَّضيفُ مدينة فوكوكا اليابانية بطولة العالم القُبلة للسباحة مسافات

السنوات الثلاث للاضية.

وفي المباريات الاخرى، فارْت الجنوب افريقية

امانُداً كُوتُزرُ المُنفَة سَابِعة عَلَى الاسْبَانية مَاغَي

سيرنا 6-2 و6-1، والإمريكية ليزا رأيموند علم

النمسوية سيلفيا بأشكه 6-1 و6-2، والبلجيكية

وغازت الفرنسية سارا بيتكوفسكي على اللاتفية

لاريسا نايلاند 3-6 و6-2 و6-1، وكياراً بلاك من

زُيْبَابِوي عَلَى الغُرنسيَة جَوْلِي هَالْارَ دَيْكُوجِي 6-2

وُهُ- أَ، وَالَّبِيلَارِوسَّية نَاتَالِيا زُفْيرِيفا عَلَى الْامْرِيكية

وَّستَقَّائِلَ فَي الدور الثَّاني السويسرية مارتيتًا

وأعقيت هينغيس الصنفة الثانية في البطولة

والاسريكية لينزي دافنب ورت للصنفة الاولى

والتشبكية يانا نوفوتنا الصنفة الثالثة والامريكية

و فازت ناتاشا زفيريّفاً مَنْ روسيا البيضاء على الامريكية تارا سنايدر 7/6 و6/2 و4/6.

وَفَازَت كَارا بِلاَكُ مَنْ زَيْسِابِوَي عَلَى القَرِنسية جولي هالار بيسوجي 26 و1/6.

تارا سنايدر 6-7 (2-7) و6-2 و6-4.

تينج وانج 6/2 و 3/6.

مونيكا سيليش من الدور الاول.

الس كالنس على الأمريكية كيميرلي بو 6-3 و6-1.

1992: 1— ماركو فان باستن (هولندا)

2 – خريستو ستُويِّتشكُوف (بلغاريًا) 3 – توماس هاسلر (المانيا)

1993: 1— روبرتو باجيو (ايطاليا)

3 – دینیس برغکامب (هولندا)

1994: 1- روماريو (البرازيل)

2- روماريو (البرازيل)

الاتحاد الدولي لكرة القدم في قاعة المسرح الوطني الضخمة في برشلونة، والذي تم خلاله تتويّج صانعٌ

> – اقضل لاعب في العالم لعام 1998: 1 – زین الدین زیدان (فرنسا) 2– روثالدو (البرازيل)

وايرلندا الشمالية – جائزة الكرة الذهبية لشركة البداس: رونالدو

— الكرة القضية: دافور سوكر – الكرة البرونزية: ليلَّياتُ تورام (فرنسا) - افضل حارس مرمى في مونديال فرنسا: فأبيان

-- آقْصَل مئتحَب في مونديال 98: فرنسا

فيران (صحافي)، والقرنسي فرناند ساستر (أحد ونيسي اللجنة القرنسية المثقمة لكاس العالم). الذي أياكس امستردام الهولندي، ومنتخب المانيا،

برشلونة (اسپائيا)\_ا ف ب: في ما يلي السجل الكامل لا فضل لا عب في العالم منذ أن استُحدثه الاتحاد الدولي لكرة القدّم عام 1991:

3-غاري لينيكر (انكلترا)

العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين يزيد زيدان رسميا أفضلُ لاعب في العالم لعام 1998:

د-دافور سوکر (کرواتیا) - أقضل مُنتَحَبُّ (تَصَنيفُ الفيفا): اليرازيل – افضل منتخب اكتشاف العام (تصنيفُ الفيفا): - جائزة اللعب النظيف؛ الولايات المتحدة وابران

~ جائزة اللعب النظيف في مونديال 98: فرنسا

- أسرع هدف في مونديال 98: سيلسو ايالا

ودخل متحف الإبطال للاتحاد الدولي لعام 1998: جاك تايلور (حكم للباراة النهائية لونديال 1974) وبيل شانكلي (مدرب ليفريول الانكليزي)، وجواو هَاقْتِيلانْجِ (رَّئيس الأنصاد الدولي السابق)، وجاك والفرنسي جوست فونتين، والالماني غيرد مولر، وغارينشا (لاعب المنتخب اليرازيلي سابقا)، ويوبي مور (لاعب منتخب انكلترا سابقا)، والايطالي دينو

### السجل الكامل

1991: 1- لوثار ماتيوس (المانيا) 2–جان بيار بابان (فرنسا)



ليران لحثاً الغوّل بك÷س العالم

2- خريستو ستويتشكوف (بلغاريا)

3-روبرتو باجيو (ايطاليا)

1995: 1- جورج ويا (ليبيريا)

3- يورغن كلينسمان (المأنيا)

1996: 1- روثاندو (البرازيل)

2– جورج ويا (ليبيريا)

2- باولو مالديثي (ايطاليا)

1997: 1- رونالدو (اليرازيل) 2- رويرتو كارلوس (اليرازيل)

3-ئيئيس برغكامب (هولندا) 2- روتاندو (البرازيل)

3- النشير (انكلترا)

1998: i − زين الدين زيدان (فرنسا) 3-دافور سوكر (كرواتيا)

### دورة طوكيو للتنس: فوز كورنيكوفا على هوبر مع السويسرية مارتينا هينغيس بطلة استراليا في

■ طوكيو ــ اف ب: بلغت الروسية انا كورنيكوفا الرحلة الثانية من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الالمانية اتكه هوير 7-6 (7-4) وة-صفر امس الثَّلاثُاء.

وكبسرت كورنيكوف ارسال هوير في الشبوط السَّادس لتَتقدم أُصَّدُ، بَيد أنَّ الالمَانية رَنَّتْ ٱلنَّحية في للشوط الثامن لُتعادل النثيجة. ويقى التعادل سيدّ للوقفَ حتى 6ُ—6 فخاًضتُ اللَّاعبُتَانُّ جولة فاصلة حسَّمتها الرَّوسية في مصلحتها،

وانهارت هوبر كليا في للجموعة الثانية ولم تتمكن من الفوز يأي شُوط لتفوز كورنيكو قا بالباراة. وتغلبت اليابانية اي سوغيياما على التابواتية وانغ شي تينغ 6-2 و6-3، وسنتعب مبارتها القبلة

# كورنيكوفا في الدور الثاني ببطولة بان باسيفيك

₹ طوكسيو ـ رويتـرز؛ صنعندت الروسـ كورنيكوّفا الىّ الدّورَ الثّاني في بطولة بأنّ باسيفيك للتنس إمس الثلاثاء بتغلبها على الاغانية انكه موير 7/6و6/صفر. وكورئيكوفا هي للصنفة السادسة في البطولة

ورغم فُوزُها الله ان ضُربة ارسالها لم تكن متَّقنة خلَّال وقالت بعد الفوزعن منافستها واعتقد انها (هوبر) كانت تعاني من نفس مشكلتيء. وفي بقيَّهُ الْبارِياَّت فازت الجنوب افريقية اماندا كويتزر للصنفة السابعة على الأسبانية ماجي سيرنا

کیمبرلی بو 3/6 و1/6. وفازَّت اليابانية اي سوجياما على التايوانية شي

تصنيف

الحترفات:

الصدارة

على حالها

وتُطْبِتُ الفُرنُسِيَّة سِارَة بيتوسكي على لاريسا 6/2 و1/6 وستلعب كويترر في الدور الثّاني مع البلجيكية اللس كالينز التي تظابت على الامريكية نيلاند من لاتفيا 3/3 و 6/5 و 1/6. وفازت الامريكية ليسزاً ريموند على النمساوية سيلغيا بليشكه 1/6 و2/6.

■ ميامي (الولايات المتحدة) ـ أف ب: بقيت الامريكية ليندساي ديفنبورت في صدارة تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر في ميامي بفارق 38ً8 نقطةً عن السويسرية مارتينا هينغيس الفائرة ببطوَّلة استراليا المُنتوحة السبت المَاضي، وتملك ديفنبورت 5935 نقطة، مقابل 5547 نقطة

ترتيب اللاعبات العشر الاوليات: 8– القرنسية ماريبيرس 2582 9– السويسرية باتىشنايدر 2310 10- نائائىي

1- الامريكية ليندساي ديفنبورث 5935 نقطة 2- السويسرية مارتينًا هينفيس 5547 3- التشيكية بانا نوفوتنا 3823 4- الامريكية مونيكا سيليش 3056 5- الاسبانية ارانتشا سانشيز 3067 6- الامريكية فينوس وليامس 3014 توزيا 2259 7- الالمانية شتيفي غراف 2651

رئيس شيفرون الامريكية للنفط

يبدأ محادثات استكشافية في السعودية

القترحات الإجنبية للتنقيب عن الغاز

والسعونية لها مشروعات مشتركة

ولشيفرون مصالح في السعودية

تشمل صناعة البتروكيماويات

وخدمات فنية لارامكو السعودية فضلا

عن شراء نقط خام ومنتجاته ووقود

وفقدت شيفرون واكسون وموبيل

وتكساكو الساهمون السابقون في ارامكو دورهم في انتساح النفط

السعودي في عام 1975 بعد ان أصبحت

وقال مسؤول شيفرون ان دير

سيتوجه اليوم الاربعاء الى الظهران

وكان مسؤول في شركة ارامكو قد

قال في تصريحات نشرت امس ان

الشركة ليست بحاجة لشسيركات

اجنبية للمساعدة في التنقيب عن

النفط او الغياز لكنه لمح الى ان هذه

الشركات يمكسسن أن تزود ارامكو

وقال عبد العزيز الخيال نائب رئيس

ارامكو لشؤون التخطيط العام ان

الشركة متملك الامكانات للتنقيب في

وتابع الخيال ونحن لسنا بحاجة الى

مستثمرون عرب اضاعوا على لافارج الفرنسية زيادة

حصتها بالاسمنت الاردنية بشراء اسهم كانت تريدها

بالفُّعل مع شركات غربية وامريكية في

مجال التكرير والبتروكيماويات

واضافات زيوت تشحيم

ارامكو شركة وطنية.

باقكار جديدة.

مجالي الغاز والزيت.

من ناحية رأس الماله-

موجودة لدينا الانء

بقوة على كبار السؤولين.

وتستمر ثلاثة ايام.

غير انه اضاف دفي الوقت نفسه

يجب أن ناخذ في الاعْتيار ان هناك

آخرين قد تكون لديهم افكار ليست

وقال ىبلوماسيون غربيون في

السعودية ان رأي ارامكو بشأن

وانتاجهما مهم في للملكة غير ان

الشركة ليست لديها السلطة للتأثير

ريتشارىسون انه ينوي بحث خطط

دعم التعاون في مجال الطاقة خلال

وقال وزير الطاقة الامريكي بيل

زيارة للسعودية تبدأ يوم الجمعترم

ومن للقرر ان يجتمع مع وزير النقط

علَّي النعيَّميّ وغيرة منّ للسَّوْولين السعوديين فضلا عن ممثلي شركات

الطاقة الإمريكية العاملة في السعوتية-

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وزير

و قال الخيال انه لم يتم اتضادُ قرار

بشأن الفرص التباحة للشركأت

وتابع ان الاجتماعات مع شركات

النفط الأمريكية تهدف في هذَّه الرحلة

الى جذب شركاء استراتيجين في قطاع

النفط وتقييم الفرص التي قد تكون

طاقة امريكي للسعودية منذ عام 1990.

الاجنبية في السعودية.

في تشرين الاول (اكتوبر) 33 في المُنَّة من اسهم الشركة الاردنية <sup>أ</sup> في اطار ععلية خصخصة هـصلت بِعقتضاها لاِقارج على اربعة

وقالَ مصرفيون أن الشرَّكة القرنسية المهتمة بالإستثمار في

لَّكَنَ اقْبِالَ الشَّرِكَّةِ القُرِنْسِيةَ عَلَى اسَّهِم مصادَحِ الاسمدْت

الشرق الاوسط اشترت منذ ذلك الحين اكبر عند ممكن من الاسهم

الاردنية شجع مجموعة من المستثمرين العرب لُهم استثمارات في

وقال سماسرة ان رجال بنوك يقولون آن الستثمرين العرب

اشتروا نصو عشرة في للثة من بينها معظم حصة بنك الاسكان

وعاد شراء 1.70 مليون سهم من هصة بنك الاسكان في مصانع

وقال مصرفيون أن بنك الاسكان عرض أصلا على لافارج شراء الاسهم وكانَ عَلَى وشَك ابرام الصَّفقَةَ مَعَ الشَركة الْقُرنْسَية لَكُنْ

خَلَافًا على سعر السِهِم جعلُ البنك يَفَضَّلَ العرضُ الْأعلى الذي

وْقَالْ مَسْؤُولُونَ أَنْ لِأَقَارِجِ تَسْعَى حَالِيا لَدِي الْحَكُومَةُ مَنْ لِجِلْ

اسقاط حق هُمَلَةُ الاسهم من المستثمرين العرب في شغل مقعد في

مجلس الإدارة او رفع سقف الحد الاقصى للملكية الاجنبية بيماً

السعودية رفعت مستوى انتاجها الى

مليون برميل يوميا باستبعاد 100 الفُ

برميل يوميا من نواتج النكثيف أضيفت

يوميا منحت للبحرين،

الي صادرات الثقط و140 ألف برميل

وما زال انتاج فنزويلا يزيد اكثر من

100 ألف برميل يوميا عن حصتها

للستهدفة رغم تصريح على رودريجيز

وزيْر الثَّقْطُ الفَتْزُويْلِي الْجَنْدِيْ بِأَنَّ بلاده ستفي بالتزامها هذا الشهر.

مستوى 3,62 مليون برميل يوميا اتفاقا

مع مستوى الانتاج الاعلى الذَّي تطالب

طهران أويك بقبوله كأساس لحساب

مستوى انتاجها الجديد بعد

وطلبت طهران من للنظمة اعتيار ان

انتاجها كان يبلغ 3,925 مليون برمياً،

يوميا في شباط (فبراير) للاضي

وليس 3,623 مليون برميل يوميا وفقاً

وبالتائي يكون مستوى الانتاج الجديد

وهو 3,62 الأف برميل يوميا 3,62 مليون

برميل يوميا.

بعد خصم تصيبها من التَّخَفِيضَات

ويعتمد مسح رويترز للوصول الى

أَفْضُلُ تَقْيِيمِ لِلانْتَاجِ مَنْ الْآبِارِ فِي بِلدان

أويك على اراء مسؤولين ومراقبين

لصناعية النفط ومحللين من داخل

من جهة ويسبب سوء حالة للنشآت

النفطية من جهة ثانية.

لتقديرات مصادر أعلامية تأنوية

وأبقت ايران على انتاجها عند

ما يقدره مراقب بما يصل الى 8,25

الاسمنت الاردنية على المستثمرين العرب بمقحد البتك في مجلس

مقاعد في مجلس الإدارة البالغ عند مقاعده 11 مقعداً.

من يورضة عمان لترتفع حصتها الى 39,7 في الثة.

قطاع الاسمنت على بدء شراء اسهم من اليورضة.

تقدميه السلتمرون العرب

يمكنها من زيادة حصتها.

الاستثمار في التنقيب عن الغاز والنفط

رئيس شركة شيفرون النفطية

الأمريكية العملاقة مصادثات امس

الثَّلاثًاء مع مسؤُّولين بالملكة العربية

السعودية مما اثار توقعات بمزيد من

فرصّ الاستثمار في صناعة النقط

ورفض مسؤول في شيفرون ٽکر

اسماء المسؤولين السعوديين الذين

غير ان من التوقع ان يجتمع رثيس

شيفرون مع ولي العهد الامير عبد الله

في احدثُ زيارُة يقوم بها مسؤول

بشركة نفط كبرى للمملكة اكبر منتج

وجاءت محادثات بير بعد زيارات

ممانَّكَة قَام بها مارك مودي ستيوارت

العضو النتدب في مجموعة رويال

الش/ شاوبيدربيفور الرئيس

لتقديم افكار جذابة جديدة للاستثمار

بالملكة بعد اجتماع الامير عبد الله

واشتطن في ايلول (سبتمبر) الماضيّ

برؤساء الشركآت الامريكية في

وهو امبر تبادر الصيوث، واثارت

المُحلَّانثَاتَ تكهنات بان السعودية

وقال مسؤولو نفط سعوديون ان

الباب سيظل مُعَلِّقًا امام الاستثمار في

التُتَقيبُ عن النَّهُطُ وانْتَاجِهِ، عُيرُ انْ

عمان\_من سليمان الخالدي:

هصتها البالغة نحو 40 في المنة من أسهم الشركة. ۗ

قال مصرفيون في عمان أن محاولة شركة لافارج الفرنسية

زيادة حصتها في مصّائع الاسمنت الأردنية التي اشترت 33 في الله من اسهمها في اطار عملية خصخصة فضلت مع بخول

واضافوا أن مستثمرين عربا مقرهم المغرب اشتروا عشرة في

للثة من اسهم مصانع الاسعنت الاردنية ليضعنوا مقعدا في

مجلس اُدارة الشُّركة ويضيعوا بثلكُ على لافارج فرصة زيادة

وقال مصرفي في نقاء مع رويترر جرى الاثنين واضاعت لافارج

ومنا زالت اللكينة الاجتبينة في الشيركات الاردنينة

وابت النافسة من اجل السيطرة على الاسهم وحقوق

القرصة لانها لم تتّحرك بسرعة كافية وسحب عشرة في النَّة من

الاستراثيجية، ومن بينها مصانع الاسمنت الارىنية، محددة

القصويت في مجلس ادارة شركة معمائع الاسمئت إلار دنية.

والثى تتسم بحساسية سيأسية منذ تدهدت الحكومة بألا تسمح

لْلشرِّكة القرنسية بالسيطرة على ادارة الشركة الى الفاء اجتماع

واجتماع مجلس الادارة كان سيكون الاول منذ اشترت لافارج

ستقتح الباب امام الاستثمار الاجنبي

وهرعت شركات ألنفط العللبة

الضخمة في الملكة.

ومصدر للنفط في العالم،

التنفيذي لشركة تكساكوء

في قطاعي النفط والغاز،

ستتمر عربى المنافسة

السوق قبل ان يغيقواء.

مقرر لمجلس الادارة اليوم الاربعاء.

محكعة مصرية على صاحب متجر لبيع لجهزة الكعبيوتر بالسجن والغرامة لقيامه ببيع يرامج منسوخة، كما فرضت الغرامة على اخر وامرت بأغلاق متجره للسيب تفسه وقال مصدر قضائى امس

الثلاثاء أن المكعة الجزائية في الاسكندرية حكعت بالسيجن خمسة اشهر على صاحب مركز لبيع لجهرة الكمبيوتر في منطقة الدخيلة (210 كيلومترات شمال للقاهرة)، وغرامة خمسة الافجئيه (1500 نولار) ومنصنابرة للضيوطات

كما حكمت الحكمة تقسها على مركز لخر لبيع البرامج للنسوخة، في مُنطقة العُجمي في الاسكندرية، بغرامة خمسة الاف جنيه، واغلاق للركز لدة شهرين، ومصادرة البرامج

### لبنان: تقلص الاحتياطي الاجنبي

🗷 بیروت درویت رژ: اعلن مصرف لبنان الركزي في بيان امس السلاثاء أن احسال الاحتياطي الليناني من النقد الاجتبي تقص بعقدار 33.3 مليون دولار الى 6,331 مليار دولار في النصف الشاتي من ُ كَانُونَ لَلثَّانِي (يِنَايِر) لِلنَصِّرِم. وكانت احتياطيات للصرف للركـزي مبطت 54.3 مليـون بولار في النصف الاول من يناير الى 6354 مليار بولار، وفي تهباية عنام 1998 يلغ حجم الاجتياظي 6,418 مليار **بولار ارتقاءا من 931 عليار** دولار في نهاية عنام 1997 و 5,885 مليار دولار في نهاية

> ويشمل لجمالي الاحتياط الاجنبي ودائع البنوك التجارية لدى للصرف للركزي.

### زيادة ارياح بنك تونس العربي الدولي

■ تونس\_رويلرڙ: اظهرت النتاثج الاولية لاعمال يتك لوتس العريي الدولي أكير ينوك القطاع الضاص تحقيقه ريحا صافيا مقداره 21.066 مليـون ديثار (19,34 مليـون يەلار) قارىخىلو 1998 ياد نسيتها 16,059 في المثلة من 16,059

مليون ديتار في عام 1997. وجاء في بيان للبنك امس الثلاثاء أن لجمالي اصول للبتك ارتقع بنسبة 9,2 في للكة آلي 2126 منيار دينار مقابل 947. مليار بينار أي نهاية عام 1997. . . وزالت ودائع العملاء 7,8 في لَلْثُنَّةَ الَّي 1,423 مليبار بيثار ارتفاعا من 1,320 مليار بينار. كما زايت القروض يتسية 15,8 فَى الْثُنَّةُ الْي 1.264 مليار ديثار مقابل 1,092 مليار ديثار، وزادت الاحتياطيات بنسبة 124.5 في المثة الى 55.91 مليون ديتار ارتفاعا من 24,899 مليون

الدولار يساوي 1,12 دينار

### ارتفاع ارياح بنك

الجزيرة السعودي

■ لتنامة ـ رويدرڙ: رقع بنك الجريرة السعودي صافي ارباحية عيام 1998 الى 26,3 مليون ريال (سبعة ملاين دولار) من 18,3 مليون ريال عام

. وافادت ارقام صدرت عن البتك امس التالاثاء ان نحل العمليات خلال العلم للأضى زَّاد الى 320.8 مليـون ريال منَّ . 239,8 مليون ريال عام 1997 ، وتمت ودائع العسسلاء الي 2,348 مليار ريال مقابل 1,807 مليار ريال وارتفعت حقوق المساهمين التي 566 مليون ريال من 539,7 مليون ريال.

الدولار يساوي 3,75 زيال

### سورية نعرض پیع دیس سکر

■ دمشق ـ رويترڙ: جننت المارجية للمواد الكيماوية والقذائية (عُـذائية) امس الثلاثاء عرض تسعة الاف طرّ من ديس السكر (الولاس) للبيع والتصدير خارج القطرء وقال متحدث باسم غذائية ارویترز انه تم تحدید 23 فیرایر الجاري موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان النتاثج ستَعلن في 23 ادّار (مارس) للقبل. واشَّار الى أنَّ الكَّمية التي عُرضت للمرة الاولى فم 25 تشرين الثاني (توقعبر) للاضي لم يتم بيعها لان عروض الاستعار لم تتاسب شروط

# لبنان يدرس خفض الجمارك على مدخلات الانتاج لاجتذاب استثمارات صناعية اجنبية

ي بيروت من كندا الجيوش:

قال وزير التجارة والصناعية اللبناني ان لبنان يدرس خَفْض التعريفات الجمركية على الواد الخام الستورية لاجتذاب الاستثمارات الصناعية. وقال ناصر السعيدي لرويترز في مقابلة مع رويترز جرت مساء الاثنين أن خططا اخرى لتعزيز قطاع الصناعة الني يرى أنه دعامة الاقتصاد تشمل وضع تشريعات لضّمان بعض القروض للصرفية وحمايةً حقوق لللكية الفكرية.

وأضاف السعيدي انه يريد ايضا خصخصة يورصة بيروت لتوفير عمليأت تداول ايسر واكثر وضوحا بما سيشجع مزيدا من الشركات على ادراج اسهمها. ومضى يقول ان البورصة سيديرها القطاع الخاص وانه سيتم تأسيس هيئة منفصلة على غرار لجنة الاوراق للالية في الولايات التحدة للآشراف على البورصة وتنظيمهاء

ويضع مصرف لبنان الركزي اللوائح للنظمة لليورصة ويشرف على عمليات التداول أبيها، لكن السوق للسجل فيها نسهم 13 شركة حتى ثهاية 1998 والتي تبلغ قيمة الاسهم للسلجة فيها ملياري دولار تعانى من ضعف النشاط.

وقال السعيدي ان لبنان يحتاج الى حَفْض الرسوم الجمركية على واردات للواد الخام لخفض تكلفة المُنتجاتُ الصَّناعيةُ وتُعزيزُ الاستثمار في القطاع. ويمثل الانتباج الصناعي 85 في للثبة من صادرات لبنان التي بلقت 716 مليون دولار في عام 1998. وبلغ

اجمالي حجم الواردات 7,06 مليار دولار، وأشار وزير التجارة والصناعة الى ان مستوى النعريفات لم تتم براسته من ناحية تأثيرها على

الاقتصاد وقطاعاته للنتجة، واضاف ان لبنان بحتاج الى خَفْضُ الشَّعْرِيفَاتَ الْجِمْرِكِيةِ عَلَى وَأَرِدَاتَ الْوَادُ الخام التي تتراوح نسيتها حاليا بين ثمانية وعشرة

وستعزز تكفة الانتاج الافل الناتج الصناعي وتزيد عند اسواق السلع اللبنانية، وتمثلُ منشآت الاعمال الصغيرة التي يعملَ فيها اقل من 15 عاملا اكثر من 90 في للثة من القطاع الصناعي. لكن السعيديّ حدْر منّ أنه يـجب الا يلحق حَفْض

الجمارك ضرراً بعوائد الحكومة، وتحمل الحكومة اللبنانية التي تولت السلطة قبل نحو شهرين على عاتقها عبء ديون وصلت الى 18 مليار دولار في نهاية 1998 بما يزيد على قيمة اجمالي الناتج للحكي. وقال الوزير إن زيادة معدل الاستثمار الذي يقدر

حاليا بنحو 25 في الله من اجمالي الناتج المحلَّى الي اكثر من 30 في اللَّهُ هدف اخر، وأشار ألى ان وضع تشريعات تسمح باجراء عمليات ايجار مالي ومنح قروض الى منشأت الاعمال الصغيرة والتوسطة خطوات اخرى تجرى دراستها لتعزيز قطاع الصناعة. واضاف ان هدف لبنان هو زيادة الاستثمارات الي ما يتراوح بين خمسة وستة مليارات دولار.

وقال أنّ السنوات الست للأضية شهدت توجيه ستتمارات كندرة الى قطاع التشبيد والبناء مشيرا الى الحاجة الى اعادة توجيهها الى الصناعة والزراعة والصناعات الزراعية. من جهته اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سليم

### والاجرآءات الحكومية وتوفير للناطق الصناعية للجهزة بالخدمات والبنية التحتية وبتكلفة متدنية الحص أمص أن بيروث تقدم للأجانب واللبنانيين في تسبيا وتطوير للناطق الحرة في الرافق البحرية الخارج منلخا ملائما للاستثمارات المنتجة نظرا الى موقعهاً الاستراتيجي. واعلن الحص في افتتاح «ملتقى حول الاستثمار والجوية، كما واننا نسعى الى عقد الزيد من الاتفاقيات الثناثية لإلغاء الازدواج الضريبي وذلك تسهيلا لاقامة مشاريع برؤوس اموال غير لينانية». الصناعي في لبنان» أن طبئان، ومن خَـلال الخطوات ارتفاع أرباح بنك عودة اللبناني 21,34 في المئة

المحللون يشيدون بحسن ادارته ووضوح استراتيجيته

قال بنك عودة وهو أحد أكبر خمسة مصارف في لينان. امس الثلاثاء ان مسافي أرياحه ارتفع بنسبة 21.43 في للنَّةَ فَى عَامَ 1998 تَعَشَيا مَعَ تُولُعَاتَ

**دولار) من 46,6 مليار نيرة في عام 1997.** 

و بيروت من ميرال فهمي:

وأضاف البتك في ييانِ ان الارباح زادت الى 56,65 مليار ليرة (5,75 مليون وقال فريدي پـاڙ کيبير الطلان في لَلَئِكُ فَي بِيانَ صَحَافَيَ فَي وَقَتَ لِآحَقَ انْ المصرف يشعر أن بامكانه الاستمرار في تِتَمَقِّيقَ عَانَدُ عَلَى رأسَ لِلْأَلَ نَسَيِتُهُ 20 في اللَّهُ وَمَا يِتَرَاوِحْ بِينَ كَلِهُ فِي اللَّهُ و1.7 كَلِّي اللَّهُ لَعَانُدَ الْأَصْوَلِيُّ .....

وقال طاهر جرجور محلل شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ندى مؤسسة اتشاس بي سيء سيكورينيز

ومقرها لندن ءانها نتائج طيبة تتماشى مع توقعاتنا، ولا يزال للجال مفتوها أمام بنك عودة لتحقيق نمو حقيقي ونبقي

توصياتنا بالنسبة للسهجه وأوصت الؤسسة بشراء أسهم البنك الاعتماد في بخله على عائدات سندات فى تشرين الثاني (نوفمبر) المَاضى. وأسهم البنك مدرجة في بورصة بيروت للاوراق للالية وله شهادات ايداع عالية الخزانة التيّ انجْقَضْتُ باطراد على مدى وقال نيكولاس فوتياسس نائب رئيس

طومسون بانك ووتش في بيروت ان الارباح مرضية غيرانه آن يكون لها تأثير يذكر على سعر السهم. ومضى يقول ويحقق بنك عودة دائما هذه النوعية من الريحية التي تنسم بالجودة العام الجاري.

تغيير على 28,625 بولار قبل اعلان النتائج، واتخفضت شهادات ليداعه في لندن 23.825 دولار الى 23.825 دولار. وواذق الحللون على خطط بتك عودة لتعزيز عملياته المصرفية للجمهور وعدم

العامن الناضين. وطرح البنك، وهو عادة مصرف النَّخْبِةَ فَي لَبِنَانَ، نَطْامُ هسابات العام للاضى يهنف لزيادة الوداتع الصغيرة والتوسطة، وافتتح البنك تمانية فروع في عبام 1998، ومن النسوقيع ان يرفع

وقال فوليابس ان أرباح البثك تشير

اللثة بارتفاع عن 3,60 في اللثة في 1997.

اجمَالي عدد قروعه الى 67 فرّعاً خُلالٌ

للشرق الاوسط في عام 1997.

. ولكن دون أن تكون معمشة. وهو بنك

### مقابل 4080,18 منيار في عاء 1997. .. . قوي ويدار جهدا وله استرآتيجية وزادت ودائع العملاء بنسعة 13.5 في الى انه لا يزال بحتاج وقتا لاستيعاب المُنَّةُ الى 3657,47 مَلْيَارِ لَيْرِةً. شرائه بنك الشرق للتسليف في اذار وأضمة على الدى الطويل ولكن النتائج (مارس) الماضي وبنك الاعتماد التجاري لنْ تَوْثُر فِي الاسهم لانها كانت متوقعة... وأنهى سهم عودة تعاملات امس دون عند الإغلاق أمس الاثنين. الهموم الاقتصادية تطغى على احتفالات

ايران بالذكري العشرين للثورة الاسلامية

أصيب الإقتصاد الذي تهيمن عليه للدولة منذ قيام التُّورَة عَامَ 1979 بِالْكَمَادُ بِسَبِبُ تَرَايِدِ البِطَالَةُ فَي وَقْتُ وتقلُّمت فيه عائدات النَّاط وكانت خزائن الحُكومة

كوتسورتيوم بقيادة شركة توتال الفرنسية عقويات أمريكية مفروضة منذ عنام 1997 وقرر استثمار ملياري دولار في مشروع لتطوير حقل غاز بحرى ضخم بايران حَبِثُ أَعتبِرَتَ للصغَفَةَ صُرِية قُوية لَجهود واشنطن خِنْقَ الاقتصاد الايراني بحرماته من الاستثمارات

وسارعت ايران لاستغلال الصفقة بعرض بشروعات

وظهر مدى عمق الصعويات الاقتصادية في ايران في تشرين الاول (اكتوير) عندما اتجهت حكومة الرئيس محمد خاتمي الى البرنان طلبا لخطة اتقاذ عاجلة بعد ان كاد عجرٌّ الميزانية ومقداره سبّة مليارات دولار أن يوقف صرف مرتبات للوظفين الحكوميين. وسببٌ هيوطُ أسعاًر النَّقُطِ الىَّ مَسَّتُوبِات قياسية

كما دفعت الازمة للالية بقيمة الريال الايراني الى المضيض وأجيرت طهران على السعي لاقتراض تلاثة

مليارات نولار من مائحين أجانب حتى تتفادى اعلان ولكن أيرأن تعتز بأنها حققث نجلها بعدأن تحدى

منخفضة لا مثيل لها منذ 12 عاما أضرارا كبيرة لابران

طهران-من فيروز سدارات: تُورِتها الاسلامية في جو من هموم اقتصادية ناجمة عن

عَجِرُهِا عَنْ الوقاء بدينو ثها الثَّقيلة.

لتخفاض أسعار النقطء

نَفْطُ وَعَارُ قَيْمَتُهَا تُمانية مليارات دولار على شركات أجتبية رغم لن هيوط أسعار النفط قد يضعف الحماس لهذه للشروعات.

### وتوقُّعت أيران ثالثُ أكبرٌ مصدرٌ للنفط في العالم، تحتقل ايرأن بالنكرى السنوية العشرين لقيام تَحقيقٌ بحَل مَن الحَام بِبِلغُ 16 مليار دولار في السنة

الفَّارُسِية التَّى بِداتُ في ادار (مَارِسُ) 1998 ولكن النخل بِنْغَ خُمَسة مِّلْيَارات بَوْلار فَي النَّصِّفُ الاول. " وللخروج من هذه الضائقة لجات ايران الى خَفْض

الانفاق ويبع سندات والاقتراض من البنك المركزي وطلب منقدم لشجنات نفط اجلة وكلها خطوات تتعارض مع ايديو لوجية الدولة، وادى خفض النفقات آلى تفاقم الكساد وتفش البطالة التي تقدر رسميا بنحو 10 في للثة ولكن خيراءً

اقتصاديين أيرانيين بقولون انها تبلغ مثلي هذه ونشرت صحف أتياء عن احتجاجات عمالية لتأخر صرف لجورهم. ويقول مُسؤُولون أن نحو 10 الاف مشروع تنمية لم

تستكمل بسبب نقص الاموال، ولكن ثم استكمال أشهر مشروع قيها وان كان جزئيا بمناسبة الاحتفال بالنكرى السنُّويَّة العشُّرين للتُّورُة الآوهو خط لنترو الانفاق بُدأ العمل فيه قيل الثورة وسيجري تشغيله بعد بضعة

كما أثارت للشاكل الاقتصادية هبوطا لم يسبق له متَّيل في سُعر للريال الذِّي فقد 45 في النَّنَّة منْ قَيْمتُهُ في السوق السوداء خلال عام، وقد هبط الريال اكثر من 19 في الله قبل اسبوع من

يده الاحتفالات، وحفز هذا الهبوط الايرانيين على الاسراع بشراء دولارات كحماية من تضخم متوقع يقدر رسميا بنحو

20 في المئة ولكن اقتصابيين يقولونَ انه سيصل الى 40

ويخشى كثيرون من ارتفاع الاسعار في السنة

توتال ابران على محاولة اجتناب استثمارات أجثبية مقدارها تُعانية مليارات دولار في أكثر من 40 مشروعًا

للنقط والغاز.

نتيجَّة لارتفاع اسعار الوقود ينسُية تصل الى 75 في ومن جهة أخرى لم تتضح بعد نتائح ممانثات ايران

الفارسية الجديدة التي تبدأ في 21 من اذار (مارس)

التي سيعتمدها في القريب العاجل واندى التوسط

نظامه الاقتصادي في اطار موقع بيروت الاستراتيجي

وتراثها العريق كمركز مصرفي يوليء

الصناعة بشكل خاصء

ومتطلبات الستهلك.

سيسعى الى كسب مزايا تخوله ترجمة ما يختزنه

واضَّافُ انَّ وَالنَّطَامُ الْآفَتُـصَّادي الحر والسرية

المصرفية وقانون العقود الاثتمانية والأنتخفاض

العملة وغياب القيود كليا على انتقال الرساميل

البادرة والتنفيذ ووجود بنية تحنية تشريعية

بيروت مركزا اقليميا للاستثمار يوجه عام وفي

وقال الحص 🖟 دور لبنان هو مكملٌ وليس منافسا

لادوار جيرانه واشقائه العرب وان البيزة النسبية في

ابنَانْ تَكَمَنَّ فِي قُدرته على التَكيفُ مَع مَتَّفيرات السَّوقُّ

واكدان وجود 17 جامعة و100 معهد تكلولوجي

يوفر مناحًا ملائمًا لتوطين صناعات جديدة، وتابع انَّ

مللصناعات دورا اساسيا في الاقتصاد اللبناني فهي

وخلص الحصّ الى القول مسوف يعمل لبنّان على

تحسين للنَّاخ الاستثَّماري بشكل عام وتسهيل اقامة

الشاريع الصناعية بشكل خاص ونلك باعطاء حوافز

مشجعة والعمل جديا على تبسيط وتحسن الانظمة

وقال البنك ان الزيادة في نسبة

أرباهــه تزيد الي 55 في الثنَّة في 1998

مقارنة مع 1997 اذا تم استثناء 9.15

وقال فوتپایس ان بنك عودة يتوسع

بأسلوب فكي، مشيرا الى أنه يحاول

وارتفع عائد السهم بنسية خمسة في

للنَّهُ النَّى 2,22 دولار في العام للاضيّ. ويلغت نسية احتياطات خسائر

القروّض بالنسبة للقروض عند 5,07 فيّ

وارتفعت موجودات البنك 10.5 في

للشَّةَ فِي 1998 أَلَى 4508،41 مِلْيَارِ لِيرِ فُ

الدولار يساوي 1508 ليرات لبنانية

تنويع مصادر دخله وان ارياحه طيبة

بالنظر الى عمليتي الشراء.

عليار ليرة منَّ تكاليف عمليتي الشراء،

تمثل اليوم حو الي 14 في المئة مَن الدخل القوميء،

النسبي في معدلات الضرائب، وكنلك حرية تحويلٌ

ووجود عنصر بشري يتمتع بالقبرة والفاعلية في

وتتظيمية منقتصة على الخارج، كلها عو امل تجعل من

حول قروض مع مانحين في اليابان وايطالها وأغانيا. واشارت أنساء الى محصانتات بين أيران وكونسورتيوم مصرفي ألمآني للحصول على قرض بمباغ مليار دولار بينما قائت الصحافة اليابانية انه تم التُوصل الى اتفاق مبدئي في طوكيو لتقديم قرض لايران بميلغ 500 مليون مولار، وَتُقْدِرُ ابْرِانِ التَّزَامَاتُهَا لَلْـالْيَةَ الْخَارِجِيةَ بِمِبْلِغُ 22.1

مليار دولار منها ديون قيمتها 17.3 مليار دولار، وأتارت الازمة مطانب باصلاح الاقتصاد الذي تهيمن عليه آلاف من شركات حكومية معدومة الكفاءة وتتثكل لليزانية وتخيف القطاع الخاصء . كَمَا تَحُولَتَ هَيِئَاتَ قَامَتَ لَسَاعَةَ التَّورةَ فَي رعاية

الفقراء آلى مؤسسات كبرى خرجت عن سُيطرة الحكومة، وادراكا منه لتفاقم عجز لليزائية منح البرلمان للحاقظ الحكومة مهلة عام واحد لوضع خطة لبيع أغلبية شركات الدولة.

ولكن محللين ايرانيين يقولون انها عملية صعبة وِحَاصَة فَي مؤسَّسَاتٌ مسَّوَّولةٌ فَقُطَّ أَمَامَ الزَّعْيَمَ الدينَّي أَيَّةُ الله عَلَى خَامِنْتُي. ويقول محللون ان أفضل انفرص للتاهة لايران نكمن في تطوير احتياطيات ضحمة من الغاز لم تستّغل وتعتبر ثاني أكبر احتياطيا في العالم بعد روسيا، كما حفز تصدع جدار العقوبات الامريكية بعد صفقة

سنجل انتاج النفط في منظمة البلدان المصدرة للنَّفط (أوبك) ارتفاعا هاداً في كاتون الثاني (يُنَاير) وسط علاماتٌ على تَفاد صُبِر ٱعضاء في النظمة يعدما فشل تخفيض الانتاج في

رقع الاسعار. وأظهر مسح أجرته رويثرز ارتفاع وسئم الناس وبدأوأ زيادة الانتباج خُلُّسةً لِلْحَفَاظَ عَلَى الْعَائِدَاتِ- وَبِدَا

ان الكويت وهي من أنشط الداعين الى زيادة تخفيضات الانتاج خففت في تعوز (يوليو)ٌ للاضيُّ،

وقال مسؤولَ في صناعة النفط

سيبدو ان صبرهم يتفدّ مع عدم وجود

انتاج أوبك 360 ألف يرميل يوميا الى 27.81 مليون برميل يوميا في يناير من 27.45 مليو َن برميل يوميا في بيسمبر، وقال مسؤول من احدى الدول الاعضاء في أويك واثها نفس القصة القديمة، الاستعار منخفضة ولا تلوح سياسة جديدة في الافق المنظور-

يناير الالتزام بحصنها الانتاجية. وقالت مصادر صناعية موثوق بها مطلعة على سياسة النفط الكويتية أن المعروض الكويتي قفز في يناير الي حوالي 209 مليون برميل يوميا بزيادة قدرها حوالي 110 الاف برميل بوميا عن المستثوى الذي وافقت عليه في

انقاصه منَّ انتاجَها في أطَّار اتفَّاقُ

لندن ـ من ريتشارد مابلي:

الكويتية ان يلاده زأيت انتاجها،

ويزيد معروض أوبك 790 ألف برميل الى 2,6 مليون برميل يوميا.

العشَّرةُ في النظمة باستيَّعاد العراق الى 66 في المثة في يثاير بتحقيض 1,727 مليونَ برميل قَحسب، وباحتساب أنتاج العراق الذي ينمو بأطراد تصبح الكمية التي خفضتها

ومن الذين زادوا الانتساج في يناير قطر واندونيسياً، ويقاربُ مستوى الانتاج القطري 690 آلف برميل يوميا بينما لم تبذل أندونيسيا جهدا يذكر لنخفيض القدر الضئيل الطلوب

وننكر ان الشيخ سعود الصباح وزير الشقط الكويتي دعيا دول أوبك مرارا الى التعجيل بالاتفاق على تخفيضات جديدة، ولكن أعاق البادرة خلاف مول الالتزام بالتخفيضات

ارتفاع انتاج اوبك النفطي في يناير

وهبوط نسبة الالتزام بقرأرات الخفض

يوميا عن أدنى مستوى سجلته النظمة و البالغ 27.02 مليون يرميل يوميا في أيلول (سيتمير) بعد الاثفاق فر الصيف على زيادة تحقيصات الانتاج وتراجعت نسبة التزام الاعضاء

الْنظُّمة عن مستوى الانتاج القياسي في شياط (فبراير) الماضي مليون برميل يوميا فقط.

ويرى معظم المراقبين أيضها ان

# تسرب نفطى يقلص

■ لاغوســرويتررُ: قالت مجموعة رويال داتش ⁄شل امس الثلاثاء أن حوادث تصرب انت الى وقف انتاج 60 الف يرميل يومياً في نيجيريا غير ان دُلكُ لن يؤثر آكثر من دَلكٌ على الانتاج في مُنفذ

وقال متحدث باسم شل في لاجوس لرويثررٌ أن التَّسرب الذي وقع قبل اسبوع في اديدي و او بواما شمل نحو 1500 برميل. ً وقالت شَلَّ امْس الأولَ أنَّ انْتَاج فوركاتُوس هيطٌ الى 200 الف برميل لتفادي زيادة حمولة الخزانات وتستمر اعمال صيانة المنفذ منَّ 6 الى 16 شَّباط (قبراير) الجاري بعد تسرب في خط الشَّحنُ في

استبدال رثيس البنك الركزي فرانسيسكو لوبيز بعد ثلاثة اسآبيع فقط من اشراقه على الخفض الفاجئ لقيمة الريال. وقالت وزارة لنائية في بيان ان الاقتصادي ارمينيو فراجا الذي كأن حتى وقت قريب بعمل لحساب رجل آلمال العللي المهاردير

صادرات نيجيريا

استبدال رئيس المركزي البرازيلي ■ برازيليا ـ رويترز: اعلنت البرازيل امس الثلاثاء انها قررت

جورج سوروس قد عين رئيسا للبنك الركزي خلفا للوبيز.

26ُ تَشْرِينَ الثَّانِي (نوفمبر) المُاضي،

وأوضح وان العراق لم يبرم لحد الان اية عقود لشراء انوات احتياطية (قطع غَيَارٍ ﴾ في اطار آلرحلة الخامسة و فق للبلغُ للخصص لبا في خطة التوزيع والبالغ واكد الحسن في هذا الصند دان نسية ضئيلة وصات آلى العراق من اجمالي

### وخارج بلدان النظمة. العراق صدر 107 ملايين برميل منذ بدء المرحلة الخامسة من والنفط مقابل الغذاي

ودامت سنة اشهر. بة الخياميس مر النفط مقابل الفذاء ماق النفط مقابل الفذاء

الخامسة بلغ 80 عقداءـ

# للواد الاحتياطية التي تعاقد عليها العراق

وقال الحســـــــن في تصريح لوكالة الانباء العراقيـــــة «أن العراق انجز تسويق 107 ملايين يرميل من النَّفْطُ الخَّام في اطار الرحك والدواءه، مضيفًا «أن عند العقود التي برمها العراق لبيع النقط في اطار الرحلة

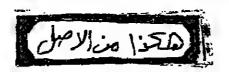
### انتاجه من النقط وخصص مبلقا مماثلا احْر في اطار للرحلة الخامسة. وأُكَّدُ الْمُلْحَدَّثُ بِاسْمِ الْأَمْمُ الْمُتَّحِدُهُ فَي

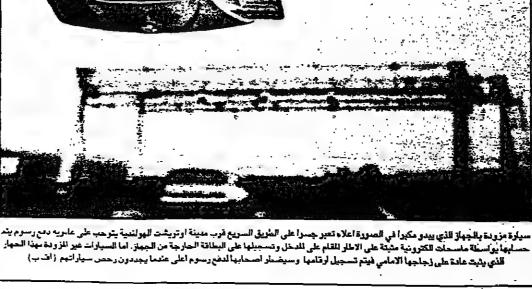
300 مليون دولار --

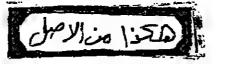
### بموجب 563 عندا مع شركات عالية ضُعنَ المس الدير التنفيذي لشركة تسويق تُخْصَيَصات للرحلةُ للاضية، التي انتهت النفط في العراق (سومو) امس الثلاثاء في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) للاضي ان العراق صدر هتى الان 107 ملايين يرميل تغط في اطار للرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء التي بدأت في وكان مجلس الامن قد سمح للعاحات باستيراد قطع غيار بقيمة 300 ملي 🖔 دولار لاصلاح منشأته التفطية وزيادة

أمل للعراق في بلوغ هذا للستوى. وبموجب يرنامج النقط مقايل العذاء اجير للعراق تصنير نقط بقيمة 5,2 مليار تولار كل سنة اشهر تشراء مواد اساسية. لكن العراق لم يتمكن من تصيب نفط يهذه القيمة بسبب انخفاض اسعار النفط

### بعداد جورج سوميرويل الاسبوع للاضي ان العراق يتوقع «ايرادات تبلغ 4,12 مليار نولار لكن انا لم يرتفع سعر التفط قان لا







وكهرباء يتكلف مليار دولار في مدينة طنجة يشمال المغرب.

لتحديث شبكات الطاقة والمياه والصرف في الرباط،

الدولار يساوي 9.45 درهم مغربي،

شركات لها سابِقة اعمال لتحديث شبكة للياد والطَّاقة في للدينة.

سبانية عاملة في للغرب الشاركة في للنافسة على امتياز طنجة ء-

كونسورتيوم برتغالي اسباني يسعى للفوز

بعقد تحديث شبكة الماء والكهرباء في طنجة

■ الرياطــرويترز: قال كونسورتيوم برتغالي اسباني يقيادة شركة بلايادي البرتفالية امس الثلاثاء انه ينوي التقدم بعرض لتحديث وادارة مشروع مياه

وفي الشهر للاضي اعلنت السلطات المحلية في طنجة عن مناقصة دولية بين

وصرح دياس لوريرو مدير بلايادي ماتويل لرويترز "قررت مجموعة برتخالية

وستكون طنجه البالغ تعداد سكانها نحو مليون نسمة ثالث مدينة في للغرب

ينتقل فيها تشغيل انظمة للياه والطاقة والصرف من القطاع العام الى قطاع

وفى العـآم الماضي قـادت بلايادي كـونسـورتيـوم يضم كـهربـاء البرتفـال

ومجموعة اورباسير الاسبانية وشركة البردي الخاصة ومقرها الرياط للفوز

بامتياز لادارة شبكات المياه والطاقة في الرباط والمنطقة للجاورة بقيمة 1.4 ملياًر

كانون الشاني (ينَّاير) 13.7 مليار درهم (1.47 مليار دولار) على صدى 30 عامًا

و قالت سلطات طنجة أن الشركات التيُّ تخطط للمشاركة في مناقصة طنجة

يجبَ انْ تَكُونَ لَهَا خَبْرَةَ خُمْسَ سَنُواتَ عَلَى الأقَلَ فَي قَطَّاعَاتَ ٱلَّيَّاهُ والتَهرباءَ

وفي عام 1997 حصلت مجموعة ليونيز ديزو الفرنسية على امتياز بقيمة ثلاثة

مليارات دولار لادارة شبكات للياه والطاقة والصرف في الدار البيضاء.

وتابع ولدينا الان الخبرة والوسائل والادوات لتحديث شبكات طنجة. ويستثمر الكونسورتيوم الذي حل محل مصلحة الياه والكهرباء منذ اول

# خبراء يحددون خمسة اخطار محتملة على الاقتصاد العالى بينها استمرار هبوط اسعار النفط وميل الانتاج الامريكي الى الركود

اسابيع في الصيف الماضي يسبب اضراب خطي انتاج

ومُنطقة الخطر الثالثة هي روسيا، فرغم ان اهمية روسيا لاوروبا من الناحية الاقتصادية لا تزيد كثيرا عن اهمية

هولنداً، الآ أن الاثار السياسية لازمة اقتصادية في روسيا

مظقة للغاية حسب تقدير هورس ساييرت رئيس معهد

وحسب رأيه فانَّ اكثر كت بثير القلق هو حدوث تغيرات

سياسية وسط الازمة الاقتصادية واحتمال اقدام الحكومة

الروسية على خلق تشويشات خارجية للتغطية على

وبامكان ازمة سياسية بروسيا ان تؤدي الى «تبريد»

الاسواق المالية باوروبا الغربية والوسطى بنفس الطريقة

التي كادت فيها حالة عدم التيقن بشأن الاتحاد السوفييتي

والْخَطْرِ الرابع برأي الخبراء يأتي من اوروبا، فرغم ان اطلاق اليورو و(كعملة حسابية) في مطلع العام الحالي

يشكل حافزا لزيادة التجارة الاوروبية والعالمية، الا ان كونَّ

المانيا تشهد معدلات نمو بطيئة سيعرضها لمزيد من الضغوط

تشيجة ارتفاع سعر صرف العملة الاوروبية الوحدة مما

وقال دانييل غروس، ناثب مدير مركز دراسات

السياسات الاوروبية في بروكسل، أن الاقتصاديين

يتوقعون ارتفاع قيمة اليورو مقابل النولار في الاشهر

للقبلة نتيجة لزيادة متوقعة في الإقبال على اليورو لتشكيل

اعباء النمو داعية الاوروبيين الى تثبيت

طلباتهم الداخلية واستيعاب هجم اكبر

وتعهد الامريكيون في مقابل نلك عدم غف ق م 5 " "

خفض قيمة الدولار لاعبادة انعباش

صادراتهم بغية تخفيف العجـز الهائل في

واحد مساعد وزير الضرانة الامريكي لورنس سومسرز طيس باستطاعة

الأقتصاد العاليّ السير نفترة طويلة بمصرك واحد لأنه بحساجة الى ثلاثة

من جهته، قال نائب الرئيس الامريكي

آل غور الذي اخر تساقط الشوج وصولة

الى دافوس، موجها كلامه الى اليابانيين

وارجوكم، نحن بحاجة الى مساعدتكم

ومع ثلك، رأى تاثب وزير المال الياباني

ايسوكي ساكاكيبارا أن بلاده اجتازت

الرحلَّة السيئة وإن الازمَّة الثالية وقاربت

وأوضح نبائب رئيس صندوق التقسد

الدولي ستاتلي فيشر ان القارة الاسبوية

تبعدو على طريق النهوض من الازمة،

مبادر من الكوري بدأ في النَّمُو خَـلال الفصل الثَّاني وسينتقل ذلك الى تايلندا

لادارة الأزمة الاقتصادية العلليةء.

من الصادرات الاسيوية.

ميزانهم التجاريء

الاقتصاد العالى اذا سرعت الدول الصناعية معدلات نموها

فيحين ان العملة الوطنية الاندونيسية

في غُضُونَ ذَكَ، اعتبر رئيس وزراء سنفاف ورد السابق لي كـوان يو ان

بالإمكان والأنطلاق من دون الانتعاش في

اليابان لكن ليص بمستويات الثمو التي

وبالنسبة للبرازيل، رأى فينشر ان

تخفيض العملة كان مبالغا فيه، واعتبر

رجل المال الامريكي جـورج سوروس ان

الاستقرار محتمل بعد تبني اقتصاد

موازنة شرط اقامة الاسرة الدولية

اما روسيا، التي اعترف رئيس وزرائها

يغفيني بريماكوفّ انها بصاحة الى أكثر

مَن سَنَةً للْخُروجُ مَن الصَّعُوبات التَّي تَمَرُ بها، فتم تَلْكيرها بوجوب اعادة النظام

الى اقتصادها حتى تستطيع الاستفادة

واثيرت في للنقدى ايضا عوامل اخرى تزيد من مضساشسة الوضع، وحسنر

الاقتصادي في دويتش بانك لنُطقة اسيا

والمحيط الَّهادُّىٰ كَينيتْ كورتيس من ان

هبوط بورصة وول ستريت سيؤثر في

محفظة الاسهم وبالثالي في معدلات

الاستهلاك في الولايات اللقحدة.

مستشهد تحسناه بعد الانتخابات

سجلت قبل الازمة الاسيوية..

وللصارف محاثطا مالياء

من المساعدات الدولية.

سيؤثر سلبا على صادراتها وبالتالي على مجمل الصناعة.

السَّابق ان تشوش بشدة على الاقتصاد الالمائي.

الاقتصاد العالمي في كبيل بالمانياء

🦈 لندن ـ والقدس العربي ه:

قال شعسة خبراء بارزين أن الاقتصاد العالى يواجه خمسة مجالات محشطة للخطر غير الأزمات المآلية التر تجتاح منذ فترة عددا من الاسواق الناشئة. وافَّاد الخبراء، الذين كلفتهم الطبعة الاوروبية من صحيفة

(وول ستريت جورنال) الإمريكية بتحديد الاخطار الاهم المُحتَمل أن تؤثّر على الاقتصاد العالمي، أن هناك مؤشرات على ان الافتصاد الامريكي ربما يكون سائرا في اتجاه الهبوط. واضافوا ان ما يقلقهم بشكل خاص هو الارتفاع المتواصل ` للاسهم الامريكية الذي يعزز الثقة بان الاقتصاد بحالة طيبة

واشار الخيراء الى ان استمرار صعود الاسهم الامريكية يترافق مع ارتفاع مديونية امريكا وعجزها التجاري ومع تزايد أحتمالات حدوث عملية تصحيح لاسعار الاسهم بع الكم الهائل من الزيادات التي طرأت عليها بالعام الماضي. وْقَالَ الوَارِدِ بَارِدِينِي، كَبْيَرِ الاقتصاديين في مؤسس ُ دويتشه بانك سيكيوريتيز بالولايات التحدة والناس لديهم مضاوف من الشاكل في أسيا وامريكا اللاتينية.. ولكننا وضعنًا نفسنًا هنا (بامريكا) في وضع غير معقول ترتفع فيه اسعار الاسهم كلما زاد توارد الانباء السيئة ونك لانه لا - بوجد مكان آخر أمن لنستثمر فيه».

وتتركز مخاوف الاقتصاديين الخمسة على حقيقة انه اذا حدثت عملية تصحيح لاسعار الاسهم الامريكية فانها ستؤدي · الى توقف موجة النمو للستمرة منذ سبع سنوات.

دول العالم لم تنجيز بعد التعديلات المطلوبة في اجهزة الكمبيوتر الخاصة بعطياتها، الامر الذي سيُّودي الَّي اختناقات كبيرة بالعمليات الانتاجية لمختلف للؤسسات والتي تعتمد على بعضها.

وقَّال يارديني وأن الركود الاقتصادي الذي اتوقعه عام الفين (الناجم عنَّ مشكلة الألفية) سيكونَ في سُوءَ ذاك الذي حصل عنام 1974/73 سواء بالنسبة للولايات المتحدة أو

وتُوقع يارديني ان يهبط انتاج امريكا في سياق هذا

فتتركز في قطأع الطاقة شديد الاعتماد على عمل اجهزة

واشار يارديني الى مثال ذي دلالة وهو اغلاق اعمال شركة جنرال موتورز الامريكية العملاقة لصنع السيارات لعدة

🚟 دافوس (سویسرا)

من ایزابیل هورکاد:

اعرب المشاركون في منتدى دافوس

الاقتصادي امس الثّلاثاءُ عن اعتقادهم ان

بامكان الأقتصاد العللي تجنب الانكمأش

أذا اقدمت الدول الصناعية على تسريع

النمو من اجل أخراج الدول الناشئة من

لكن الدول الغنيية لم تقدم وصيفاتها

العلاجية للقثعة لتجنب تكرار الازمات

رغم موجـود شـعـور مـرير بالظلم» في

الدول الناششة كما عبر عنها الرئيس

وكآنت البرازيل لضر ضحايا الازمة

للالية وغايت عن للنندي الذي جمع 250

مسؤولا حكوميا والفا من رجال الأعمال

لدة ستة ايام في احدى منتجعات التزلج

السويسرية وفضل وزير المال البرازيلي

بيدرو مالان البقاء في بلاده بينما كان

الريال، العملة الوطنية آليرازيلية، يخضع

للضربات العنبيضة التي يكيلهساله

وطلبت الولايات المتحدة من اليابانُ

والأتصاد الاوروبي المساركة في تحمل

للتلاعيون في اسواق الصرف.

الكساد الذي تعانيه.

المصري حسني عبارك

كبار المشاركين بمنتدى دافوس يرون امكانية لتجنب انكماش

## وكالة لتقييم مخاطر الاستثمار تثبت تصنيف الاردن مع توقع خفضه من مستقر الى سالب

ينا الجل و (أ 3) قصير الأجل للعمليات ُ الائتمانيـة بالعملة الحليـة في للملكة وأكدت للوكالة ايضا تصنيفها عند (ب

 والائتمان بالعملات الاجتبية بدون ضمان، وعدلت توقعات التصنيف الى · ناقص من مستقر. ويعكس تعديل التوقعات تباطؤ معدل النمو الاقتصادي وزيادة عجز اليزانية · الاقتصادي في الشّرق الاوسط ومنطقةً

رُ الاردنُّ والصدر الرئيسي نتــمويلات الفنترينِ اضافة الى النتاخ السيـاسي الهش داخليا واقليمياء وزاد عجز اليزانية بشدة في السنة الالية الناضية حيث بلغ العجز الفعلى حسب احصاءات مؤقتة آ503 مليون ديثار (707 ملايين دولار) بما يعادل 9,7 في الثة

1997، وهذا للعندل من بين أعلى للعدلات ستاندرد اندبورز لتقييم مخاطر لدول حصلت على نفس التصنيف. الاستثمار تصنيف (ب ب ب ناقص) طويل ويعسزي هذا التسمعور الى نقص الايرادات ومن بيثها بخل الضرائب.. وتوقيعت ميـزانية 1999 التي صدق عليها في الأونة الأخيرة عجزًا قدَّره 241

. ب نَاقَص) للَّائتَــمـــان طويل الاجل مليون ليَّتار. ورغم أن هذا العجز للتوقع عنل تزولا فقديثيت ان من الصع تحقيقه في ظل الظروف الراهنة. ووفقنا للاحصاءات الرسمينة الثي

عملت هبوطاً في صيف 1998، فقد تراجع معمل النمو الاقتصادي الحقيقي الى 2.2 في المنة في 1998 من 2.3 في المئة في 1997 بينما تشير التقديرات غير الرسمية الى الخليج صاحبة الجزء الاكير من تجارة تراجع اكير، ومع نمو السكان بنصو ثلاثة في الثة سنوياً زاد التراجع في بحل الفرد حتى

وفق الاحصاءات الرسمية. ورغم ان معدل التنضخم ما زال يون عشرة في لللة فانه ارتفع الى ما يين اريعة وخسَّمسنة في اللشة مَن ثَّلائةً في اللشة في

1997 متجاوراً الزيادة الاسمية في الاجور بَيْماً يعني أن تراجع النحول الحقيقية.

### الدولار يساوي 0,709 بينار اربني. ب نسبة مستهدفة قدرها 3.2 في للثة ومع الخاوف على صحة اللك حسين

تعاود الهبوط بآسهم البورصة الاردنية ■ عمان ــ رويترز: قال سماسرة ان الاسهم الاردنية انـخـقضت من جديد اس الثلاثاء يسبب تجند القلق على صحة العاهل الاربنى لللك حسين مما أوقف اتجاها صعوديا للسوق استمر ثلاثة أيام. وَانْحُفْضَ لَلْوَّشْرِ الرَّسْمِي لَسُوقَ عمانَ للألي للوَّلْفَ من 60 سهما 0,73 في الله ليخلق

على 177,81 نقطة في تعاملات نشطة شملت أسهما قيمتها الاجمالية 2.3 مليون ديثار (3,2)مليون نولار)، وقال سماسرة ان أغلب النشاط كان محليا مع ضغوط بيعية من مؤسسات استثمارية ينتابها القلق من نتائج جراحة لزرع نخاع العظم للملك هسين بعد ان تلقى

علاجا كيماويا في الايام الاخيرة، وكان من القرر أجراء الجراحة للملك امس الثلاثاء غيران بعض التقارير الصحافية اقادت إن العملية التي تستغرق يومين بدأت بالقعل مساء الاثنين. وقال عامر للعشر رئيس ادارة الاستثمارات الاجنبية في ناشونال سيكيوريتيز

والسَّيب الرئيسي (للبيع) هو عملية اللك. واضرت عمليّات البّيع التي جَرت امس بالسوق يوجه عام اذ انخفض 33 سهما

وانَّحْفُض سهم العربية لصناعة الانوية 11.1 دينار الى 3.09 دينار في تعاملات قيمتها 338 الف ديناً (. وتراجع سهم البوتاس العربية 0.20 بينار الى 3.80 دينار. وارتفع سهم مناجم القوسفات التي قال سماسرة انها اعلنت أن مبيعاتها زانت 20 مليون دولار في عام 1998 مقارنة مع العام السابق 0.05 دينار الى 2.31 دينار.

وارتفع سهم دار الدواء 0.18 دينار وهو ما عزاد سعاسرة الى صفقة شملت 500 سهم

بسعر 5,65 دينار للسهم الواحد، و انْجَعْضْتْ اغْلَب اسْهُم الْقَطاع للصرفي مع تراجع سهم البنك العربي 0.50 بينار الى

🐞 الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

المستحير والمواث

المستهدية المحروضة

سمر در سور بعده

ويبيع والمعيق وعيوه

James - Sanda James

· ....

.... is ....

with you -

Maria pa

عورة سومواه

يعرونهما

مدر 107 ملاين برساسة

الماحد داسه

---

the same of the

A 1 200 Mile 100 Mile

---

Jan . weeks

The same of the

-

3 m 13. W 44

### رجال اعمال مصريون متفائلون بمستقبل العلاقات التجارية والاستثمارية مع الغرب

■ الرياطــرويترز: قال ابراهيم فوري ررئيس الهيئة الصرية العامة للاستثمار ن أمس الثلاثاء أن ممن السيهل، زيادة حجم ي التبادل التجاري بين بلاده والغرب عشر ميرات الى 300 ملينون دولار بسبب منا - وصفه بالصحوة الاقتىصائية التي

يشهدها البلدان. ولاحظ فوزي في مؤتمر صحافي نقلته وكالة انباء اللغرب العربي الرسمية امس متشابه الاوضاع الاقتصادية في البلدين، مشيرا الى أن الواردات للغريبة تعادل ثمانية مليارات دولار سنويا بينما تصل رٌ في مصـر التي يبلغ تـعدادها مثلي عدد · سكان الغرب نحو 16 مليار دولار،

وكبان فوزي يتبحيدت على هامش لجتماعات مجلس الاعمال للغربي للصري التي بدأت فسسي الدار البسيطساء يوم الله حدومن القسرر ان يشسارك فيها و زُنِير التجارة الصري أحمد جويلي الذي

لى التحضير لاجتماع اللجنة العليا التي يرأسها الملك المسن الثاني والرئيس لَّلُصَرِي حسني مسارك في الرَّياطُ في نيسان (ابريل) او ابار (مايو) القبل. وكان الوقد الاقتصادي للصري الكون من 40 مسؤولا ورجل أعمال تقدم ينحو 15

وصل الرباط امسء وتهدف هذه اللقاءات

مشروعا مشتركا تصل كلفتها الاجمآلية طيار دولار. غير أن فوزي افاد انه لم يتم ثمديد اي برنامج زُمَنيُ لتنفيدَ هُذُهُ الشاريع التي لم تتم الواققة عليها بعد، ومن ضمن هذه الشاريع معمل لنكرير الفوسقات ثبلغ تكاليفه 350 مليون بولار في جنوب مصر، وثلاث قرى سياحية على البحر الأحمر والساحل الشمالي ومدينة

السادس من أكتوبر بتكلفة اجمألية تقدر بنحو 150 مليون دولار، اضافة الى شركات مشتركة في الجالات الزراعية والصَّناعية والوَّاصلاَّت.

# تونس وجنوب افريقيا توقعان اتفاقات شراكة

# بريتوريا ــ ا ف ب: وقعت جنوب افريقيا وثونس امس الثلاثاء اربعة اتفاقات ، شراكة المتصادية في ختام اجتماعات اللجنة الثنائية الشتركة في بريتوريا دامت

﴿ ۗ وَقَالَتَ وَكَالَةَ انْبَاءَ جَنُوبِ اقْرِيقِيا أَنْ الْأَتَّفَاقَاتَ النِّي وَقَعْهَا وَزَيْرِ شَارِجِيةَ جَنُوب : افريقيا الفرد نزو ونظيره التونسي سعيد بن مصطفي تتعلق بالضرائب والنقل البحري والعلوم والثقافة.

الله عَمْ وَقَعَت الوَّزِارَات العنية بروتوكول اتفاق بشأن لنناجم. ويتوقع ان تعقد اللجنة الشتركة اجتماعها القادم الرامي الى تعزيز العلاقات ' الاقتصادية بين البلدين في تونس-

### المجال الآخر للتوقع للخطر هو مشكلة الغية الكمبيوتر التى تتلخص باحتمال توقف او تشوش العمليات للرتبطة باجهزة الكعبيوتر نتيجة عجز الاخيرة عن التعامل مع تاريخ

وحسب الخيراء فان القسم الاكبر من الشركات في مختلف

الركود بنَّصبة 3 الى 4 بالمَّة على ان يبدأ التباطؤُ الذي يسبقه خلال العام الحالي. اما مُحَاوفُ رويرت هورماتس، نائب مدير مصرف غولدمان ساكس الأستثماري الإمريكي، في هذا الخصوص

حول ذلك يقول من بين كل الشركات التي تحدثت الى مـسـؤوليـهـاً، فـان آثار هذه المشكلة على قطأع الطاقـة هو

وهذا بدوره سيشكل ضررا لاقتصاديات الدول الإوروبية التي تصدر نسبة هامة من انتاجها الى دول خَارِج الاتّحاد

كما انه سيضر باقتصادات دول في وسط وشرق اوروبا

والخطر الرابع الذي سجله الاقتصاديون الخمسة يتعلق بهبوط اسعار النفط. وحسب اراء الخيراء الخمسة فان هبوط عائدات الدول المنتجة للنافط خاصة في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا الجنوبية سيؤدي الى تباطؤ ادائها الاقتصادي عموما،

ومع ان الخبراء قالوا انه من المتوقع حدوث المشاكل يهذه الدولُّ في نفس الوقت، الا انهم حدّرواً من ان هيوط اسعار النقط ستكون له اثار سلبية سياسية واجتماعية. والخطر الاخير الذي وجه له الخبراء اهتمامهم هو خطر

وحاليا هناك توترات تجارية بين امريكا واوروبا حول تجارة الوز، وخلافات بين واشنطن وطوكيو حول الفائض التجاري التوسع للثانية. يذكران امريكا تهدد حاليا باتخاذ اجراءات جمركية

عقابية ضد عدد من صادرات الاتصاد الأوروبي للسوق

الامريكي. كما أنها تلمح لليابان باجراءات عقابية حول زيادة صادراتها عموما، والقولاذ خصوصا، للسوق الامريكي،

ورأى روىيقر دورنبوش الاستاذة جامعة مأساتشوسيتس أنستيتوت اوف

تكثولوجي وام أي ليء أن تركيباً وجنوب

افريقيا ستكونان الضحيتين للقبلتين

ومع ذلك، تبقى والهندسة المالية العالية

الجنيدة، وسط دائرة القصوض، فقد

عسرضت الولايات المتسحسدة واوروبا

خلاقاتهما حول آليات منع وادارة الازمات

وكذلك حبول طريقة استقرار معدلات

واكد وزير الضزانة الامىريكي رويرت

روبن عنم ءوجود جواب سهل آو عصا

سمرية، مشيرا الى وجوب العمل لسنين

من جسهست، تعلى وزير الضبزانة

البريطاني غوردون براون اتخاذ ءقرارت

وفي حين ايدروبن نظام تعويم صرف

العملات، أعرب السنشار الألماني غيرهارد شرويدر عن امله في ان تبحث قمة الدول

الصناعية للقبلة في كولونيا نظاما يشمل

واشار مبارك الى ان «الشعور بوجود

خللَّ في النظامُ قضى على سنواتُ قاسيَّة من التنمية ب

تظبات اسعار اليورو والنولار والين،

لعدوى الاضطرابات الالية.

الصرف بين العملات الكيرى.

طويلة لايضاح بعض الاستلة.

يحلول فضل الصيف..

وقوع حبروب تجارية تؤثر سلبيا على حركة ألبادلات

ربطت عملاتها باليورو،

### البنك الاسلامي للتنمية يقر تقديم تمويلات للدول الاعضاء بقيمة 277 مليون دولار

■ النامة \_رويترز: قال الدبنك الإسلامي للتنمية امس الشلاثاء انه اعتمد تمويلات جديدة تُبلغُ 277.6 مليون دولار لدول اعضاء في البنك ومجتمعات

وقال البنك في بيان ان مجلس المديرين التنفيذيين اعتمد 120 مليون دولار نتمويل مشروعات تتموية لصالح ثمان دول اعضاء و155 مليون دولار لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح باكستان. وقالُ البنك انه اعتمد 2.5 مليون دولار لصائح تسعة مجتمعات اسلامية في ثمان دول غير اعضاء.

وانشىٰ البنك في جدة في الملكة العربية السعودية عام 1975 لتشجيع وتنعية كمَّا نَاقَشَ الْبَطِس عند من الوضوعات الذي تدعم مسار البنك وتزيد من مساهماتة في دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لدولة الاعضاء

وللمجتمعات الاسلامية في النول غير الاعضاء منها تقرير بشأن الخطوط الارشادية لتخصيص مبلغ لخُطوط التمويل القدمة للدول الاعضاء بما يزيد من هذة التمويلات ويسهل اجراءات الاستفادة منهاء كما واقق للجلس على برنامج لثقديم مساعدات لبناء القدرات الفنية في مجال الزراعة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو ). ويحث الجلس في الاجتماع في بدائل عن ضمانات البذوك للمشاريع الصغيرة

والمتوسطة الحجم في الدول الأعضاء بما يعزز التمويلات القدمة لمثل هذه كما ناقش ايضا تقرير بشأن ايجاد آلية لدعوة البنوك وللؤسسات الاسلامية وتشجيعها على الدخول مع البنك الاسلامي للتنمية في تمويل مشترك للمشاريع

### دوبال الاماراتية: الرسوم الاوروبية على الالمومنيوم تثير قلق المنتجين الخليجيين

■ دبي\_رويترز: قالت شركة الومنيوم دبي المعرودة (دويال) امس الثَّلاثاء أَن الرَّسُومُ الجمركية الَّتي يقرضها الاُتصاَّد الاوروبي على صادرات الخليج من الالومنيوم وتبلغ نسبتها ستة في اللثة لا تزال تثير قلق النتجين في الخليج غير ان العركة لم تثته بعد.

وقال أيَّان روجيروني الرئيس التنفيذي لدوبال في مؤتمر صحافي ،قضية السَّتَة في المئة لاتزالُ مَثَارِ قَلَق، لقد انتقلتُ الى الساحَة السَّيَّاسَيَّة وُمجلس التعاون الَّخْليجي سيبحث القضية مع شركانه في الاتحاد الاوروبي». واضاف قوله معده مباراة من عشر جولات على حلبة الملاكمة ونحن الان في الجولاة الثَّانية. ولكننا ربما نفوز بالضَّربة القاضية...

والانتحاد الاوروبي احداا التعاون الخليجي الست. وتُشْكو مصادرٌ بصناعة الالومنيوم من النفرقة التي يتعرض لها منتجو الالومنيوم الخليجيون من جانب الاتحاد الاوروبي ورقضه متصهم اعفاءات مماثلة لتلك التي تتمتع بها اوروبا وافريقيا. والالومنيوم أحد الصادرات غير التقطية الظيلة لدول الخليج التي تحاول

الحد من اعتمادها على النفط. وقال روجيروني أن القضية انتظت الان الى طاولة المفاوضات مشيرا الى انه جري ايضا مفاتحة منظمة التجارة العالمية بشأن النزاع.

### العراق اشترى 100 الف طن قمح من شركات روسية

■ باريس\_رويترز: قال مصدرو هبوب اوروبيون الاثنين ان العراق اشترى 100 الف طن قمح لين على الأقل من شركات روسية في أطار المرحلة الخامسة من اتفاق النقط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة. واضافوا انه لم يكن من السهل متابعة تقاصيل الصفقة والاسعار مشيرين الى ان منشأ القمح سيعتمد بدرجة كبيرة على السعر.

وقالوا ان مصدر القامح سيكون على الارجم من اوكرانيا و /أو قازاخستان و /أو الارجنتين و /أو استراليا لكن ليس من الولايات المتحدة. واشاروا الى انه من غير الرجح ان يكون مصدره فرنسا حيث تتولى الشركات المحلية في العادة التَّفَّاوضُ بنَّفْسَهَا، والشركات التي تفاوضت على العقد روسية وهي نفسها التي اشترت النفط من العراق، لكن التجار قالوا ان ذلك لا يعني ان القمح سيكون مصدره روسيا حيث سيثير ذلك خلافا مع الولايات التحدة.

ودار حديث في الاسابيع الأخيرة في اسواق الحبوب عن ان العراق يسعى لشراء قمح من شركات روسية. وطف مّرة أخرى على السطح في الإسببوع الماضي بعد ايام من نفي مسؤُّولين روسُ لشانَعات بأن موسَّكو تنوي بيع قَمْح الى العراق.

ويحظر أبرام صفقة من هذه النوعية بمقتضى أتفاق العونات الغذاشية الامريكية الى روسيا البالغ حجمه 805 ملايين دو لار..

### مصارف التنمية الصناعية الخليجية تعقد اجتماعها التنسيقي الاول بالكويت

■ الدوحة ــق ن ا: يبدآ في الكويت امس الثّلاثاء الاجـتـماع التنسيـقي الاول لصارف التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون لناقشة اربع اوراق عمل تحمل الاولى عنوان مؤسسات التمويل الصناعي لدول الجلس والتوجهات الحالية و الافاق المستقبلية.

وتتناول الورقة الثانية امكانيات التمويل المشترك للمشروعات الصناعية وسنون ألجغرافية لعمليات التعويل في بنوك وصناديق التنمية الصناعية لتشمل دول مجلس التعاون.

واشارت النشرة الشهرية التي تصدرها منظمة الخليج للاستشارات الصَّناعيةَ ومقرها الدوحة أنَّ الورقَّة الثَّالثَّة تتعلق بسبل الَّتنسيق اللاَّتُمة لتفادي ازدواجية اقامة المشروعات الصناعية فيما حملت الورقة الرابعة التقريب بين سياسات الاقراض وتوحيد الانظمة في بنوك التنمية الصناعية. وأوضحت النشرة انه سيعقب جلسات العمل الخاصة مناقشة لاوراق العملُ الاربع وكذلك مُناقشة التوصيات والنتائج التي سيخرج بها الاجتماع.

### 379 مليون صادرات اسرائيل من الالماس بشهر

■ القدس...رويترز: قالت وزارة التجارة والصناعة ان صادرات اسرائيل الصافية من الإلماس الصقول زادت بنسبة 3.2 في الله في كانون الثاني (يناير) مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الي 379 مليون دولّار. واَضَافَتَ الوزاّرة انْ هَناك علامات على انتّعاش متواضعٌ لصنّاعة الالماس التي عانت من هبوط حاد في البيعات العام الماضي بسبب الازمة المالية

وهبطت صادرات الالماس للصقول الاسرائيلية بنسبة 11.4 في المشة الى 3.6 مليار دولار في عام 1998. ورغم الانتعاش الذي حدث في يناير الا أن مسؤولا كبيرا بالوزارة قال ان

ررسم . القليلة المقبلة هي التي ستوضّح هل تجاوّزُت صنّاعة الإلْماس اسوا والولايات المتحدة هي السوق الرئيسية لصادرات الالماس الاسرائيلية از تلقَّتَ أَوْ فَي النَّهُ مِنَ اجِمَّالِي الصَّادِرِاتُ العَامِ المَاضِيُّ.

منيء. اما زينب عوض وهي ربة منزل في الشامنة والشلائين المعدد المساورة فانها اُسْتَتْمَرَتَ خُمَسَةً مَلايِنَ دِينَاْرٍ (2700 دَولار) في اسهم شركاث عدة وترتاد البورصة بشكل منتظم عندما يذهب زوجها الى العمل. وتقول زينب ولا اخاف الخسارة فالمال صنع لاستثماره والاستفادة منه وليس لوضعه

لصناعة الشروبات الغازية واجهزة التلفزيون مرورا

ويعمل السؤولون على تحبيث عمليات البورصة التى

يعمَّلُ فيها حوَّالَيَّ 44 وسيطا يتقاضى الواحد مُّنهم راتباً يبلغ حوالي 15 الفُ دينار شهريا (8 دولارات).

وَّقَالَ الدُّليمي «انتا تعمل لوضع نظام يعتمد بشكل

كامل على المعلوماتية لكن هذا لا يمكن ان يحتصل قبل رفع

وفي السنة الأولى من انشاء البورصة كانت هناك 64

شركةً مدرجة فيهًا، وفي نهاية عام 1998 اصبح العدد 95

ويتوقع الدليمي ان يرتفع العند الى 110 شركات هذا

وقال رياض احمد سمين، وهو مدرس منتقاعد في

الرابعة والستان من الحمر، وهو يراقب بالنظار اسمار

الأسهم الذي تتكون منها محفظة الاسهم التي اشتراها في

البورصة والتي تبلغ قيمتها حاليا ثلاثة ملاين بينار

(1600 دولار) انْ معذاً يعطيني قليسلا من الاثارة في مثلُ

بأجهزة تكييف الهواءء

العقوبات، المُفروضة على العراق.

## رئيس اوبك يسعى لعقد اجتماع يضم اعضاء بالنظمة ومن خارجها

■ الجزائر ــرويترز: قال يوسف يوسفي رئيس منظمة البلدان الصدرة للنفط (اوبك) امس الثلاثاء انه بجري محادثات مع منتجين للنفط من خارج النظمة لعقد اجتماع هذا الشهر للاتفاق على تخفيضات للانتاج بهدف دعم أسعار النفط العالية

واضّاف في مؤتمر صحافي ان مشاورات تجري مع بلدان من غير أعضاء اوبك نترتيب اجتماع معها قبل مؤتمر اويك للقرر عقده في 23 آذار (مارس) المقيل. ولم يفصح يوسفي وهو وزير الطاقة والتعدين لجزائري عن أسماء البلدان الشاركة في المحادثات. واعرب عن أمله في الوصول الى اتفاق مع منتجي

النفط من خارج أوبك لتصحيح وضع السوق مضيفاً ان الحل الوحيد يكمن في تخفيضُ الانتاج. وقال محللون أن النظمة عنيها بذل الكثير من الجهَّد قبيل اجتماع مارس الذي يعقد في فيينا لحل

الخلافات حول الالتزام بحدود الائتاج التى وضعت العام للاضي لواجهة تداعي أسعار النفط. ويرى المللون ضرورة حل النزاعات التبقية من اجتُماَّع أوبك في تشريَّنَ الثَّاني (نُوفمير) حول سبل قياس اساس الانتاج الذي تحسب عليه الكمية الواجب تخفيضها من الانتأج الايراني وبطء تنفيذ فنزويلا للتخفيضات الستهدفة فبل بحثأى تْخَفَّيْضَاتْ جديدة.



عمال في مصانع شركة بي ام دبليو يصفرون خلال اجتماع احتجاجي في برلين امس لدعم مطالبهم بزيادة الاجور (رويتوز)

## 7,2 مليون دولار قيمة 1,9 مليار سهم تم تداولها العام الماضي البورصة العراقية تجذب الراغبين في تجربة حظهم

بغداد ـ من تانيا ويلمير:

قدلا تكون بورصة بغداد بنفس تطور وتقدم بورصة طوكسو او نيويورك لكنها مزنهرة على الرغم من العقوبات الاقتصادية الدولية الشديدة فقي كل اسبوع تفتح البورصة ابوابها للعراقيين الذين يملكون ما يكفي من للآل لتجرية حظّهم في للَّضارَّبة على الاسهم، وقال مدير الابحاث في بورصة بغداد طه احمد

بأمكانهم شراء الاسهمء، واضاف أن ومن المؤكد ان كثيرين لم يعودوا بملكون شيثا بسبب العقوبات ولا بمكنهم حتى أرسال ابنائهم الى الدرسة، لكن كثيرين يملكون المال، والبورصة ليست فقط للاغنياء وبالامكان شراء سهم كما يعكن شراء

وفي بورصة بغداد يمكن رؤية عراقيين معظمهم رجال بملابس انبقة داكنة اللون متجمعين خلف حاجز من الاسلاك المعدنية يغصلهم عن الوسطاء العاملين فر البورصة الذين ينشطون في اعطاء او امر لزملائهم الذين يتولون تسجيل اسعار الأسهم على لوحـات بيضاء من

وتتفاوث اسعار اسهم الشركات الدرجة في البورصة بِينَ 260 دينارا (14 سنتا) لسهم شركة لصناعة العلبات واقل من دينار لشركة زراعية. وقال احد الصحافيين العراقيين الذين يغطون اخبار البورصة ضاحكا ءلهذا السبب لآ يسمحون للاجانب الاستشمار في البورصة. في بضع مشات الالاف من

الدولارات بمكلهم شراء كل شيء ...

حوالي 1.9 مليار سهم بلغت قيمتها الاجمالية حوالي 53.5 طيار دينار عراقي (7.2 مليون دولار) بارتفاع كبير عن العام السبابق. وفي عام 1997 تم تداول 1.3 مليبار سُهم بِقَيِمَة 6,2 مَلْيَارُ دَيْنَارِ (5.3 مَلِينُونَ دولار) استثادا الى الارقام التي وزعتها البورصة. وكالة فرانس برس أن العراقيين وهدهم هم الذين

وقال احد الشارين ءأن احدا لا يعتقد ان بالإمكان ان تكون لدينا بورصة لكن الناس هذا يمكنهم ان يقلسوا او

وبلغ عدد الاسهم التي تم تداولها في العسام الماض

يصبحوا اغنياء بفضل البورهمة كما في اي مكان أخرم. وقد شَهدت السوق التي اطَهرت مقاَّومَة ملحوظةٌ على الرغم من عدم استقرار الوضع احد افضّل ايامها في بدايةً شُهر كانونُ الثاني (يتاير) الماضي بعد اسبوعين من الغارات الجوية الامريكية البريطانية على العراق، واوضح مدير البورصة صبيح حسن الدليمي قائلا انه واثناء القصف شهدت السوق تراجعا لكن بعد انتهاء

عام 1992 بعد عام من حرب الخليج،

وقال مسؤولون في البورصة أن مؤشر سوق بغداد للاسمه تجاوز الف نقطة اثناء الاسبوع للاضي الذي انتهى الأربعاء نُظرا لان لجازة نهاية الاسبوع في ألعراقً نَبِداً يومُ الْخَمِيسُ، ونَلَكُ مَفَّائِلُ 47⁄7 نَقَطَةً فَي نَهَابِـةَ عَامَ 1998. لَكُنَ التَفَاوِتَاتَ اللَّفَاجِئَةَ مَمَنُوعَةَ بِغُصْلَ ٱلْبِهَ تَحَدُ مَنْ الارباح والحسائر بنسبة تفوق 10 في اللثة في كل جلسةً

### معظمهم في جني الارياح. الضَّفة الشرقية مَّنْ نهر بجلَّة الذِّي يَعير بُعداد بالعمل وأوضح احمد ان «الجميع يشترون اسهم شركات صناعية لانها تنتج ما يحتاجه الناس واسهم شركات

الغارات مباشرة عانت الاستثمارات في البورصة الى

ويعزو الدليمي الاداء الجيد للبورصة العراقية منذ

رأي في حياد صحف الاغتراب

واثر التمويل في سياستها

الحقيقة اني في كل صباح لي موعد مع جريدة والقنس العربي: يوزعها

الساعي في بريد منظم مثل البريد الانكليزي.. وانا قارىء مزمن لما تنشره وخاصة الزاوية الثابتة اذ يحرر فيها كتاب عرب كلوثين يقدمون في اسلوبهم

زادا نقافيا ومعلومات في الكثير من الابواب التي تهم القلوىء العربي المغترب

وهو متعطش اسبرغور الاخبار وتحليلاتها ضمن فسحة واسعة من حرية

التعبير.. يفتـقر اليـها أهلنا في الوطن.. هذه الصرية طالت محطات اليث

التلفزيوني منها «الجزيرة» ومسحمة ANN وهي تتناول اهم الاحداث.. واهم للواضيع وأخرها كان ما يدور في المجالس الخاصة من همس واضح من كون

الصحف العربية الصائر هنا.. منعُومة ماليا من احدى الجهات الرسميّة العربية

وهي التي ترسم خط ومسار الصحيفة للمولة واضعة خطوطا حمراء على رئيس

التَحريرُ.. عدم تجاوزها.. والا.. منها وفيها تسرب الدولة افكارها وتنشر من

اخبار وافكار ما يثبت السلطة ويوسع قواعد المؤيدين في داخل وطنها أو من

الجاليات الكبيرة.. التي كانت تتيجة لأكبر عملية هجرة وتهجير كما حدث مع

حاملي الجنسية التبعيّة او حاملي الافكار اليسارية التي لا تلاثم مزاج السلطة

لقد بدأت محطة «الجزيرة» في انتاج اسلوب الرأي والرأي الآخر، وكان في

نلك الكثير من المواقف المحرجة للنَّين يشاركون في النَّدوة.. أَذَ أَنَ الحقائق التي

يذكرها مقدم الندوة تومي بوجه للشتركين وقد تصل لحد الصلف ومنها أنّ

المارض العراقي السامرائي تلعثم في الاجابة عن كيفية مواءمته انتماثه

للمعارضة.. وبينٌ كونه احد مثبتين حكّم النظام العراقي وفي اخطر جهاز الى

الامس غير البعيد. كثيرون من العرب من مسؤولين وحكَّام ومن يتعاطى

للعارضة مع علمه ان ثويها واسع فضفاض وغير منسجم مع واقعه وموقفه في

ولابدان مقدمي هذه للناهج وطنوا النفس واستخلوا نسيم الصرية الغربية

البرلمانية والتي جاءت عبر نَصْال طويل من عهد القريد كرومل في القرن السادس عشر الذي امتاز عهده باشاحة الوجه عن النظام الملكي ووقوفه شد

البرلمان. وفي عهده غابت الحرية وعاش الشعب في ظلم ليس فيه ضوء حرية

التعبير في الرأي.. والكتابة في الصحافة، وهي تعيشه تعاماً الشعوب العربية في وقنتا الحاضر متفاوتة في نرجات ما يقطر لها من مساحة مرسومة من

حرية مفقودة من زمن الاحتلال للعثماني والذي دام 400 سنة الى الانتداب

البريطاني والذي شرع من قوانين جميعها أستهدفت حرية للواطن العربي... وللتاريخ أن هناك فترات قصيرة توسعت فيها فتحة الحرية ـ وفترة قصيرة كما

حصل في زمن عبد الرحمن البزاز والجمالي في العراق وعبد الناصر.. واقل منه

ني عهد مبارك.. الذي تصر دوائر الرقابة منّ منّع جريدة والقنس العربيء احيانا

في مثل هذه الصالة المزرية لفرص منح اقل القليلٌ من الصرية فأن الانظمة

العربية التي تكون مدارا لنقاش الندوة وتلامس اسوار مصالحها للنيعة فهي لآ

ان الندوة التي اثارت اهتمام للشاهدين العرب لما جاء فيها من معلومات فيمة

وبصَّراحةً مميزة دفعتهم إلى التوجه للصلاة، وفي رمضان أن يكون انتماؤهم

الى دول وانظمة تؤمن بحق بحرية الاعلام وقوة السلطة الخامسة التي ثبتها

يدهش المشاهد والسامع لرأي «القدس العربي» من تفسير واقعية التأثير على

سياسة الجريدة وكونها آفل الصحف طاعة وأكثرها استقلالية وهذا صحيح

عندي اذاتي في الواقع كقارىء لم المس تمسكها بخط اي جهة و خاصة العراقية

اذان ما ينشر فيها من انتقادات لواقف العراق التي تحتاج الى انتقاد وما يصلها

وصبرها للرد على ما ينشر من آراءً. أن مذكرات فؤاد عارف جاء بها الكثير من

الردود والهوامش بشكل يريد القراء او حلقات بكتابة مطلعين مثل عزيز الحاج،

أن الصحيفة عده دون سواها تنشر ردا لرد وهامشا لهامش.. وياعتقادي أن

جريدة وتؤمن وتعطي حرية الرد على جميع ما ينشر هي اقرب صحيفة تصدر

في لندن الى الحياد.. ونزاهة للواقف ولا الثر في سياستها الاعلامية الصحافية

لاي لوتباط مادي مع لي جهة وخاصة العراق حسب الاستقواء للشروح اعلاء.

إن العرب بحاجة الى صحف اغتراب محاينة وقوية وبعيدة عن أي احباط او

<u>ـ مؤدّد بما يدفيها عن لراس وصا يجهدهن الفكاري تصليقات والنول العيربية الجثر</u>

حاجة لصحافة حرة مهما جاء فيها من قسوة التعليق وصراحة النقد،ومهم!

علت الشخصية التي يتناولها الرأي. وهذا ما يلمسه قارىء «القدس العربي» في

معالجتها لامور السَّاحة الفلسطينية خاصة اتفاق اوسلو. حتى اني اصل الى

نرجة عالية مع الاحترام للسلطة الفلسطينية التي تقبل هذا الانتقاد ضمن لعبة

بعا سمولة في الارش

حررة رغم حياثة الكياني والإر

حّالد عيسى طه المحامى

لنَشرها خلاصة أقوال الصحف العارضة.. كما جاء في الندوة.

تدع سبيلًا مُمكنًا نون أن تطرقه للضغط والانتقام والقصاص.

نضال شعوب اورويا والعالم المتطور بديمقراطيته البرلمانية.

وطريقة تصريفها لأمور الرعايا. وليس للواطنين.

## العودة التدريجية لسباق التسلح، الضربة على العراق والتهديدات ضد كوريا وايران ولدت دفعة لاقامة توازن رعب جديد

### عمرنجيب\*

عندما شرعت الولايات للتحدة الامريكية في سنة 1985 في وقف زيادة ميزانيتها العسكرية، لم يتوقع العبيد من للراقبين ان يستمر نك الانجاه مدة طويلة، واشاروا الى ان سياه الاتحاد السوفييتي للتهادن مع واشنطن في عهد غورياتشوف قد لا تعمر اكثر من خُمس سنوات. الا ان الامر لم يكن كلك حيث لخَلْتَ لَلْيَوْانْيَةَ الْعَسْكِرِيَّةً فِي النَّـقُلُص بعد نَلْكُ الْآجِلْ خَاصَةً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وامام زيادة ضعف روسيا وانصراف الصين القطب الشبوعي المملاق الى التركيز على التنمية الصناعية والاقتصادية وعدم بروز تُحَدِيَّات عَسَكريةٌ كبيرة امام امريكاً باستثناء حَرِب الْخُلْيج الثَّانية في سنَّة 1990 أعاد الرَّاقبون تقيراتهم ونكروا ال عهد سباق النُّسلح بالصورة التي عرفها العالم منذ انتهاء الْمَرِبِ العَالَيَةِ الثَّانِي قَدْ وَلَى، وَبِالتَّالِي قَانَ الْلِيرُانِيَّاتَ العُسكرية لاغلب القوىّ العللية ستستمر في الانخفاش، واشاروا الى أن التكتلات الصناعية العسكرية خاصة في الدول الغربية ستفقد الشىء الكثير من قوتها،

وكان احتمال يروز قوى عسكرية جديدة في العالم تهدد التَّــوازَنَ الدولي الحَــنَّيْثُ الَّذِي تُولَدُ بعَــد انهــيّــار الاتَّحَــاد السوفييتي مستبعدا حتى العشرية الاولى من القرن الواحد والعشرين، وبالثالي كان توقف استمرار تبني للصاريف العسكرية للدول الكبرى وقي مقدمتها امريكا مستبعدا قبل ثلك التاريخ، بل ان البعض تصور ان امريكا وحلفاعها الغربيين سيستُغلونَ قوتهم الاقتصادية والعسكرية للسيطرة في نهايّة القرن العشرين لنع الدول الاخرى من بناء قدرات عسكرية تهدد هيعنتهم حتى بعد بداية الالفية الثالثة.

### على عكس التوقعات

فُيوم الشَّلاثاء 19 يناير 1999 اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أن النفقات الامريكية للخصصة للدفاع التي شهدت الشفاضا منذ 1985 ستزداد مجددا وقال في خطأب حول حالة الانتحاد القاه امام الكوتغرس. وأن الأوان لوقف خَفْضُ تفقات الدفاعء موضحا أن «آليزانية التوازنة» التي سيقترحها على الكونغُـرسُ للسنةُ للاليـة في2000 تتـوقع سُّريادة كـبـيـرة في للنققات العسكرية من لجل ضمان تحديث الجيش وقدراته على الرد بسرعة على التعديدات.

واوضح كلينتون ان مشروع موازنة البنتاغون للسنة النالية 2000 سينص على زيادة تقوق قيمتها 12 مليار دولار. وهي بالتالى أول زيادة للنفقات العسكرية الامريكية منذ انتهاء

ونكر كلينتون ان نحو مئة مليار دولار اضافية خصصت منذ ايريل 1998 للحفاظ على حالة استعداد القوات السلصة الامريكية. والعروف انه في مطع يناير 1999 اعلن كلينتون عزم ارائته على زيادة الدرانية الامريكية لتوازن الدفاع للسنوات للَّسَتِ الْقَائِمَةُ لِتَحديثِ القواتِ لَلسَلْحَةَ الْأَمرِيكِيةٍ.

ولم يكشف الرئيس الامريكي في ثلك الحين ان هذه الجهود ستكون بهذا الحجم قبل خطابه يوم الثلاثاء الاان صحيفة منيويورك تايمزه اكدت انها تمثل زيادة تقدر بنحو 100 مليار دولار في ميزانية البنتاغون للسنوات الست القبلة.

بعد نلك بشلانة ايام ويوم الجمعة 22 يناير اكست وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أوليرايت ان الولايات المتحدة تأمل في تعديل معاهدة للحد من الصواريخ للصادة للصواريخ البِّالسِّنيَّة واي. بي. امه للوقعة مع روسيا وليس الانسحاب منها يهدف تنفيذ برنامجها لتطوير نظام دفاع مضاد للصواريخ على

تحترم بشكل جوهري العناصر الاستراتيجية للمعاهدة والوقعة في العام 1972 مع موسكو لكنها إنسارت الى يروز معبد كبير من التهنيدات الجديدةء وقالت امام للصحافيين لدي استقبالها تظيرها السلوفاكي لدولرد كوكان معلينا التأكيد باننا قادرون على الاضطلاع بمسؤوليتنا الجنيدة.

وُلْشَارِتَ لُولِيرِلِيثُ آلى لمتمال ان يقومُ البلدان للوقَّعَانُ على للعاهدة بالانسحاب منها في حال تطلبت حصالحهما القومية العلياء ثلك لكنها اكتت متوجهة بشكل ضمني إني الروس بانه طيس هناك من قلق في ما يتعلق بهذا للوضوع، واضافت انها ناقشت ثلك مع نظيرها الروسي أيغور ايفانوف التي اتصلت به مبعثيا لبحث الوضع في كوسوفو، غير ان لللاحظين اعتبروا الامر يداية عملية لقير للعاهدة عمليا.

واوضح جسيمس روين الناطق باسم وزيرة للضارجسة الاسريكية بأن الولايات التحدة طم تتحدد أي قرار حول تشربنظامها للستقبلي للضاد للصواريخ او حول الانسحاب للحتمل من معاهدة داي بي امه. وكان البنتاغون قد أعلن عن وجود مشروع لتطوير نظام

نقاعي مَضِاد للصواريخ واي. بي. امه لحماية اراضي الولايات

ويُتعارض مثل هذا النظام مع معاهدة ماي. بي، امه للوقعة في 1972 بين الولايات للتحدة والاتحاد السوفييتي، وهذه للعاهدة للتي صاَنقتَ عليها روسيا واوكرانيا وبيلاروسٌ وكازلخستان منذ ثلك الصين تحد قدرات الانظمة للضادة للصـواريخ للدول

في نفس اليوم علم ان الرئيس كلينتون عرض على الاكاديمية الوطُّنية للعاوم في واشنطن قراره برصد مبلغ 2.8 مليـار دولار لبرنامج بهدف الىحماية الولايات للتحدة من هجوم محتمل بالسلاح الكيميائي او الجرثومي او الالكتروني.

في حديث نشرته صحيفة منبويورك تأيمزه اكد الرئيس كلينتون انه من المتمل جداء ان تصاول مجموعة ارهابية مهلجمة الولايات المتحدة بهذه الإسلحة حفى السنوات القائم واضاف الريد توعية الرأي العام بهذا للوَّضوع"، مشندا في الوقت نفسه على رغبته في عدم والاستسلام للفرع.. واوضح للصحيفة انَّ الرد الامريكي على مثَّلُ هذا الهجوم الارهابي سيكون معتناسباً على الاقل، مع الهجوم، ومن بين الاجراءات الطروحة ترغب آدارة كلينتون في انشاء مركز قيادة عامة يكلف خصوصا بالنفاع عن الولايات آلمتحدة من مثل هذه الهجمات وتطعيم قوات الشَّرطة ورجال الاطفاء ورجال الانقاذ ضدغاز الاعصاب الانتراكس ومكونات اسلحة

### روسيا ترفع قدراتها العسكرية

والفيربيية ان موسكو بدأت لأول مرة منذ أنهيهار الاتصاد السوفييتي في رفع ميزانيتها العسكرية سرا وذلك رغم الازمة السوميدي مي رس ميرس ... الاقتصادية التي تعاني منها، كما قررت تطبيق خطة طموحة لتحديث القوات للسلحة الروسية، وتطوير قدرات الصادعة العسكرية الروسية خاصة في مجال الصواريخ والطائرات رغم استعرار عملية مترددة لتقليص تعداد القوات للسلحة

بعد 12 علما من الإيحاث.

وقالت الصحف الروسية ان الطائرة النبي يطلق عليها حاليا

لتهديدات لم تعد فقط على مشارف حدودها. يل تهدد باقحامها. وهذا ما دفع حتى باقوى خصوم يلتسين غير المصوبين على الرأي، يوم السبت 19 (كانون الأول) تيسمبـر 1998، تطوير الصناعة ألعسكرية الروسية كردعلى الضربأت الإمريكية البريطانية على العراق.

وُفّى للْوُتَعر التَّاسُيسَي لحزيه «الوطن» الذي من المُعْرَض ان ينعم فرص فوزه في الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في

### القوى الاقليمية

اذًا كَانْ تَكُصُ القَدْرِاتُ العَسكريةُ للاتّحاد السوفييتي في عهد غورياتشوف ثم لروسيا في عهد يلتسين قد سمح لامريكًا انّ تنفرد بلقي دور القوة الاولى في العالم، وان تتصرف بناء على نْلكُ كَدركي العَالَم السييءَفَانَ هَذَا الوضعَ لَقِي تَدريجِيا تَحنيات متصاعدة، فالهند وباكستان برزتا في سُنة 1998 كقوتين نوويتين رسميا، وقد أعتبر للخططون الاستراتيجيون في الغرب أن الهند ستكون المنافس والخصم النغرب في جنوب اسياً خَلَالُ القَرِنُ الواحدُ وَالْعَشْرِينَ، خَاصَةُ وَانْهَا بِشَكَانَهَا النَّينَ سيتجاوز عددهم قريبا للليار نسمة ستتطلع الىخلق منطق لنَفُوذُ وأَمْتَدَادَ اقْتَصَادِي في اسْيَا وَسَيْتَزَايَدُ اعْتَمَانُهَا عَلَى

يتروّل الخليج العربي. كما ان كوريا الشمالية ورغم ما تعانيه من تقص في انتاجها الزراعى ومشاكل اقتصادية كثيرة استمرت بدون قوادة فى بتاء قنراتها الصاروشية والنووية ليس فقط لتهدد كوريأ الجنوبية واليابان بللردع امريكا بامتلاك صواريخ قادرة على الوصول الى الاراضي الامريكية.

وايران وحسب الثّقبيرات والرصد الامريكي مضت قدما في تطوير وصواريخها خاصة من طراز شهاب التي يبلغ مداها 130 كلم، والتي يمكن تطويرها بعد ذلك الى صواريخ عايرة للقارات، بالإضافة الى سعى طهران وحسب وأشنطن دائما الى الحصول على السلاح النووي. والصين التي قدرت واشنطن انها لن تشكل تهديدا خطيرا لها

الابعد مرور العَقد الثالث من القرن الواحد والعشرين في حالة عدم تكرر ما حدث للاتحاد السوفييتي فيها، واصلت تحديث قواتها العسكرية في صعت، وقد تأكد هذًا التوجيه بعد أن ذكرت صحيفة حواشنَّطن يوست، يوم الجمعة 1 كانُّون الثاني (يناير) 1999 ان جواسيس صينيين حصلوا من مختبـرات نووية امريكيىة على مسعلومات بساعسنت بكين فى تطوير القنبلة النيوترونية.

وافاد تقرير لجنة في مجلس النواب كلفت بالتحقيق في عمليات نقل تكنولوجياً ألى بكين ان «الصين استخلت الثراخي في اجراءات الامن في المُقتبرات الاميـركيـة لتـواصل جمعٌ العلومات السرية في للجال النوويء، وأعلن عملاء صينيون حصلوا خلسة على معلومات مغيدة لصنع القنبلة النيوترونية في عبهد الرئيس روثالد ريضان 1981 ـ 1989 مـشـيـرة الى ان الصَّحَفَ كَشَّفْتَ لَلْمُرةَ الآولى عَامَ 1990 انْ بِكِينَ حَصَلَتَ عَلَي معلومات بشأن هذه القنبلة في عام 1986.

واوصت اللجنة التي يرأسيها الذائب الج كاليغورنيا كريستوفر كوس في تقريرها السري الواقع في 790. صفصة وزارة الطاقة الامريكية بتعزيز امن مختبراتها النووية الوطنية الثَّلاث، موجهة الانتباء الى أن الصبِّ قُدلا تكوُّن النولة الوحيدة التي حصلت على معلومات بالغة السرية من

واوضحت الصحيفة ان بيوان للحاسبة العامة الكلف بالتدقيق في حسابات الادارات الرسمية كشف ان للهندسين الصينيين والروس النين ينخلون للختبرات الامريكية في اطار يرامج تبانل، لا يواجهون صعوبات كتُيرة في الوصول الى معلومات سرية.

وافادت هذه الهيئة ان الوفود التي تزور هذه المختبرات تعثر اهيّـانا على وثاثـّق في الاروقـّة ويسَّـمحّ لهّـا اهـيانـاً كشيرةً بالتجول من دون اي مرافقين في مناطق حساسة.

الضرية العسكرية ضد العراق كشفت النواقص

اكتشفت واشنطن بعد الضربة الجوية الصاروخية ضد

والتقيراتُ الْحَاطِئةُ عَنَّ مقدرتها العسكرية، فحوالَى 40 في الثَّةُ مَن صواريخها من طراز كروز وتوماهُوك التي صوبت ُنحو العراق لم تصب اهدافها او نمرت في الجوء وتبين للبنتاغون ــاَةَ مدى محدودية قُعرته. وقد افادت مــــجلة دافيايشن

ويك اندسبايس تكولوجيء ان نقعات الصواريخ العابرة للْكَارِاتِ التِي اطلقتِها الولَاياتُ للتحدة ضد العراق شَهْر بيه 1998 انت الِّي تَدَنَ كبير في مخزون وزارة النفاع الامريكية التي باتت تخسفى من ان تعساني من نقص في هذا النوع من وجاء في عدد للجلة الذي صدر في 28 نيمسير ان واستعمال

مخرّونها من هذه الاسلحة سريعاه. وحسب ارقام وزارة الدفاع فان الولايات المتحدة اطلقت اكثر من 525 صاروخًا عايرا للقارات على نحو مثة هدف في عطية

صاروها من نوع كالكمرَه واطلقَ سَفَنُ ديو اس نايفي، المسركزة في مياه الخليج اكثر من 325 صاروفا من نوع

واستبدال الصواريخ الستعملة قديتحول الى مشكلة في

بعثاى هي الاخرى عن مـواجـهة مـشكلـة نقص في صـواريخ متوماهوك، وقالت ان مسؤولين في البحرية اعربوا للكونغرس بعد الغارات بالصواريخ العايرة للقارات ضد السودان وَافْ شَانسَتَانَ عَنْ ظُفَّهُمْ مِنْ النَّقُص فِي تُرسَانَة صَوَّارِيخٌ

والتقنية التي تستسطيع حتى دول مصنفة في العالم الثالث على تطويرهاً.

تكليص ميزانيتها العسكرية والعودة الى النقطة التى انطلقت منها في سنة 1985.

قديعتبر البعض ان نشوب صراع مفتوح يصل الي درجة التهديد بللواجهة العسكرية بن الاتحاد الاوروبي وامريكا امرا اقرب الى الخيال منه الى الامر المكن، ولكن العديد من المطلين يختلفون مع هذا الرأي.

كما شرع في وضع اللبنَّات الجديدة لتوازن الرعب للقرن الواحد

دعاتهم بين معتنقي عقائد الصاضر الاوروبي للنحط وللزعمومة فلمسف ينة «النظريات الوضم عيسة

والماركسية»، فيصبح القرمطي اشتراكي الماضي

والاشتراكي قرمطي للاضي؟ ويصبح الشائي تتويري الماضي والتنويري مشائي الحاضر؟ وهل

الاشراقية والعقيدة الاشتراكية او حقيقة الفلسفة

الشائية والعقيدة الوطنية، ام هو ليس الا فقدان

الفكر التقدي والجبهل بجوهر هذه القلسيفات

والعقائد وبأسس النهضة الغربية وبخاصيات الفكر

العلمي؟ اليس ثلك وحده هو السر الوحيد في تحول

ردود القعل للشرقية السخيفة على دُعوى مُغربيّة

لُسُخَّفُ مِنَّهَا الى مُعْرِكَةِ العصر في الصحافة العربية

الزعومة فكريةً وثقَّافية منذَّ عقَّدينَ: العركةُ بين

عَفَّلَانيَّةَ للغربِّ للزَّعومةَ ولاعقلانية الشرق للوهومة

لست ادري كيف يمكن أن يعد الدجـالون حقا. هل

درسوا اعماق المضارة الغربية التي يريدون

محاكاتها على الاقل بتآويل تاريخنا في ضُوَّه اقل

فلسسفاتها عمقا وقهما لتاريخها، اعني الوضعية عند

البعض وللاركسية عند البعض الآخر حديثا قياسا

على التأويل الذي حصل وسيطا في ضوء الصقوية

وللشائية فجمعا الانحطاطات الفكر الظسفي الاربعة

وسيطيها ومعاصريها؟ هل فهموا صَنقا سرَّ النَّهُضَّة

فبجعلون النثائج للعلومة التي وصلت اليها الان

مقدما مطلة لجدوثها فيحين انها لو كانت متقدمة

الم يُطموا يقينا ان جميع الامم الحية تشترك فر

امر لا بمكن أن تحدث نهضة بدونه، عنيت الانتفاضة

الروحية التي تجعلها مبدعة بآطلاق الافق الانسان

في مجال الأبداع عامة ثم في مجالية النظريين

الخَّالص والطبقُّ، وفي مجاليَّة العلميين الخَّالص

والطبق؟ كيف يعقلُ أنْ تلتزم النخب العربية بهذا

السنوى للتردي من الفكر والسلوك في عصر اعادت

الاوروبية التي يقرأون تاريخها قراءة سعكوا

عليها في الوجود لكانت هائلة دونها ودونه؟

ثم معركة عكس النسبة في الصفتين؟

يمكن ان يكون الجـامع بين الاثنـين حقيـقـة الظَّـ

### الامريكي البريطاني على العراق في ديسمبر 1998 حيث رأت موسكو أن الامر اكثر من مجرد صراع بين بغداد وواشنطن، وان

الْتَعِارِ الشَّيْوِعَيِّ الْيَ الْنَعُوةَ الْيَ اعَادَةً بِنَاءَ الْقُوةَ الْعُسَكِرِيةَ لروسنيا حيث اقترح رثيس بلنية موسكو يوري لوجكوف لارجح لضلافة الرئيس بوريس يلتسين بمسب استطلاعات

حزيران (يونيو) من العام الفين، قال يوري لوجكوف دان هذه الاحداث تعتبر ضرية للثظام الدولي الذي نشأ بعد الصرب العائمية الثانية وضربة لكامل نظام الآمم المتحدة.. وقال مانه في هذه الظروف يجب علينا تطوير صناعتنا النفاعية، وانْ روسيا يجب ان تكون قوة عسكرية وبصرية كبيرةه. واضاف لوجكوف الذي يدعو الى انتهاج سياسة للوسط اليسار مروجة بالقومية، من الضروري واعادة لحياء القوات العسكرية، و وانشاء صناعة عسكرية هنيثة، لان معندا كبيرا من التقيرات في العالم، وبالخصوص منها لحداث العراق مخطيرة وتتطلب ثلك

في وقت مازّامن تقريبا افادت تقارير مصائر الرصد الامريكية

وفي أعلان غير مباشر عن نوايا الكرماين في وقت تدهور مركز روسياً الدولي وتطلعها الى استعادة امجاد ألماضي قال رئيس الوزراء الروسي يقضيني بريماكوف يوم الجمعة 15 يناير 1999 خلال اجتماع في كيميروقو في سيبيريا مع حكام لنناطق السيبيرية النَّاقُنْينُ الــ19 محْسرناً الاتماد السوقييتي، لكننا لنَّ نقبل بان نخصر روسياء من الضروري ماسكات وازالة وتدميره للنزعات الانفصالية وبناء دولة قادرة على لعب دورها الدولي. قيل ذلك ويوم 27 ديسمبر 1998 اعلنت القيادة العسكم الروسيـة عن نشر صواريخ جمديدة عابرة للقـارات من طراز توبول...أيم في منطقة سارا توف على نهر الفولـغا. واكد ايـغور سيبر غييف وزير الدفاع الروسي ان تزويد القوات للسلحة للروسية بهذه الوحدة الجنيدة من الصواريخ سيمكن من ضمان حماية الامن وسلامة الاراضي الروسية، مشيرا الى ان صاروخ توبول الباليستي العابر للقارات لا مثيل له في العالم وهو يعتبر

اساسيا للقوة الصاروحية الروسية في القرن القبل، وكان الجيش الروسي قد قام في 10 ديسمبر 1998 بتهربة لاطلاق صاروخك باليستي عابر للقارات من طراز ار اس-22 مجهز بعشر رؤوس من قاعدة بليستيسك، بالقرب من ارشانجيلسك، وكان هنڤ هذه التجرية التأكد من انه يمكن اطالة عمر هذه الصواريخ ومن ان هناك امكانيات الابقاء عليها

يوم الشلاقًاء 12 كـانون الثاني (يناير) وقبل ان يتـوجــه بريماكوف الى سيبيريا كشفت الشركة الروسية لصنع الطائرات صيغ، أنها قدمت لوزير الدفاع اول طائرة حربية روسية خفية

اسم واد. اف. ايه وتسميتها الغربية الشروع 1024 منافس لك داف\_117ء الامريكية، هي اول طائرة صمعت بطريقة تعنع الرادارات من التقاطها وقد وضع اول مخطط للطائرة الروسية في سنة 1986 في عهد السوقييت، لكنه تم التخلي عن الشروع في سنة 1995 بسبب ضفوط تعلق بالبرزانية ثم اعيد لحياً • للشَّـروع في سنة 1996 تحت ضغط المؤسسة الصناعـيـة للعسكرية الثى حذرت تهديدات امريكا المتصاعدة ضد روسيا ووجود مخططات لتقكيك البلاد الى دويلات، وكانت الرَّسسة الاقتصادية العسكرية الروسية قد ابتكرت منذ سنة 1995 أسلوبا جديدا لتعويض التكليص الذي لحق بالبرانية العسكرية الروسية والتي بلغت بالاسعار القربية 6 ملايين دولار فقط اي ما يصل لليزانية العسكرية لنولة من نول العالم الثَّالث، حيث تم تشكيل نظاء معقد تسآهم بموجبه الشركات الروسية العملاقة للصناعات ألعسكرية والبترولية بشكل غير مباشر في تغطية هلجيات القوات للسلحة الروسية، كما تمت الاستفادة من الصادرات العسكرية الروسية آلى الخارج والتي تضمئت بيع اسلحة كانت في الترسانة أو للخزون الاستراتيجي لسد العجزّ المَالي الذي تعانّي منه القوات الروسية.انا كانت خطط موسكو لوقفٌ تَدَهُورِ مركَّزَها العسكريّ قَدَبَدات بشكل جدي في نَهاية سنة 1995 فَأَنْ هَذَ الْجِهُودِ تَلَقَّتْ دَفَعَةَ اصْافِيةَ بَعْدَ الْهِجُومِ

القوات البحرية والجوية الامريكية للصواريخ العابرة للقارات علي نطاق واسع بدأ يشكل مشكلة لوزارة الدفاع التي استنفثت

وثعلب الصحراءو وقَّد القَّتَ لَلقَائِلاتِ الامريكيةِ مَنْ نُوعِ مِي -52، نُصُو 90

وكسّتبت للجلة ان سلاح الجو الامريكي اضطر الى اللجوء الى ترسانت من الصواريخ الصايرة للقارات ذات الرؤوس النووية بعد ان زودها بشـحنة ناشقة تكليدية. واضاف ان

واشارت للجلة الى ان القوات البحرية الامريكية ليست

كسما ان سلاح الجو الامسريكي الذي تفاخر بانه يمك احسن اسطول جوي في العالم اكتشف عجزه في اصابة الطحاثرات العراقية التي تتصحدي مناطق الحظر الجوي في شـــمال البّلاد وجنوبها، واضطر الي فـــتح تصقيق ـول اسباب هذا العجز، ويكاد يصـــــل الان الى التقدير

### منافسو الستقبل

في العديد من مناطق العالم الاخرى ورغم انتهاء الصرب الباردة تكلفت جهود تسليح العديد من الدول حتى تلك الثي تدور حاليا في القلك الامريكي، ويما ان الولاءات والتحالفات ليست شيئاً ثابتا في التعاملات الدولية، وبما ان الانظمة الحاكمة عرضة للتغيير باسلوب او بآخر، فان تطور القرات العسكرية لهذه القوى الاقليمية كان يجب اختها في الاعتبار بالنسبة للغرب عموما ولامريكا بشكل خاص،

وهذا الامر هو الذي جعل امريكا تضطر الى التخلي هن

لاوروبًا للوهندة في نطاق اليورو الان، وفي اطار الاندماج

السياسي والعسكري مستقبلا مصالح لا تلتقي في الكثير من المِالات مُع نظيرتها الامريكية، بل بمكن القول انْها تصطدم بها اكثر، ولا غانيا التي تعتبر للحوك الاساسي بالتحالف مع فرنسا للكيّانُ الاورُوبي أَلُوهَدُ، تاريّخ حاقل بِالْوَاهِهَاتِ مع آمرِيكا، مواجهات مصالح ومناطق نفوذ، وليس مواجهات عقائدية، وللصالح غالبا بنا تيبقي بالبتة، ولهذا فان السببات للحريين العالب تين الاولي والثانية لا ترال قائمة خاصة بعد ان يتم توحيد أوروبا حلم للانيا القديم بالقوة الاقتصادية بدلا من القوة العسكرية. ورغم شهر العسل القائم بين امريكا واوروبا تشهد الاحداث في كل يوم على مدى عدم ملاقي مصالح الطرفين وتكرر التهديدات بحروب تجارية وبعقوبات اقتصابية وبضلافات سياسية هول هل للشاكل العللية، ويكرر تبلوماسيون امريكان من حين لاخر ما قاله لوبين زعيم الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية عن ان الانها تحقق ما اراده هتار في اوروبا ولكن بالاقتصاد والسياسة بدلا من اسلوب عرب

لقد بدأ العد العكسي لهيمنة قوة واحدة على مصير العالم،

\* صحافي من للقرب

## الاسس الموضوعية للمقابلة بين المغرب والمشرق وخطرها على وحدة الامة [2] بعض المثقفين الشارقة يتصرفون كأنهم اوصياء على الثقافة والقضايا العربية

### ابو يعرب الرزوقي \*

### مُكل للقابلة عند الشعب

لكن الدرجة الاعمق من انقلاب المقدة حصلت بمفعول عاملين تاريخيين كييرين ينبقي ان نفهمهما فنتدارك اتارهما التي تشمل كل الشعب خلاقا للاولى التي يَمَكُنُ اعْتَبَارِهَا مُقْصُورَةً على النَّقَقِينَ قَبَلُ أَنْ ينتُـ قُل فُعل هذه القطيعة مِن مستـوى القناعـة السطحية عند بعض للثقفين للوتورين من الغرضين للعادين للامة العربية أو الناوثين للصضارة الاستلامية، الى مستوى العقيدة العميقة عند الشعوب فيصبح الوطن العربي متقسما فعلا الى عللين يتبادلان العداء اللامعقول:

الاول هو الفرق بين حروب الشحرير في للغرب وللشرق، وبين سلوك الثوار في الاول وسلوكهم في الثنائي كما يتين لك من صلوك أمراء النظمات الفسطينية بالقياس الى سلوك الثوار في الغرب عامة وفي الجزائر خاصة. والثاني هو هرائم الجيوش العربية للشرقية

للتكررة في حروبها مع اسرائيل. وقد زاد في سوء فهم هذه ألهرَاثم عدم للشاركة الفعلية لمبوش للغرب في للعارف مما جعل الشعوب للفربية تعجزً عَنْ قَهُم هُذَه الهِرَائُم وتتصور وهما ان اداء جيوشها كان يمكن ان يكون أقضل.

فالعلوم ان حروب التحرير العربية كانث في للغرب الغربي شتيدة للرارة تقدم قيها الصراع العضاري الوجودي الدموي، وخاصة في بعده الرمزي ألت علق باللغة والدين، على للتاورات السياسية والعبلوماسية التي كانت تتحصر أفيها حرب التحرير في للشرق ضد الاستعمارين الغرنسي والانكليزي، حتي كاد التحرر من الدولة العثمانية يُكونَ مَتَّقَتْما على التَّحْرِر مَنَّ الاستعمار الغربي في الانبيات الشرقية وهو ما يُعثل شبه خيانة في الوّعيّ للغربي الجماعي للذي هو بالاساس وعي لا يقصلُ . بين العروبة والأسلام بخلاف ما عليه الشأن في لْلْشَوقَ، وَلَعَلَ لَلْتَدَاقَسُ بِينَ قُونَسَا وَانْكَلَتُوا فَيُ تقاسمهما للشرق ولخاصيات الاستعمار الانكليزي بالقابل مع خاصيات الاستعمار الفرنسي كيبر الدور ي تخفيفُ العبء عن الشرقَ وتتأليله عَلَى للغرب. غلك ان وحدة للستعمر الفرتمىي ولستفراده بالغرب وطبيعة الاستعمار الاستيطاني الذي مال اليه الفرنسيون لظن الاوروييين ان شمال القارة الافريقية من حقهم للشروع الذي عليهم استرجاعه استرجاعهم للاندأس، كل ذلك جعل حرب التحرير العربية في الفرب حربا مطلقة لا هوادة فيها، وفي هذه الحرب حدثت ثلاثة امور عجيبة في الوعي

الجمعي للغربي:

energy allegations and a

بالقياس للى بعض للشارقة.

لذلك فقد اصبح كل ما يأتي من للشرق في جميع للجالات الحديثة وخاصة في العلوم والغنون مسخا مما يعلم للغارية اصوله في الغرب علما حقيقيا او سوخماما البيضاعة العربية الأعلية فانها باتت

الذي يرقش الترثرة ولا يؤمن الا بالقعل المقيقي، او على الاقل هكذا يعتقت بعض للغاربة انقسهم . ﴿ النَّانَى: هو التسمساهي للغسريي للطلق مع

يتصورون انفسهم متشمين عليه في العروبية، رغم كونَ القَبَاثُلُ العربية قد استقرتُ في الغرب قبلُ استقرارها في غيره من البلاد العربية الاخرى التي

الحضارة العربية في بعدها الاسلامي ومداولة احياتها فعلا لتكون من مستوى حضارة العدو. ● الثالث: هو أعتقاد الفارية في استيعابهم الفعلى لغضائل حضارة العدو الى حد التماهي معها لحيانا وعدم الاقتصار على عموميات سطحية

اما الهزائم العربية في الحروب مع اسرائيل قان عض السدّج من القادة ويعض الضّبّثاء من ادّناب في القرب العربي جعلوها راجعية الى بوئيـة ان سلوك بعض خوريين الكبساريهساته النين

هكذا يخيل اليهم، لكونّ جلَّ النَّحْبُ عيشه من الناّحَلُّ بلغة اصحابه في آغلب الحالات وفي بلاده خلال الهجرة للدراسة وألعمل والتزاوج، فأصبح لعبارة حيضاً عندًا رئت اليناء رئيف مضاد هو حبضاعة الغرب للمصومة لا تغنى عن الاصل ولا تدرر منه بل هي تعد للتعبية الدائمة لكونها غير واعية بطابعها للجميع، ولم يعد لحد من للشرق او الغرب اصلا والأخر قرعاً. فاذا اضفنا الى ذلك سناجة بعض للثقفين للشارقة الذين يتصرفون تصرف الاوصياء على النُّقَافة وَالقَضَايَا العربية ويكانون يقصرون الاهتمام الفُكري والاعلامي على ما يحدث في الشرق متصورين للغرب وكانه مثل اي بلد افريقي مسلم من بلادما وراء اصحراء تقتصر فيه العربية لغة وثقافة، على دور لغة التحبد وعلى دور الثقافة الواقِدة اكتَّملت الصورة، فكثَّيْر مَنْ الاصدقاء للشارقة يتصورون انفسهم بمنحون مغربيا عندما يعبرون له عن اعجابهم بعروبيته او بابداعه الثاطق بالعربية. لكنهم لا يعلمون انهم في الحقيقة يستنفزونه بذلك القول، لكونه يشعر وكانهم

التحريرية الفعلبة كيف تكون يعجبون من هذ

كاثت للمر الية، إذا ما استثنينا الجزيرة. الاستعمار \_من النخب الجامعية والسياسية خاصة الانسان للشرقي وأنعدام الشجاعة بل واحبانا لاتعدام الرجولة بحكم ما نتج عن تأثير الدعاية الغربية وقرب هذا التأثير وخاصة بعد هزيمة 67 كما يتجولون بالكلاشيتكوف منفوخي الأوداج والبطون ويعيضون عيشة الامراء المتفسخين جعلت الغاربة عامة والجزاشريين خاصة لعلمهم بمعنى الدرب

ومن استهدار بالوحدة العربية والقيم الإسلامية عندهم رغم ادعاء انظمتهم الاستناد اليها ـ وخـاصة متذ حدرب الخليج الاخسيرة - فانه كأن الضربة القَاضَيَّةُ التَّي جُعَلتَ النَّعْرَبي يِتَقَرَّزَ كَلَمَّا رأَى زُّياً خليجيا او عقالا على رأس بات يتصورها لا تحتوي الا على ما يطلبه البطن والفرج، قادًا لم ننس ان ذلك يزيده التهابا الشعور بالغبن وريما بالحسد الناتج عن التوزيع غير العامل للثروة في الارض العربياً بات الامبر وكسأنه زرع دائم للقنابل الوقسوعية آلتي ستجعل الامة جدّادا الصورة ذات البشاعة والنصاعة تشمل العرب كلهم:هكذا تكوثت صورة لْلَشْرِقَي فِي نَهْنَ لَلْغُوبِيَّ، فقد أُصِيحِ النَّسْرِقِي عَنْدُه مجرد تُردَّار جبان ذا الرَّهُ وكنْبِ و حَداع تماما كما نَجِدُهُ فَي صَوْرِةُ العَربِي عَامَةً عَنْدَ الْعَرِبِ، وَلَعَلَ لَهَدُهُ الدعاية الاثر الاكبر، وْهو يراد مستعدا دائما لكل الحلول الوسطى والخبيانات اللامتناهية، بل ان الندوات الزعومة علمية والجلسات مع بعض الفكرين والجامعين تجعل الكثيرين بتقززون من الحياة الدّكرية في هذا المشرق الذي كانوا يعتبرونه قبلتهم، فليس عند اغلبهم—اذا ما استثنيت بعض الكبار ألثين تكونوا قبل الانقلابات للزعومة ثورية او تكونوا في بلاد الهجرة ـ وراء لللح وثقافة الجمع والتلفيق من الفكر شيء حدد به.

اثريائها، الخ...

لكن عدوى هذه العادات وتفشيها في لنفرب نفس الذي اصبح مفكروه الرسميون وخأصة حثالتهم الوسومة بالبيعين فيه ممن اضفى عليهم هذه للنزلة متدبيو للطبلين لزعماء احزاب الشرق وصحافتهم للأجورة مكتوبة ومسموعة ومرئية، متتعبوهم من للقاهي والحانات للحشد ليام للهرجانات وللؤتمرات واثرياؤه منجنس مفكري للشرق وحثالته واثريائه بل واكثر جشعا احيانا، جعل هذه الصورة تفصح عن حقيقتها فيتبين عدم اختصاصها بالشرق لكونها ليست الا درجـة من درجات التردي في الحضارة العربية ككل وليس لها من المسرقُ الآالتقدم في الزمان لكون للغرب بدايغرق فيها هو بدوره ال الاثقان اكما ان اطفال الصجارة وتعمق الثورة الفاسطينية التى فقعت شكلها الخيبلاثى وللهرجانى عند بعض للثثاثرين لتصبح ثورة شعبية بينت ان الوجه الذي يباهي به الغرب لم يعد مقصورا عليه بل هو كذلك ظاهرة عامة تعبر عن اللازم بين اليقظة

مر والتردي في كلاً جناحي الوطن في الوقَّتُ نفسه. اقساد الحياة الفكرية والروحية بالنـوظيف

الاتصل الى تمرتها لثَّلا يصرموا من الرسيدسات والفنادق الفخمة، فلم نرى في حياتنا تورة يكون

لاريابها سيطرتها على الينات تكوين النجوم، ثوارها وشعراؤها والباؤها واينيولوجيوها قادرين على نمط من العيش يحسنهم عليه جنر آلات الدولة للعادية واسانذة جامعاتها، بل ووزراؤها وكبار والتشاؤل للتبادل بين انصاف للثققين النين افسدوا كُلُّ مَسِمَّالِاتَ الفَكرِ فَي الوطن العربَى، ابدأَعا فنياً وادبيا وتقدا وعلما وأعلاما أصبحت أثرض العضال الذي يبدو الشَّفاء منه شبه مستحيل خاصة بعد ان اما ما يوآه لنغرب من افراط وبذخ عند اهل الخليج انتقلت العدوى الى الانظمة الخليجية التي واصلت ما صارت الأصراب القومية عاجزة عنه بحكم انْحصار امكانَاتِهَا الْأَلْيَةِ وَمَحَاصِرَتِهَا الْغَرِبِيةِ. فَقَدْ بلغ الامر بلغ حدشهادات الزور التبادلة بين هذه الفَثَاتَ أَوْ بَينَهَا وَبِينَ لِلسِّتَشُرِقِينَ لِلتَّوَاطُتُينَ مِع النخب الجامعية للزعومة وكبار البدعين الرسميين في وعقود ضيفتي اضيفك وعرف بي اعرف بك

السياسي الفج:فسيطرة لحزاب للشرق العربي للزعومة قومية وثورية وتقمية ومافيات الاعلام

والنشر فيها للزعومة يسارية وتصررية والخادمة

وللعلوم الا احد يتصور امة في القرن العشرين نات رسالة كونية تقبل ان يكون اطساؤها او طياروها او مهننسوها او ضباط جيشها غير حاثرَينَ على شرطينَ ليس منهمنا بد في بناء الامع الحية والبدعة: التخرج من للدارس الختصة نات الكفاءة للعائلة لتيلاتها في الغرب، واثبات الجدارة في الإداء بعد التــشرج بالْقابيس المعـمول بها في العالم للتحضر، لكننا نجيها تتصور الفكرين والبدعين والفلاسفة والصلحين بمكن أن يولدوا بصورة طبيعية دون تكوين مختص ودون اثبات لاهلية التفكير السؤول، بمجرد اكتساب قلم سيال وتربيد بعض الشعارات التي تفتح ابواب النشر والانتشار السريع، خاصة اذا سايرت بالج الانواق. او وافقت سائد الآهواء، وبصورة اخص اذا سارت في ركب الخطط الساّعية ألى الّحط منّ الحضاّرة العربية الاسلامية واخضاع الانسان لوحدانية المنموذُج الفربي في يُعديه الوضعي والماركسي. ولعل التسابق الى الاسهام في التطبيع، وخاصة عند الطامحين الى جبائزة نويل من الانداء والشعراء والساسة من اكبر العلامات على نوع شهاتات الزور التي نقصيما والتي مصيرها شبادة ردر — بي سبب و سبب المسترب المساود المستشرقين للتواطنين في عملية افساد الحضارة العربية الإسلامية من الداخل، بافساد اكبر سلطها:

### شروط التشريع الحضاري والوجودي شهل يمكن لتشريع الامم الابداعي وللتقلسف او لاعادة تأويل ثاريخها كله بابعاده السياس

والثقافية والاقتصابية والاجتماعية مثلا أن بكون

من الامسور التي يتناولها كل من هب ويب، بياس

عقائد هجرها اصحابها منذ عقود؟ انعجب عندئذ اذا

وجدم متنقوع فاندالناضي اليوناني النحط

وللزعومة فلسقية ورسائل اخوان الصفاءه اكبر

السلطة الروحية بفرعيها الابداعي والجامعي.

فيه اوروبا وحدة الامبراطورية الرومانية لتشارك في غزو الكون باداتي الغزو المكنين اعني السيادة على الشروط المادية والرمزية للرثاسة الإنسانية مما قد يساعدها على اعادة استعمارنا من جديد مباشرة او يثوسط نخبنا الاعلامية والإبداعية والجامعية والسياسية والاقتصائية للنبهرة بها وللزايدة عليها في التبشير برسالتها من خلال الاستسلام الى افكار تجاوزها الغرب لكونها اقكار ماضيه الميث كالقومية والاشتراكية والساواتية والدولة الوصية الخ-ه- هسوائل دون شهروط الستقيل التحرر؟

وأسناذ الفلسفة بكلية العلوم الانسانية في الجامعة التونسية

# فتنة كبري!

الاستاذ رئيس التحرير

باعلانه رسميا بالوقت المرتقب

تحية طبية وبعد اني يضيق صدري ولا ينطلق لساني كواحد من أنصار المشروع الاسلامي غير النظمين، كلما اشتريت صحيفة عربية غير محلية، تنتابني للخاوف من انّ أقرأ فيها ما لا يسر عن للشروع الاسلامي الذي تحمله أنظمة خاصة في ايران والسودان والى حد ما في أفغانستان أو الذي تحمله تنظيمات اسلامية على أمتداد أرض الآسلام. وعنَّدما لا أجد أي كتابة عن للشروع الاسلامي أشعر بالارتباح كمن كان يتوقع مفاجأة غير سارة لم تحصل. اما اذا وجنت مقالاً عنه منا أو هناك فمعنوياتي تتدنى قبل أن أشرع في القراءة لأن كل خطيئة أو خطأ يرتكبه القائمون بهنا المشروع خاصة في الأقطار التي يحكم فيها هذا للشروع تحسب سلباً على للشروع الاسلامي كله في كل مكان. من هذه المقالات التي يشيب رأس قارئها مقال والقدس العربي، وصراع مكشوف بين الترابي والبشير بكرس الانشقاق على زعامة الجبهة القومية والسياسة الخارجية تتصدر الأسباب، (12 رمضان)، لو لم تكن ثقتي في أن والقدس

العربي، صحيفة ليست غريبة عن للشروع الاسلامي تخدمه ولا تعاديه لخلت المقال مدسوساً، لكن لا بد من مواجهة الحقيقة للرة المذاق. وهي أن للقسال صسحسيح والدورة دورة الفستنة الكبسوى تعسوبت الى شعرة للشروح السوداني في السودان بعدما تطغلت فيه في ايران وقسمت القائمين عليه آلى ومعتدلين و ومحافظينه يتراشقون بأشنع الأوصاف والتهم وعدونا المشترك العلماني الداخلي والامبريالي الخارجي يقرك يديه فرحاً. أحقاً عمر البشير قائد ثورة الانقاذ ومرشدها الروحي حسن الترابي يتصارعان على الانفراد بالسلطة بدل تكريس كل وقتهما الثمين لخدمة للشروع الاسلامي في السودان فكل؛ نقطة الجابية يسجلها هذا المشروع في بلد تتعكس نقاطاً ايجابية في البلدان التي ما زال فيها هذا للشروع محاصراً؟ لكن يا الطاجعة فالأمر جد وها أنا أقرأ وقلبي يتفتت: «ولا يستبعد القياديون الشباب ان يستخدم شُمس الدين (العقيد ابراهيم شمس الدين من اتباع الشيخ حسن الترابي) في محاولة اقصاء البشير أو تَصْفِيته: هل يصل العداء بين رمزين سريي) عي صدر كبيرين من رموز المشروع الاسلامي في السودان وشارج السودان حد التصفية؟ هل يهون هكذا دم السلم على السلم في سبيل الانفراد بالسلطة وامتيازاتها؟ أين الأسلام من كل هذا؟ أم أنه تحول في السودان كما في إيران الى مجرد يافطة يغطي بها هذا الغريق أو ذاك مآربه الخاصة. و آفرا ايضاً وأتا لا أكاد أصدق عيني: وأن الجبهة القومية الاسلامية... أصبحت طَائِكَة ثَالَتُهُ (بعد طائفة المُختمَّية والأنصار) الترقية فيها تتم بالولاء والعاطفة والشقة وحسب، ولكن أين الكفاءة في خدمة للشروع الاسلامي أين الولاء للمشروع الاسلامي، وأقرأ فيه أيضاً: وأفراد الحرس القديم الذين بقوا على الهامش منذ عسزلواً من الجبهة بلا مراسسيم عزل... والدكستور عبد الوهساب الأفنديّ، الذي نتتلمذ عليه في كل مرة نقرأ له مقالاً قيماً في «القدس العربي، ضأين الشـــورى في كل هــــنا؟ وأين المشروع الاســلاميّ من كل هذا؟ ومُرا الفرق بين التنظيمات الاسلامية وغيرها من التنظيمات الطَّائفية أو الشيوعيه التي قامت على عبادة الغرد وتقعيسه وهو ما أدى الى انهيسار المشروع

رحمه بد وبسري .....ي - 0 . مصالحكم الأنانية الضيقة واتقوا الله فينا نحن تلامنتكم الصفار وفي للشروع الاسلامي الذي أعطينا به لحياتنا معنى. وأنت يا شيخنا الترابي الذي قلت دعمري 68 عاماً ولا أطمع في أي منصب قيادي، نتمني عليك ان تقرن القول بالفعل وتتسحب من الحياة السياسية لتجنب السودان العزيز على ظوبنا فتنة كبرى تصيب للشروع الاسسلامي كله في الصميم والله الهادي الى سواء السبيل.

تونس

فلسطين تتصدر

الانتخابات الاسرائيلية

عطا القيمري

■ شاء حزب العمل او حزب الوسط أم

أبيا فان فلسطين التي لم تقم بعد تقصدر

جدول الاعمال في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. و ذلك ليس فقط لان اليمين يريدها

ان تكون كذلك متباهيا بنزعته لنعها من

القيام او لحرمانها باكبر قدر معكن من

الذخائر الاقليمية التي تستحقها بل ولان

موضوع النزاع الشأريخي بين فلسطين

واسرائيل واللتين لا تزالان تقعان جغرافيا وتاريخيا وسياسيا واقتصاديا في ذات

البقعة الاقليمية لم يحل بعد، فطَّامًا لم

تتحقق الازاحة والانقصال فان فلسطين

والوقف منها سيبقى هو الوضوع الرئيس

صراعات سياسية اسرآئيلية داخلية

برج الموقف الفلسطيني في الحسملة

الانتخابية. ولكن اشارة أيهود براك زعيم

حزب العمل ألى أن الشيخ أحمد ياسين لا

يرغب في حسوث الانقسلاب في اسسرائيل

ويطيب له استمرار حكومة نتنيآهو للتعنتة

أجتذبت رد فعل من نتنياهو يقضى بالعكس

اي ان عرفات يرغب في حدوث انقلاب لانه سيتمكن من انتزاع الكاسب الاقليمية من

حكومة العمل بسهولة اكبر من ان ينتزعها

وقد لا ينتزعها من حكومة الليكود على حد

وهكذا ييسدو ان فلسطين ممثلة يابرز رجليها واحدفي السلطة واخرفى المعارضة

الرئيس عرفات والشيخ باسين تُشارك في

الانتخبابات الاسرائيليية يون ان ترشح

احدا منهسما لمنصب رئيس الوزراء

الاسرائيلي. فاليمين الاسرائيلي يستَّعين

بعرفات كي يهزم اليسار الذي يستند بدوره

الى ياسينُ لالحاق الهزيمة باليمين. ومن

جهة اخرى يجري في الوسط العربي فم

اسرائيل والذي يشكل آقلية معتبرة تبلغ

العشرين في المائة من اجمالي السكان

وجمهور الناخبين نقاش حامي الوطيس

حول الصعود ككتلة عربية واحدة ودفع

مرشح عربي لخوض الانتخابات على

وهنا لا يجسري المسديث الا عن نصف

للعسرب الذين يسكنون في فلسطين

التاريخية (اسرائيل الرسمية + الاحتلالية

+ مناطق السلطة الطسطينيسة في أوب)

كونهم يملكون الجنسية الاسرائيلية وحق

الاقتراع في الانتخابات لها، أما النَّصَفُ

الاخر فلَّا يزَّال محروما من الجنسية (او

مـوزع الهنسـيـة الجــزوءة بين فلسطين والاردن واسرائيل) ومحروما بالتالي من

حق الاقتراع في انتخابات سياسية سيأدية

كَامَلَةً. ويَكَتَفِّي هَذَا النَّصَفَ حَالِيا بِالنَّشَارِكَةُ

من خلال التحريض التبادل بين القوى

السياسية الاسرائيلية الاساسية والتي

بات ياسر واحمد نجمين بارزين فيها الى

جانب بيبي وايهود وامثون ودان وبيني.

ويواجنه التبرشيج العربي لرثاسية

الوزراء الاسرائيلي وكذا القائمة الوحدة

مصاعب موضوعيةً وعطية جمة، فالوحدة

على الاساس القومي تتناقض والانقسامات

السياسية الشروعة والطبقية

والايديولوجية والسياسية والشخصية.

ومع ذلك فأن مجرد الحديث عنها لا يرفع

الوعي السـيــاسي الوطني في اوســاط

الجمهور العربي في اسرائيل وحسب بل

ويدل بايماءة حدسيه الى ما تلجه اليه

شعبان يشكل الشعب الظسطيني فيه نحو

اربعين في الشة، وهم لا يدفعون مرشحا عنهم لانهم لا يشعرون ولا يريدون اقامة وحدة سياسية بين نصفيهما. عشرون في

الثثة يجدون بهذا الشكل او ذاك تعبيرهم

السياسي في دولة اسرائيل وعشرون في

المنة اخرون يريدون الاستقلال عن الاوائلُ

وعن اســـرائيل في نفس الوقت، وهكذا

تصبح لرادة الانقسام عن اسرائيل اقوى

من ارادة الوحــدة مع الجنّاح الغّربي من

عرب فلستان ويصبح النرشيح لرنأسة

الوزراء الاسرائيلي مشعسرا من الناهية

وهْكذاً لا يكون الانقسام (الانقصال. الاستقلال) او التقسيم (للبلاد) يقوم على

اسساس عبرقي۔قبومي بل على اسساس

جسفسرافي يعكس مسيسزان القسوى بين

للجموعتين العرقيتين القوميتين الختلفتين

اللقين يعيسسان في فلسطين ـ اسـرائيلٌ.

ولهـــذا فـــان فلسطين بشكل من الأشــكال

ستبقى على جدول الاعمال السياسية\_

الانتخابية في اسرائيل حاليا ولاحقا وربما

الى الابد. فحتى لو تم الاستقلال وفق أَفَاق

اوسلو فانه سيتيقى في اسرائيل مليون فلسطيني في مناطق الـ 48 اضافة الى ما

يتبقى منّ أهالي القدس العربية ضمن

أسرائيل وكما تفترض موازين القوى التي

يصر فيها الطرف القوي على ابقاء القدس

ولكنها تبقى مهمشة وموضوع قعل وليس في مـوقع الفـاعل. وليس الرشح

العسربي الذي يفستسرض ان يمثل الاقليسة

العربية في اسرائيل عاجز فقط عن

الوصول العملي الى كرسي رئاسة الوزراء

الاسرائيلي بل عرفات وياسين هما الاخران

سيبقيان ضمن هذه المعاملة متهجين

شخصين - سياستين يستخدمانهما اليهود

للمناكفة الداخلية بينهم وليس مرشحين

على اساس قومي الامر الذي يبدو مستحيلا

او قاسیا جدا کو نه یصناح الی تطهیر عرقی

ونقل وترحيل للسكان لضهمان التقام

العرقي بما ينطوي عليسه ذلك من حبروب

وضحايا في الطرفين سنبقى مهمشةً في

اطار الفعل الســيــاسي لارض فلـسطين.

اسرائيل الشاريخية، مهمشة حتى ولو

لتَخْـُنْتَ اسم الدولة في قــسم رُعيــد من

الارض، ومهمشة حتى أو بقيت معلقة كما

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

وعليه فان فلسطين وطائا لم تنقسم

حقيقين نوي احتمال معقول في النجاح.

كاملة تحث السيادة الأسرائيلية.

تعبير نتنياهوء

رثاسة الوزراء

## جولة انديك اهانة للعرب

الامريكي، مثلما ترفض أن تتعامل مع مخططات وكالة الاستخبارات

للركزية الامريكية، لانها اختلفت مع النظام على اسس وطنية، وكيفية

قيـام عراق ديمقـراطي يحتـرم حقوق الانسـان، وهي من هذا المنظور لا

يمكن ان تساوم على استقلال العراق ووحدة ترابه الوطني وسيادة

ولا بد أن هذه للعارضة، وهي قطعا موجودة في الداخل والخارج،

شعرت بخطورة الخططات الامريكية هذه بعد تصريصات المسؤولين

الامريكيين الاخيرة التي قالت أن أسقاط النظام في العراق لا يعني

رفعاً أليا للمصار، لانها تصريحات تؤكد ان العراق هو السنهدف

وهذا الحديث لايشمل الغصائل والجماعات العراقية التي تجاهر

بالانخراط في للشروع الامريكي. وتعمل في اطاره. فدورها لا يتعدى

دور فنيلة الدَّخان، ويهدف التضّليل الاعلاميّ. فمعارضة كهذه ترتهن

بالشاريع الغربية المناهضة لبالادها لا يمكن ان تحظى بأي تأييد

هناك غياب للحريات الديمقراطية في العراق، ولكن هذا الغياب،

الذي لا يعتبر استثناء في النطقة العربية ولا يمكن أن يؤيده أو

يسأنده اي انسان يتمتع بالحد الادنى من الثقافة والانسانية، ولكن

الخطورة في استخدامه كذريعة لتهيئة الاجواء لخططات الادارة

الامريكية واعداء العراق الأخرين التي تريد تفتيت البلاد وانهاك

شعبها، وفرض قيم وقيادات غريبة علَّيه وتراثه الحضاري العريق

ومن هذا الاطار لا يمكن النظر الى جولة انديك و تصركاته الاخيرة إلا على انها أهانة للعرب وللاسلام، مثلما هي خرق فاضح لقرارات

بشعبه وحكومته في آن، وليس فقط النظام.

شعبی او حتی اقلیمی.

■ تدثرت الولايات للتحدة الامريكية بالشرعية الدولية وقراراتها عندما حشدت أكثر من ثلاثين دولة للعشاركة ني عدوانها على العراق عام 1991. ولكن هل ما تفعله حياليا من حشد للتَّفيير في قمة السلطة في العراق يحظى بأي شرعية دولية. وهل هناك نص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس أمنها؟

فاللافت أن مارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية زار جميع العواصم الخليجية ودول الجوار العراقي (باستثناء ايران) وبصحبته فزانك ريتشار دوني للندوب السامي الامريكي لشؤون العراق ساعيا لحشد التأييد المادي والعسكري والسياسي للمخطط الامريكي لاطاحة النظام العراقي بالقوة، باعتباره يشكل خطرا على

والغريب أن هذه الجولة تتم بصورة علنية، وبعد اجتماعات عقدها انديك وريتشاردوني مع فصائل عراقية معارضة في لندن، لبحث كيفية ترزيع اسلحة واموال رصدتها الحكومة الامريكية لتمويل عمليات تخريب ولرهاب داخل العراق.

والاغرب من هذا أن دولا عربية قليلة عبارضت هذه السبابقة الامريكية الخطيرة، بينما ساندتها الكويت بحرارة. وكذلك للملكة

العربية السعودية، وكان صمتهما هو علامة التأييد وللوافقة. فالادارة الامريكية تتعامل مع للنطقة العربية وحكوماتها كما لو انها جمهوريات موز، تستطيع أن تسقط من تشاء من الحكومات، وتنصب من تشاء مكانها. ولكن يفيب عن نعن هذه الادارة والخططين الاستراتيجيين فيهاأن الرئيس العراقي صدام حسين ليس نوربيغا، والعراق ليس نيكاراغوا حتى تسهل اطاحة النظام فيها من خلال انشاء قوات كونتوا تمولها وكالة الاستخبارات الامريكية. فمعظم فصائل للعارضة العراقية الوطنية ترفض هذا التبسيط

> 🕻 🗷 لم يحدث منذ تأسيس الجامعة العربية في منتصف الاريمينات ان بدا التدخل الضارجي في القرار العربي ويمل الوضوح الذي بدا فيه قبل واثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب الآخير في القاهرة والذي خصص للبحث في السالة العراقية. فقد جاء القرار العربي فاترا في تبنيه لُلْقُصْيَةَ العرَّاقِيةَ، واضعف بكل للقابيس من مواقف رُّوسياً والصين وفرنسا. جاء القرار العربي مصداقا لأتقارير التي تداولت قبل اجتماع وزراء الخارجية حول الضغوط الامريكية للتزايدة على الدول العربية وسعى واشنطن الى حسرمان العراق من أي غطاء عبربي رسمي يتناسب وهجم التعاطف الشعبى معه كان الرأي العام لَّعربي قَد قُوجِيُّ في صيفُ 1987 عندما ازاح مؤتّمر القّمة للعربي المنعقد في عمان القضية الفلسطينية الى اسغل يعربي المحدي من الحرب العراقية ـ الإيرانية اولى التهابات ولكن ثلك الانقلاب غير السبوق في جدول المراب المناب و في جدول المربية لم يكن في جوهره انعكاسا لضغوط المربية اكثر منه نتاجا للمتغيرات في التوازنات العربية وتحول العراق والدول العربية للسائدة له الى اصصاب \* أُسُلُ فِي الْقرار في مؤسسة القمة. ما شهدته القاهرة مؤشرا من أستُجَابةٌ عربية للارادة الامريكية لم تشهد وضعا شبيها ه ورد من قبل الاعتدما استجماب ممثلو العرب للضفوط أثير يطانية خلال الاجتماعات التمهيدية لانشاء الجامعة العربية وحولوا مشروع الوحدة محل التداول الى مشروع لاطار تنظيمي جامد وميثاق يؤسس لقيسية حدود دولة التجزئة وسيادتها على حساب الطموحات العربية في

يبسدو الوقف العسربي الحبالي للوهلة الاولى وكسأته لِتَعْكَاسُ لَحَالَةَ تَعْرِدُ وَصَعُودُ امْرِيكِي لَا يَقَاوُمْ وَلَكُنْ هَذَا التفسير يصعب ان يصمد امام الحقائق، فبالرغم من ان الولايات التحدد تتمنع يوضع لم يسيق لها ان تعتعت به منذ تهاية الحرب العالية الثانية، أقد شهد العالم في العام الاخير على الأقل تحديات جدية للتفرد الامريكي كما شهد أَمِثَلَةً سُاطِعَةً عَلَى امكانية مَقَاوِمةِ القَرارِ الإمريكي، حتى ون دول صغيراقهي اضعف يكثيرونن مجموع الدول العربية. هناك كتما هو واضح تصاعد في للعبارضة إُروسية للسياسة الامريكية في البلقان، وهناك مقاومة رُوسية ـصينية لا تَحْفَى للسياسة الامريكية تجاه برامج إلْتُسليح الايرانية. ويعمَّل المُلاف التسع بين روسياً والصين وفرنسا من جهة والولايات للتحدة وبريطانيا \_\_\_\_\_\_ التمهيدية الخرى فيما يتعلق بالسالة العراقية في هذا المجال الفسه وضمت دولا متباعدة الاختلاف في هويتها التمهيدية لقيام الجامعة العربية ان هناك وعيا عربيا الحول بناء النظام الحاكم لعلاقاتهم وحركتهم السياسية

🗷 لم يبلور الوطنيـون العـراقـيـون بصـورة نهـائيـة

غ واضحة موقفهم من قضية الديمقراطية، وكيفية للطالبة

يِّهَا، والنضال من أجلها في ظروف العدوان والحصار، وخلال

يَّكُلُ وجوهه، العسكرية والتَّجويعية، وسواها من وجوه

فِّياسَة الآبادة للسلطة على الشَّعبُ العراقي. في وعدا التأكيد على هذا الجانب للهم، فان قضية للوقف من

وَّالدَّفَاعَ عَن الوطنَّه كَانت حَاضُرة في انْهَان اولئْك الذين

للوا يصبرون على ابراز جسانب رفض العسوان، واعلن

يعضهم في مناقشات عديدة حججا تستند لهذا الاساس

يَّينما كَانَّ الْمِنيث عن والْنيمقراطية و اذا ورد على لسان

يٌّ هذا الجانب كان له اكبر الاثر في تقليص نفوذ واثر

﴾ خطاب الوطني العسارض، ناهيك أنَّه قــد قلل من الاثر

المساب الوطعي المساركي الداخل والخارج، فدعم مواقف السياسي لهذا التيار في الداخل والخارج، فدعم مواقف السلطة ياسم وحدة للوقف صد العدوان ترك قضية المواجهة التي يخوصها الشعب للعراقي مركزة بيد السلطة، مما جعل هذه حرة، تثفرد بالقرار الوطني، بينما هي تواصل ارتكاب

. أعتمادها كاساس يمكن ان يبنى عليه الوقف الوطني اليوم،

وُّهل تصلّح قاعدة والدفاع عن الوطن، كمبدأ يتم تبنيه

وصورة تأبَّيتة ودائمة في منجرى تأكيد الموقف الوطني في

لسلطة ويالاخص كل معارضة جذرية من شانها ان تضعف

لَّاوِقَفَ الوَّطِنِي الْعَامِ، وهؤلاء ينطقدون عن صدق وقناعة

يُّحِيانا بِانَّ مثلُ هذه للعارضَة يجب ان لا تكون موجودة حتى

إً يتم استَغلالها من قبل قوى العدوان مباشرة او من خلال

· فَجَ لِكِنْ هَذِهِ حَجِجٍ، تَقَتَرِبِ باصحابِها مِنْ دَاثْرِةَ السلطة حَتَى

وَّانَ لَمَ يَكُونُوا جَرَّءَا مِنْهَا، قَالانتماءُ التَّنظيميُّ والعضوي في

كَيْثُلُ هُذُهُ الصَّالِاتُ لا اهمية له اذا كان التطَّابِق في الموقَّة

السياسي متحققا على اكمل وجه، علما بان وضع هؤلاء اسوأ

إِذَا لَا يَقَاسَ، فَالسَلَطَةِ تَرَفُضَ الْعَارِضَةَ آيَةً مُعَارِضَةً مِنْ

فنطلق التعبير عن كينونتها وعن بنيتها وما تراه مطابقا لل

لَّريده، وهي تنطلق حين تعلن او تعير عن مـواقفهـا بهذا

الخضوص موارية أو ضمنا، منطلق مصدق، لا شائية فيه ولا

وُّخَدُ عَلَى تَطَابِقَهُ مَعَ حَقَيقَةً مِن يَصِيرَ عَنْهِم، وليس هذا هو

التعبير عن عن التعبير عن التعبير عن

النوجهات الوطنية والديمقراطية في الظروف الحاضرة-

الوساط للرتبطة بها من والعارضة والعروفة

كُنَّةُهُ اللَّهُ ظُنَّةُ؟ رَبُّهَا كَانَ الَّهِ عَضَّ يَظَنُونَ انْ كُلُّ وَمَعَارِضُ

يَّهُ وَلاء يَاتِي في سياق والطالبة و. ويمعرض التبصير بما هو

يُسروري ولازم لندعيم الوضع القائد.

و عدا التاكيد على هذا الجانب الهم، فان قضية الوقف من السلطة لم يجر تتاولها بوضوح، واعتبر هذا الجانب ضمنا، في من التركيز .. علما بان فكرة المان فكرة المان

مده حرة، تتفرد بالقرار الوطني، بينما هي تواصل ارتكاب عند على القرار الوطني، بينما هي تواصل ارتكاب العرب القرار العرب القرار العرب العرب

جحطاء القادسة، وتسهم بضيق تصورها وعدم اهليتها تعادة الواجهة بليعادها الراهنة في اطالة آلام الشعب، وفي بدير:

مرجهه بمعدها الراهنة في اطالة آلام الشعب، وفي المراهنة في اطالة آلام الشعب، وفي المراهنة في مجرى يتناسب وفي المراجهة وحرب الابادة السلطة عليه، أنا ما ما ما المراجعة وحرب الابادة السلطة عليه،

the state of the s

### ايضاً، ولعل الجمود السائد في حركة مجلس الامن الدولي دليل واضح على أن قدرة الولايات المتحدة على فرض ارائتها على بقية الدول دائمة العضوية في للجلس لم تعد كما كانت في مطلع التسعيثات.

وتقدم كل من آيران وماليـزيا، بطرق مخطفة وفي

ليس هناك من شك في ان معظم الدول العربية تنتقد الارادة والعزم اللذين تتمتع بهما القيادات الايرانية والماليزية، كما وليس هناك من شك بأن ارتباطات العديد من الدول العربية، على مستوى للصالح الذاتية الضيقة وعلى مستوى الخوف الكامن من التهديدات الاسرائيلية، تضع من القيود على القرار العربي ما لا يمكن ان يقارن بالقيود التي تحيط قرارات نول اخرى مثل الهند وماليزيا وايرانَّ ولكنَّ مشكلة النظام العربي، مشكلة ضعف وتراخيه واستعداده للخضوع تبدو مشكلة مزمنة، مشكلة تأخلية يحملها في احشائه منذ لجفة ولائته، وصاحبته وما زالت بغض النَّظر عما ان ازدادت الصَّغوط الخارجية أو تلاشــــت، هذه الشكلة تعود الى مسألتين اساسيتينّ القرار . والشاتية ، وترتبط بالاولى ارتباطا وتُيقاء ان النظام العربي يقتلك الى الاثفاق على وجود قيادة عربية، وان هذُه القيَّادة لـم تبررُ في بعض الراحل الا قرضا، ولم تمنتطع الصفاط على موقعها طويلا في مواجهة مقاومات-مستميلة من دول عربية اخرى --

· لَمْ يَأْخُذُ وَاضْعُو مَيْنَاقَ الْجَامَعَةَ الْعَرِبِيةَ فَي الاعتبارُ التــبــاين الواضح في الثــقل السكاني والســيــاسيـــ الاستــراتيـجي لخـتلف الدول العربـية، وقد مـضـوا في توكيدهم على هوية وحقوق دولة التجزئة الى حيث لم يدهب واضعو ميثاق الامم للتحدة الثر

يتغير ويناتب فلا تعود تستقيم مع ايسط الجَقَائق التي تحكم

تقول، واذا رأت هذه بان الظروف تستوجب تضييق نواة

السلطة فان من للتوجب عليهم ان لا يعترضوا، واذا قررت

اجهزة السلطة ممارسة قطع الاثان والايدي فأن من المتعين

عليهم أن يصادقوا على مثل هذه الافعال المقرّرة والتي تجافي

في ظروف الحصار والجوع المعمم والموت، كلَّ القيم وألاعرافُ

لاَ يَكُفِّي أَنْ تُرْفَعُ لَلطَالِبَةُ بَالنِّمِقُرِ اطَّيةً كَانَهَا صَنْفُ مَنْ

الانوية او الغيتامينات المقوية تنصح السلطة بتناولها لمقاومة

عوارض الضعف وللرض، فهذا ليس ابدا دور الصركة

الوطنيسة والديمقراطية التيهي اولا وقبل كل شيء ممثلة

الشعب وللعبرة عن أحلامه وتطلعاته والقوة الاقدر على

قيائثه في الولجهة الصيرية الفروضة عليه بوجه العدوان

أذاكنا نعتقد بأن العنوان يستهدف الشعب العراقي

بتاريخه وبنيته ومنجزاته، وما حققه على مدى تاريخه

الحديث وما يعد يتحقيقه، فان مو قفنا يصبح مختلفا. وتتغير

ومنطلقاتنا وقاعدة احكامنا لتصير اشمل وابعد، اذ يصبح

الصدام الحالي بين السلطة والولايات التحدة بنظرنا فرعا

من الواجهة، وجانبا من جوانبها الانبة. قياسا للاهداف

والقوانين والشرائع السماوية منها والارضية.

الامريكي والنكتاتورية معا.

مجالات ليست متطابقة بالضرورة، أمثلة على امكانياً مقاومة سياسات الهيمنة الاقتصانية وضغوط القاطعة وقرارات العزل الامريكية التي حاولت أضعاف وتقويض الْنَظَّامُ الاسلامي في آير أن طو أَلْ اكثُّر من عقدين، وحاُولتُ تركيع الماليزيين منذ بدء الازمة الاقتصائية الاسيوية.

في الشرف والكرامة والعزة والاستقلال الوطني.

## د.بشيرموسي نافع \*

يبدو انها ستكون آخرها.

وتاريخها وموروثها الثقافي. والارجح ان التنافسات العربية الداخلية من ناحية والنضغوط البريطانية من ناهية اخبرى، كانت السبب وراء ذلك الخلل الجوهري وداثم التـأثيـر في النظام الـعربي. الـذي اعطى لسـورية ولبنان، والسعوديّة والكويت، ومصر وتونس، ذات الحق والوزن في صناعة القرار السعربي، وهو الامر الذي لا يمكن تسويف بأي حال من الاحوال في اي تجمع انساني او سيناسيء وقند نتج عن هذا الموروث عدة ظواهر بالغنة السلبية في الحياة السياسية العربية. فمن ناحية ترسبت روح عاملة توحي بالثظر الى اوضاع ومصائر الدول العربية للختلفة بأعتبارها متساوية الاهمية، فبالرغم من ن الضلاف العراقي ــ الكويتي هو خلاف معقد ومتعدد الجوانب، فهناك بالفعل من ينظر الى الدمار الذي يتعرض له العراق والمُأساة التي يعيشها شعبه باعتبارها ثمنا عادلا للحفاظ على مصرية، الكويت وسلامتها، وكأن العراق والكويت يحملان الوزن والثقل والتأثير نفسه في حياة العرب ومستقبلهم. وقد اصبحت الدول العربياً الصغيرة ترى في مصاولات شقيقاتها الكيرى التأثير في سياساتها أو الزَّامها بالحفاظ على الامن الجماعي، تبخلًّا في شانها الداخلي. هكذا رأت الكويت السيساسات السعودية تجاهها طوال السبعينات والثمانينات، وهكذا تعاملت بعض القوى اللبنانية مع السياسات السورية خلال العقدين الماضيين، وبرر الصفار بالتالي استدعاً ه القوى والحمايات الاجتبية ضد اشقائهم الكبار، كماحدث في الحديد من النما لات التي لم تكنّ حرب الطبيع اولها - ولا

لقَّد وضعت اسس النظام العربي في وقت كانت مصر قد سمت فيه النقاش الذي دار داخلها حول مسألة الهوية منذ بداية العشرينات، ودفعت بالتالي بكل ثقها الى الساهنة العربينة، وكانّ واضحا خبلالَ الإجتماعات 🍐 حقيقية وكامَّلة، فعليهم على الاقل ان يعيدوا التفاوق

مشكلة النظام العربي في بنيته اكثر منها في التدخل الخارجي متزايدا بثقل مصر ودورها وحقها في قيادة الشأن العربي.

usa

بيـد ان هذا الوعي لم يـترجم دائماً الى واقع، وظل هذاك وسط العرب وما زال من يقاوم فكرة وجود زعامة عربية، ســواء على مـســـّـوى النظام الـعربي ككل او حـــّـى على مســتوى التجـمعات الاقيمية. لقد قاوم العراق مثلا، منذ نوري السعيد، مرورا بعبد الكريم قاسم، ووصولا الى النَّظَّام العراقي الحاليِّ، كُلُّ المحاولات لبناء النَّظَّام العربيّ على اساس منَّ قيادةً مصر، ليس لان العراق كان ضُدُّ الفكرة الصربية، بل لان بغداد اعتقدت على الدوام انها الاحقّ في قيادة الشأن العربي. وما تزال الذاكرة العربية حيثة يسنوات الصرب العربية الباردة الطويلة بين السعودية، ومعها الاردن او غيرد من الدول العربية ومصـر في الجبهة الاخـرى، وقد كـان التنافس العـربي ألداخلي وما زال هو السبب الرئيسي وراء فشل سورية والعراقَ في الوصول الى حالة من الوحدة او التنسيق، وفي عنجنز دول الغنزب الصربي عن أيجناد أطار فسمأل لُلتَنُّسيقَ فَيعاً بينها، بَلُ وفي الصّراعات الستمرّة داخل مجلس التعاون الخليجي. عُكست هذه الصالة منَّ التدافعُ والصراع العبربي الداخلي في بعض الاحيبان طموحيات شَخَصَيَّة لدى هُذَا الرَّعْيم أو ذاك، وعكست في احبيان شعورا مضخما لدى بعض الدول العربية بوزتها، وعكست في أحيان اخرى نزوعا انانيا للتقلت من كل التزام عربي مهما كأن واستخفافا بالشأن العربي وباحساس العرب بهويتهم كأمة واحدة. وهو ما ادى أن تستخدم بعض العواصم العربية قدرا متفاوتا من العنف ووسائل الضَّغطُّ

هناك بالطبع على المستوى الدولي من يبتل كل جهد مستطاع لتأجيج الخلافات العربية الداخلية ولتعزيز اوهام هذه الحولة او قلك وهنذا الزعسيم او ذاك، ولكن المشكلة تبسقى فى اسساس وبنيسة النظام العبربي وفي الاستمرار بقيول القواعد التي قام عليها رغم وضوح الأثار المدودة لهذه القواعد. وان كأن من الصعب، ان لم يكن من الستحيل، في هذه الرحلة ان يتحدث العرب عن وحدة

والاغتيال والتآمر لتوكيد حقها في القيادة.

والسكائي في الاعتبار،

بحيث تؤخذ اعتبارات الواقع السياسى والاستراتيجى

ولا يغيُّبُ أن الخُطَّابِ العربي القطري يشهد في الآونة الاشيرة تصاعدا في أصوات المعلقين واللثقيقين العرب الداعينُ لاستمرار الوِّضع الصالي، بلُّ والى التَّخلص مَن الدلالات الذي تضرض نغسسها بين الحين والأخبر لواقع التباين في تُقَلُّ ودور الدول العربية المُتَلَقَّة. بعض هذه الاصوات عبيرت في مناسيات عديدة عن استنكارها لتحول مصروسورية والسعودية الى محور رئيسي وفعال في تحديد الوجهة العربية السياسية. ما يحركُ هذه الاصوات ليس الاعتراض على السبياسيات التي تتبناها هذه الدول الثلاث، وبعضها يتعارض فعلا مع توجهات الجماهير العربية وآمالها، ولكن الأعتراض علىّ مجرد الافتراض يوجود مركز ثقل عربي، او وجود دولة او مجموعة من الدول التي تتمتع بحق أكبر من الآخرين في ثيار الشأن العربي. ويُحتج هؤلاء بأن العالم كله تَقْريباً لجموعة صغيرة من الدول هو نظام غير عادل، فكيف

سجمع على ان النَّظام القائم على اعطاء حق الفيسو نسمح يقيام وضع شبيه بهذا النظام في الحالة العربية؟ هذه الاصوات هي في اغلبها تعبير عن مثالية وسُدَّاجة في السياسة والتـاريخُ، وريما يظن اصحابها ان بالامكان تغييب الواقع لصالح صور ذهنية مجردة للسياسة والتاريخ، وفي حالات اخرى، تعبر هذه الاصوات عن عقد مَّن النَّقُصُ السَّياسي لدى ابناء الدُول الصغيَّرة، خَاصة بين صفوف الانتلجنسيا، ولدت اساسا من فهم خاطئ لما يعنيسه النظام العبربيء بحسيث يظن هؤلاء أن الاعستراف بالتباين بين الكويث والسعودية، او سورية ولبنان، او مصر وفلسطين، هو اعتبراف بتباين عنصري، وليس هناك ما هو أبعد عن الحقيقة من هذا الظن. فألمرب هم امة واحدة، رغم احتلاف عادات وتقانيد وجغرافيا شعوبهم، ولا يمكن أن ينطبق عليهم ما يعنيه أعطاء بريطانيا أو فُرنساً أو الصين الحقّ في تقرير مصير شعوب ودولُّ اخرى لا تجمعها بها لغة ولا ثقافة ولا تاريخ ولا معتقد، ومن الكرامة للعرب جميعا، شعوب الدول الصغيرة والكبيرة على السواء، ان يحترم الصفار بينهم حق الكبار وان يحنّو الكبار بينهم على الصفار. بذلك فقط يمكن بناءً نظام عربي ذي معنى في ظل غياب دولة الوحدة.

# باحث عربي في التاريخ الحديث

### العالى، مفهوم «الوطنية» ومقاومة قوى الهيمنة موقف الوطنيين العراقيين من مسألة الديمقراطية والامبريالية، ولم تعدُّ لا الشرورة ولا تَجربة العراق تقبل مثل هذا القهوم القاصر والبالي. نحن الان على اعتاب لحظة تحول تاريخي، يشمل عموم وهين ترد مقولات السلطة على لسان هؤلاء، فان معناها

الموقف منها وهو بهذا انما كان يرسم ملامح الوقف الوطني في ظروف المواجبهة، وظل يستعي من دون توقف داعياً للُخروج من دائرة الدكتاتورية ونظام الحزب الواحد، كما اعتبر التحول الوطثي نحو التعددية والديمقراطية كضرورة لا يمكن من دونها مواجهة العدوان، ولم تكن اسس هذا الموقف تلغى الصواع مع السلطة بقدر ما كانت تعيد ترتيب اولوياته وتُضعبه في الاطار المناسب لطروف الواجهة. ولُلَهَدَفُ الدَّيمةراطي الذِّي صاَّر يحكم العمل الوطنيَّ ويبحدد طبيعته، كانت معضلة شعبنا خلال السنوات الماضية مركزة بالدرجــة الاولى في «القحمــور الذاتي» الذي يـخــيم على العـسكر الـوطني وانتــمــثل في الدكــــاتورية و آثارها على الحركة الوطنية، وفي اصرارها على فرض تصورها ورؤيتها للمواجهة، فآثار هذه السلطة قد تجلت ابان وقوع المواجهة في سُوءَ اوضاع العمل الوطني بعد اكثر من عشرين سنة من التصفية المنظمة التي ظل هذا النظام يمارسها مستخدما امكانات الدولة ومواردها لتأدية اغراضه وتكريس وجوده كقوة وحيدة، وهو ما قد افضى للكثير من الامراض والتشوهات الفكرية والسياسية والتنظيمية في عموم، الواقع الوطني السياسي والفكري بما في ذلك داخل الحرب الصَّاكَم نَفْسهُ. لا يمكن الأنتَصار على قوى العدوان من دون روال الدكتاتورية وقيام مشاركة وطنية شاطة تؤطر عطية الْقَاوِمة الشَّمْبِيَّة. هَلْ نَوُّمَنْ بِهِذَهِ الْحَقْيِقَةُ او لا، مِنْ بِوُّمِنْ بِهَا عليه ان يؤمن بان المواجهة هي مهمة قوى اخرى غير هذه التي تقف الان بمواجهة العدوان وتخوص العركة، مُتَنظَة بهاً من خسارة الى خسارة ومن فشل الى فشل، هناك

التطورات العالية الراهنة.

الصركة الوطنية، لحظة انتقال بالحركة الوطنية العراقية نحو أعادة التشكل على اساس الضرورة الراهبة، فالانتقال للنيمقراطية ليس شعارات تطلقها قوى وحركات واحزاب قامت بنيتها وتفكيرها وممارستها تلبية لشروط واغراض وواقع تاريخي واجتماعي سابق على المتطلبات الديمقراطية -وغدت هي بالذات عائقا لن تتحقق السيرورة الديمقراطية منّ دون از الله ـ انما هي عملية تحول تاريخيّ شاملُ وطويل. كما في الامس علينا أن نعيد تكرار مطالبة القوى الوطنية الختلفة بالانتقال نحو مفهوم المشاركة الوطنية بمعنى الإيمان بالدور الشامل للحركة الوطنية لا بالدور الخاص لاي حزب من الأهزاب واعتبار الانتماء «الوطني» فُوق الانتماءُ العُزْيي، حيث البعثي ضد حزبه ازاء حق العضو في اي حزب أَخْرُ فِي الانتماء والراي، وحيث كل عضو في بقيةُ الاحراب لهم نَفْسَ الموقف منه وَمَنَ أي عَضُو في أي حَسَرَب. هذا هُو طريق اعادة بناء وتجديد الحركة الوطنية. وهذا هو اساس

العملية الديمقراطية في طروف الواجهة. اليوم وغدا، يبقى للطلوب هو نقسه، على حزب البعث ان ينتقل من حزب حاكم وفق منطق اولوية الانتماء للحزب على الْانتماء للحرِّكة الوطنِّيةُ، الى حزبَ مؤمن بمفهوم الشَّاركة وبحق الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى في الحياة وفي الحكم، ففي هذا المفهوم تكمن صقيقة الانتقال الوطني نصو الديمقراطية تحت وطأة العدوان وسياسة الأبادة، وهذه الحقيقة يجبِ أن تتجاوز في ادهاننا ما هو طارى قلقد انتهت السنوات الثَّماني الماضية، الى الفشل في جانب، لكنها لم تنته الى فشل مطلق فلقد وضعت اسس موقف ورؤية وحديث ملامح واتجاهات التطور الضروري واصبح فنالك مُفَهُوم واضحٌ عَنْ التَّحول الوطني تَحَوَّ الْنَيْمَقْراطية في ظروف العدوان، غدا، حتى لو تعكنت الولايات التَّحدة، من اسقاط السلطة، يبقى بالنسبة للوطنين الديمقر اطين البدأ نَفْسه قَائِمًا، قَالَقُوىُ الوطنيَّةِ هِيَ النَّوَاةِ الْفَعَلَيْةِ لَلْعَمَلِيَّةَ الوطنية وخصائص تاريخ العراق الحنيث والعاصر مئحت القُّوى العلَّمانية الجنرية موقعا حاسما في هذه العملية، هكذا كان الامر ابان حقبة الـتحرر من الاستعمار، وهذا ما سيكون عليه في الحقبة الديمقراطية الراهنة، اذا ما استطاعت هذُّه الحركة ان تعى متطلبات التحول، الجديد في بنيتها وممارستها، ألب عثيون والشيوعيون، القُّوميون

والديمقراطيون، يتغيرون، فيقيمون نواة جبهة المقاومة الديمقراطية ويؤسسون للعراق الحر ارضا وشعبا. وهذه معركة طويلة .. معركة تاريخية شاملة .. تواجهها الحركمة الوطنيمة تحت وابل اشرس وافظع عدوان عرقه

حيث تحتدم الواجهة ويعنف الصراع وتقترب الولايات التحدة واعوانها من القصل الدموي والتدميري الطويل والديد، ويقال في هذه اللحظة ان الواجهة حين تشتّد لا يعود من المكنَّ سوى التركيز على جانب واحد هو جانب ادانة العدوان، هذا صحيح تماما ولكن هل سبق للتيار الوطني ان من المعروف أنَّ هذا التيار قد بادر اصلا ويسبب العدوان

طوعاً ليحاور السلط وليتبني والحوار ، كمبدأ ثابت في بالطبع بقايا الارث الذي يرهن «الوطنية» بالصدام مع قوى الإمبريالية بغض النظر عما اذا كان مثل هذا الصداء يستند الى ارادة الشعب وقدراته ويغض النظر عما اذا كانت المعركة الدائرة مقرونة بالاكراه وبالفوقية وبمصادرة القرار الوطني وبالقمع، هذا على كل حال وجه واحد من وجوه «الوطنية» التي تجاوزها الزمن ولم تعد تكفي ابدا وخاصة ضمن

لقد عرف العالم العربي العديد من مثل هذه التجارب الكارثية مثلما اغنت التجرية العالية وتجربة حركة التحرر

قصر أو تهاون في للوقت من هذه السألة.

عبد الأمير الركابي \*

هذا الصراع، وقد نصحو غدا ونجد رموز الحكم الصالي وقد غابوا عنَّ الْلُوهة السيَّاسيَّة وعنَّ واُجْهة الْصراعُ الَّي يحتلونها الان دون ان يعني ثك ابدا بان الولايات القحدة يكن هذا فرق كبير وجوهري بين موقفين ورؤيتي تسعدادين، فأولئك الذين يرهنون الصراع بوجود

ما بعد قيام وسقوط سلطات مثوالية تأتى بعدها،

لا بدحشما من القيام بذلك، لنفس الاسباب والتطورات

للواجهة الدائرة مع الولايات التحدة، ففي ضوء الطّروف السائدة اليوم يصبح من لللح، تقديم لصابّة واضحة على الابعد والاشمل للعدوان، فالسلطة يمكن ان تسقط في مجري السؤال التالي: هل الولايات للتحدة تستهدف بعدوانها الحالي، الشعب للعراقي وبنيته الوطنية، ام انها تستهدف. السلطة باعتبارها للمثل الضرعى للشعب ولتطلعاته؟ والجواب على هذا السؤال ينبغي أنّ يكون قاطعًا وحاسما، فمن حق كل من يريد ان يتبنى الخطاب الذي تروجه السلطة، قد انتصرت على العراق والعُراقيين. وان ينحاز لرأيها القائل بان للقصود من كلُّ ما حدث ويحدث للعراق من نمار وحصار هو دالسلطة، ولا شيء غير السلطة

العكس محكوما بان يأخذ مكانا قيانيا في المواجهة الطويلة والشاملة والستمرة الى ما بعد سقوط السلطة الحالية، والى تثبناه من خطط باسم مواجهة الحصار والعدوان او لما تراه بخصوص دور الاخرين من القوى الخَتَلَفَة، وينخَلُ ضَمَّن نَّكُ ما تَقُولُه هُذُه عَنْ مَسَأَلَةٌ «الدَّيْمَقَراطيَة» والتَّحُولُ الوطني تحسوها في الطروف الراهنة، فسادًا رأت هذه ان قـضـيــة الديمةُّراطيةٌّ يجبُّ تأجيلُها الى ما بعد ٌّرفع الحصَّار وانجلاء الواجهة فان على اولئك الذين يرفعون السلطة الى خانة الهدف الاول والاخير للعدوان الامريكي ان يوافقوا على ما

خطا على الطريق ذاتها خطواته الجديدة التي آقتضتها الطّروف ومقتضيات المواجهة، فهل فعل الوطنيون شيئا من هذا، وهل ينبغي لهم ان يفعلوا، وعلى اي اساس؟

الني طرأت على عموم لوحة الصراع واقتضت تغيير مواقف وطرق عمل الاطراف الضالعة فيهاً. والتي تشكل جزءا من عناصرها ومن القوى المتفاعلة فيها، فأما هذا واما أن يعلن هذا التيار هامشيته، ويقول صراحة بانه ليس قوة حية ومستقلَّة، وليسَ طرفًا فعالا، يتأثَّر ويؤثَّر في الطَّروف ويساهم في صنع التطورات والاحداث.

مرة اخرى ينهض اليوم ذلك التوحس من ان يكون الوقف الوطنى عرضة للتقسيرات الخاطئة والغرضة خناصة الان،

الاجنبي الى نبذ شعار واسقاط السلطة، وانه هو الذي ذهب وقيادتها. وان وجود هذه السلطة واستمرارها هو للقياس السلطة، ويعتبرون بقاءها او زوالها هو القياس الذي به الذي يحند أنا ما كان العدوان قد حقق اغراضه وانتصر او لا. نستطيع التعرف على حدود النصر او الهزيمة. سوف يصابون في حال غياب السلطة بالاحباط، مما يؤدي بالطبع لكن هذا للوقف له تبعات، فعلى من يطن ايمانه به وتبنيه لخروجهم في لحظة حساسة وحرجة من دائرة ومعسكر لحيثياته ان يكون مستعدا للمصادقة على توابعه ومترتباته لعمل الوطني. الذي سيستمر، بلا تُوقف، بل وسيكون على العملية، فيوافق والجالة هذه على منح السلطة تأييده ودعمه للطلق سواء فيما تتجذه من لجرآءات ومواقف وما

> وها نحن نرى اصامنا الإمريكيون وقد غيروا خططهم وانتقاوا لتبنى سياسة العمل على اسقاط السلطة، والسلطة غيرت خططها لتنتقل نحو سياسة التوتير الستمر، وابقاء قضية رفع الحصار متأججة، وبهذا لم يعد الحصار لوحده هُو الوسيلَّة التي تُركزَ الولاياتُ المُتحددُ همها عليها، كما لم تعدسياسة ءتَّأكل الحصارء عن طريق اغراء الشركات النفطية وغيرها بالعقود والمشاريع المؤجلة هى التي تشفل بال السلطة اليوم، الهم في مواقف هؤلاء واولنك هو هل ان ايا منهم قدّ غير موقعه، او تراجع ورضح للطرف الآخر هل تَخْلَتُ الْولاياتَ النِّحدة عن هنفها الاساسي؛ وهل تراجعت السلطة عن موققها ومنطلقاتها ومفهومها للمواجهة؟ لقد قام كل من هنين الطرفين بفحص مواقفه وتبين موضع اقدامه، ثم

شي عليه البوم لا مردودة ولا مطلقة. کاتب و باحث عراقي مقيم ني باريس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email; alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inm. com

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St. Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت. همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 0181 (6 خطوط) ـ فاكس: 742 8902 181\_741 أو 7637 7634 1810

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 ـ اكدال ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 2127(2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. ماتف: 5337920 فاكس: \$5337926 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 421 9093 (212)

🧂 مكتب باريس: هاتف ـ فاكس: 47246109 (331)

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 523 390 (202)

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشره مؤسسة القنس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيوبورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الأشتراكِ السنوي 450 جنبها استرلينيا في هم ووبويطانيا و 700 دولار اسريني للوطان العربي وختارج بريطانيا بما في ذلك لجور



هندوراس تطلب

من امريكا اعادة قطعة

من صخور القمر

■ تيجوسپجالبا-رويٽرز؛ قال

سيوول ان هندوراس طلبت مروزعها

الولايات المتحددة اعتادة قطعية مرتنشره

صحور القمر صادرها مسؤولو الجمار سلويهم

الامريكية العام الماضي بعد أن انتهى بالمغترب الحال الى يدرجل في فلوريدا، نحرية والقطعة الصخرية التي يعمات البث

تاريخها الى 3,9مليون عام هي احت.. واهم

اربع قطع منحسها الرئيس الامسرد من كون

الاسبق ريتشارد نيكسون لهندورية العربية

بعد الرحلة التي قامت بها مركراي رئيس

الغضاء أيولو 17 ألى القمر في عام 3 تنشـر من

0 وصنائرهاً منسؤونو الجنم نها أو من

الإمريكيون في كانون الأول (ديسه عدث مع

المُاضَى بعد أن عرضها احد و أج السلطة فاوريدا للبيع مقابل خمسة م

دولار. وقال أدواردو فيلانيفا ر عيشة حسماية التراث الشقاة، وكان في

هندوراس متقدمنا يطلب من خطائق التي

وزارة الخارجية الى الولايات الله ومنها أن

لتسليم الصخرة القمرية حتى يمكته انتماثه

الاجسراءات القسانونيسة ضسداد جهاز الى

الاشخباص الذي يشتبه فون يتعاطى

بالارتباك عقب الاعلان عن مصية الغربية

القطعة الصخرية واصرت في البائي ألقرن

على ان الصخبور الاربع التي حضرته ضد عليها من رحلة ابولو أمنة وسليموء حرية

لكن فيلانيفًا قال أن أحدى الصح العربية

الاربع سرقت على ما يبدو وبيعث الهرة من

مواطن امريكي، واضاف ان بضعـه

اشخاص قاموا بسرقتها وان هندوراس

بصدد بدء اجراءات قاتونية لمقاضاتهم،

انفجار في احد

مصانع فورد

■ ديربورن (الولايات المتحدة) ـ اف

ب: اعلنّ المُسْحِدثُ باسم شركة أورد

للسيارات نيك شاركي أن انفجارا وقع

الاثنينَ في منصنع فُـوَّرِدَ في ديرَبوَرِنَّ يولاية مشيغين الامريكية مما ادى الى

سقوط قتيلين وفقدان شخصين آخرين. واضاف المتحدث ان الانفجار أدى سح

كذلكُ الى اصابة حوالي عشرين شخصا

ولم يصرف بعند سبب الانفجار

بالتحديد. واستبعد مسؤول في شركة

الغساز المحلية ان يكون الغَّسَازُ سَـبِّبِ الانفجــار الذي وقع في الســاعـة 13.00

واراب دیلی، تانی

صحيفة يومية تصدر

بالانكليزية في الاردن

العند الاول من صحيفة ءآراب ب

بالانكليسزية في الاردن الى جــ

صباحية باللغة العربية.

لتصبح بذلك ثاني صحيفة يومية نہ يُدر

مجوردان تايمزه واربع صحف يومي

وتحسيدر «آراب ديلي» عن النار

الوطنية للصحاقة والاعلام التي تمثلك

ايضًا صحيفة والعرب اليوم، اليومية،

واصدرت قبل شهرين صحيفة مسائية

بالتوقيت للحلي (18,00 تغ).

بجروح ثَّلاثة منهم في حال خطرة.

وشبعبرت السلطات في هندو

رشاد ایو شاور

كرمي لعيونهم انتظرت ساعة وخمس دقائق، هم للشتاقون القاسمون اليها من مدن فلسطين. من حيفاً. ويافاً. وعكا الشريفة، والناصرة. وقرى الجليل، ومن القدس وبيت لحم. ومع اطعثنانها على حضور احبتها الغرياء في وطنهم للنتظرين على ساحل بصرهم، لللوحين منذ نيف وخمسين سنة بمناديلهم للسفن موعودة آتية.. لم تظهر بعد في البعيد هناك، في نقطة التقاء الافق بالبحر

قبل سنوات أرسلوا لها مغتاح القنس، مدينتهم، معينة الصلاة. وتوجوها سيدة للمجيء والفضاء الحر الذي لا يحد، وقبل سنوات تفنن النابلسيون بصناعة صابون خاص ونابلس مبينة صناعة الصابون العريقة التي صعرت صابوتا لاوروبا منذ القرن الماضي وارسلوه هدية لها، والصابون النابلسي مصنوع من زيت فلسطيني، زيت زيتون جبالها. وهي - فيروز - اشطت لهم قناديل الفرح والامل، ومعا غنوا: سنرجع بوما الى حينا.

وفي للنافي تأوه الفلسطينيون وتواصوا بالصير، واكملوا: ونغرق في دافئات اللني سنرجع خبرني العنطيب

غداة التقينا على منحني وهو هارون هاشم رشيد الشاعر الفلسطيني الكبير منذ لحظة النكبة التي امتنت، بدأ رحلته مع حرف السين، ورضع جسده الشعري الغناثي ومدّه ألى للستقبل..

ويعد التساؤل للر: لماذا نحن يا ابتي للذا تحن اغراب اليس لنا بهذا الكون اصحاب واحياب؟

بعدده اعتصم يدرف السينء لينتسزع القلوب من لحظة الياس والانكسبار.. والشعر يقوي العزيمة، ويعمق الايمان، والغناء بيبهج روح الانمسان للكافح، وبالغناء اغستنت مواسم الزرع والحسساد وجني المصول، وتوجت الأعراس.. الظلسطينيون ملأوا فنادق عمان العاصمة الاردنية ـ حجوا الى ملكوت

فيروز وصوتها وكلامها وموسيقاها.. وفيروز ليست مجرد امرأة تغني، صوتها مميز.. انها عائلة متكاملة، خصبة، متصلة العطاء. العائلة الرحبلتية الغيروزية هي هنا الزاد الغني، زاد الجماعة، والحق

انه كثير، مبارى، متنعق، ولذا ققد كغي ووفيّ.. كما يقول اهلنا في معرض الثناء على الكريم.

فيروز كثيرة بمزاياها، وهي في هذا الزمن تحمي ذانقتنا، تصون نفوسنا، وتفسل ايامنا من رثاثة وفنَّ، تافه، تشجعه اذاعات ومحطات تلفزة، دفن، يحول أجيالنا الى شياب وشابات بلا دوق، يسمعون بخصورهم يرجفون عضالاتهم، يدورون في حلقات خدر، فلا أصغاء. ولا سكينة، ولا تواصل، ولا تأمل، ولا نشوة. روحية بالكلام والصوت

هي ذي فيروز، خيرتا، كفات يومنا، لا بل هي زاد ايامنا، موحدتنا نحن الفلسطينيين معيدة اللحمة البينا من داخل الوطن وخمارجه، في دولة صوتها.. وصوتها جمهورية توجد العرب، وباستفتاء حرّ نزيه، سيمقراطي حقاء ومسنسوق الاقتراع هذا الفضاء الرحب الذي يمتدبين للحيط والخليج.. وفي المنافي البعيدة، هذا الفضاء المضاء بالصوت أو الكلام، وللوسيقي، وتبوام العطاء.. هذا الفضاء الذي تتنفص فيه، ونعدو حتى السكران بالغة.. أميا حنا آم.. ونتعريش (بالبوسطة) متصايحين

وقي هذا الفضاء تحلم بالجسر، الجسر الذي لا يثن محطم الاضلاع بقذائف الطائرات والاسرائيلية. يا جسرا خشبيا

يعبر فوق للنهر

şiv

**医生物性多种性系统** 

سر يبريط فلسطين والاردن، يمر مستل رلحستين مستسلبكتين متعانقتين فوق نهر الاردن.. والجسر انكسر، والجسر يحرسه «اليهود» النبين مزقوا اليبين، لحرقوهما..

فيروز - ولا تنسى الرحابنة - حاضنة فيروز وعشها الجميل، والشجرة للباركة التي ستسقت على افنانها . أعطت لكل بلد حقه، فغنت للقسس. لشوارعها ألقنيمة، لكة.. مكة للكرمة.. مكة العرب وللسلمين.. للشام.. لَلْغِينَ جُعِلُوا الدنيا تحج الى بستان هشام فتأكل من لوزه ومشمشه وتشرب من يردى. لعمان. لتونس. للمشرق وللغرب.. ولكل عربي تصيب وهي لم تعن لحاكم عربي.: لذا يصبها الناس، ويتحرق الحكام شوقا ولهفة وتقريا اليها علَّ هذا الآمر يمنحهم شيئًا من حب لللايين لها. هنَّه نيروزنا نحن. الغني بيثل ثمن التذكرة أن كان يتمتع بالذوق، أو يشتري للقمد الاول بماله.. ومتوسط الحال يسفر لعيد فيروز.. وحيث يقعد في رحابها تكون نعمة ويركة فيروز قد شملته.

فيروز كتيسة الفقراء، وكلمة للحبين، وسنرجع يوما، والعلم تواقدوا من دجليلهمه.. ومعها غنوا سترجع يوما.. يا الهي اكل هذا الحنين وانتم في الوطن؟ غمانا نقول نحن الذين في

ومم ينظرون البنا، يحضنوننا .. تبكي على اكتاب بعضنا، نتساند ولا

وكانما لسان حالهم يقول: وهل رجوع بغير رجوعكم انتم.. نحن ننتظركم. اما تدرون اننا تنتظر على الشواطىء عودة للزوارق التي رحلت يكم عمام النكبة؛ نحن ننطر بيوتكم. نحرس زيتونكم وتينكم وخوابي

وَمِعا تَعْنَي.. مِعْ فيروز.. سترجع يوما.. وفيروز، وهي حالة حب. حب العائلة الرحبانية.. منصور وعاص ومن يُعدَّهما زياً، وروحهم القدس، فيروز.. فيروز هي هذا الاسم لكل هذا الحمال، والبهاء والوقاء.. اه يا فيروز.. يا فيروزنا.. لو انني حصلت على تذكرة وحضرت الى ذلك للسرح العماني طلبت اليك ان تغني لنا جميعا راثعة شاعر فلسطين دليو سلميءه ابن الشدى والحلم للزهر

اهکڈا حیا یا اسمر امكذا تذوي ازاميرنا وكان منها للسك والعثير الشغة الحلوة ما بالها تحمل لي الخمر ولا تسكر والعين لا تيسم عند اللقا السحر في العين ولا تسحر

فيروزا.. كأتك سنى مـرخلسة في الكرى.. ولكتك النبع الثر الذي لا طوبي لك، وللمائلة للباركة الرحبانية الغيروزية.. فانت تجمعين العرب

شوقاً، وكلمة ونفعا .. انت جامعة العرب الجعيلة يا فيروز .. فيروز بغضاك لزدهرت السياحة في عمان طيلة موسم حضورك لانك واتفاقه عربي، كله ربح.. والخسارة.. الخسارة عندما لاتكونين معنا..

فيروز: حضورك عيد. إما رأيت لقاءات الاحباب وعناقاتهم، فيروز امد الله في عمرك. يا حامية ذاكرتنا، وذائقتنا.. يا من تجعليننا نقوى على حمل صليب اعمارنا في بلاد العرب الحزينة!

# علاج عاجل لاردني تناول اربع حبات فياغرا دفعة واحدة

عمان ـ ءالقدس العربي»:

سجلت في احد للستشفيات بالاردن الاحد حالة مرضية ناتجة عن سوء استخدام القياغرا الجنسي من قبل مواطن اربني تناول 4 حبات بفقة واحدة من هذا العقار، ليمصل على اقصى طاقة جنسية ممكنة. وقالت مصادر في مستشفى البشير الحكومي بعمان، انّ قسم الطوارىء استقبل الأحد مريضا شَاباً يعاني من تصلب واحتقان هـ أد في جهازه التناسلي نتج عن تناوله كمية كييرة من عقار فيأغرا الشهير،

وقالت صحيفة محلية امس ان مريضا شَابًا في الثَّلاثَيْنَاتَ مَنْ عَمْرِهُ الخُلِّ إلَى الستشفَّى الحكومي، وهو يعاني من آلام حادة بسبب احتقان شديد في ألاعضاء التناصلية ثاثج عن توسع زائد في الاوعية الدموية للمريض، وقد تبين أن هذَّا الشَّاب تَنَاوِلُ (4) اقراص من علاج القياغرا من عيار 50 مليفراما، وهي جرعة مضاعفة انت لظهور الاعراض للنكورة.

واوضيحت للصيادر آنه تم اجي الاستعاقات الطبيبة الكازمة للحالة المنكورة، ميينة ان متوسط الجرعة للسموح بها من عقار الغياغرا تتراوح بين 25\_100 مُلَعْم فِسِقَط دون اي زيادة في الجرعة التي تؤدي لاضرار صحية عبيدة. وكانت الاردن قد سمحت بتداول الغياغرا الخميس فقط، وسط جدال عنيف حول اثاره الجانبية المساسة، ووسط جدل ديني يدين استخدام هذا العقار، وفي اليوم الأول لطرح الفياعيرا في الاسواق لم يحدث اي اقبال على شرائه، لكن سرعان ما انتشر العقار في السوق السوناء، وباسعار مضاعفة، الأمر الذّي جعله في متناول الراغبين بشراثه، منّ

النين يبحثون عن التعة الجنسية. والصحافة الارنئية مشغولة هذه الايآم بمتابعة الاحتفال الطبي بنزول عقار الفياغرا الشهيرة الى الاسواق المطية، هيث انتج قرار وزارة الصحة ببيع هذا العقار بوصفة طبية هجما اضافيا من





بمناسبة الاحتفال بقدوم عام الارتب في الصين ارتدت هذه الفناة الصينية رداء يشبه الارتب في شنفهاي في اليوم الاول من شهر شباط (فيراير) الحالي (اف ب)

● العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل بالرباط جاك ضيوف الامين العام لمنظمة الاغنية والزراعة والفاوه الذي يقوم

تقارير عالمية البلت انه له تأثيرات

جانبية على مستعطيه ولا سيما مرضي

القلب والجبهاز الهضمى والتنفسي

والجهاز للتناسلي والبصري ومرضى

الدينة يقولون انها سريضة ويعكن ان

اكتشف مسؤولون صحيون في عدد

من الحمام امسكوا به ان نصفه يحمل

بكتبريا السالونيلا أو الشاليديون التي

تسبب التراخوما وهو مرض قد يؤدي الى

ووجه نصيحة للمعارضين مدعوكم من

القَصْايا صَدَ للدينة أو تقديم عرائض

ضدي لانها ستسفر عن خسائر أقل بكثير

الجمعية المطية لصقوق الحيوان بعملية

جمع الحمام بقولها وآنه تنظيم للحمل

وندت كريستينا روميري رئيسة

عن تلُّك التي ستسبيها هذه الطيور».

القاهرة.. مكتب والقدس العربيء: وضع مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر حدا للخلافات التي نشبت بين العلماء حول عظاهرة الزواج العرفي والنشارها والتي اينها بعضهم باعتباره

شرعيا لا يتصادم مع الشريعة الاسلامية مع بعض التصفقات عليه

بينما اعترض عليه من الاساس اخرون واعتبروه زنا وضد الشريعة

المِعَمَّ انْ يَضَعُ حَدَا لَهُذَا الخَّلَاقُ فَي اجتَمَاعٍ حَاسَمٍ عَتَّدَ يُومِ الخَمْيِسَ اللّاضي، وان يقدم كل من له رأي فيه، رأيه مكتبوباً حسّى تكون للنَّاقِشَاتِ حَوِل أوراقُ واقتراحات ملموسة وليست مجرد مناقشات

وكان الامام الاكبر شيخ الازهر مصمد سيد طنطاوي قد طلب من

وقد نجح اعضاء للجمع في انهاء خلافاتهم واصدروا بيانا جاء

فيه، أن الزُوَّاج العرفي شُرِّعيَّ بِشُروط. حضُّورٌ الوليَّ عَنَّ الزَوجة ووجبود الشاهدين على العقد وحنضور الزَوج، والزَوجة ويتم

سؤالهما ويجيبا بالقبول والاعلان عنه ايضًا. وقال البيان ان عدم

تنقل العدوى للانسان.

يتم بطرح شباك عليه.

الضغط والسكري والدورة النموية.

 الدكتور غازي القصيبي سفير السعوبية لدى الملكة المتحدة قام مجولة خليجية زُلر خلالها للنامة ويزور غدا الدوحة وبعدها ابوظيي لشكر قبيادات دولها على دعم ترشيسته لنصب الأمين العمام دعا سالم بيضون، قنصل عام موريشوس الفخري في لبنان.

الى حقلة عشاء كبرى حضرها عند كبير من السياسيين واهل الجتمع بينهم رئيس الوزراء السابق رشيد الصلح الوزير محمد يوسفّ بيضون، الوزير الدكتور عصام نعمان. الوزير غازي زعيتر، وسفير مصر عادل الخضري.

 تم انتخاب لجنة للجالية السودانية بالمنمارك، ولكن على النحو التاليُّ: الدكتور عبد الله سيد احمد رئيسا، توفيق صديق عمر، سكر تيرا، خليل البدري، للعلاقات الضارجية، وليد السر، مسؤولا ماليا. عادل عطا، للشؤون الرياضية، وعضوية كل من ياسر عثمان

● الفنان حميد الشاعري رزق بمولودة جديدة اسمها نبيلة حصلت على الجنسية الامريكيَّة. لأن والنتها مايسة وضعت في احد

البندقية ـ من فيليب بوليلا:

حديث الناس في البندقيــة ليس عن

امكانيات للتكنولوجيا المتقدمة في وقف

الفيضان أو معرض عللي لحضارةُ المايا.

ولكن يكثر الكلام حول مشكلة ترفرف

أثأر رثيس بلدية البندقية مأكس

كاتشاري غضب ناشطين في حقوق

الحيوان بفتوى تقول انه يجب التخلص

من بعض اسراب الحمام الاسود الشهير

الذي يفتسوش ميىدان ألقديس معرقس

وأسأكن أشرى بالمبيئة لان هذد الطيبور

خُرج انصار حقوق الحيوان في موكب

احتنجاج بالبدان يتفخون في مغير

للوت: حـدادا على الطيبور. كبعبا نظم

للمتجون الذين يطالبون بعلاج الحمام

أو تعقيمه جنازة رمزية لنحو 120 آلف

حمامة بالبندقية وكان بعض الشيعيين

وكَّان كَاتَشَارِي قَدَ قَرَرَ بِنَاءَ عَلَى

وبالاضافة الى الاضرار التى تسببها

الطيور لاثار للنينة وخاصة كثنوائية

القديس مرقس فان مسؤولين ببلدية

وهدما للمجتمع وقيمه

والانتهاء بموقف موحد.

تصيحة من الإدارة الصحية بالدينة

اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الحمام.

مجمع

البحوث

يوقف

خلافات

العلماء

حول

الزواج

الإسلامية

يرتدي أقنعة سوداء ويحمل نعوشا.

تحمل أمراضاء

فوق هذه النبينة العائمة، الحمام.



امريكا ليحصل ابناؤهن على الجنسية الافريكية بجانب الجنأ

الفنانة والراقصة المصرية دينا تم زفافها للمخرج سامح

 مكتبة ابن سينا في باريس دعت الى لقاء مفتوح مع الهاحث المغربي في العلوم السياسية الدكتور محمد توزي. وذلك بمناسبة صدور كتسابه النظام الملكي والاسلام السيباسي في للغرب

مستشفياتها، وكان عدد من الفنانات قد حرصن على الوضع في

اللقاء يستمر من الساعة السادسة والنصف مسأء حتى الثامنة والنصف من يوم الجمعة المقبل، وذلك في القسم العربي للمكتبة. اصدر مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء في مصر تقريره الجديد عن الانتهاكات التي يتعرض لها المسجونون وذلك في اطار يرنامجه لتحسين اوضاع السجونين. وكان بعنوان وتهمة الكّرامة. التعذيب في مصر حقيقة قضائية،. واعد التقرير وقام بتحريره

● يعقد يوم الخميس 4/2/4 المؤتمر الصحافي الذي سيطلق والحملة العَالَمية لكسر الحَصَار عن الشَّعبِّ العراقيء ألَّماعَّة الحاديَّة أعشرة ضياخا على العتوان 46 rue de vaugirard - 75006Paris

محمد الفقري. وشارك في التوثيق والمعاومات عصام عبد العزيز

وعادل مكي وعاطف حماقط هذا ومن المعروف أن مدير المركز هو

بالفرنسية الصادر عن مطبوعات العلوم السياسية في باريس.

كما يقام مساء نفس اليوم مهرجان جماهيري يتحدث فيه الدكتور اشرف بيومي وميشيل جولي على الساعة السابعة على العنوان

104 rue de vaugirard - 75006 Paris وقد ارسلت شخصيات وجبهات فرنسية عديدة تواقيعها لحمالح

الحملة.. وبالامكان ارسال التواقيع الاخرى سواء من العرب او الفرنسيين على رقم الفاكس التالي: ﴿ 33145498860

### وفاة الكاتب والصحافي المصري فتحي غانم كييرة في المجلات الحكومية، عشها رئيس

صبراً عطويل مع السبرطان، وفق منا علم لدى مؤسسة «روز اليوسف». وكان صاحب والرجل الذي فقد ظلهء ومزينب والصرشء وءالافسال، اجبري عُمليّة ألعام القائث لاستنصال سرطان في القولون، الا ان المرض ســرعـان ما انتـقل الى كَبْدَه، فأنخل السنشفي مجددا قبل

للعلاج الكيميائي. وسيشيع جَنْمان غائد ظهر امس في ولدُ عَامْم في 24 ادار (مارس) 1924 فر

القاهرة، وتخرج من كلية الصقوق ة جامعة القاهرة ـ فؤاد الاول عام 1944. وبعد عمله في النيابة الادارية، اتجه للعمل في الصحافة حيث توني مناصب

ستخدام الهندسة الوراثية على الفيران لعلاج السرطان

 سیاتل و اشنطن و رویترز: جاء ـمى، وردالناشطون على قـــرار كاتشارى بمقاضاته امام محكمة اقليمية ني دراسة امريكية ان العلماء نجحوا ت خلال استخدام البندسة الوراثية حيث اتهموه بضرق قوانين هماية الحيوان ولواثح الصيد لان صيد الحمام ني الجينات في تموير جنزيء ينجح نيّ القضاء على آلاورام السرطانية لدى وبكل حكمة تقهم كاتشارى استاذ فثران التجارب دور الاضرار بالانسجة الفلسفة بجامعة البندقية موقف للحتجين السليمة. ونشرف شركة اميونيكس وخناطبهم في رسالة باحدى الصحف التي تقخذ من سيناتل مقرآ لبنا على قائلا ءاصدقآئي الاعزاء القانون ينص الدرَّاسـة التي نشـرت الاثنيز. واعـرب على ان يحسمي رئيس البلدية صحسة باحثون شاركوا في الدراسة عن املهم في أن يؤدي هذا الكشف الى أعطاء مواطنيه، اننى احترم وسأستمر في احترام القانون، وأكد كاتشاري انه مرتاح الضميّر في التخلص من بعض الحمام وتعقيم البعض الآخر. دفعة جديدة لعلاج امراض المسرطان

وذكر الباحثون أن فثران التجارب حنقنت بخبلايا سيرطانينة اختذت من مريضات بمسرطان الشدي ومن عينات

اخرى لرضى سرطان القولون. وقبال الباحشون في براستهم انهم لاحظوا بعد مضي اسبوعين من حقن فتران التجارب بالجزيء للعالج وراثيا اختفاء كاصلا للاورام السرطانية لدى 70 في المشة من فنشران التنجسارب في الوقت الذي استشرت فيه الاورام السرطانية لدى مجموعة اخرى من

الفئران لم تخضع للعلاج. وذكر العاماء أن الجزيء المعالج وراثيا يستهدف فيما يبدو تحديدا الخلابا السرطانية دوز غيرها ولذلك لم تظهر اي اثار سلبية على الضلايا

ولم يقرز الساحشون بعد الامراض لسرطانية التي سيختصونها بأبحاثهم وصرحوا بان عندا كبيرا مز الأمراض السرطانية اظهر استجابة للعلاج. وقال راي جودوين وهو من كبار الباحثين في الشركة أن تجارب العلاج الجديد على البشر لن تبدأ ثيل العام القادم

### نجاح في تجارب نى القاهرة الكاتب والصحبافي المصري فَتُحي غَانَم عَنْ عَمَر بِنَاهُرْ 75 عَامًا بِعَدْ

سبوعين للصلاج الاانه لم يستجب

وغيرها من الصحف العربية. وللراحل عدة اعمال قصصية وروائية و الجيل ، و ، الغبي ، و ، بنت شيرا ، ،

تحرير مجلة «صباح الخير» في 1959 ، ثم رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة أُنْبِاءَ الشَّرقَ الاوسط حـتى عـام 1966 عندما عين رثيسا لتحرير صحيفة والجمهورية وحتى 1971. وبين 1973 و1977 تولى رئاسة تصرير «روز السوسفّ» قبل أن يتفرغ للكتّـابة الأنبية والصحافية في هذه للوسسة

ونقدية اهمها ءالرجل الذي فقد ظلهء وَّ رَيْنَبُ والعَّـرشُّ وُ الافَــيِّـال التي تحولت اعمالا سيثمانية او تلفزيونية . ومن اعماله الشهيرة ايضا «تجربة حب وغائم من الحاصلين على جائزة الدولة

التقديرية، وهي اعلى جائزة في مصر،



بالعربية تحمل اسم «المسائية». وقسال رئيس تحسرير ءآراب ديلي رمزي خُورِي ان الصحيفة الجديدة طبعت 10 آلاف نسخة في عددها الاول

### انهيار منزل في الجزائر بسبب الامطار

■ الجزاثر\_رويترز: قالت الاذاعة الجرزائرية ان ثلاثة اشتخاص لقوا حشقهم أمس الثلاثاء في العاصمة الجــزَاتُرِية تحـت انقــاض مُنزَلَهم الذي انهار من شدة الامطار. ونكرت الاناعة ان فرق الانقاد تبحث تحت الانقاض عن شخص رابع بعثقد انه لا يزال على قيد

وتحدثت الاذاعة الجزائرية امسعن هطول امطار غزيرة على شمال ووسط

### دنماركية في التسعين تتزوج من شاب في العشرين

■ كوبنهاغن-رويتـرز: تزوجتٍ دنماركيةٌ في الثَّالثُّةَ وَالتَّسَعَيْنُ مَنْ عمرها شابا في الخامسة والعشرين وسناق الاثنان أعدارا غيبر ذات صلة يرياط الزواج لتيرير هذه الخطوة قالت آنا مارغريت لصحيفة آكسترا بلاديت امس الشلاثاء انها خسيت آن تفقد بيتر لارسين الذي قدم لها رعاية معتازة اثناء عمله في مؤسسة لرعاية السنين بعد ان فصلٌ من عمله بتهمة

الإهمال. وقال لارسين بدوره للصحيفة انه وافق على هذه الزيجية حتى لا تضطر مارغريت الى ترك منزلها والانتقاعطلي دار للمسنين. وتفي الاثنان اي شيبيُّهُ ةُ منفعة مادية من جانب العريس.

> خططك للايام القادمة. علاقة غرامية وشيكة

> > لمراد الأبل المزوان

ستشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسبوع، ضع

للعزاب من هذا البرج. جميع القرارات للهمة يجب اتخانها هذا اليوم-

المسافرون سوف يشعرون بالاحباط عذا اليوم. تقحص جميع الترتيبات اللازمة قبل السفر. تعرض تأهري والثاغي

12

توافر أي شرط من هذ الشَّروط يبطلُ الزواج،

مشاكل مالية بسيطة سرعان ما تزول. اقكار في الانجاد

الذي ترغب في اثخاذه.

ترتيبات سفريجب تغييرها في وقت ما.

النساء اللواتي يتسوقن هذا اليوم ينجحن في المساومة قبل الشراء.

اتبع سياسة ببلوماسية

وتكتيكية عند الثعامل مع شخص تحبه.

اي نوع من القاطعة لك يعكر صفوك وهنوءك

دعو قامل زميل عمل يجب عدم قبولها. لان دوافعه غير معروفة.

هكذا من الاصل